

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تقريب التهذيب

المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة محمد مظهر الفاروقي، في المدينة النبوية.

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

ضعیف است

وہ کن علیہ السلام اللہ علیہ وسلم

الرجوع إلى المتن

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

مدرسة دارالعلوم في مدينة القاهرة

الموصوفة وتختلف الكفاية بالوفاة كلفته الواو وتزيد الدال وأخره كان كوفه صدق بهم من الزاوية جبريل بن ابراهيم الكوفي
ابن جهم الجهم صدق بهم مستوفين من اب جهم جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
ما سنة خمس وعشرين جبريل بن عطية الفلصسطي ثقة من اب جهم جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
عمرو بن مسعود ثقة جليل من الثالثة مات في خلافة عبد الملك بن مروان جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
جهم بن ابراهيم جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
السافي صفي عازم بالثلاث مات سنة ثمان وستمائة جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
جليل من الثانية محضرم ولا يدعي صحبته هو ما وفد الافي عهد عمر مات سنة ثمان وعشرين جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
مفضل بن جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
ما سنة خمس وعشرين جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
اب جهم مات سنة خمس وعشرين جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
بن زياد بن عبد الله الرازي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
زيد بن عبد الله الرازي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
اب جهم مات سنة سبعين جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
صبيح التميمي مقبول من الثالثة جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
بن قرق جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
من حفظ ما سنة ثمان وعشرين جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
اب جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
ابن الكلب بن عبد الله الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
اب جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
كبير القات وسكون الثالثة جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
من دينار الشكر بن جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
بن عبد الرحمن بن جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
الجهم بن جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
اب جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
الحمد بن جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
وسكون الجهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
عشرين جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي
جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي جهم بن حازم الكوفي

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

سنة وعشرين وقيل بعد ما...
صنف من الثمانية...
انفقوا على ان...
المصنف...
الحج...
البحر...
الورق...
حيث...
الحج...
ما...
فر...
بفتح...
النور...
النور...
الوجه...
من...
واحد...
عن...
الصهر...
الزور...
لم...
نقد...
ولا...
من...
من...
الحجر...
النساء...

سنة وعشرين وقيل بعد ما...
صنف من الثمانية...
انفقوا على ان...
المصنف...
الحج...
البحر...
الورق...
حيث...
الحج...
ما...
فر...
بفتح...
النور...
النور...
الوجه...
من...
واحد...
عن...
الصهر...
الزور...
لم...
نقد...
ولا...
من...
من...
الحجر...
النساء...

٣٥
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

٣٥
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

بن عبد الله بن محمد بن
الحسن بن محمد بن الحسن بن
الحسين بن علي بن ابي طالب



[illegible]

مفوظ مستور الرابع
في بيان عماد الدين
العلي بابا بن علي بن محمد

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

92

[illegible][illegible]

١
 اذ هو هاتين بلاد
 عرقة رسا ١ عبور و غير عربى
 وقد تفرقت الى اقسام بلغة لغة
 مجموعات ٣٢

١٣١

الله اسود السديك

١
٢
٣

الجامع الاسلامي بالمدني المنورة

قسه تصوير المخطوطات

كتبه الشيخ محمد طهر الفاروقى

بالمنيرة
المنيرة

البداية

بحمد الله الذي هدانا الى طريق السنة والجمعة
 بفضل العظم والصلاة والسلام على رسول
 وحبيب محمد الذي كان على خلق عظيم وعلى
 واصحابه الداعين الى صراط المستقيم
 فيقولون العهد الضعيف المذنب ابو النضر
 عمه الله تعالى الكبير الكريم عن خطايا
 والمقصي ومن لا عتقاد الفاسد العقيم ان كان
 الفقه لا كبر الدخيل في العلم على الزيد في اصول
 قال الشيخ الامام في السادة على الزيد في اصول
 الفقه العلم نوعان علم التوحيد والصفات علم
 الشرائع والاحكام والحاصل في النوع الاول التمسك
 بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة والزيور
 طريق السنة والجمعة الذي كان عليه الصحابة
 والتابعون ومعهن عليه الصالحون وهو الذي عليه
 ادركنا مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابنا
 احنيفة ربه الله عليه واباؤنا في عهد او عامة
 اصحابهم وقد ضعف ابو حنيفة في ذلك الفقه
 لا يجوز ذكر فيه اثبات الصفات فقد مر اخبر الشرا
 من الله عز وجل وان ذلك كله بمشيئة الله تعالى

الامام

اثبات

الى هنا فانك ان اجمع كل ذلك في الكتاب
 والسنة ومن الكتب المعبرة حتى يكون شرا
 لهذا الكتاب الشريفي لطيف قال الامام ابو
 عظم ابو حنيفة اصل التوحيد في هذا الكتاب
 في بيان حقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بان
 الشيء واحد والعلم بانه واحد في الاصطلاح
 التوحيد في زيد الذات لا الهية عن كل ما يتصور
 في الاقلام ويحتمل في الاوهام والاذهاوم في
 كونه الله واحد في الانقسام في ذاته تعالى
 وفي الشبهة الشريك في ذاته وصفاته ولا
 عتقاد في قوله وما يصح الاحتفاء عليه العلم
 وهو علم بغير يقبل التشكيك وعند البعض
 بع الضم ايضا فان الضن الغالب الذي لا يخفى
 معه احتمال النقيض من معتبر في الايمان فان
 ايمان اكثر الهوام كذلك يجب ان يقول ببيان
 الغيبة اي يفترض على العتقاد يقول امتن بالله
 وما لا تلتزم وتنبه في سبله واليوم الاخر البعث بعد
 الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى قال يقول
 ولم يقل اني من لبيد على ان الاقلام كن في
 الايمان من اصل الايمان الاقلام والتصدق
 بلا شيا والسنة المذكورة لقوله صلى الله عليه

التشكيك ولا عتقاد الشرا وهو علم بغير يقبل

١١

الإيمان تؤمن بالله تعالى وما خلقه وكتبه ورسله
 واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره والملائكة
 عند الشككين اجسام لطيفة قادرة على الشكل
 بأشكال مختلفة منقسمة الى قسمين قسم منهم لا يتغير
 في معرفة الحق والمنزه وهو العليوه والمداد القوي
 وقسم يدبر الامر من السماء الى الارض على ما سبق به
 انقضوا وجرى القدر لا اله منتهى سماوية ومنهم
 ارضية ولايمان بالكتب هو التصديق بالحكمة
 بوجودها وبيانها كلام الله تعالى بجميع الكتب
 مائة واربعه كتاب انزل على ادم من ثمانية عشر صحيفة
 وعلى نوح من خمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
 صحيفة وعلى ابراهيم من ثمانية عشر صحيفة والنور على
 سمي من راجل على عيسى من راجل النور على داود
 على السلام والفرقان على محمد صلى الله عليه
 وسلم والرسول من له شريعة وكتاب فيكون اخيه
 من النبي وعند بعض العلماء هو مرادف المبني ولا
 لا فرق كل نبي سواء انزل الكتاب او لم ينزل والبعث
 هو ان يبعث الله الموتي من القبور لان جميع الارواح
 صلبة ويعيد الارواح اليها والقدر مصدري
 المقدور والمقدور بمعنى المقدور جبره وحرره
 من القدر بدل البعض من الكل وشبهه معقول

عليه

عليه روى ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي
 الله عنهما اضرافا في مسألة القدر ان ابا بكر كان
 الحسن من الله تعالى والسوء من انفسنا وكان يقول
 يضيق لكل الى الله تعالى فذكر اذ لك رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان اول من
 تكلم بالقدر من جميع الخلق كلهم جبريل
 يئلا كان جبرائيل يقول مثل مقالته يا عمر وكان
 ميكايل يقول مثل مقالته يا ابا بكر فتجا
 اسرافيل ففهم بينهما ان القدر كله خير هو
 من الله تعالى ثم قال ام وهذا قصنا في بينك
 قال ام يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يخلق هذا خلق
 ابليس على اللقمة والحسنة والميزان والحسنة والقد
 حق كالميزان عبادة عما يعرض به مقادير
 لا عمل العقل قاصر عن ادراك كيفية الله تعالى
 واحدة من طريق العدد ولكن من طريق لا يشك
 له قد يقال واحد ويراد به نصف اثنين وهو ما
 يفتح به العدد وهذا معنى الواحد من طريق العدد
 وقد يقال واحد وقد يراد به اثني عشر ولا
 نظيره ولا مثل له بحسب ذاته وصفاته او جميع
 ذلك فالله واحد على معنى انه شريك له ولا
 نظيره ولا مثل له في ذاته وصفاته كبريلوم

بيان
 اجزاء

هذا رد قول النصارى واليهود في ولادة المسيح ويزيد
 وقول الفلاسفة في تولد عقل عن واجب الوجود
 فان قولهم في ذلك باطل لان الله تعالى هو الصمد
 يعني السيد الغني عن كل شيء الذي يغتفر اليه كل شيء
 سواء لم يكن له كفوا احد اي ولم يكن شيء من
 الموجودات مماثل له ولا يشبهه شيئا من الخلق وفات
 والخلق وفات كل حاله ولا يشبهه شيء من خلقه اي
 ولا يشبهه شيء من مخلوقاته لا في الوجود ولا
 وجود واجب لذاته وما سواه ممكن ولا
 في العلم ولا في القدرة ولا في سائر الصفات
 وهو ظاهر اعلم ان الله واحد لا شريك له
 قد علم قول له دأب لا اخر له لم ينزل ولا يزال
 باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اي لم يزل
 لم اسم من اسمائه ولا صفة من صفاته والفرق
 بين صفات الذات وصفات الفعل ان كل
 صفة بوصف الله تعالى بصفته فانه من
 صفات الفعل وان كان لا بوصف بصفته
 فهي من صفات الذات وفي الفتاوى الفخرية
 اذا اختلف على صفات الله تعالى فنظر الى تلك
 الصفات ان كانت من صفات الذات يكون
 مبنيا وان كانت من صفات الفعل لا يكون

لا يشبهه شيء من خلقه اي
 لا يشبهه شيء من مخلوقاته
 لا في الوجود ولا وجود
 واجب لذاته وما سواه
 ممكن ولا في العلم ولا
 في القدرة ولا في سائر
 الصفات وهو ظاهر اعلم
 ان الله واحد لا شريك له

مبنا

الو

مبنا فاذا قال وعزة الله تعالى يكون مبنيا لان
 الله تعالى بوصف بصفته هو الوفاو والغضب
 الله تعالى وبسبب الله تعالى لا يكون مبنيا لان
 الله بوصف بصفته هو الرحمة اما صفاته
 الذاتية فالحيوة فان الله تعالى حي بحيوته التي هو
 صفة انزلية واعلم فانه تعالى عالم بجميع الموجودات
 ويعلم الجهر وما يخفى بعلمه الذي هو صفة انزلية
 لنبوة القدرة فانه تعالى قادر على كل شيء بقدرته
 التي هي صفة انزلية والكلاد فانه تعالى متكلم
 بكلام الذي هو صفة انزلية وكلام الله تعالى
 لا يشبه كلام الخلق لانهم يتكلمون بالالات والحروف
 والله تعالى يتكلم ببدنه ولا حرف ولا شمع فانه
 تعالى سميع بلا اصوات والكلمات بسمعه القديم
 الذي هو له صفة في الانزل والبصر فانه تعالى
 بصير بلا شكل ولا لوان ببصره القديم الذي
 هو له صفة في الانزل ولا حدة فانه تعالى مرید
 بلا دنة القديم ما كان وما يكون فلا يكون
 في الدنيا ولا في الآخرة شيء صغيرا وكبارا قليل
 او كثير خيرا او شرا نفع او ضرر فوزا او خسران
 او نقصان الا بلا دنة ومشيئة فاما شاء الله كان
 وما لم يشاء لم يكن وانه تعالى فعال لما يريد

لا رادته ومشية وكما عقب حكمه ومن صفاته
 الذاتية الاحدية والصدية والعظمة والكبرياء
 وغيرها اما صفاته الفعلية في التخليق والتر
 زيق والاشاء والابداع والاصنع وغير
 ذلك من صفات الفعل كالايجاد والامر
 والامتناع والامتناع والامتناع والامتناع
 والاشاء والاصنع بمعنى واحد وهو احداث
 الشيء بعد ان لم يكن سوا كان على مثال انشا
 او كذا ابداع احداث الشيء بعد ان لم يكن كذا على
 مثال انشا والتر زيق احداث الشيء بعد ان لم يكن
 من لا تنقطع به لم ينزل ولا ينزل ابصافه اسماء
 يعني ان الله تعالى مع صفاته واسمائه كلها
 ازل كابتدائية له وابدية كخاتمية له لم يحدث له
 صفة ولا اسم لانه لو حدث له تعالى صفة من
 صفاته او نزلت عنه كان قبل حدوث تلك
 الصفة وبعد نزلها فانها في صفة له محال فثبت
 انه لم يحدث له صفة ولا اسم لان من كان
 له علم في الازل كان علما في الازل لم ينزل علما
 يعلم العلم صفته في الازل اي في القديم وقوله
 بقدرته والقدر صفته في الازل وخالفه
 والتخليق صفته في الازل وقوله بفعلة الفعل

صفحة

صفته في الازل الفعل بالفتح مصدر وبالكسر
 اسم وهو هنا بالفتح بمعنى التكوين والتخليق
 والابجاد وقوله الامام الاعظم لم ينزل علما
 يعلم في قوله قول المعتزلة فانهم قالوا صفات
 الله تعالى عين ذاته وهو عالم قادر مزيج والامر
 كذا العلم والقدره ويكفي لنا قول الامام
 الاعظم وسابرا لا يمتنع اليه والذين من
 اهل السنة واجماعه وقول كما قال هو لا
 الائمة صفات الله تعالى ليست عين ذاته ولا
 غير ذاته ولا يجب علينا الاستقصاء في مثل
 هذه المسئلة والفاعل هو الله تعالى والفعل
 صفته في الازل والفعل مخلوق وفعل
 الله تعالى غير مخلوق يعني ان الله تعالى
 فعل شيئا بفعله بفعله الذي هو له صفة
 انزله لا بفعل حادث لانه الحادث هو اثر
 فعله بخلاف القول فانه محل لوقوع اثر
 الفعل وهو مخلوق بل لا يتفان وصفاته
 مبداء في الازل خبره اي صفاته الذاتية
 والفعلية ثابت في الازل غير محدثة خبر
 بعد خبر ولا مخلوق عطف تقسيم ومن
 قال انها اي صفاته ذاتية كانت او فعلية

٢٠

وهو مخلوق او محدث او وقف وهو لا يحكم
 بوجود الصفات ولا بعدمها اما العناد او شك
 فيها اي في وجود صفاته او في انزلتها او الشك
 في اللفظ خلاف اليقين واليقين العلم وزوال
 الشك وانما قال تمام الا عظم فهو كافر بالله
 تعالى لان الايمان التصديق بمعنى اذعان
 القلب بقوله لوجود الباري وواحدانية و
 سائر صفاته تعالى فان صفاته تعالى من
 جملة المؤمن به من لم يؤمن بها يكون جاهلا
 بالله تعالى و صفاته وكافرا به وبانبيائه والقرآن
 كلام الله تعالى وهو قر اللفظ بمصدر بمعنى
 الجمع والضم يقال قرأت الشيء قرانا اي جمعة
 جميعا وبمعنى القراءة يقال قرأت قراءة
 وقرأنا والقرآن ما جمع السور ويصيرها وهذا
 هو قرآن فيكون بمعنى اسم الفاعل ويجوز ان
 يكون القرآن بمعنى المفعول لا يقرأ وينبغي ان يكون
 المصدر بمعنى اسم المفعول والمراد به ههنا
 كلام الله تعالى الذي هو صفة المنظوم
 العربي وقبل هو النظم والمعنى جميعا في اللفظ
 مكتوب جميعا بمعنى ان كلام الله تعالى
 الذي هو صفة تعالى مكتوب في المصنفين سطر

لا زلي

لا زلي

الحروف في القابل محفوظ اي باللفظ الخلد
 وعلى الاسن مفرق اي بالحروف المفوظة
 المسوومة وعلى النبي منزل اي بالمرور المفوظ
 بواسطة الملك وكلفنا اي تلفظنا اي تلفظنا
 بالقرآن مخلوق وكما بيناه مخلوق وقرأ
 تعالى مخلوق لا ذلك كله من افعالنا وافعالنا
 كلها مخلوق بتخليق الله تعالى والقرآن اي
 كلام الله تعالى غير مخلوق والحروف والكلمات
 والكاتب كلها مخلوقة لانها افعال العباد و
 كلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة والحروف
 والكلمات والاهيات كلها الة القراءة كاجبة العباد
 اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه هو
 بهنه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى
 مخلوق فهو كافر بالله تعالى ومن قال بالقرآن
 مخلوق واراد به الكلام اللفظي القائم بذات
 الله تعالى كما هو مذهب الكرامية يكون كافرا
 في الصفة لا في الية وجعل الباري تعالى محاج
 للمحدث ومحل الحوادث حدث ومن قال بالقرآن
 مخلوق واراد به اللفظ اللفظي الغير القا
 بذات الله تعالى ولم يرد به في الاني لا يكون
 كافرا لكن هذا الاطلاق خطأ لانه يوهو

لا زلي
 الحنابلة

الكفر وما ذكره الله تعالى في القرآن حكاية عن
 منى وعيسى من الانبياء ومن موسى وعيسى
 فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم
 الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى وعيسى من
 المخلوقين والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم
 يعني انه ما ذكره الله تعالى في القرآن اخبارا عن
 موسى وعيسى وغيرهما الانبياء ومن موسى وعيسى
 وعيسى فان ما قال ذلك بكلامه القديم
 الذي كتبت الكلمات الدالة عليه في اللوح المحفوظ
 قبل خلق السموات والارض لا بكلام حادث على
 حاصل بعد سمع منهم ولا اختلا بخلق المعنى لا
 باللفظ لان كلام موسى وغيره من المخلوقين
 مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق ومؤكد
 ان قدر ثلثه ايه من القرآن بالغ حدا لا يجاوز ليس
 ذلك من البشر ومن المعلوم انه ما نقل من
 المخلوقين في القرآن يزيد على قدر ثلث
 ايات فيكون القرآن كلام الله تعالى لا كلامهم
 فاذا اخبرنا بين القصص المذكورة في القرآن
 وبين اية الكرسي وسورة الاخلاص في كون
 كل واحد منها كلام الله تعالى وسمع موسى كلام
 الله يعني وسمع موسى من الله تعالى ببدو السلطة

حادث

كلام

كلامه القديم القائم بذاته تعالى كما جاء في قوله تعالى
 وكلم الله يعني وسمع موسى من الله تعالى ببدو السلطة
 كلامه القديم القائم بذاته تعالى كما جاء في قوله
 تعالى وكلم الله موسى تكليما والله تعالى
 قادر على ان يتكلم المخلوق في الجهات او البهية
 الواحدة ببلداته ويسمعه بالالة كالخروف
 والصوت لا يحتاج الى اية في فهمه كلامه الانبي
 فانه على ذلك قد سلكه على كل شيء قديم قبل
 كان موسى فاذا كلمه الله تعالى بسمع كلامه
 من باطن الغمام الذي كان كالعمود وقد
 يغشاها الغمام وقد كان الله تعالى متكلماً
 يكن كلام موسى بان قال لموسى في الانزل
 يا موسى ولا تحرف يا موسى انا ربك فاخضع
 نعليك ولحمي فلما انزلها خردى يا موسى اني انا
 ربك فاخضع نعليك والله تعالى عليم في
 الانزل انه ينزل القرآن على محمد صلى الله عليه
 وسلم ويجزئه بقصص الانبياء وغيرهم ويا
 نهم وينبئهم ولما بين الامامة الاخر في صفة
 الكلام من انه لا يتوقف على حصول الخطاب
 اراد ان يشين انه الاخر في سائر الصفات ذلك
 دفعاً لتروهم اختصاص هذا الحكم بصفة الكلام

فقال وقد كان الله تعالى خالقاً في الانزل ولم يخلق
 الخلق وانفي بالصفة الفعلية ولم يذكر من الصفات
 الذاتية فيعلم بحال الصفات الذاتية بالطريق
 الاولي واختار من الصفة الفعلية التخليق
 لانه اعم لوجوده في ضمن كل صفة ولما دفع الوهم
 عاد الى تحقيق ما هو بصدده فقال فلما كان الله
 موسى كلمة بكلامه الذي هو له صفة في الانزل
 لان كلامه ابدى لا يتغير ولا يستبدل ولما
 لم يشبه صفاته تعالى صفات الخلق كما لا يشبه
 ذاته تعالى ذوات الخلق قال الامام الاعظم
 وصفاته كلها ذاتية كانت او فعلية بخلاف
 صفات المخلوقين وذلك لانه تعالى يعلم لا
 تعلمنا لان علمنا حادث لا يتجاوز معارفه
 الوهم وعلمه تعالى قديم بجل لا يكون ضروريا
 بالوكس او تصورا او تصديقا ويقدر
 لا يقدر مثالا بقدره الله تعالى قديم مؤثرة
 بالابجاد وقدره تناسخا دنة وغير مؤثرة ونحن
 لا نقدر الا على بعض الاشياء بالالات
 وبالاسباب والانفس والاله تعالى بقدرته
 القدرة على جميع الاشياء لا باله ولا بمشاهير
 غيره وبغيره لا كروبتنا لا نرى الاشكال

معرفة
 بالصفات
 الفعلية على وجود
 المعلق الطاهر
 من الصفات الذاتية صريح

والوان

والوان بالالات والشروط والله تعالى سري السك
 والوان يصوره الذي هو صفة في الانزال باله
 ولا شروط في زمان ومكان وجهه ومقابله
 لا كدستنا لاننا نكلم بالالات والشروط والله تعالى
 يتكلم بآدائه ولا شروط ويسمع لا سمعنا لا بنا
 سمع بالالات والله يسمع الكلمات والاصوات
 كله يسمع القديم لا باله من اذنه وصباح ولا
 بشرط من زمان وجهه ومكان وجهه وفرد بعد
 نحن نتكلم بالالات والحروف والله تعالى يتكلم بآدائه
 الاله حروف والحروف مخلوقة لان المؤلف
 من المخلوق مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق
 لا كلامه تعالى قديم قائم بذاته تعالى لا يقبل
 الانفصال والافتراق بالانفصال الى الفلوق
 والاذان وهو تعالى قديم قديم قديم قديم
 شهادة قل الله لا كالا لاشياء لقوله تعالى ليس
 كمثل شئ ومعنى الشئ الثابت ومعنى الثابت المبرور
 في اكثر النسخ اثباته ان اثبات ذلك الشئ اي
 ان تثبته بالاجسام هذا بيان لقوله لا كالا
 شيا لان كل جسم منقسم وكل منقسم مركب
 وكل مركب محدث وكل محدث محتاج الى الخلق
 فكل جسم ممكن محتاج الى واجب الوجود واجز

لا يجوز يكون محالاً لا عرض والحوادث والله
تعالى منزلة عن ذلك ولا محقق لا من العرض
لا يقوم بذاته بل يفتقر الى محل بقومته فتكون
تمكناً واحداً لا محالاً لا محالاً لا محالاً لا محالاً
اخرى او واجب الوجود فرد لا جزء له فممنوع ان يكون
له حد والحد قد يكون بمعنى النهاية لله تعالى ولا
لا يرى لا نظيره ولا كونه لا يذرك الله بالمثل
والنظير ولا مثله اي لا شريك له في النوع لانه
لا نوع له كالا جنس له والمماثلة الاشتراك في
النوع فاذا قيل هما مثالان كان معناه انهما
متفقان في الماهية النوعية ولم يدور وجه ونحو
ذكر الله تعالى في القرآن بقوله تعالى يد الله
فوق ايديهم ويقول له تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال
تعالى حكاه عن عيسى م تعالى ما في نفسي ولا علم
ما في نفسي وفي بعض النسخ فيا ذكر الله
تعالى في القرآن في ذكر الوجه والبدن والنفس
فهو له صفات بلا كيف احاصلها معلوم
وصفها مجهول لنا فلا يطل الاصل المعلوم
بسبب التشابه والفرق يترك الوصف وروى
احمد بن حنبل رحمه الله عليه في الكيفية مجهولة
والبحث عنها بدعة ولا يقال ان يد قدرته او نعمته

لا كيفية

نوع

لان فيه اي في هذه القول ابطال الصفة
التي دل على ثبوتها القرآن وهو اي ابطال
الصفة قول اهل القدر والاعتزال عطف
الخاص على العام لان اهل القدر مع المعزلة
والامامية من الشيعة فكل المعزلة قدرية
وليست كل قدرية معزلة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل امرئ محبوس اهذه الامة الذين يقولون
لا قدر من مات منهم فلا تشهد واجتازة ومن
مرض منهم فلا تقوم وهو شيعة الدجال ومن
على الله ان يلحقهم بالدجال صدق رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بالقدر بذهب
اليهم ولا يحون صدق جيب الله ولكن يد صفة
بلا كيفية وكذا وجهه نفسه قال الشيخ الامام
عز الاسلام علي الميزدري في اصول الفقه وكذا
اثبات الوجه والبدن عندنا معلوم باصله متناً
بوصفه ولن يجوز ابطال الاصل بالفقر عن درك
الوصف وانما اصل المعزلة من هذا الوجه
فانهم ردوا الاصول لجهلهم بالصفات ونقص
وهناك صفات من صفاته بلا كيف اي بلا
بيان الكيفية فالكيفية ما مجهولة لا غرضه
ورضاؤه لا يشبه بعضنا ورضائنا فان

اربعون

الفضل منا غلبنا دم القلب والرضا
 الاختيار حتى يفضي الى الظاهر فيهما
 النفسانية كالفرح والسرور والعشق والمحب
 فانهما ثبوتان للمزاج المستنظم للتركيب
 المنافي للجوهر خلق الله تعالى الاشياء في
 شئ يعني خلق الله تعالى الموجودات كلها من
 صرا لا يبرهن من مادة وكما الله عالما في الانزل
 بالاشياء قبل كونها اقبل حدوثها وهو الذي
 قد لا شئ وقضيتها تغلب لقوله الساب
 والواو الاول للحال فانه قال وكيف لا يكون
 في الانزل بالاشياء قبل وقوعها والحال انه تعالى
 هو الذي خد الاشياء وقضيتها او تقدير الاشياء
 وقضائها لا يكون الا قبل وقوعها والتقدير
 لا يكون الا في وقت وقوع العلم قيل في معناه قد
 ناه كذا قال الخراج معنى قدرنا ويرى اصل القضاء
 اتمام الشئ فولا كقوله تعالى فمضى ربك افعلا
 كقوله تعالى فقضيه من سبع سوات كذا في
 الفاضل ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة
 من الجواهر والاعراض لا يشبه وعلمه وقضائه
 وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ قال رسول الله
 صلعم اول ما خلق القلم فقال له انب فقال

له ما انب

له ما انب يدرب فقال الله تعالى ما هو كائن
 الى يوم القيمة ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم في
 في اللوح المحفوظ كل شئ باوصافه الحسن والقبح
 والطول والعرض والصف والكبر والقلية والكثرة
 والخفة والثقلة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
 والطاعة والعصية والارادة والكسب
 ذلك من الاوصاف والاحوال والاختلاف
 يكتب فيه شئ بمجرده الحكم بوقوعه ببلد وصفه لا سبب
 مثله لم يكتب لكن يزيد شئنا وليكن عروضا
 ولو كتب كذلك كان يزيد مجموعا على الاجزاء
 ومجموعا على الكفر لا ما حكم الله تعالى بوقوعه
 فهو يقع السنة والله تعالى يحكم لا منع حكمه
 لحكمه ولكن كتب فيه ان يزيدا يكون مؤثرا باختياره
 وقدرته ويريد الايمان ولا يجوز الكفر وكتب
 فيه ان يعمرا يكونا كما فراد باختياره وقدرته ويريد
 الكفر ولا يريد الايمان فالمراد من قول الامير
 الاعظم ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم في
 الجبر في افعال العباد وابطل المذهب الجبرية
 والقضاء والقدرة والشيء في الانزل بل كيف
 اريد بيان كيفية ريعه اصل هذه الصفات
 ثابتة بالكتاب والسنة واجمالا لامة الا انها متسا

برهات وما يعلمنا ويلها الا الله فاصرفها بحجة
 لا طريق للعقل ان يدركها بالاجتهاد وكذلك
 كل صفة الله تعالى اذ لا يشبه صفاته صفات
 الخلق كما لا يشبه ذاته ذات الخلق يعلم الله
 تعالى للمعلوم في حال عدمه مع عدم ما يعلم
 انه كيف يكون اذا اوحى ويعلم الله تعالى
 الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم انه كيف يكون
 فناءه ويعلم الله تعالى القام بحال قيامه قائما
 واذا افقد عليه فاعدا في حال فقوده ثم غير ان
 يتغير علمه او يحد علمه ولكن التغير وال
 مخلوق محدث عند المخلوقين يعني يعلم الله
 تعالى الاشياء يعلم القديم الاذلي لم ينزل من فوق
 في انزال الانزال لا يعلم مستجد ولا يتغير علمه تعالى
 بتغير الاشياء لا يتغير علمه وحده وثراؤه علمه تعالى
 واحد والمعلومات متعددة خلق الله تعالى
 الخلق كلها اى خالياته الكفر والايان الذين
 كتبها في الدنيا في سائر طيهر عند البلوغ مع
 العقل وامرهم بالطاعة والايان ونهيتهم عن
 الكفر والعصيان فكفر من كفر بفعل الا
 خناري وانكاره وجوده الخو والانكار مع
 العلم بكونه حقا بخلاف الله تعالى اية يعني

ذلك

ذلك الانكار والخو بسبب خذلان الله تعالى من
 كفر في مخنار الصالح بخذله خذلا لا يكسر الخاء مركب
 عونه ونصرتهم وامرهم من فصل الاختيار في
 واقراره باللسان وتصديقهم بالجنان بتوفيق الله
 اياه وتصديقهم كالتوفيق عبارة عن التوفيق والتوفيق
 بين ارادة العبد وبين قضاء الله تعالى وقدره
 وهذا يشبه الخير والشر وما هو عادة وما
 هو شقاوة ولكن جبر العادة بتخصيص اسم
 التوفيق بما يوافق السعادة من جملة قضاء الله
 تعالى وقدره كما ان الاحاد عبارة عن الميل
 فخص من ميل الى الباطل كذا في اجزاء العلوم
 اخرج ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلا في اطيهم
 وامرهم بالايمان ونهيتهم عن الكفر فاقر الله يا
 المؤمنين وكان ذلك منهم ايمان اقم بولدون
 على تلك الفطرة اى الايمان وانما سباه الفطرة
 لانهم فطروا عليه والفطرة الخلقه اتفق على
 المفسرين وتتميز المصداقية والتابعين على
 اخراج ذرية ادم من ظهره واخذ الميثاق
 عليهم في عصره ومنهم من يقول عرض ذلك
 على الابرار دون الالباء رجا الله تعالى
 هذا العهد ذكرنا هذا المشي بمرسال الكرام

وانزل الكتب فلم يثبت العنز كذا في تفسير
التفسير ومن كفر بعد ذلك فقد كفره وغيره
اي تميز وبديل ايمانه الفطري بالكفر الذي
التسبب باختياره فاقال ان فقد ثبت عليه اي
على ايمانه الفطري الذي حصل له يوم الميثاة
وداوم على ذلك الايمان فان قيل هذا يناقض
قوله او لا خلق الله تعالى الخلق سلبا من الكفر
والايمان قلنا خلق الله تعالى الخلق سلبا من
الكفر والايमान الكسبي مستصفا باديان
الفطري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفطرة فاعواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه
وهذا دليل على ان اطفال المسلمين واطفال
الكافرين مومنون باديان الفطري ولا يجبر
احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان
طبيعي يعني ان الله تعالى لا يخلق الكفر ولا
في قلب القيد بغيره الجبر ولا كراهة بل يخلق
باختيار العبد ورضائه ومحبته لا تزي ان الايمان
محبوب للرؤ من الكفر مكره مبعوض ومنه
محبوب الكافر ولا يخلقهم مومنا اي يخلق الله
باديان الايمان الكسبي ولا يخلقهم
اشيئا فاصلا الايمان والكفر فعل العباد

بعد الميثاة
ومنا من ولد
بعضه ضربه الى
تلك التكليف وصير

يعني الكفر والايمان والطاعة والمعصية
من افعال العباد ويعلم الله تعالى من
يلفر في حال كفره كما فر فاذا امن بعد ذلك علمه
مومنا في حال ايمانه ووجه من غير ان يتغير
علمه وصفته لان كل المتغير حادث وكل حادث
يحتاج الى محدث علم فادرجي فحدثا فلو كان
علمه تعالى متغيرا لكان حادثا ولزم ان يكون
الله تعالى محاد للحوادث تعالى الله عن ذلك
وتجميع افعال العباد من الحرية والسكينة كسبهم
على الحقيقة والله تعالى خالفها الكسب
اللقمة طالب الرزق فاصلة الجمع وفي الاصطلاح
تعلق ارادة العبد وقدرته بفعله في كونه با
عتبار نسبتها الى قدرته وارادته تسمى بكسوبا
ولا يعتد بنسبتها الى قدرة الله تعالى وارادته
تعالى فيخلقها وكذا اسكونه في كونه وسكونه
خلق للرؤية وصفه للعبد وكسبه وقدره
العبد وارادته خلق للرؤية وللعباد وليس
بكسبه والى هذا الشير في شرح المقاصد
وتحاي افعال العباد من الايمان والكفر
والطاعة والمعصية كلها بمشيئة الله وعلمه
وقضائه وقدره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء

ح

بقدر حتى الجور والكيسل اعلم ان المعتزلة ان الله
 تعالى يريد الايمان والطاعة من العبد العبد
 يريد الكفر والمعصية لنفسه فيقع مراد العبد ولا
 يقع مراد الله تعالى فيكون ارادة العبد غالبة
 وارادة الله تعالى مغلوية واما عندنا فكلما
 اراد الله تعالى فهو واقع فهو يريد الكفر من الكافر
 ويريد الايمان من المؤمن وعلى هذا ارادة الله
 غالبة وارادة العبد مغلوية والطاعة كلها
 ما كانت واجبة بامر الله تعالى اى العباداة
 التى كانت واجبة على العباد وهي كلها بامر الله
 تعالى وبمحبة وبر من الله علمه ومشيته وقضائه
 وتقديره والمعاصى لا يعلمه تعالى وقضائه
 وقدره ومشيته لا يحية ولا جبرضائه ولا يامر الله
 تعالى والله لا يحب الفساد وقال الله تعالى
 ولا يرضى لعباده الكفر وقال الله تعالى الله قل ان
 لا يامر بالفشاء اى القبح من الكفر والمعاصى وقال
 المصنف رحمه الله فى كتابه الوصية قربان الايمان
 على ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفر
 بفضيلة بامر الله تعالى ومشيته وبمحبة
 وقضائه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتقديره
 وكاتبته فى اللوح المحفوظ والفضيلة ليست

بامر الله تعالى

بامر الله تعالى ولكن بمشيته وبمحبة ورضائه
 وقدره وحكمه وعلمه وتقديره وتخليقه وكاتبته
 فى اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله تعالى
 ولكن بمشيته لا بمشيته وبقضائه لا بقضائه
 وبتقديره وتخليقه لا بتقديره وبمخلقاته لا
 بمخلقاته وعلمه وكاتبته فى اللوح المحفوظ اعلم
 اى المعاصى فروع كجابر وصفاته فى تسع
 قال صفوا بن عسال قال يهودى له صاحب
 اذهب بنا الى هذا النخى فقال له صاحب لا تقل
 نبيا انه لو سمعك كان له اربع اعين فأتيا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن تسع آيات بينات
 فقال له يا رسول الله لا تشركوا بالله ولا
 تسفوا ولا تقربوا ولا تقتلوا النفس التى حرم
 الله الا تمشوا بيري الى ذى سلطان ليقتل
 ولا تسبوا ولا تاكلوا الرما ولا تقذفوا المحرم
 ولا تقولوا الفراء جرم الرخف عليكم خاضعة
 اليهود انا لا نقصد واخى السيف قال فقبلة
 وجهه وقال لا تشهد انك بنى وقال صلى الله عليه وسلم
 يمتنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود وعمر دعا
 ربه ان لا ينزال من ذرئته نبيا وان لا يخاف
 اى لا يمتنعكم ان تتبعنا ان يقبلنا اليهود

اراد الكبرياء

والانبياء عليهم الصلوة والسلام كانهم منزون
 لا عن الصغائر والكبار والكفر والقبائح
 يعني قبل النبوة كانت منهم ذلالت وخطايا
 مثال النمل ان اكل ادم من ثمرة الشجرة ومثال الخطايا
 قتل موسى رجلا من قومه فرعون فانه لم يقصد
 قتله اصلا بل قصد قصده ضرب به بيده فم
 عن الاسرائيليين موقع الضرب قصدوا القتل
 خطأ والقتل ذلة ايضا لان كل خطأ ذلة
 وليس كل ذلة خطأ فبينهما عموم وخصوص
 مطلق لا التفرقة فذكرنا الخطأ وقد يكون بالنسيان
 وقد يكون بالسهر وقد يكون بتركه الاولي
 والا فضل قال الامام عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه في النفس بريئة سمعت في الفاضل
 وقرروا الا فضل ففتوا عليه لان تركه لا
 فضل عنهم بمنزلة ترك الواجب من الغير
 قيل نزل الانبياء والاولياء سب قرينة
 الى الله تعالى قال ابو سليمان الدار
 في رحمة الله ما عمل دار ذم عملا انفع له
 من الخلقية مثقال بهن منها الى رتبة
 حتى وصل اليه الخلقية سب القرائن الى
 الله فما انفسه ودينه ومحمد صلى الله

لا يظفونكم
 المرونة على احوال
 لا يظفونكم
 ديب ويؤودون فعل

عليه وسلم وجيبه اي حبيب الله تعالى قال رسول
 الله عمن عن الاخرين وعن الساقبون يوم القيمة
 واتى قاتل ثوبه غير في ابراهيم عمن خليل الله وموسى
 كلهم الله وادم عليه في الله وانا حبيب الله ومع
 لواء الحمد يوم القيمة ثم استل امام الا عظم بقوله
 عبده الى قائد نين اعني شريف محمد عمن وعظ
 الامنة عمن قول النصاري وقال ابو سليمان الفقام
 النصاري حلا وصل محمد عمن الى الدرجات العالية
 والمراتب الرفيعة في المعراج اوحى الله تعالى
 فقال يا محمد ان رفك قال بنسبتى الى نفسك
 بالعبودية فانزل فيه قوله تعالى سبحانه الذي ا
 يعبد ليل من المسجد الحرام قال رسول الله
 صلى الله عمن لا تظفوني كما اظفوني عيسى ابن
 مريم وقولوا عبد الله وركوله كذا في المشتاق
 اى لا يتجاوزوا عن الحد في مدحى كما بالاف
 النصاري في مدح عيسى عمن حتى كفر وافقوا
 الله فقولوا في حق عبده وركوله حتى لا تكونوا
 امثالهم ورسوله لقوله تعالى محمد رسول الله
 وقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله والنبي عمن
 من الرسول ويدل انه عمن سئل عن الانبياء
 قال عمن مائة الف طارعة وشهود الفاقيل

انبياء

عليه

عليه

فكر الرسول منهم فقال ثلث مائة وثلث عشر رجلا
 اي كثر غفيرا وصفت اي مصطفاه ومختاره وقال
 ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل و
 اصطفى قريشا من كانه واصطفى من قريش
 بني هاشم واصطفني من بني هاشم كذا في
 المصابيح وحقه اي منقاه مثل مصطفاه
 لفضل الله تعالى في وطهر قلبه عرف في
 صبا وده عن المادة التي تمنعه من الترفي قال
 انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله جبرائيل وهو يلعث مع القلمان فاحذره
 فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقه هذا
 حقه الشيطان منك فنه عنده في طست
 ذهب بماء زمزم من دمه لانه واعداده في مكانه
 وجاء القلمان يسعون الى امه يعني ظايره فقال
 ان محمد قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع
 اللون قال انس رضي الله عنه فكنتم اري اثر
 المحيط في صدره صلح ولم يعيد الضم ولم
 يشرك بالله طرفة عين قط يعني قبل النبوة
 وبعد هوان الانبياء ثم عصيون عن الهل
 بالله قال علي رضي الله عنه قبل النبي عم هل
 عبدت وثنا قط قال لا وقيل هل شربت

نمرا فله

نمرا فله قال لا ومثلت اعرف ان الذي من
 عليه كفر وما كنت ادري ما الكتاب والاما
 ولم تترك صغيره ولا كبيرة قط يعني قبل
 النبوة وبعد هوان الانبياء ثم عصيون عن الهل
 ذكر الانبياء شرعا في ذكر الخلفاء فقال
 افضل الناس بعد النبيين هم ابوبكر الصديق
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد
 النبيين من المرسلين افضل من ابي بكر
 ان النبي لما ذكر قصة المعراج كذبحه وهو
 الى ابي بكر فقال له ان صاحبك يقول كذا
 فقال ابوبكر رضي الله عنه ان كان قد قال
 ذلك فله فمواذق فخرجوا رسول الله فذكر
 الرسول تلك التفاصيل فكلمها ذكر شيئا
 قال ابوبكر رضي الله عنه فقلت فلما تم الكلام
 فقال ابوبكر رضي الله عنه انك انك رسول الله
 حقا كذا في تفسير الكبير ثم عمر بن الخطاب
 الغاروق رضي الله عنه قال رسول الله صلى
 ما من نبي قال رسول الله ولا من ادرك صدق
 حقا الا وله وزيران من اهل السما والارض
 من اهل الارض فاما وزير ابي من اهل

صد
 صد
 لا فقال رسول الله
 حقا كذا في تفسير الكبير
 حقا كذا في تفسير الكبير

فكر الرسول منهم فقال ثلث مائة وثلاث عشرة رجلا
 أي كثير غفيرا وصغيتا أي مصطفاه ومختارهم وقال
 ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل و
 اصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
 بني هاشم واصطفني من بني هاشم كذا في
 المصابيح وتفسيره أي منقاه مثل مصطفاه
 لفضله من الله تعالى فقي وظهر قلبه في من
 صباوته عن المادة التي تمنعه من الترفي قال
 انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه
 فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علة فقال
 حظه الشيطان منك ثم عسده في طست من
 ذهب بماء زمزم من مرة واحدة وأعادته في مكانه
 وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقال
 ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع
 اللون قال انس رضي الله عنه فكنيت اركان
 المحيط في صدره صلح ولم يعيد الضم ولم
 يشرك بالله طرفة عين قط يعني قبل النبوة
 ويعيد هالان الانبياء من مصومين عن الحمل
 بالله قال علي رضي الله عنه قبل النبي عم هل
 عبدت وفنا قط قال لا وقيل هل شربت

مرا فخر

مرا فخر قال لا ومنازلت اعرف انا الذي هم
 عليه كفو وما كنت ادرى ما الكتاب الا
 ولم تترك صغيره ولا كبيرة قط يعني قبل
 النبوة وبعد هالما فخر غلاما امرا الاعظم من
 ذكر الانبياء شرعا في ذكر الخلفاء فقال
 افضل الناس بعد النبيين هم ابوبكر الصديق
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منا طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد
 النبيين من المرسلين افضل من ابي بكر
 ان النبي لما ذكر قصته للعراج كذبوه وذهبوا
 الى ابي بكر فقالوا له ان صاحبك يقول كذا
 فقال ابوبكر رضي الله عنه ان كان قد قال
 ذلك فذلك فهو صادق فخرجوا كرهول الله فذكره
 الرسول تلك التفاصيل فكلمها ذكر شيئا
 قال ابوبكر رضي الله عنه ملاقت فلان الكلام
 فقال ابوبكر رضي الله عنه انك انك رسول الله
 حقا كذا في تفسير الكبير ثم عمن الخطاب
 الغار وفيه رضي الله عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من نبي قال كرهول ولا شهد انك صديق
 حقا الا وله وزيران من اهل السماء وزير
 من اهل الارض فاما وزير ابي من اهل

مد مد
 لا فقال رسول الله
 شين انك صديق
 حقا

السماء فجبرائيل وميكائيل واسرافيل ومنهم من
 اهل الارض فاجوبيل وعمر من مصابين
 عن ابن عباس رضي الله عنهما لا منافق خاتم الانبياء
 يروى فادعاه اليهودي الى النبي فمروا به
 المناق الى كعب بن الاشرف ثم اتفقا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا به
 فقال فتحاكم الي عمر فقال اليهودي لعمر ففتحاكم الي
 الله فمروا به ففتحاكم فقال لعمر ففتحاكم الي
 عمر للمنافق كذلك فقال لعمر ففتحاكم الي
 اخراج اليكم فدخلوا واخذ سيفه فضرب عنق المنافق
 فمروا به وقال هكذا اقصي لمن لم يرض
 بقضاء الله تعالى وقضاء رسل الله
 وقال جبرائيل ان عمر فرق بين الحق والباطل
 فسمي الفاروق كذا في تفسير القاسمي ثم تها
 بن عمار في النور بن رضي الله عنه لا النبي
 ذو جنة رفته ولما مات زوجة النبي عمر
 بنته ام كلثوم ولما مات قال النبي عمر
 عندي ثلثة نساء حنكها فهاذا سمي بذي النور
 عن انس رضي الله عنه لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ببيعة الرضوان كان عثمان امير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمر الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله

فقال مع

ان عثمان

ان عثمان في جاحة الله وساحبة رسول الله
 فمروا به يا حديدي يد يد على الاخرى فكانت يد
 رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لا تقسم
 ثم مصابيح ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
 انت مني بمنزلة هرون من موسى ولا اله الا انت
 من بعدى عابدين اي كانوا عابدين الله تعالى
 ثابتين على الحق مع الحق اي كانوا مع الحق في
 عبادتهم يعني بحدوده بالصدق والاخلاص
 والخشوع والخضوع وتوكلهم اي غيهم جميعا اي
 جميع الخلق لا يفرق بينهم في بعض
 وبعض البعض والرافض بعض الخلق
 فرفضوا المذهب الحق والخارج ارفضوا عليا
 فخرجوا عن الصراط المستقيم ولا تذكروا احدا من
 اصحاب رسول الله الا بالخبر يعني اعتقاد اهل
 السنة والجماعة فركبة جميع الصحابة والتابعين
 كما اني الله تعالى ورسوله عليهم وما يجري بين علي
 ومعاوية كان مبيتا على الاجتهاد كذا في
 الاحياء عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابي فانهم خيركم خيركم ثم الذين يلونهم
 ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب ولا تكفر مسلما

البيعة خمس اقسام بيعة الرضوان وبيعة العفة
 وبيعة السيادة وبيعة الشجعة وبيعة الاسلحة

بدينهم الذنوب وانما تكبيره فاذا لم يكبره
 لم يستعملها يعني ولا تكفر مسلما بدين كما يكفر الجوارح
 من ترك التكبير اسم من استعمل معصيته وقد ثبت
 بدليل قاطع فهو كافر بالله تعالى لان استخلا
 لها تكذيب بالله وكبره ولا تنزل عنه اي عن
 المسلم الذي ارتكب كبيره غير مستعمل اسم الا
 ثمان وتسميته مؤمنة حقيقة اشار به الى ان المسلم
 يسمى مؤمنا حقيقة وهذا يدل على اتحاد الاسماء
 والايان ويجوز ان يكون ~~المراد~~ مؤمنا مؤمنا
 فاسقا غير كافر الفسق هو الخروج عن طاعة
 الله تعالى بارتكاب الكبيرة وقال صدر الشريعة
 في الكبيرة كلما يسمى فاحشة كاللواطمة وتكاح
 متكوجة الاب وتثبت لها نص قاطع مؤثقة
 في الدنيا والاخرة قال المعتزلة من ترك الكبيرة
 فاسقا لا يجوز ان يكون مؤمنا ولا كافرا واشتروا
 منزلة بين المنزلتين اي بين الكفر والايمان
 والمسبح على الحفيين سنة اي ثبت جوازها بالسنة
 المشهورة فمن انكر بحسني عليه الكفر لا تفرق
 من الخبر المتواتر والافراج في ليالي شهر
 رمضان سنة هذا روى على الروايات فانهم
 انكروا الافراج والمسبح على الحفيين وسوا

على

على ارجلهم بلا خلف قال صاحب الخلاصة في
 المنتقى سئل ابو حنيفة رضى الله عليه عن رجل
 اهل السنة والجماعة فقال ان تفضل الشيخين
 وتب الختئين وقرى المسبح على الحفيين فمضى
 خلف كل من وفاجر والله تعالى الهادى للصراط
 خلف كل من وفاجر من المؤمنين جائرة ذكره
 لوجود ايمانه والكرامة لعدم اهتمامه في امور
 الدين قال النبي من صلى خلف عالم تقى
 فكانما صلى خلف نبي من الانبياء ومن صلى خلف
 نبي من الانبياء عقر له ما تقدم من ذنبه يعني السقوط
 ولا تقول ان المؤمن لا يصير الذنوب ولا تقول
~~ان المؤمن لا~~ انه لا يدخل النار كما قالت المرجعية
 قال الامام الرازي رضى الله في كتاب الاربعين العا
 الذي ليس بكافرا كانت معصية كبيرة فيه
 ثلثة اقوال احدها قول من قطع بانه لا يقرب
 وهذا قول مقاتل بن سليمان وقول المرجعية ثانيا
 قول من قطع بانه يعاقب وهو قول المعتزلة
 والخارج وثالثها قول من لم يقطع له بالعفو ولا
 بالعقاب وهو قول اكثر الائمة والحنابلة لا تقول
 ان اي المؤمن يخلد فيها اي في نار جهنم وانما
 كان فاسقا بعدا يخرج من الدنيا مؤمنا

يقطع

خادفا للعترة فاذننا قلوب الخلود والفاقي
 في عذاب نارهم ابد الكافر ولا نقول ان حسنا
 مقبولة وسياقنا مغفورة لقول المرجية ولكن
 نقول من عمل عملا حسنة بجميع ترايطها من النية
 والاخذ من غيرهما من الغرابض خالية عن
 العيوب والمفسدة من الرياء والسمعة والعجب
 ولا يبطلها بالكفر والردة قال الله تعالى فمن
 يكفر بعد ايمان فقط حبط عمله وامال
 كتاب الباطل فلا يفسد الطاعات ولا يبطل
 ثوابها عند اهل السنة والجماعة حتى يخرج من
 الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يقبلها بل
 يقبلها بيمينه ويثبت عليها بلا وجوب عليه ولا يحق
 بل بفضل الله وعده قال الله تعالى وعد الله
 المؤمنين والمؤمنات جنات وقال الله تعالى
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال الله
 تعالى والله لا يخلف الميعاد وما كان من السياء
 دوة الشارك والكفر سواء كانت تلك السياء
 صغيرة او كبيرة ولم يثبت عنها اي عن تلك
 السياء ليست بشرى ولا كفر بها حتى مات
 مؤمنا فاسقامها عليه فانه اي ذلك
 الفارق في مشية الله تعالى انشاء عذبه بالنار

هو عذبه

هو وعده لا يخرج من هذا فاضلا وانشاء عفي عنه ولا
 يعذبه بالنار اصلا بفضل الله ورحمة وشقاعة
 الشافعين وفي بعض النسخ والانشاء عفي عنه
 ولم يعذبه بالنار ابد فيكون المعنى ان من يعذبه
 الله تعالى من المؤمنين لا يعذبه ابد اخلدا في النار
 علان الايمان بمنع الخلود والرياء اذا وقع في
 عمل من الاعمال فانه اي الرياء يبطل اجرة قال
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
 تكم باليمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء النكاح
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله عملا فقهرا
 مخفورة من الرياء والمصنف ذكر ابطال الاجرة
 بذكر ابطال العمل اهتماما ببيان الاجرة الثواب
 لان المقصد لا يقضي والمطلب لا يحل من العمل
 هو الاجرة والثواب كذا العجب اي العجب اذا وقع
 في عمل من الاعمال فانه يبطل اجرة وعلمه كالمرا
 لا العجب بانه من مكر الله تعالى ولا يخاف من ان
 ايمانه واعماله والاله من عذاب الله تعالى كقول
 اي العجزات ثابتة للانبياء يعني ان خوارق العادة
 التي تصدر عن الانبياء كاجاء الاموات في
 الماء من بين الاصابع وكعدم احراق النار غير
 مما تشبه ايات لان الله تعالى يريد بصدورها

لا ي بفضل الله مع

غير ان تكون عداوته ودليله على قوتهم وصدهم
 والكرامات للدولياء اي الخوارق التي تصدر
 عن الدولياء تسمى كرامات لان الله تعالى
 يريد يصعد ورفها عنهم الكرامات واعزازهم واكثر
 في اللغة خرب فاذا كان العبد قريبا من حضرت
 الله تعالى بسبب كثرة الطاعات وكثرة الاخلاق
 كانت الرب تعالى قريبا منه بدرجة وفصله
 واحببته واما التي تكون لاعدائه اي لاعداء
 الله تعالى من الامور الخارقة للعادة مثل ليس
 وجرعون والديال مما روي الاختلاف كان
 ويكون لهم لا تسمى كرامات فانها للدولياء
 ولا كرامات فانها للدولياء الكرامات لهم و
 لهم ولكن سميها قضاء حاجاتهم ولما كان
 من المستبعد عند العقول القاصرة قضاء
 حاجات اعدائهم ودفوع الامام الاعظم رضى
 الله عليه ذلك وبين الحكمة فيه بقوله وذلك
 لان الله تعالى يقضي حاجات اعدائهم
 استدراجا لهم وغفوية لهم فيغترون بذلك
 اي بسبب قضاء حاجاتهم ويرد ادون طغيان
 وكفر فيستحقون بذلك عذابا مهيئا قال الله
 تعالى ولا تحسبن الذين كفروا انما نملئهم

خير

خير لانفسهم انما نملئهم لنزادوا اثما
 ولهم عذاب عظيم وذلك كله جائز ممكن لا
 يستحيل في العقل وقوعه قال الله تعالى
 سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الله
 يعطي العبد ما يحب وهو مقف على مصبته
 فانما ذلك منه استدراج كان الله تعالى
 خالقا قبل ان يخلق ورازا قبل ان يوزن
 كرام الامام الاعظم هذا الكلام للتاكيد اي
 كان الله تعالى خالقا قبل وجود المخلوقات
 رازا قبل وجود المرزوقين قادر اقبل وجود
 المقدورات فاهرا قبل وجود المقهورات
 راجعا قبل وجود المرجوعين مهبطا قبل
 وجود الها بدين مجيبا قبل وجود دعوته
 السائلين غنيا قبل وجود السموات والا
 راضين ملكا قبل وجود المملوكين باقيا
 بعد فناء الخلق اجمعين والله يرى على
 صيغة الجبروت في الآخرة صفة الدار بدليل
 قوله تعالى تلك الدار الآخرة ثابث الآخرة
 الذي هو نفق من الاول وانما سميت بالآخرة
 لتأخرها عن الدنيا وهي من المصروفات التي

غلبت عليها الأكسية وكذلك الدنيا النامية
 بالدنيا لدنوها وقهرها من الآخرة وجرها
 المؤمنين وهم في الجنة باعين رؤوسهم
 حال من فاعل يرى أحوال كونه في الجنة
 باعين رؤوسهم حال من قال رسول الله صلعم
 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى
 تريدون شيئاً أنزيدكم فيقولون ألم ننجس
 وجوهنا لم ندخلنا الجنة وننجسنا من النار
 قال الله بلى قال مع فرفع الحجاب فيظفرون
 إلى وجه الله تعالى فما أعطوا شيئاً أحب
 إليهم من النظر إلى ربهم يوم للذين أحسنوا
 الحسنى وزيادة بلا تشبيه ولا كيفية تخذ
 للمشبهة والمحبتة ولا يكون بينه وبين
 خلقه مسافة حين يروونه والمائة في
 اللغة البعد والمراد بها ههنا الجنة والمكان
 والمقابلة أعلياً إن روية الله تعالى بالا
 بصيرة في الآخرة حتى معلوم ثابت بالنفس
 لا بالعقل لأنها من المشابهات وصفاً
 قال في آخر الأسلام على البرزخ في أصل
 الفقه مثال المشابهة روية الله تعالى
 بالا بصيرة عياناً حقاً في الدار الآخرة ينظر

القرآن

القرآن بقوله تعالى وجوه يومئذنا ضرة
 إلى ربها ناضرة ولأنه مود بصفات الكمال
 وإن يكون مرئياً لنفسه ولغيره من صفات
 الكمال والمؤمن لا كرامة بذلك أهل لكن
 اثبات الجنة ممنوع فصلا مشابهاً بصفة
 فوجب تسليم المشابهة على اعتقاد الحقيقة
 فيه والإيمان في اللغة التصديق وهو
 قول خبر المخبر بالقلب ومعناه بالثبوت
 أنا متق وفي الشرع هو الإقرار باللسان
 والتصديق بالجنان من أن الله تعالى
 واحد لا شريك له فهو صوف بصفاته الذاتية
 والفعالية وبأن محمداً رسول الله أي
 بينه الذي بعثه بالكتاب

بسم الرحمن الرحیم
خداوند ابهرت آنکه فردا نیست ذات مقتدری و بوجده انیت
صفات متصفی استحقاق عبادت و عبودیت جز تو کی را
ثابت فی کمال حکمت و قدرت نامتناهی خود اثار انوار
جمال و کمال خود از دریچه موجودات ظاهر گردانیدی خاصان خود را
بواسطه مشاهد این اثار کمال خود بخود راه دای و از وحشته التفات
عبادون خود بکمال عنایت قدیم خلاص گردانیدی و طایفه دیگر را هم
بواسطه مشاهد این اثار تمام مشغول نظر گردانیدی و از خود
ناشی ندادی بیضی به کثیر او میدی به کثیر انیل مصر ما للجبین
و بلاد للجبین اب نیل است او بقبطنی خون نموده قوم موکذنه خون
بود آب بوده خداوند ابهرت آنکه ایشا خرا از خود را نمی دادی
راه وصول بجناب خود بر ایشان گذاشته گردانیدی و بعبادت
حقیقه که عبارت از عبادت ذاتیه است تمام هستی ایشان را از پیش
ایشان بر داشتی مافیه انرا نیز بجهت این برگزیده کان بحقیقه بندگی
خود را نمائی تا نفس با نیچا رکان نیز ذوق بخوری چشیده از خود دفاع
آئیم و از حقیقه سلایق بوی بشتام ماسه لذت در دمی نیم ده
نیستی نفس خدا شیم ده کفر کافرا و دین دین داران ذره دروت دل

کفر کافرا

الهی عزت آنکه بی نیازی و نیاز را میدانی و همه را با است ضروری میدی هر کس
بر آوردن حاجات ایشان مسلم نیست که ما را از آنکه بخود از برای خود اندیشیم
خلایق داده باندیشه که از خود تو باشد و از برای تو باشد و بتو باشد و در تو باشد و شرف
کردن و یک نفس از مشغولی باین اندیشه بکمال کرم نگذار که هر بی فکر مشغول
کردیم هر کس بدین دیدن مبتلا گشت غیر از تو او را کیست که از ظلمت

شهر و غمیر تو بیدار و نور وحدت تو خلاص گرداند الحمد لله رب العالمین
سبحان الہی الرحمن العظیم الہم صل علی محمد بن النبی الہمی و علی الہ وصیہ
وسلم بعزتی و قدری کہ محمد رسول الہی را صل الہ علیہ وسلم نزد تست این فخر
در مانده را بقی از خود مشرف گردان که بقوة آن یقین از محبت معرفت
و شہود و وجود غیر تو از اگر گشت محبت و معرفت و شہود تو از تقاریر کلم
بوت اما فکر بنور رحمت حاصل ایشان را از انوار غیر خود و غیر خدا
گردانیدی ما فقیران را بزد و دوری از یافت آن نیست رحمت گرفتار کرد

کہ معتقد درون خانوادہ حضرت خواجہ کان قلم الدار و احیاء
چیست اعتقاد اہل سنت و جماعت و دوام عبودیت کہ لی اداء
عبادت متصور نیست و آن عبارت از دوام اکاپی است بجناب
حق سبحانہ و تعالی و دریافت این سعادت عطیہ بی تصرف جز یہ کہ
عبارت از ظهور محبت و توفیق است میسر نیست بچسبی در طریق

باز

جذبہ قوی تر از صحبت کسی کہ سلوک بر طریق جذبہ واقع شدہ شد
نیست شرط اگر حق سبحانہ بخص عنایتہ صحبت کسی باشد کہ اثر
تصرف جذبہ کہ عبارتہ از اکاپی است بحق سبحانہ بر سبیل توفیق و دل را
درین اکاپی لذتی مت ظاہر شود باید کہ سعادت خود را در تقسیم کلی
و جزیی با دو اند و شقاوۃ خود را در اعراض از داند ہمیشہ اوقات
خود را صرف نکند داشت ادب او گرداند از ہر چہ متکبر است
خویش را نکند بدارد و در غیر مراضی او خویش را صرف نکند چنانکہ
ہر چہ محبوب دوست محبوب خویش گرداند و ہر چہ متکبر است
بالطبع انرا کارہ باشد تا بصفتی کرد کہ جز مراد او را و دیگرش نباشد
و ہمہ مراد ما از ساحت سینہ اش رخت برگیرد و چون یابنجا برسد
شاید کہ آن وصف کہ بر دل عارض شدہ است بقایا بدکس
کہ او را استعداد این صومیت نداند باید کہ ہر طریق ذکر بر قانون
مقرر مشغول گردد تا بواسطہ کمال شغل حقیقت اوصافی گردد و در ادراک
صفہ ہر این مستعدان گردد کہ جذبہ الہی دل او را در تصرف خود دارد
و از مزاحمت نفی و اثبات او را خلاص گرداند دانست
کہ مقصود از مجموع اعمال حسہ تازہ گردانیدن ذکر است حق است
سبحانہ بر دل بروی کہ دل از تذکر استی آن جناب در خود لذتی

باید که مثل آن لذت در غیر این نیافته باشد و دوام اکایی بجناب
 حق سبحانه و تعالی بی مزاحمت شعور بوجود خود و غیر حق و استغراق
 در شعور هستی حق سبحانه بی اگر او را و قونی باشد بشهود او و جل
 ذکره بل شهودی که وصف شهادی و مشهودی در دیده دل نباید این
 وصف که دید او وصف شهادی و مشهودی نیست این نیز از نظر دل
 بر خیزد و او به همگی خود در بر نیستی خود چنان کم کرد که از و نه فعل مانده
 صفت نه اسم مانده نه ذات این است آنچه بزرگان تعبیر بفنا و فنا
 فنا کرده اند اگر حق سبحانه و تعالی او را ازین مقام ترقی بخشد و بقاء
 بعد الفنا کرده شود و او را از نزد خود بمحض عنایت نوری
 بخشد که آن نور تواند دید که شهادت او جل ذکره جزا نیست دین
 مقام بی چیز سر او را از مشاهد الحضر مانع نتواند آمد این است
 مقام صحو و فرق بعد الجمع و بقاء بعد الفناء سیر علی الله بالله برائی
 تکمیل ناقصان اینجا مقرر شود و کمال توحید و وحدت اتحاد
 نهایت اقسام انبیاء از الوه و غیر هم و خواص اولیاست درین
 مقام ظاهر شود و رسیدن بآن مقام عالی را انظار خواص
 از انبیاء و غیر ایشان از آن در گذشت بی متابعت مصطفی
 صلی الله علیه و سلم در ظاهر و باطن چون میسر است که ظاهر بظاهر

تذکره

شریعت از زائل اعمال و اخلاق مطهر گردد و باطن از التفات بعین
 حق سبحانه بواسطه کمال توجه بتخلیص حقیقت از شوائب بقود از ادبیک
 اید اینجا بود و طایفه را رقم حربت از تعلق و کون که حقیقت بزرگ
 است بر چنین کشند چون که تقریر بنو حیدر سید این فقیر خواسته که آنچه
 از مشکوة انفس قدسیه اکابر رضوان الله علیه هم اقتباس کرده
 شده است در سنگ کتبت در کشم بنابر قصور خود و ترس آنکه ناگاه
 خاطر ساده دلی بغلط چیزی ازین تقریر فهم کند که سبب تهمت
 اکابر گردد و یا خودش در ورطه بد اعتقادی افتاده بملک گردد و چونکه
 اعظم مقاصد انانیه تخلیص ظاهر است از منافی و اتیان او امر بر طریق
 متابعت و تجرید باطن از شوائب کونیته تا سلطنت هستی حق سبحانه
 بر دل تجلی فرماید و دل را از وقوف و شعور غیر آزاد گرداند صواب آنست
 که چیزی نویسم که سبب تزامت ظاهر از الوات تعلقات بشریه
 گردد و سبب خلاص دل از دنس تعلقات کونیته و این جز طریق متابعت
 محصول هیچ کس نشده است بنابرین در اظهار حیدر الهی بواسطه صحبت
 ارباب ذوق غلو کرده شد اگر حق سبحانه عنایت فرموده توفیق
 این باشد که اظهار بعضی از حقایق کرده شود در خاطر این فقیر است
 که چیزی در توحید و اتحاد و وحدت و سایر مقامات نوشته

شود که تو چید چیست بگو تخلص دل و تجرید آواز آگاهی بفر
 حق سبحانه و وحدت چیست بگو خلاصی دل از علم بوجود غیر حق سبحانه
 اتحاد چیست بگو استغراق درستی حق سبحانه و تعالی که سعادت
 چیست بگو خلاصی از خود بید حق سبحانه که شقاوت چیست بگو
 بخود در ماندن و از حق باز ماندن که وصل چیست بگو نسیان خود
 بشه و غیر وجود حق سبحانه که فصل چیست بگو جدا کردن سر
 از غیر حق که شکر چیست بگو ظاهر شدن حالی بر دل که دل نتواند
 که پوشیده دارد چیزی را که پوشیدن آن چیز پیش از ظهور این حال
 واجب است باید که مشغول در نگاه داشت آگاهی این وصف
 بود که در خروج و دخول نفس واقف شد که در نیست حضور روح الهی
 فتوری واقع نشود تا برسد با خدا که بی تکلف نگاه داشت
 او همیشه این نیست حاضر دل او بود و بتکلف نتواند که این صفت
 را از دل دور کند گاه باشد که او را از خود تمام بستانند نه از
 خود بفرود نه از وقوف قلبی بمقصود باید که چون او را بخود باز بند
 بر طریق مقرر در نگاه داشت نیست آگاهی کمال سعی بجا آورد تا فتوری
 بواسطه عوارض نفس نیاید و راه ببرد و ارام الی و افتقار صفت
 انک ربی بانب حق سبحانه و تعالی قوی ترین سبب است در دوام
 این نیست

این نیست

بیش

باید که همیشه از حق سبحانه و تعالی بوصف نیاز بقا و این صفت طلبید
 اگر بفرایدی در نگاه داشت این نیست سعی کرده شود هنوز حق او نگذاشته
 نشود عزیزیم لا یقضى دینه کو یا در نشان این نیست است درین مقام
 که دل را تمکین حاصل شده است در نگاه داشت این نیست اگر نظر نشن بران
 بود که حق سبحانه و تعالی حافست حالتش به شادی و فرح بود و شادی
 جاوید کن از دست تو تا نمانی هیچ کس در پوست تو چون این صفت
 قوی شود حقیقت ایمان که آنرا صوره احسان گفته اند و اشاره نبوی
 باین چنین دارد شده است کمال احسان ان تعبیل الله کانت قراه
 حال لازم دل گردد و طایفه حصول این حال را مشاهد گفته اند و طایفه یاد
 داشت را که عبارة از دوام آگاهی است مشاهده گفته اند و اگر درین
 مقام چنان شود که اشتغال ظاهره مانع نیاید از وجود این نیست و حضور
 مانع نیاید از اعمال ظاهره او را از جمیع باطنان شمرده اند و اجازت
 کرده اند بصحبت و غریب مستعدان باین طریق و اگر نظر دل بران بود
 که هنوز چیزی مانده است که بان نرسیده است حالتش به شوق و حزن
 و قلق و اضطراب بود هرگز این اضطراب و اشتیاق از هیچ کاملی
 از انبیا و غیر ایشان زائل نشده است همیشه حق سبحانه و تعالی در دستان خود را
 درین فرج و اندوه و اشتیاق میدارد الی معاد یوم اللقاء

اگر چه این کمال را در دنیا و اندیشه و اشتیاق و در هر طریقی میسر نیست که از این باب
 قبول آن تجلی حاصل شود که در اشتیاق جدید باقی مانده است از
 دقائق نامتناهی حضرت ظاهر گردد و هر تجلی سبب حصول استعدادی
 و هر استعدادی سبب تجلی در هر نفسی عیش ایشان زیاده تر میشود
 و هر چند زلال تجلیات پیش میروشند تشنه تر میگردند از جانب
 ایشان نقصانی در عطش باطن جمال و نه از فیاض حقیقی
 افاض اب حیات حقیقی منقطع **شربت الحب**
كَا سَابِقُ كَأْسٍ : فَمَا لِقَدْ اَشْرَبُ وَمَا رَوَيْتُ
 ما زاغ البصر وما طغى اشاره بمحصل این اشتیاق است کان رسول الله
 صلی الله علیه و سلم دائم التفكير في الحزن چونکه نظر بصیرتش ملتفت نمیشد
 نبود و بزین بصر متبدل نمیشد چونکه بعیش بی نیایی حجاب کمال
 بود همیشه اندویش به بلای باقی مانده است ظاهر بود ازین جهت که
 حقیقتش هر چه یافت مرده نماید باز نماند باین معنی در وصف
 انکسار و افتقار متوجه آنچه میافتنست بود و ماطنی وصف نمیشد
 کدام دل که بسعاده آگاهی بجای سحی نه مشرب نیست اگر یک لحظه
 آگاهی از دل بشود نه دل مانند تن چیه آگاهی دل در سطر و حصول فیض
 الهی است جمیع اجزا و بدن اگر مرده فیض الهی که بواسطه آگاهی میرسد با جزا

بدن منقطع شود بنا و وجود انسانی محلی خراب گردد و لیکن حفظ
 و افزای حق سبحانه و تعالی دلی راست که وجود غیر را مزاحم آگاهی
 خود نکرد اندر پس تجرید آگاهی از غیر حق سبحانه عین سعادت است
 و وقوف بوجود خود در مقام حضور عین خسران باشد حیات
 جاودانی کسی راست که در مقام حضور بحق سبحانه خود را از نظر تواند
 پوشید و در دین شهود خود مشهود او جز حق سبحانه نباشد درین
 مقام اگر چه جز حق است سبحانه در حق او نیست کشته باشد و شعور
 او نیستی نیز از نیست شده باشد او را فانی گویند و اگر لطف
 ان نیست باقی است توان دانست که وصول در مرتبه از مراتب
 عبارت از ان است که نسبت آگاهی او از غیر حق سبحانه منقطع شود
 که بگویم شرح این میسر شود پس بکنیم خود را بر کمال این پس
 است : بانگ دو کردم اگر در ده کس است **اکبر حیات ابدن**
 در انقطاع دل از تعلقات صوریه و معنویه کوشی بنهاییت
 این طریق نتوانی رسید چه هر نفی را اثبات لازم است و هر اثباتی
 را نفی لازم امر قل رب زدنی علما دلیل این رب زدنی توفیق
 منبع ازین لیکن بقدر انقطاع از متلذذات اتیه ترویه
 بکام تشنگان زلال وصال از شربت وصل می چکانند تا رابط

طبیعی حکم و عدم انزال فیض اجزا و بدن را بر تضرع آگاهی

حیدر ایشان تا اجل مسمی گشته نشود و تا مبعاد یوم اللقا و باین
 شراب تکیین ایشان میکنند بس نسبت با کسی که صفاء نظر او را
 حاجت جرباین نیست که آگاهی خور را از مزاحمت نشعور بوجود
 غیر نفی نماید و در تها بداشت این معنی تخلل و مملک باید که مساوی باشد
 بلک در مملک صفاء آگاهی باید که بیشتر یابد در خود لیکن باید که عم اندوه این
 راه جز رسیدن بمقصود نباشد و از وجود مخفی محترز باشد و در متابعت
 نبی صلی الله علیه و آله و سلم چون کوه را سنج باشد و موله باشد بصحبت
 ارباب جمیعیت و از صحبت ارباب تفرقه گریزان قوی ترین
 سببی که انقطاع از موانع ناسوتیه بان میسر شود دوام صحبت
 ارباب جمیعیت است و حسن عقیدت با ایشان و دوام نیاز و اعتماد
 از بهمت ایشان و بذل مال و تن از برای ایشان آنرا که حق
 سبحانه در عهد ازل از برای ورزیدن طریق محبت خود مقرر کرده است
 همگی میل او را در دریافت خاطر این طایفه گردانند سعادت خویش
 جز در خدمت ایشان ندانند و شقاوت خود جز در دوری از صحبت ایشان
 نبیند و انس و جز بلمعان نوری که از جبین پیر ظاهر است بگریزی
 دیگری اگر عنایت الهی تدارک حال او نکند دیده بصیرت
 او را متفرق جمالی کند که از مرات پیر ظاهر است در زمان استغراق

در نظرش مانند درین حال توجه او بکعبه حیدر است کرده و دیوار مظاہر
 از پیش بصیرت او بر گیرند خلیل دایم با خود این گوید ای و جهت و جهتی
 للذی نظر السموات والارض خنیفا و ما انامن المشرکین
 دانی پیر گیت پیران گیت که آنچه مرضی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 نیست از نصیبت شده باشد و آنچه نه از ولت صلی الله علیه و آله و سلم مانده
 بلک او با است او از و تمام کم شده و او این شده باشد که جزا خدای او
 صاف نبوی را هیچ نباشد درین مقام بواسطه اتصال بصفات
 نبویه منظر تصرف حق سبحانه گشته و بتصرف الهی در بواطن مستعدان تصرف
 کرده و تمام از خود خالی شده براد حق سبحانه از بس در کنار عیسی و شل نظر
 برفتنه بوی یار و رما کرده بوی طین بدانکه تباشر آتش اراده با نیست
 از سوخته پند و از مرادات او هیچ نموده و بصیرت دل در آینه پیر جمال
 مراد دیده زدی از مجموع قبلها کرده اندیده و قید او جهان بگریخته و در جندی
 پیر از ادی فارغ آمده سر نیاز جز بر آستانه پیر نه انداخته و اعراض
 از مجموع کرده سعادت خود را در قبول او دانسته و شقاوت خود را در مردا
 او بلک رقم نیست بر ناصیه وجود کشیده و از تفرقه شعور بوجود غیر
 خلص گشته است آنرا که در سرای نگر نیست فارغ است
 از باغ و بوستان و تماشاخانه لاله زار الزوار بجای مقصود

همیشه ظاهر است ز نفس دل و جان و تن بواسطه آن که برست اگر یک
 ملحه بر تو الواری نهایت از مملکت منقطع شود از مجموع
 روح انتری نماید و انانی در عقل فرو و جویائی در دل بر تویی از الوار
 از آفت او و گیرائی در دست و مردانی در پاد و بیانی در جرم و تن
 در گوش بی تاثیر تخلی او حال حاصل آنکه همه با او هم می آید و به یکون
 مایکون و به کان ماکان گاه شد که در یک ملحه بموجب غایت
 با علت دلی را که در کشاکش مرادات سفلیه باز مانده است و از انجذاب
 جعفر خود که عبارة از او طمان النس است در عالم قدس و در افتاده از رزق نقیده
 بر مرادات هواد خود که بنزد ارباب معنی جهنم و گویه لجه عبارت از ان است
 خلوص گردانند و حقیقت حضور مع الیه عبارت از ارام دل است با حق سبحانه
 مشرف گردانند از بی این عیش و عشرت ساختن از صد هزاران جان
 بیاید با ختن معنی مشایخ عالم مادام که روح متعلق باین بدن است
 نه است که حق تعالی را جاسه بر تو ان دید چون ملحه از الواری نیست بر او
 و اشباح تا ختن گیر و جهل کان بکن چنان نیست که در دند که از ایشان
 نه نام مانده نشان بلکه این بان معنی است که چون حضور دل حقیقت
 فکر که منزه است از حروف و صورت بواسطه مواظبت بر ذکر و بر جبهه ترقی کند
 که دیگر برادر حقیقت دل کنجائی نماید درین حال دل را مشاهده گویند

و اما

و حق را شاید و کمال ذوق ازین مشاهده وقتی دست دهد که اکاهی از
 وصف حضور بشه و حضوری باشد بی مزاحمت شعور بحضور
 چه بمقدار شعور بحضور نقصانی در حضور بحق سبحانه واقع شود
 ذات مقدس او از ان برتر است که در دیده بصیرت دل بیاید تکلیف
 که در نظر حق ازین جاست که عطش مشغولان زلال وصال یافته
 سیر بر کز تن کین نیاید یک تشنگی بر ایشان ازین شراب
 زیاده کرده و در عالم بحقایق الامور حکیم مطلق عز وجل
 شان آدمی را بقیود طبیعیه مبتلا گردانیده است و بار مقتضیات
 او را بر او نهاده و او بر وجود این آثار مجبور شده و احتیاج جمال
 مقصود و وجود این آثار حاصل شده و در عین این تکلیف تخیل
 از رزق عبودیت اغیار فرموده ابتلا و تکلیف ازین بوضوئ غیبی
 این است جهت که هر فعل حضرت حق اند عین حکمت و عدل و فضل
 است اگر چه وصول عقول انسانی بکینه وجود حکمت او و سلطانه
 میسر نیست لیکن اگر دیده بصیرت از غشاه طبیعیه پاک شود در مرآت
 انجذاب دل بحق و آرزوی خلوصی و از قید موانع جمال حکمت
 تکلیف الهی متبرک تواند کرد و در انجذاب نفس بظوظ خود که برب
 دوری دل است از حق سبحانه جهت ابتلاء و ظاهر هر چند چون دل مظهر آثار

لطف انور دین است بحسب قابلیت خود قبول لطف الهی کرده است
 توجیه او همیشه بحسب این نور خواهد بود و همیشه در اشتیاق وصول باصل
 نور که حق سبحانه است بی قرار و سرکش می باشد جمله دنیا فصول است
 مگر پنج چیز مانع که ستر می بود آبی که تشنگی سیرد لباسی که عورت بدن خود
 و علی که بان عمل کند مکن در رسا کن باشد بر خورداری از حیوة کسی
 که دلش از دنیا سر باشد و بدو حق سبحانه کرم حرارت قلبش نگذارد که حجت
 دنیا کرد و حرم دل کرد تا چنان گردد که اندیشه اش جز حق سبحانه نباشد
 سابقا که انجذاب با حضرت در حقیقت ایشان مظهر است
 از دوام انتظام شهر و جمال و وصول بان ذات غایب نیست که ظاهر از غلبه
 محبت است همچنانکه نظر بصیرت ایشان از شهر و جمال آن ذات
 غائب نیست توان گفت که بواسطه حدیث بصرو بصیرت نظر بصیر
 نیز از آن جمال غائب نیست بجان ما وقع بصیر الاعلیه میتواند بود که از این
 جهت باشد از انفس قدسیه نبر کاز است چون یقین بجمال رسد
 در حدیث بصیرت آید که زیاده بر آن صورت نیند که گوشتش فطوره
 ها از دست یقینا بلند است کسی است که قوه در آن خود را اگر استطاعت
 آن دارد بحق سبحانه مشغول گرداند باید که فرصت را غنیمت شمرده یا خداوند
 خود در هر نفس مصروف گرداند و اگر گرداند که این قوه در نیت باید که انرا صرف در چیزی

بکنند که سبب مشغولی که طاعت با حضرت مردک سعی کن تا از مرتبه
 مردکی بگذری و بمقام مردمی برسی یا مگر ندانی که مردک کیست و مردکدام است
 بدانکه مردک آن مبارزی است که در میدان جاهد و اقیق نیند در دست
 گرفته بمحاربه اعداء الله که نفس و شیطان است مشغول گشت
 و مرد آن غازی است که بتبع توحید سراغیاء برداشت و از تشویش
 محاربه آسوده گشت غیر ازین دو طایفه رازن نیز شمار که ایشان
 مثل چهار پا یا پانصد و یک کالاه نعام بل هم اصله قرب نی باله و سستی
 رفتن است به قرب حق از قید سستی رستن است اللهم حجه السلام
 است توان است که معلوم تست چون بزرگستی حق سبحانه از اکایی
 بمعلوم خود خدا صل شدی از حبس هستی رستی در هر دلی که حق
 تاثیر تجلی حق سبحانه بنام این کلمه بصفت ارادت حجت و جوئی حاصل
 شد باید که این نعمت را عظیم دانست و بکر این نعمت قیام نماید به بدل
 بهی که خود در عبادت حضرت حق سبحانه بنام این کار بران کند که کابر علماء
 و ادبیا و کرده اند از احکام عقید بر طریقه است و جماعت که بحقیقت
 فرقه ناجیه این طائفه اند از اصول اعتقادات به نسبت حق سبحانه بود
 نیست آنچه از انبیاء علیهم الصلوه والسلام از حق سبحانه اجبار کرده اند
 از امور غیبیه از حشر و نشر و بهشت و دوزخ و از حساب و عقاب

و ثواب و سائران از احکام این عقید همگی همت بران دارد
 که علومی که صحت عبادت بآنها میسر است از علوم طهارت و نماز
 و زکوة از مال دارد و علم نکاح و طهارت و ایلاء و کفاره بر چنان که مختار
 علم است و عزیمت است از مد زمت علی و که بحقیقت رحمت
 عالیه انبیا می همت همگی خود را صرف طریق اولیا کنند از
 انقطاع صوری و معنوی بخرید همت از انشغاف هر چه سبب
 مشغولی بغير حق سبحانه باشد لازم خود دانسته در قطع عذر حق صوری
 و معنوی بجان کوشد بپای تمام علی الدوام منتظر آن باشد که حق سبحانه
 او را از خودی او و غیر او نجات داده بمحض غنایه خود مشغول گردانید
 از هر چه هست تمامی آنرا از آنر خصوصاً استغفال بطریق خواجگان و خلفاء
 ایشان که بحقیقت این طریق تسبیح و استماع و مجموع طرق اولیا
 باید که بتمام خود را باین طریق بدین برین وجه که از دنیا مجرد و رها
 کنند در خوردن و پوشیدن و مسکن ازین جمله بآن مقدار کفایت کند
 که بی آن از ورزش طریق اولیایمانی مانند اگر مقدار ضرورت از اخوان
 که همت ایشان از مصروف خدمت برادران است بی منت حاصل
 شود باید که انرا مددی از حق سبحانه دانسته بسنده بان کرده باشد
 تمامی خود را مشغول بطریق بزرگان این خانواده بزرگ گردانیده صرف

رغبت از همه لذات خلاص گردانند تا برسد بان دولت که ذکر ذات
 صفت ذاتی او شود یعنی بهیچ وجه حقیقت او از خود ذکر ذات
 دور نتواند کرد حصول این سعادت را جمعی شاید گفته اند جمعی شده
 گفته اند جمعی تعبیر بتجلی ذاتی کرده اند باری ذکر حقیقی که مقصود
 از مذکار است که اراسته بان باشند عبارت از حصول یاد داشت است
 که حضوری غیبت است از اراسته شدن حقیقت انسانی
 بعبادت صحیح اهل سنت و جماعت و دانستن احکام شرعی که بنیاد عبادت
 بران است اقتضای کند بر فرايض و سنن و تهجد و شکر و ضو و چاشت
 و اشراق که مختار صوفیه و بعضی علمای است و همیشه خود را بران دارد که در
 هر نفس بر طریق مقرر خواجگان خود را بنوع مشغول گردانند و اگر مددی
 از اخوان در امر معاش ضروری نیابد بقدر ضرورت بکسی یا تجاری یا کار
 دیگر مشغول گردد آن مقدار که ضرورت او کفایت شود در مسکن اگر بالا
 جوق یا چیزی کفایت سازد موجب وجدان فراغت بس عظیم بود در خوردن
 یا نخ از آن پاد تر نباشد قناعت بسیار کم است در پوشیدن بان مقدار
 واقع سرما و گرما باشد بسنده باید کرد تا آن زمان که استیفاء او از مجموع
 بسبب حلاوت ذکر و دولت شهود نیرت شود و اگر حق سبحانه برای
 مصالح دیگر از بعضی از حظوظ گردانند متضمن غیر کثیر نسبت او دیگران

حاکم کرده از حق
 سبحانه طلبند
 که آنحضرت او را
 بوحدان حلاوت
 ذکر از همه لذات

خواهد بود اگر در صحبت اخوان دل را بشرف نگاهداشت یا یادداشت
بی ذکر مشرف گردانند نعمتی پس عظیم است باید که همگی بهمت مشرف
بر نگاهداشت آنچه از صحبت حاصل شده است به مثل نگاه
داشت ادب صحبت و موعظه بودن بشرط آنکه از حفظ تلفی
مهر باشد و تغافل از معائب برادران و برادران مرادات
مباح و این از خصوص مرادات دیگر که بعضی مستحب و بعضی واجب است
بعد و اخلاص و بی اعتراض بودن را نسبت اخوان تاثیر

بسی عظیم است در ظهور چیزی نسبت این طریقه
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ
اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ حقیقت ذکر طریقه غفلت است از دل
حقیقه ذکر حقیقت منزله است از حروف و صوت عربی
و فارسی اگر در صحبت ارباب جمعیت بصدق دل و نیاز تمام
نشسته شود و همگی بهمت مصروف بران باشد که حق سبحانه
بمحض عنایت او را از التفات بغير خود صیانت فرموده بخود
مشغول گردانند درین وقت اگر دل خود را بحق سبحانه جمع یابد
و از غیر خالی بیند باید که حصول جمعیت را غنیمت داشته
بتحامي خود را مشغول نگاهداشت این نسبت گردانند چنان

کنند که دل او را از اکاهی بحق سبحانه حالتی شود که در دل خود بغیر
اکاهی بحق سبحانه هیچ نیابد اگر او را بتحامي از و بخود گردانیده
بخود اکاهی دارند کمال عنایت است برگاه که او را بخود دهند
باید که بتحامي مشغول نگاهداشت دل خود باشد تا اکاهی
با حضرت و صف لازم دل شود چنان که بنیاتی در با صره
و شوائبی در سامعه لازم با صره و سامعه است اگر کسی را چنان
آگاه بخود گردانند که از غلبه اکاهی و صف مشغول با اکاهی
او را مانند نوعی از استغراق است در شهود اگر کسی را وقوفی
بمقام ارباب حقیقت بسبب مواظبت در نگاهداشت
اکاهی بحق سبحانه حاصل شده باشد یقین او خواهد شد که شهود
حضور و شادمانی است که اهل ولایت را می باشد عبارت
از دوام حصول یادداشت است که تعبیر از ان با اکاهی کرده باشد و استغراق
در آن بحسب اوقات که عبارت است از حصول وجود عدم که منوط است
بر تصرف جذبه که عبارة از غلبه میل است بر سبیل ذوق بحق سبحانه
باری مقصود کلی آنکه دل همیشه آگاه با حضرت بر صف محبت
و تعظیم باشد طریق که نگاهداشت این اسان تر باشد این است
که دم را نیز ناف حبس کرده لب بر لب چسبیده و زبان را بر گام برده

که دم در درون بسیار تشنگ نشود و در هر آمدن و در آمدن و ما بین اینها
 باید بود که آگاهی و ذوق از دل دور نشود اگر در صحبت اینچنین آگاهی
 که ذکر کرده شد حاصل شود خلل در ذکر حاصل نمیشود و روح ذکر است که دل آگاه می باشد
 این آگاهی است که دل را بخود آرام دهد و از غیر خود معصوم و متصرف گرداند و اگر اینچنین
 آگاهی دلربایی بقرار گیرد اندر آرام بخشنده حاصل نشود طریق آن است که ذکر
 گفته شود و با این طریق که حقیقت دل را که عبارت از قوه در آن است که طرف
 می رود از همه می اندیشد در طرفه العین او را با سمان و تمام عالم را می گردان
 می رسد او را از همه اندیشه ها بیزار گردانیدن و همه را بر خود سرگردانیدن
 می باید و دم خود را زیر ناف می باید داشت و آب را بر لب حفا نین
 و زبان را بر کام این دل را که گفته شد متوجه گوشت پاره که بر شکل
 صنوبر است گردانند او را مشغول بزرگ گفتن گردانند به این طریق که کلمه
 لا ابطرف باله کشته و کلمه لا ابطرف است راست حرکت داده و کلمه الله را
 سخت بر دل صنوبری زند چنانکه اثر حرارت و بر تمام اعضا برسد و در طرف
 نخی وجود جمیع محدثات را بنظر فنا و ماضی است مطلق گردد در طرف اشارات
 وجود حق را سجده بنظر بقا و مقصودی مطلق باید کرد و در نفس بسیار باید گفت
 بتعظیم تمام نگاه داشت این نسبت در همه اوقات باید در گفتن و رفتن
 و خوردن و نشستن و در هر مقام و در هر عطر و بیع و شراء و در تمام مشغولها

باید که بدوام ذکر گفتن درون مشغول باشد تا بسبب ذکر گفتن با نجار سه که دل
 او از مجموع چیزها منقطع شود و حقیقت ذکر که مذکور شد در دل حور و امده
 وصف لازم دل شده او را بخود آرام داده از غیر خود بتمامی نجات داده
 در خود مستغرق گرداند ذکر که ذکر تا ترا جان است و پاک دل بزرگتر از آن
 چون تو فانی شوی ز ذکر بزرگتر ذکر خفیه گفته اند آن است مقصود از ذکر آن است
 که حقیقت دل حق سجده آگاه شده و از غیر آن حفرت بی شعور شود هرگاه که اینچنین
 تصرفی از ذکر گفتن در دل ظاهر شود چون باید که این نعمت را غنیمت دانست
 خود را بتمامی با داده از خودی خود خلل صر شود چون این حال خاند باید که بزرگ بر طایفه
 مقرر مشغول باشد به اجتهاد و تمام و بافتن عظیم و آنکس اری بر چه تمام تر تا را بط
 حیات باقی است باید که بهمتش جز این معنی نباشد اگر چنانچه او را انتفات نکند باید
 که فتور و قصور را در خود راه نهد و کمی سعادت جز این نیست که در احوال بسیار خوش
 گرداند هر چه شود ازین بترجیح دهد که دل او گرفتار آن حضرت شده و در افکن خویش
 قسم خورد و نیت خواهد ماتم باش خواهی سوره شمس یا ایاست یا الله ماسعی این
 از تو مطلوب است ای ارامی بیش نیست و نالیدن از در در وقت و در اول نیاز
 بدان حضرت که ترا از میان بردارد بشهود و مستی خود هر تو آن است از باید که این
 معنی ظاهر باشد چون به قرار و بی ارامی در تو ظاهر شد بکمال بندگی متحقق شدی اگر غایب
 فرموده بشرف یافت بشود و وصول رسد آن کار خداوند است

که دم در درون بسیار تشنگ نشود و در هر آمدن و در آمدن و مابین آنها
 باید بود که آگاهی و ذوق از دل در نشود اگر در صحبت اینچنین آگاهی
 که ذکر کرده شد حاصل شود خلل در حاصل شمع و روح ذکر است که دل آگاه می باشد
 این آگاهی است که دل را بخود آرام دهد و از غیر خود معصوم و متصرف گرداند و اگر اینچنین
 آگاهی دل را بایستی بقدر امکان آرام بخشیده حاصل نشود طریق آن است که ذکر
 کرده شود و باین طریق که حقیقت دل را که عبارت از قوه و ذکاوت است که طرف
 می رود از همه می اندیشد در طرفه العین او را با سیمان و تمام عالم را سیر کند
 می رسد او را از همه اندیشه ها بیزار گردانیدن و همه را بر خود سرگردانیدن
 می باید و در خود را زیر ناف می باید داشت و آب را بر لب حفا سیدن
 و زبان را بر کام این دل را که گفته شد متوجه گوشت پاره که بر شکل
 صنوبر است گردانند او را مشغول بذكر گفتن گردانند به این طریق که کلام
 لا ابطون بالکثرت و کلام لا ابطون دست راست حرکت داده و کلام لا اله الا الله
 سخت بر دل صنوبری زند چنانکه اثر حرارت و بر تمام اعضا برسد و در طرف
 نفی وجود جمیع محدثات را بنظر فنا و ناخواستگی مطلع گردد در طرف اشارات
 وجود حق را بچانه بنظر بقا و مقصودی مطلع باید کرد و در نفس بسیار باید گفت
 بتعظیم تمام نگاه داشت این نسبت در همه اوقات باید در گفتن و رفتن
 و خوردن و نشستن در هر مقام درس و وعظ و بیع و شراء و در تمام مشغولها

باید که بدوام ذکر گفتن درون مشغول باشد تا بسبب ذکر گفتن با نجار رسد که دل
 او از مجموع چیزها منقطع شود و حقیقت ذکر که مذکور شد در دل فرو داده
 و صف لازم دل شده او را بخود آرام داده از غیر خود بتجانی نجات داده
 در خود مستغرق گرداند ذکر که ذکر تا ترا جان است به پاکی دل بزرگتر از ذکر
 چون تو فانی شوی ز ذکر بزرگتر ذکر خفیه گفته اند آن است مقصود از ذکر آن است
 که حقیقت دل حق سبحانه آگاه شده از غیر آن حضرت به شعور شود هرگاه که اینچنین
 تصرفی از ذکر گفتن در دل ظاهر شود چون باید که این نعمت را غنیمت دانست
 خود را بتجانی با داده از خودی خود خلل صر شود چون این حال غایت باید که بزرگتر از
 مقرر مشغول باشد به اجتهاد تمام و بافتن عظیم و آنکس اری بر چه تمام تر تا ابط
 حیات باقی است باید که بهمتش جز این معنی نباشد اگر چنانچه او را التفات بکنند باید
 که فتور و قصور را در خود راه نهد هر کس که سعادت جز این نیست که در این سجده مشغول
 گرداند هر چه شود از این بهتر چه باشد که دل او گرفتار حضرت شده تود را گفتن خوش
 قسم تو ز دولت خواه ماتم باش خواهی سوره اش: یَسْئَلُ اللَّائِقُ مِنَ اللَّهِ مَتَاعًا
 از تو مطلوب است آبی ارای بیش نیست و نالیدن از در در وقت و درم نیاز
 بدان حضرت که ترا از میان بردارد بشهود و مستی خود هر تو آن است از باید که ای
 معنی ظاهر باشد چون بهیاری به اراجی در تو ظاهر شد بکمال سندی متحقق شدی اگر غایب
 فرموده بشرف یافت شهود و وصول رسد آن کار خداوند است

از برای تجرید حقیقت انسانی از عوارض میل و محبت غیر حق سبحانه این
 میل و محبت غیر حقیقت عبادت ذاتیه است بنسبت انبیاء و کفر حق و اقرار الله
 اشارت بدلت افریت من اتخذ الله واه واصل الله علی علم
 بزرگان ذکر لا اله الا الله اختیار کرده اند نصف این کلمه صریح در نفی الهیت غیر
 و نیم دیگر اثبات الهیت هر حق را سبحانه بحقیقت مقصود و این نیست
 که ادنی از گرفتاری محبت غیر حق سبحانه خلاص شود اگر حقیقت انسانی بتجلی
 از گرفتاری غیر حق سبحانه خلاص شود چنانکه هیچ پیوندی بغير حق سبحانه در دو عالم
 در غلبه این حال صور مخلوقات بتجلی از دل شود و وصول در مرتبه اشاره بدان است
 پس واجب هر از کتب و انکه بتجلی در آن کوشد که دل گرفتار خود را از اندیشه غیر حق
 سبحانه بسبب مواظبت بر این ذکر آزاد گردانند باین طریق که در زمان گفتن
 لا اله الا الله میل و محبت هر چه غیر حق است سبحانه از دل بیرون کنند دل را از همه چیزها
 سرد یابند و در الا الله میل و محبت خود را بحق سبحانه تازه گردانند و بر باری
 که این کلمه بر زبان می گویند در نفی و اثبات حاضر باشند تا بر سنده انجا که
 تکلف ذکر گفته شود سامت و ملائت از دل دور شود و وقتی از خود یابند که چیزی
 خواهد که خود را بتکلف مائل چیزی گردانند نتوانند مائل دل را محبت حق سبحانه
 گیرد و در میان این هدایت و نهایت بس چیزهای می باشد که اهل ذکر را در توفیق بدان
 است لیکن مقصود کلی آن است که از مزاحمت غیر خلاص شده با حق سبحانه

از آمدن

آرامد و وجهی که تکلف او از میان بیرون رود اکاهایی بی فکر
 حمت شعور با کاهی این جا همیشه از اینجایان مرتبه ترقی کنند
 که در هر کار اینان در میان نمایند و همه اعمال از ایشان بیاید
 هیچ کدام ایشان را از شهود حق سبحانه مانع نیاید و هستی ایشان بتجلی
 بتأرجح رفته است از ایشان جز نام هیچ نیست ندانند این سخن آنکس
 سر عشق نداند اگر در صحبت ایشان هست بی تکلف اگر در هر لحظه
 نفی و اثبات دل او از جهت ایشان چنان متاثر شود که تمام دل را بر حق
 غیر حق سبحانه است آزاد شود هر چه در خود نظر کند هیچ پیوندی بنسبت غیر
 در خود نیابد اکاهی غیر حق سبحانه را در دل او کنجائی نماند اینچنین کس
 بجز در تکلیف کردن حاجت نیست او محتاج بدان است که شرائط نگاهداشت
 این جمعیت را بداند آنکه بهتر دید یک نظری شمس الدین سنجو کند
 بر وجه طعنه زدن بر چند طلال حقایق انسانیست که عکس انوارات
 و صفات اند بحقیقت مقصود از منش و خلد و عوالم ایشانند
 اکثر دیده بصیرت از غش و دو بینی بواسطه مواظبت بر احضار
 معنی توحید بواسطه تکرار کلمه توحید است که صورت توحید پاک گردد و چنان
 شارب وحدت و اتحاد از اقتراح صور انسانی که بحقیقت حقیقت
 عوالم ایشانند نوشیده آید که از سر آن شارب رنم نیستی بر ماهید

از برای تجرید حقیقت انسانی از عوارض میل و محبت غیر حق سبحانه این
 میل و محبت غیر حقیقت عبادت ذاتیه است بنسبت انبی و کفر حق سوار الاله
 اشارت بدلت افریت من اتخذ الله سواه و افضل الله على علم
 بزرگان ذکر لا اله الا الله اختیار کرده اند نصف این کلام صریح در نفی الهیت غیر
 و نیم دیگر اثبات الهیت هر حق را سبحانه بحقیقت مقصود و جرات نیست
 که آدمی از رفتاری محبت غیر حق سبحانه خلاص شود اگر حقیقت انسانی تمامی
 از رفتاری غیر حق سبحانه خلاص شود چنانکه هیچ پیوندی یعنی حق سبحانه در دماغ
 در غلبه این حال صور مخلوقات تمامی از دل شود و مصل در مرتبه اشاره بدان است
 پس واجب هر اذکی و انکه تمامی در آن کوشد که دل گرفتار خود را از اندیشه غیر حق
 سبحانه بسبب مواظبت بر این ذکر ازاد گردانند باین طریق که از زمان گفتن
 لا اله الا الله محبت هر چه غیر حق است سبحانه از دل بیرون کنند دل را از همه چیزها
 سردیابند و در الا الله میل و محبت خود را بحق سبحانه تازه گردانند هر باری
 که این کلمه بر زبان می گویند در نفی و اثبات حاضر باشند تا بر سنده انجا که
 تکلف ذکر گفته شود سماعت و ملاطفت از دل دور شود و وقتی از خود بیایند که هر چه
 خواهد که خود را بتکلف مائل بچیزی گردانند نتوانند که دل را محبت حق سبحانه
 گیرد و در میان این هدایت و نهایت بسجای می شود که این ذکر را قوی بدان
 است لیکن مقصود کلی آن است که از مزاحمت غیر خلاص شده با حق سبحانه

از احوال

آرامد و وجهی که تکلف او از میان بیرون رود اکاهی بی فکر
 حمت شعور با کاهی این جا میسر از اینجایان مرتبه ترقی کنند
 که در هر کاره ایشان در میان نمایند و همه اعمال از ایشان می آید
 هیچ کدام ایشان را از شهود حق سبحانه مانع نیاید و هستی ایشان تمامی
 بتأرجح رفته است از ایشان جز نام هیچ نیست ندانند این سخن آنکس
 سر عشق ندانند اگر صحبت ایشان هست بی تکلف در و در حفظ
 نفی و اثبات دل او از جمیع ایشان چنان متاثر نشود که تمامی از هر چه
 غیر حق سبحانه است ازاد شود هر چه در خود و نظر کند هیچ پیوندی بنسبت غیر
 در خود نیابد اکاهی غیر حق سبحانه را در دل او کنجائی نماند این چنین کسی
 بیکر تکلیف کردن حاجت نیست او محتاج بدان است که شرائط نگاهداشت
 این جمعیت را بداند آنکه بهتر دید یک نظری شمس الدین بسجده کند
 بر دهنه طعنه زند بر چه طلال حقایق الثابت که عکس انوارات
 و صفات اند بحقیقت مقصود از منش و خلد صر عوالم ایشان
 اکثر دیده بصیرت از غش و دویینی بواسطه مواظبت بر احضار
 معنی توحید توسط تکرار کلمه تیه که صورت توحید است پاک گردد و خدا را
 شرب وحدت و اتحاد از اقتراح صور ان نیست که بحقیقت حقیقت
 عوالم ایشان نوشیده آید که از سکر آن شرب راقم نیستی بر ماضیه

مجموع کشیده آنچه مقصود است از خود بخود و در خود دیده غلغلۀ بانی الدارین
غیری در عالم انداخته مروره آغاز کنی اگرست دیده حقیقت بینی باز بپای
هرگز متغیر حقرة در افراد انسانیه نظر کنی اگر از سر آتیه فضا برکت است
احسن الخالقین اندکی معلوم شدی آنگاه اندکی از عزت و بزرگواری
این بزرگواران معلوم شدی آنکس را ذره از کارگاه الهی نی
و خوف دادند از ان دانش این کدام بر او دو که بی پایندش نظر نماید
دیکری ازین نظر فرموده ای نسخ نامه الهی که توئی به وی ایچ اجمال
شایدی که توئی به بیرون ز تو نیست هر چه در عالم است به در خود
بطلب بر آنچه خواهی که توئی به این همه اشارت که غلط و اهل تحقیق
کرده اند قطره ایست از بحر بی نهایت این الله خلق آدم علی صورت
و از حدیث من عرف نفسه فقد عرف ربه لقر حیدر الحنفی حقیقه احسان
در بعضی از بعد جانب این تو حیدر ظاهر شود و در ستر تنزلات را در مقام
احسان باید حست و خلاصی از راه زمان تجلیات صوریه بی این
توحید بحسب منبایه میسر نیست وصول بمقصود و یکس را هرگز
بی توحید حتی ممکن نیست ظهور این موهبت غالباً باز بسته تخیله
دلیلت از هر چه هست تغییر ازین تبصیه وجه استعداد نیز کرده اند
تخلیه و تصفیه باز بسته با تباغ محبوب و مقصود اولین و آخرین است

علیه السلام

من الصلوات اتهمها ومن التحيات اكملها پس واجب بر هم اندک
باتباع انحضرت تصفیه وجه استعداد کرده متعرض بنفحات جو کردند
که آن لریکم فی ایام و هر کم نفی نفحات الله متعرضوا لها توحید جی
که نیل کمال وجود عرفانی است که مقصود از حرکت جیتی و توحید از ادبی
وجود ادست بی مقدمه انقطاع از موانع ناموتیه میسر نکرد
نسبت جمعیت کسی را مسلم است که حقیقت خود را با حق الفاس
از نیست خودی بی و ترف کرد انیده جز بجای سجاده بنار آمد
این معنی به معرفت متعلق قلب الفاس جو نیز میسر نیست پس
طریقه وصول بجناب حق سبحانه آنکه دانند که دل را پیوستگی بکس
آنست اگر غیر است دانند که و اصل بغیر است و اگر آگاه جی است پیوسته جی است
پیوستنی اقدس از پیوستنی است رب الناس با جان ناس به تابعیت
راست آید از آنکه در کس با کسی جفت است کانه از دست کرده که کشایم جفت
این را من بی به تا سوال و تا جواب آید در از به ذوق نکنند عشق از من میرود
به نقش خدمت نقش دیگر میشود به بس کنم خود زیر کانه این بس است
بس کنم دوزیر کانه این کس است به با که در آدم اگر درده کس است فقره
اگر خواهی که در مقام حضور با حق سبحانه از مکرده سوسه شیطان از آدمی باشی
بلک ملک اطلاع بر حضور تو نشود بلک نفس ترا اطلاع بر حضور تو

نشود بر تو باد که هفتین بامردی کنی که دل و همان ایشان در ذرات
متفرق شده باشد و از خود را نمی یافته تغییر ازین معنی بعضی بشهود و
بعضی بوجود کرده اند و بعضی تجلی ذات و بعضی یاد داشت کرده اند اگر این
سعادت دست دهد باید که طریق ذکر یا طریق توجه و جذب خواهجگان را قبول کرده
بهمی خود را در ورزش این طریق رسی تا بدین دولت عظمی که فوق آن متصور
نیست برسی **لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ الْآخِرُ وَآخِرُ الْأَوَّلِ** یکی از کتابهای
عاشقان است و مانی غم او نیست و مزدگار و اجرت خدمت هم دولت است
غیر معشوق از تماشا نمی بود و عشق نبود هرزه سودا نمی بود و عشق آن
شغل است که چون بر روزه است بر چه چیز معشوق باقی جلد و وقت به تیغ لور قتل
غیر حق براندره در نگران پس که بعد از چه ماند و مافدا الله باقی جلد و وقت به
شاد باش ای عشق شرکت سوز رفت بعد از تصحیح عقیده بوجوب کتاب
و سنت و متابعت سلف از صحابه و تابعین و تبع تابعین و آنکه
که بر طریق سنت و جماعت ثابت قدم در شیخ اند رضوان الله علیه
اجمعین هیچ چیز مهم تر از داشتن علم احکام بر طریق ائمه بر کس را بر طریق
محمدی که خود را تابع او گردانیده است نیت از علم حلال و حرام و علم نماز
و روزه و زکوة و حج و علم طهارة و حیض و نفاس بعد از احکام دانستن
علوم که فرض است عمل بموجب عقیده و دانستن لازم است تا بسبب
ترک امر یا زدن خود را از ترک آنچه او را ازان باز داشته اند
مستحق عفویت دنیا و آخرت نشود بعد از احکام عقید و احکام عمل

فنا

۱۱۰

قناعت باین مقدار باید که کرده نشود تا از جمله زیان زدگان نباشد
بلک باید که همگی خود را در آن صرف کنند که دل و رایج چیز از یاد حق بماند
بر سبیل تعظیم و آنک رمان باید بعضی که هیچ چیز را غیر حق سجانه در دل وی
عظمی نماند آنک ری که از غایت شکستگی خود را کم کرده از خود تنهایی
تهی شود **رِزْقُ اللَّهِ وَ أَيْكُمُ النِّجَاتُ مِنَ الشُّعُورِ بِغَيْرِ اللَّهِ عِزَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حصول سعادت دوام شهود و حضور حق سجانه بی مقدمه
انقطاع از شواغل کونیته چون در میسر است نسبت اکثر و بی تصرف
جذب به نسبت بحق بضرورت کانی را که دل خواست نبیل انجمن
سعادت است بقدر باید که اعراض از موانع صوری و معنوی کرده وقت
را غنیمت دانسته همگی خود متوجه بحق سجانه شوند طریق مشغولی بآن
جمل ذکره جز باین نیست که بعد از تمکن در عقائد صحیح و تمکن در اداء و مخالف
بندگی بشرط علم و صحت عقیده دل خود را از بر چه غیر حق سجانه است
ازاد و خلاص گردانید ذکر یا ازادگار را که موجب حصول جمعیت است
اختیار کنند مشایخ طریقت رضوان الله علیهم اجمعین از جمله از کار
لا اله الا الله را اختیار کرده اند بسبب آنکه در نفی حقا طرردیه و ظهور نیت
قضاء ماسوا تجلی حق سجانه بصفت بقا و یگانگی این کلام است
پس بر بار که این کلمه بزبان میگوید در لاله وجود خود را و تمام ماسوی

رابعا و نسبتی ملاحظه میکند و در گفتن لا اله الا الله ذات قدیم حق سبحانه
 را بصفت بقا و یگانگی و مقصودی ملاحظه میکند باید که در هر گفتن
 دل خود را آگاه سازد بآنکه غیر حق سبحانه مقصودی ندارد و اگر موافقت
 بتکلیف بجائی برسد که هر چیز که غیر حضرت است از دل رفت میل و
 محبت بیکتا شد گفتار ذکر و صورت ذکر نیز از دل رفت حضور بی
 و وقوفی دل را میسر شد که بی توسط ذکر گفتن همیشه حاضر است
 شغل بزرگ موجب فتوری در نسبت حضور مع اله می شود باید
 که به همگی خود اهمیت بران دارد که چنان کم در بحر حضور و شهود شود که از
 وصف شهود و حضور خود نیز ذایل شود این تغییر آنست که اکابر ازین
 تغییر نصیاء فرموده اند بعد از حصول این سعادت عظمی که متمنا تمامت
 از کیا هست اگر ترا دیده در گردانیده نمایند که نسبت این همه اعمال و اخلاق
 و احوال بتو انچه است که نسبت آب بنمودان و کوزه ز نادوان را
 شرف جزان نسبت که آب از ان ظاهر است سعادت تو جزان
 نیست که ترا بمنزله جوئی گردانند که عکوس انوار تجلیات بی نهایت
 از تو ظاهر شود چون باین دید مشرف گردانند حقیقت اخلاص
 اینجا روی نماید نقاب توئی از پیش برداشته جمال خود را ظاهر
 گردانیده ترا چنان نیست گردانند که هر چند خود را جوئی هرگز نیایی

نور از آفتاب

بعد از ترقی باین مقام عظمی اهل کشف گفته اند آنچه گفته اند
 یکی لا یعرف الله غیر الله یکی لا یذکر الله غیر الله گفت یکی
 ما قال الله احد الله الا الله زینهار پیش از آنکه چنان نشوی که هر چند
 در خود نگاه کنی غیر شریعت ندینی و ازین درجه تا ترقی بان درجه
 نکنی که خود را مستغرق ذکر بینی و ازین سبب و از استغراق در ذکر ترقی
 بان نکنی که از عایت حضور بحق سبحانه ذکر از تو کم شود و تا درین مرتبه
 خود را کم نکنی زینهار حکایات بلند مردم بر دل میبارد مشغولت از
 جمله بدان بی معنی و هرزه گویند نباشی بلکه تا از جلد تو حیدر گویند
 حرام خواره بی عمل جابه جوئی باطل حق ملحد که حقیقت ایشان
 بدانی اند که مقابله با ایشان بزیان دوست و سیف باید کرد اعاذنا
 الله من شرهم بحرمه محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم
 حق سبحانه بنده را بحض اصطفاء برگزیده باشد و او را بمقام شهود
 و حضور مشرف گردانیده نفس او را از محل ظهور و درجه اعتبار
 بعلیه شهود نور از نظر او استفاها کرده این چنین نفس منور شده
 ان هست که او را نجم گویند و قسم باو یاد کرده گوید و النجم اذا هوى
 ای غربت عن محل الظهور و سقطت عن ارجة الاعتبار فی
 الحضور اذا فترت فی نور النور یعنی سوختند با بچین نفس بدانکه

صاحب این چنین نفس مظهر مقدس کمره نشد بسبب وقوف بنفس
 و اخراج سبب میل بغیر و غایب یکشد بسبب احتجاب بصفت
 و وقوف باین صفات در مقام قلب سخن گفت از هر اوجه صاحب نفس مقدس
 علیه من الصلوة اتمها و من التحیات ایمنها کسی است کم از زمان و هوش
 بافق مبین که نهاده مقام قلب است و معبر پناه روح تا انتهای او بافق
 اعلی که نهاده مقام روح است از زمان و وصولش بافق مبین تا انتهای او بافق
 اعلی که مقام خاص جبرئیل است علی نبینا علی الصلوة و السلام هر چه گفت بتعلیم
 ملک است که موصوف است بعلم شدید القوافیر لما تحت من المراتب
 مؤثرینا تا شیراق و ممره و ممتنه و احکام فی علمه یکمن تغیر و نسیان
 فاستوی فاستقام روح القدس علی صورته الزائیه و النبی بالافق الاعلی حاصل
 اشارات نظر بفرم قاصر این فقیر جز آن نیست که حقیقت ذات فی سبب موانعت
 بتوسط ذکر یا تو جبر اظهار ذات حق سبحانه یابی بقریح یکی از اینها بکمال محض
 عنایت یا بتوسط صحبت کسی که حضورش بذات مسلم شده باشد مشرف بان شود که
 نسبت شعورش از خود و غیر خود کس شده باشد و آگاهش بحق سبحانه در است شده
 و هوشش از خود ثابت شده و فی شایده اشارت باین معنی باشد چه قرینا
 تمام تر باشد که بنده بسبب کمال آگاهی بحق سبحانه چنان شود که هیچ چیز از او کنیا نمی نماید
 لی مع الله وقت لا یسع فی ملک مقرب و لانی برسل بعد از تحقیق باین مقام

بمحض عنایت که حق سبحانه از بر بندگان هست اینچنین بنده را که از نظر
 شهودش وقوف بغیر او سبحانه بر خورده است از برای آنکه دیدار بر سبب لطفت
 و مصاحبت او از ما ویر و سنجین گرفتاری بغیر حق سبحانه خلاص یابند حق سبحانه
 بوجودی و قوتی خاص مویده گردانیده در میان بندگان ظاهر میگردد و حقیقت
 سرش را در مقام شهود ذاتی متمکن گردانیده ظاهرش را در میان خلق بوجود
 و قوت خاص میدارد است ره باین معنی به تدریج کردند چه اشتغالش موعوم
 نیز در الراجح شود می شود چونکه بحقیقت حقایق او بیاد جامع و حدت و کثرت
 خدایت است اگر تغییر از بهر شریف نشان ثقیاب قوسین کند و در نباشد
 کویا که وجود ایشان دایره ایست بخط موهوم مشغولی بحق بصورت
 و کمال ظاهر است چون که بحقیقت در نظر شریفشان خط موهوم مشغولی نیست
 و از درجه اعتبار رس خط او ادنی اشاره نروال این خط موهوم است
 از عطش که در قرح آبی خورند در درون آب حق را تا طریقه سبحان مایع بهر الله علیه
 تذکرات بحقیقت ارتباط حسی محبت با ذات محبوب بی توسط صفات بروحی
 که صفات محبوب ملحوظ محبت نیست ظهور محبوب باوصافی متقابل نیست او علی
 السویه است و نظر محبت در اوصاف محبوب جز بذات محبوب نیست چه کثرت
 صفات از نظر شهودش غلبه استیلا شهود ذات محبوب تا پیدا شده از صفت
 و فعل جز ذاتش نمی بیند خصوص این دو کلت و بلوغ باین درجه علی که نهاده ترقی

در مدارج قرب است و حق سبحانه و تعالی بن کمال در کبریه اودانی فرموده خبر فضیلتی که
 ابتدائی توسط علی با ظهور حذیه بردی که مستعد ظهور حذیه در فیض نخستین شده
 باشد نسبت به نسبت بعضی یا بعضی که او را از فیض نخستین استعداد قبول
 توفیق و رزقش علی که داده باشند که بسبب آن عمل حقیقتش صافی شده
 محل نزول حذیه شود طایفه نخستین را مراد گویند و دوم را مرید تعبیرین
 دو طایفه مجزوب و سادک نیز کرده اند طایفه این ارتباط حقیقی را گفته اند
 ذکر ذات گفته اند و نهایت جراین ندانسته طایفه یاد داشت گفته اند طایفه
 طایفه این کمال را متذکر گفته اند طایفه تجلی ذات گفته اند مقصود تحصیل این
 فضیلت است و ثبات و تمکن درین امر اسبابی معلوم شد باین باشد بر این است
 مقصود این است بنده تمامی از خود و غیر خود بپوشیده شده آگاهی بحق سبحانه
 برین وجه که ذکر است یافته شود نهایت سعادت جراین نسبت که همگی خود
 در تحصیل این معنی اهتمام کنند فرصت را غنیمت دانسته وجهی باید کرد که بطریق
 خواجگان قدر الهی را هم مشغول شده خود را در ذکر کم نکنند و ذکر او در یاد داشت
 که عبارت از استیلا و ظهور و حق سبحانه است بتوسط حب ذاتی الحقیقت
 این سخنان که نوشته شده بسبب شغل مذکور که متضمن وجدان مذکور بود نسبت
 از کبریا هر شود بیقین بدانند که ارشاد عظیم و کبریا اهل وجود ذکر که حق
 و اتحاد کرده اند و کمال را دران دانسته که غیر حق سبحانه هم نیست و بعضی کمال را

در احوال

دران دانسته که ظهور و جراتی در کثرت میشود این معنی را احیای جمیع و
 جود و ظهور احیای در کثرت نامیده اند و کمال اولی را ظهور احیای ذات
 گفته اند جز در تحقیق بشود حق سبحانه نه بران وجه که با ارتباط حقیقی ذات حق
 سبحانه از هر از او آید بلکه از مراحمت شعور و کثرت تجلیات صفات نیز
 خلص شود اگر حق سبحانه این چنین کسی را از برای آنکه دیگران را سبب
 شود باینچنین وجود و موهوب ظاهر کردند اوست که ظاهر احیای است در کثرت ظهور
 هیچ چیز از ظهور احیای مجرب نمی شود بریده شدن و تهی شدن دل
 از غیر حق سبحانه دلیل است بر مظهری دل مرتجعی حق سبحانه را بوصف احیای که نیل
 معارف بحقایق اسما و صفات بی این علم متعذر است چه قابلیت قبول آنکه
 انوار تجلیات ذات باوصاف بی تهی شدن از التفات به چه و اهمیت حدیث
 یافته است نیست و تهی شدن دل موقوف افتاده به تجلی ذات
 بوصف احیای حصول این معنی را بعد از تحقق بایمان با الله
 و بر رسول الله و با جبار من عند الله و من عند رسول الله علی مراد و علی مراد
 رسول اسباب است از اتحاد ریاضات که شریعت از اتحاد آن منع نکرده است
 و و لازم ذکر بشرط وجدان بوصف آنکه رو و خضوع و بکایت متابعت
 مر رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لیکن هیچ سببی در تحصیل این نسبت
 قوی تر از ان نیست که بصدق و نیاز تمام محالست بجماعتی لازم

وقت خود کردند که باطن ایشان نظیر این تجلی شده باشد و بسط و این
تجلی حساب و وجود غیر از پیش بصیرت ایشان بر داشته شده و از شهود
غیر بنیادی از ادکشته بعد از تحقق بقضاء حق سبب نه ایشان را از نزد
خود بوجود موهوب حقانی مشرف گردانیده و از پیخودی و شکر حال یافت
یافته دیگران را واسطه حصول سعادت حقیقت که عبارت از این نثار
و بقامت شده درین مقام هیچ چیز از ممکنات ایشان را از شهود
حق سبب نه و تعالی محجوب ننشاندند که ایندیس واجب بر ادکیا و اگر
در تخلیص دل از گرفتاری بوجود آنگاه که بحقیقت حجاب عبارت
ازین گرفتاری است با سببی که سبب خلاصی میشود و تشنگ نموده خود را
بیش از مردن خلاص گردانند اگر مناسب استعداد خود اشتغال نکرده باشند
تقصیر و ایهمال را در آن مجال ندهد و اگر خود استعداد آن دانند که بصیرت ارباب
شهود دل از گرفتاری زود تر خلاص میشود و خود را بصیرت این بر کنیزیکان
بنگاه داشت ادا بصیرت التزام کند زبان خلاصی دل از گرفتاری
بغیر حقیقت زمان حصول و شهود است چون دل از مزاحمت شعور بوجود
غیر نیجات یافت غیر گرفتاری بشهود حق سبب نه نیست بلکه در محنت
شیرین که جز که با او نیاسائی بعد از آنکه بسط و خفی مادی حق دل از غبار
الغفات بغیر حق از ادکشته غیر اثبات هیچ نما شریخ لاد در قتل غیر حق بر اثر

در نکران

در نکران پس که بعد از آنکه مانده الاله باقی جمله رفت : نشانی
ای عشق شکرست سوز رفت : بلند همی را که استعداد چنان نثار
است که در اول قدم مشرف وصل تواند مشرف شد طریق رسانیدن به
محققضاء استعداد او چگونه بود و تدبیر او آنکه اول کسی با یک سعاد
وصل رسیده باشد دوم آنکه تواند که تصرف بصفت محبت کند در باطن
باتن وجه که دل را از محبت غیر حق سبب نه از ادکردان و محبت
حق را در دل و اثبات کند بکمال تصرفی که حق سبب نه او را غنای فر
موده است یا آنکه اول را گرفتاری محبت خود گردانند تا بتوسط محبت
و تصرف او بشرف ظهور محبت حق سبب نه مشرف شده سلطان به
محبت بتصرف آنحضرت او را از گرفتاری بغیر آنحضرت از ادکردانیده
بتجانی بخود مشغول گردانند حقیقت خود به این نیت که ستر از اندیشه
کونین بتجانی خلاص شود و از گرفتاری مشغول بحق سبب نه چنان شود
که مشغولی بغیر آنحضرت را در وی جانی نماند چون دل از مزاحمت تصرف
غیر حق سبب نه از اد شود و الهیست دیگری از پیش بصیرت برخاست درین
مقام بشهود و تجلیات صفات حق سبب نه از شهود او صف خود و غیر خود
نیجات یافته از تجلی ذاتی از پس برده تجلیات صفاتی بهر مند شود
و مزاج من تسیم عینا شرب بها اهل کون لئلا نکران اشاره

باین معنی باشد حقیقت احسان که عبارت از انکشاف ذاتی است
 و این مرتبه میسر شود چنانکه لفظ گمان اشاره بان میکند اگر چه تحقیقت
 گمان نصیب حس است آنچه مکتوف جان و سر است گمان را در این مشهور
 که انوار تجلی است سخن دارم ولی ناگفتن اولی است این مقام مقام تجلیات
 و صفات است عبور ازین مقام هیچ کس مستمیرت بی اتباع بر کمال
 مرحض محمد رسول الله را علیه من الصلوات اکملها و من التحیات اعظمها
 و مقامات فنا و نیستی چنانکه نیل مقامات پیشین میسر است بی متابعت
 اوصی الله علیه و السلام چه متابعت هر مقام بحسب آن مقام است کسی
 که او را متابعت آن مقام عالی میسر شود کمتر از کم است لیکن
 بعضی را محض عنایت شایده که اسان گردانند رسیدن بان
 دولت که بشهود و انکشاف ذات از تفصیل اسماء و صفات
 ذابل شده غیر حق ذات مشهود او نباشد بسیار متعذر است مگر کسی
 که از ذات و صفات خود تمامی نیست شده باشد و جلالت خاص
 که تعبیر از ان بوجوب و موهوب حقانی کرده اند مشرف شده باشد
 لا اله الا الله درین کلمه نفی الله باطل است و اثبات اله بر حق است که در خارج
 خارج منحصر است در فردی که آن ذات واحد الوجود است که معبود
 بر حق است هر که این کلمه را بگوید بحیث آنکه بخاطر علیه صلوات

حاجتی نیست لیکن این تقریر نیز در این
 در این تقریر نیست درین مشهور

والسلام

و السلام گفته است که می باید گفت و از برای همین معنی
 که بفرموده گفته که بگوید او مسلمان است این نوع گفتن متضمن
 تصدیق است رسالت آنحضرت است تصدیق رسالت او
 متضمن تصدیق است به تمام آنچه اوصی الله علیه و السلام از حق
 سبحانه آورده است بعد تحصیل تصدیق بگفتن این کلمه
 بامر بفرموده علیه من الصلوات اکملها و من التحیات اعظمها تکرار
 این کلمه از برای آنست که حقیقت ایمان اذعان و قبول
 است چنان در دل متمکن شود که بسطوة نورانیت این کلمه در نفس
 مجال خالصت پیغامبر علیه الصلوة و السلام بهمانند آنکه خواهد و آنکه
 نخواهد مستحی بخالف را در وجهی غایب از آن جاست که ارباب
 یقین و تحقیق مبتدیان را تلقین این کلمه طریقه میکنند و در هر گفتن
 میفرمایند که ملاحظه این کلمه یعنی معنی کنند که لا معبود الا الله چون
 درین مقام متمکن شوند در زمره عباده که حقیقت بندگان برترند
 حق تعالی سجده داخل شوند این یقین بزرگوار از ان برترند که این
 همه جهاد برای آن گفت که بحفظ طعنا حجد و آنچه حقیقت ایشان
 ملائقت باشد باین همه برای تعظیم امر و تحقیر نفس خود میکنند خواب
 ایشان از ان مردم که این همه برای نیل لذات بستی کنند برتر است

اگر چه این مردم بسیار بزرگ و عزیز اند کاری نباید داشت ان کار
 را که از حفظ عاجز فانی برای خطوط باقیه حقیقت صرف رغبت
 نمی می کرده تعمیر اوقات براضی حق سجاده کنند بعد از دخول در زمره
 عباد اگر حق سجاده بزرگ عنایت مشرف گردانیده او را بجزایر خود با
 بی نهایت مشرف گردانید بسبب قابلیت که در مرتبه عباد بسبب اعراض
 اغراض و اعراض حاصل شده است این زمان پالست او حق
 سجاده شده و به بائستی او را غنایه بر مثال تشنه که از غایت اشتیاق
 باب غیاب را پیش او قدری نمایند و بکلی او مشغول آب شود اگر خواهد
 خود را از آب لکمی بدست تواند آید در مرتبه اگر الله الله گوید و اگر لایق
 مقصود الله گویم رقم صدق هر چنان او کشیده از جمله صادقان بشود چون
 حال و چنین نشود تصرف خیر خداوند سجاده و توقیم غیر آن حضرت را در
 دل هیچ کنجی بود که الهیت هواء و غیر از پیش بصیرت او بداند و الهیت را
 مقصود بر حق سینه سعی باید کرد و جان باید کوشید و بر مواظبت بر تکرار
 این کلمه متنی که قریب چهل سال باشد بصدق تمام و موافقت
 دل با زبان اتمیام کرده بامید اند دل را محل نزول سلطان جذبه
 گرداند تا بسلطنت جذبه آنچه غیر غیریت است بموجب کرم
 جاء الحق و زهق الباطل از دل تمامی رفت بر داشته بعد م

آباد خود روند سببی که تحصیل این چنین دولتی بدان میسر است دوام ذکر
 است بشرط آن از موافقت دل با زبان و نگاهداشت ادب
 سنت مصطفی و اختیاب از محارم و امتثال و امر و انقطاع
 از زواید و ترک امینرش باطل هواء و ترک فضول کلام و مقام
 و فضول طعام و دوام افتقار و انکس و التماس بحق سجد و ترک
 نقص به مذکوران حق سجاده و بقدر امکان از ایشان باز کشیدن
 و بهر یکس باز نهادن خود را از هر کم دیدن چنان نیازمند بودن که
 همه را بر و رحم آید طبع از خلق بکلی بریدن و بقدر امکان فایده
 بدیگری رسانیدن ازین تقریر توان دانست که رونده این راه
 را دانش کتاب و سنت و تتبع آثار سلف از اتقیا و عرفاء اندازند
 باید این راه را بجمل بریدن میسر نیست بیاید دانست که قابلیت
 در اصل خلقت متفاوت است کس بشود که دیر برسد کس بشود که
 حقیقت مذکور عبارت از پاک شدن دل است از التفات غیر
 حق سجاده بتصرف جذبه بسبب سستی که او را باشد با التفات حافر
 بر کزیده بی توسط از و مشرف شود میتواند بود که در یک صحبت مشرف
 مزاحمت خاطر از غیر حق سجاده مشرف شود لیکن نگاه داشت این دشوار
 باشد چون دل بتأثیر صحبت یا بتأثیر التفات خاطری از وحشت مشغوف

بفرقی سجا نه خجالت یافت هر چند این نیست که قرار باید حصول این نیست
 دلیل است بر کمال سعادت لیکن باید که مثل کودکان بی معرفت نباشد
 بجزئی و مویری عوض نکند خوش نهایی که همگی دل از یاد حق بجز
 تپتی شده بپاد حق سجا نه خوشگشت درین خوشی همه چیز را و خود را فراموش
 کند بلکه از یاد خود و خوشی خود بجهت خود این است نهایی که در ذکر گفته اند
 و کمال سعادت جز آنکه بنده بپاد حق سجا نه از همه چیز با برادر شود بر
 وجهی که او را هیچ پیوندی با هیچ چیز نماند و در استیلا و این صفت
 خود را و هر چیز را فراموش کند دیگر چه تواند بود اگر حق سجا نه خواهد
 که بنده کان او باین چنین سعادت بتوسط یکی از بنده کان مهند شوند
 بنده را بعد از چنین نیستی و بجزدی هستی و هوشیاری از نزد خود بفرست
 کرد اند که این بنده بدین هستی آنچه کند چه چیز و صواب بشیر و او را از حق
 سجا نه حجاب نشود و نظر او در همه چیز بان حضرت بود در جمیع او در همه حال
 بان حضرت همه بر شنائی او از ظلمت و ظلال کفر قیاری و محبت
 غیر آن حضرت خلاص شده بر شنائی یاد کرد و استیلا و یاد کرد او مهند
 شوند و در قفا الله و ایاکم الا استملاک فیه بمنه و کرمه و توباش
 اصلا کمال این است بس رود و کم شود و صا این است بس
 از خود بجز بختی و عیشی و خوشی و دل از دشمن بر گیرد و در طبعین
 از او

چه حاجت است اعدای عدو ل نفس الی بن جنینک
 چونکه میگویند که قرآن بحقیقت از مرتبه عین جمیع است یعنی از حدیث
 ذات میگویند که بحقیقت ذات است که در علم و عین بحسب علم
 و اسم الظاهر خود متعین شده است بصور علی و صور عینی نظر
 بدین تحقیق چه عجب باشد که متکلم در ادای وحی قرآن خود باشد هر که خواند
 پس بد که قاری خود را سامع داشته زما بان خود را مثل شجره موسوی دانسته
 جهان داند که بحقیقت حق سجا نه قاری است از حق شنود خود را در مقام
 که مناسب شنیدن از ان حضرت است دارد اگر ازین مقام ترقی
 کرده بدرجی رسد که او از میان بر خیزد و سامع و متکلم خبر حق سجا نه را نه بیند و از
 خود بتمامی از ادکشته غیر حق سجا نه هر چه است بتمامی از نظرش بفرزد
 این است فنا و حقیقی وصول باین سعادت جز با اعتقاد و اهل است
 و جماعت و اتباع صاحب شریعت و دور کردن محبت غیر حق سجا نه
 بتوسط دوام ذکر و مراقبه و استقامت در اداء او امر و اجتناب از
 منافی بلک اجتناب از فضول کلام و منام و طعام و از آن فرات
 نیست میسر است و دوام ذکر بی پاسبانی انفسا و وقوف بر
 نفس میسر است در زمان تلاوت چنان باید که استماع
 از حق سجا نه این صفت را از وظاهر میکرد اند مقصود از حسن استماع

و تدبیر است و حضور بحق سبحانه بی ملال حصول ملالت درین چیز
 نمیشود از کثافت و حجابی است که بواسطه اشتغال بفضول در بیرون
 تلاوت کسب کرده است میفرمودند در مجالست با خانداده
 خواجگان و وصول بطریقه ایشان جمعیت و اطمینان خاطر بسید
 خود میسر می شود آنکه حضرت خواجه ابوالدین قدس الله سره میفرمودند
 که ما تنها را در ابتدا درج می کنیم باین معنی است انجذاب و حب
 ذاتی که نهایت همه عبادت و مقامات است در ابتداء درین طریق
 حاصل است مقصود از همه عبادات و اذکار ظهور حب ذاتی است
 و کمال نسبت انجذاب همه توجیحات و عبادات برائی ظهور این نسبت
 است اگر توافقی عبادات این نسبت ظاهر نباشد باید که ترک کرده
 اقتضای بر نماز فرض و سنن روایت مهم است و اشتغال با سبب
 ظهور این نیست تا آن زمان که قوه مجرب رسد که در اوقات
 و افعال جمعیت خاطر فروت نشود اجتناب از اسباب غیبت
 و حضور آن نسبت از اہم مہیات است تا عایتی که انتہاء و اختیاب
 از محال است کانی که احکام علمیه برایشان غالب است با تم
 و جوه باید کرد زیرا که بحثین و مجالست ایشان سد وضع طرق
 مواجہ است زمان ماضی مستقبل پیش شتہان در زمان

۲۹
 حال کم است در زمان حال جان و سر و نفس را معروف بر چیزی میگرداند
 که آن در زمان مجبوس حق سبحانه آن چیز است داشتن آنکه در نفس
 مجبوس حق سبحانه از اعمال چه چیز است این نیز که اران را بحضرت عنایت بعد
 آنکه این امر اتو فیق آن داده که در چیز و در هر کار بسیار تمام رجوع حق سبحانه
 کرده از آن حضرت طلبید که این مجبوس است از اعمال این امر صرف ران
 کند حاصل است نفی اختیار را معنی دیگر است هر که کاری میکند
 یا ترک کاری میکند یا اختیاری میکند که بقدر توان تجلی بحقیقت است
 و استعداد او از تجلی حق سبحانه بصفت اختیار نسبت او ظاهر شده است بعد
 از حصول یقین باین معنی خواهی نفی اختیار را از خود کن خواهی مکن بحقیقت
 ترا اختیار نیست و بحقیقت اختیار در تو طاری است با اختیار ضروری همان
 کن که بموجب کتاب و سنت بر تو افتاده است چه از مضیق رتبه حیوانیت که
 موجب کثابت و غیبت بر تو بعد است ترقی بقضاء قرب بی آنکه بخی خود را
 دین دوز کم کنی یا جمیع وجه میسر است حقیقت توحید که تنزیه
 از حدوث است و اثبات قدیم بی آنکه حقیقت انسانی از ذکر
 و اندیشه غیر حق سبحانه باز آید میسر است این خلاصی ان وقت است
 دید که حقیقت محبت که آتش صفت است از حقیقت دل ظاهر شده
 وجود موهوب غیر و غیریت را بتما می بسوزد و در دل غیر خود میچکند از این جا

محبت خود را بینه صفت شده جز محبوب در راه خود هیچ ننماید پلایان
 توحید باید که اتمام جزوران ننگند که حقیقت ایشان بتوسط متابعت
 سید اول و آخرین علیه الصلوة و التحیات ایمنه در مقامات
 نفس و دل و سر و روح از ذکر و اندیشه غیر حق سبحانه حقیقت محبت از
 اندرون دل ظاهر شده هر چه غیر است تمامی سوخته جز خود هیچ نگذارد این جا
 بود که محبان در ملاکت دل محبت پیش و در محبت محبوب دیر محبت بر چه
 بوصف غیریت است موصوف از دل نقاط کمره جز محبوب هیچ نگذارد و هیچ کس
 تا چنین نشود دوق توحید خاصان بوی بشتام و نرسد از گفتار بان
 هیچ نکند پیر و از اندیشه حقایق توحید که با کانی گفته اند بعضی را
 جز حسیق حاصل نی و بعضی را جز حسیبان و خیال هیچ نصیب توحید خیال
 و حسیبان نی حقیقت و مقرر توحید جز آن نیست که حقیقت خود را
 از هر چه هست از عدول و کونین بل از اوصاف ارادت تا تمام مجرد و از او
 نگذارد بکتاب از تجلیات اسمائی و صفاتی تمام خلاص نشود و در شهود دقتی
 چنانچه کم نگردد که از وقت شهود نیز زایل شود این کار میر نیست رسیدن
 باین اوج جز بیک ن کرانیدن حقیقت از اندیشه کونین بتوسط
 دیگر یا بینه دل سلطان جذبه یا بینه نصرت جمیع میسر نیست اقرب
 و اتم اسباب مصاحبت ارباب جمیع است و حسن عقید و نگاه داشت

از انان

ادو کم شدن از خود در صحبت این طریقه تمسک کردن به هر چه
 را بحق سبحانه جمع کردانه شرط لازم است و گذارستن لپه دل را جدا
 کردانه از حق سبحانه واجب فاعرض عن من توکی عن ذکرنا
 تا از بشکاه حکیمیت واجب است مثال هم غزری را اینجا کجایی بی بر که
 تواند که اعراض کلی کند از شواغل صوری و معنوی حصول دولت
 وصول بقدر از آن اوست تو مباش اصل کمال این است بسن
 تو خود کم شو وصال این است بس از خود چه گذشتی به عیش است غریزه
 و از پیش تو بادوست بس نیست توئی بعد از حصول سعادت فراغت
 از گرفتاری اندیشه غیر جز وصول بمقصود چه تواند بود در نگر آنکه بعد
 از چه ماند بعد از چه مانده ذکر ولی که آثار کون کون تجلیات
 الحاد و صفات انظهر باشد هر یک حال چون تواند مستقیم بود مگر آنکه
 رحمت بی نهایت متوجه دل شده بشهود ذاتی مشرف گردانیده
 چنان سازد که مغایرت و کثرت اسماء از میان برداشته صفت را
 صورت ظاهر بصفت جز ذات ندیند ذالک فضل یوئلبه من یشاء
 این رقم سعادت نیست که جز بر جبین مبارک سید اولین و آخرین نگشاید
 اوست که مشرف باین نیستی و هستی شده است صلی الله علیه و آله جمع خوانده
 من الانبیاء و المرسلین امت او را بسبب متابعت و متابعت بجز و ازین

شراب مخصوص گردانیده خطاب فرموده که گنتم خیر اینه ابرو حجت الناس
 بسبب ظهور این معنی از حضرت علیه من الصلوات اتمها ومن التمجیسات
 اینها را از اختصاص خاص امت مرحومه را که در هیچ وقت عالم از این آن
 خالی نباشد برادر خوانده این فرموده که آه و اشتوقاه الی لقاء اخوانی یو
 نون من لاجری سعادت حقیقی در آنکس را و افتقار و نیستی از خود
 و بابت خردست بسبب تحصیل این معنی دوام احضار آن حضرت است
 جل ذکره در دل بر صفت محبوبی و بقاء چنانکه دل از تذکر محبوبی
 آن حضرت چنان متأثر شود که او را هیچ چیز محبت نماند و در تذکر
 بقاء هستی آن حضرت هیچ چیز را در نظر او قدری و وجودی نیست
 اگر این معنی بی مشغولی بزرگتر میشود و بسبب دوام کمال سعادت است
 و اگر میسر نشود از مشغول بزرگتری و یا تکالیف و اشتراط میان خود یکی
 از بندگان حق سبحانه که اعتقاد و واسطه کی را شاید چاره نیست
 یا بسبب کم شدن در مراد او و بابت او خود را در بابت او کم کردن آن
 نسبت که حقیقت نیستی است در حق سبحانه میسر شود دوام ظهور و عظمت
 بی مزاحمت و صف احضار او میسر شود پیش از مشغولی باین طریق
 بتوبه از این غفلت است از دوام این و زورش باید که اراده باشد هیچ
 سببی در تحصیل این سعادت از خوردن حلال که بعد ضرورت باشد نیست نگاهدارد

بگویند

جمعیت باطن قوی تر نیست این هم که گفته شد بعد از آن است که عقیده
 خود را بر طریق سنت و جماعت در دست کند و از بیعتها محترز باشد و در افکن
 خویش قسم نبرد و است خواه ماتم باش خواهی سوز باش آنچه از مطلوب است
 بی آرامی پیش نیست و نالیدن از درد و فرقت و دوام نیاز بان حضرت که تر از میان
 بگردد و بشود هستی خود هر قدر نیست از تو باشد که این معنی ظاهر باشد چون
 بیقراری و بی آرامی از تو ظاهر شد بکمال بسدی متحقق شدی اگر غایت
 فرموده بشرف یافت شهو و وصول بر اندان کار خداوند است
 غیر حق هر ذره کان مقصود نیست تبعی لا پرکش که آن معبود است
 ناکزیر تو منم ای حلقه کبر یک نفس غافل مباش از ناکزیر مقصود
 آنکه استعمال بمقتضای رسوم و عادات آن نسبت معنویه که انجذاب باطن است
 در هر نفس حق سبحانه دور نه اندازد اگر چه اعتماد این فقیر بخدمت شما درین
 طریقت بسبب صد عقیده پیش از آن است که غم و شادی اهل زمانه
 را در شما تا شیری باشد زیرا که کسی که مزه فراغت دل از غم و شادی بچاند
 یکبار یافته باشد آن ذوق را او نمی گذارد که التفات بنظر خارق این
 عالم کند کسی که بعنایت حق سبحانه ذوق انقطاع باطن از نقوش کائنات
 و انجذاب درون با حضرت بکرات یافته باشد او چون تواند که آن
 ذوق را فراموش کند میدانم که آتش دوری در باطن شما بیش از آن

است که شرح آن در مقدمه باشد که با قرب اوقات ملاقات میسر گردد
 و هر چه ممکنه از تراجم سوئی دست منوالش آن بود بگذار
 پست غیر حق هر ذره کان مقصود نیست تیغ لایبر کشم آن
 معیود نیست ناکزیر تو منم ای حلقه گیر یکفل غافل مباحث از
 ناکزیر حدیث فتمسک بکل صاحبک مع الله را نصیب عین
 خود و آنست هر چه وسیله حضور مع الله می شود و بحسب انفاص خود را
 ازان جدا کرد و اندیشه چندین سرگشته بودن بی سبب کان
 این گوهر توئی از خود طلب یار تو خجین تست و کیست
 در تو را مینی مجر و لیست و لیست در مین تو هم ذات تست
 وین بروینها هم افات تست حضور و شهود آنحضرت جل ذکرة
 بنسبت جمیع بحسب علم و افاضه وجود اگر چه ثابت است لیکن نبل سعادت
 حقیقت بیان است که حضور بنده بحضور او سجد و ابراهیم نیاز و غایب
 گرداند از حضور خود و بغیر خود شهود که شهود علیه یثقی آن یثقی و یثقی
 عن کل شیء زمان غیبت از مادون حق سجد و شهود حق سبحانه
 بحقیقت زمان وصول و شهود و وجودت زیاده ازان نیست که حکم انعام
 الله اعمال بخوابیمها ارباب کشف و وجود پیش از تمکین این معنی ارباب
 ذوق را بالغان باین مقام عالی نرسیده اند ظهور این معنی مقدمه قیامت
 است

و بیشتر است بطهور تبا شریح سعادت و صل از مطلع احدیت که استغراق
 و استیلا است در شهود ذات بی مزاحمت شعور بود و غیر بی یک دین مقام
 اگر ترقی واقع شود شعورش از ذوق تجلیات اسما و نیز منقطع شود اشارت
 این نبر کان باین معنی فرموده است که سبک می تواند بود که متصف شود با
 صاف من سجاد نه بعد غیر اصل این معنی خواهد بود چه از وصل مقصود شهود
 ذاتی است بی مزاحمت شعور بود و ترقی مرتبه التقصاف باوصاف مرتبه
 تجلیات صفات است بی کثرت از وجهی متعذر محذوم این نربت بحقیقت
 نسبت اهل بیت است و مسمی بسلسله الذاب لتفاسد بسیار غریز
 اعز من الکبریت الله درین چند کاه که حق سجاد و تعاضدت شمارا
 بنو سطر هر چه بوده باشد که قمار مصاحبت این در مانده گردانیده فائده اگر
 محبان مجرد شنیدن آن الفاظ که در خلال مجالس میگذراشته بوده باشد برای
 آن کشیدن آن بار که شمشید بدیع است اگر چه نسبت دیگران بسیار
 ضعیف و مخصوصا که بحسب ذوق است هر حق سجاد غیبت از مادون اگر
 میسر شد باشد یقین این فقیر آن است که این معانی که نوشته شد پیش
 شما ظاهر من است باری مقصود کلی خیر این نسبت است بی رفتار
 باین چنین حضوری و شهودی و وصولی و وجودی بمحض عنایت میسر شود
 اگر نایل این مرتبه علیا بگذر است خوش دولت است و اگر بصحبت است

۱- نیز کمال سعادت است که بی را که وجدان این نسبت بتوسط صحبت پیشتر
 ۲- باید که صحبت را حاضر کنند در آن که همیشه نافه بر چشم باشند چنان کنند که صحبت
 ۳- دائمی شود از صورت بمعنی خیر کنند تا همیشه واسطه در نظر باشد بتوسط
 ۴- آن آنچه مقصود است همیشه حاصل حقیقت الی فی باشد این معنی
 ۵- بی نقایذ است شرائط میسر است شرائط اکثر میسر شده است
 ۶- اینجا تکرار حاجت نیست معطیث از مرادات خود تهی شدن است
 ۷- و بعد دیگری بر پا بودن بی کراهت و این معنی بی مقدمه شعور
 ۸- بر او دیگری نسبت جان باید کند تا مراد بی گفت بک بی ایمان
 ۹- و اشارت معلوم شود طریق مجاهد درین طریق شوم و نامبرک
 ۱۰- است احترار از آن بالغ و جوه از ضرورات است تحصیل این سعادت بطریق
 ۱۱- که ذکر این خانواده معلوم شده است این طریق که بصیرت این معنی را یافته اند
 ۱۲- یقین باید کرد که در آخر این اثر اشاره بذكر لا اله الا الله می فرماید در
 ۱۳- اشاره بذكر مقاصد چند است که بی آنکه بذكر مشغول شوند میسر است اگر چه
 ۱۴- با چنان نشانه شده است یقین مقرر شده است بهیچیک بران شوند که شهود و حقا
 ۱۵- و وجود مثل وصف ذاتی شود تا هیچ چیز جز حق نیست حقیقت سرور و رحمت محبوب
 ۱۶- نکران چون کار با نجار رسید که هیچ چیز در هیچ وقت از حق سبحان و مجرب نکران
 ۱۷- کرد ایندوار از زمره بالغان شمرده است به صحبت و تشریب دیگران

بلند

۱- میکنند است که حق سبحان شما را بمحض عنایت بهیچیک استقامت
 ۲- و تمکین بنسبت عقاید صحیح میسر گردیده بموجب عقیده استقامت را
 ۳- در عمل در آن مرضی حضرت و انتشاء از آنچه نامرضی است آن کرد انبیه
 ۴- سلوک طریقه که موجب وصول و وجود است آن کرد انبیه حقیقت شما را
 ۵- از همه سیر آورده گرفتار خود کرد اند کار این است غیر این هیچ این چون میسر است
 ۶- بعد و قرب علی السویه است صحبت ارباب جمعیت سبب جمعیت
 ۷- کسی راست که در ادلال ایشان اعزاز چند در ایجاد ایشان قرب در
 ۸- ایندوار ایشان راحت باید و در اعزاز ایشان هوایه سیرمایه سعادت
 ۹- جز از ایشان تطبیق و ندر اند و نه بیند تا برسد بجائی که مراره صبر حلاوة محبت
 ۱۰- ایشان دق مشهور حق سبحان بیند و شهود حضرت غیبتش از خود
 ۱۱- دست دهد و غیبت او حق سبحان از خود بخود برائی خود در ایشان
 ۱۲- ذکر خود ظاهر کرد و اند تا سر کشتمان بادیه طلب مطلوب خود را در ایشان
 ۱۳- یافتند از خویش یک شسته جز ذوق شهود حق سبحان در خود نه بیند و بخشنند
 ۱۴- اگر از شوائب امیزش اهل بلل است و انکار حقیقت صافی است
 ۱۵- وسیله ترقی باقصی مدارج بشهود و توحید حق سبحان جز این صحبت
 ۱۶- نخواهند است و اگر حقیقت صافی نیست بضرورت تبلیغ حقیقت
 ۱۷- بمواظبت ریاضات که کتاب و سنت مطلق بالت محتاج خواهی

بود بشرط آنکه از راه و ان راه رفته راه دین بعد از انقیاد تمام قبول
تعلیم کرده باشی طایفه اولی را بعد از اداء وظایف فرائض و سنن رتوات
و اشتها از محارم کار جز آن نیست که خود را نگاهدارند از آنکه چیزی نکنند
که سبب کراهیت خاطر از باب جمعیت شود سایه پرست از ذکر
حق والسلام از انفس قدسیه خواهند ست قدس الله

ارواحهم یاد کرد و بازگشت و نه داشت و یاد داشت
و قوف ز مانی و قوف عدوی و قوف قلبی نظر قدم
هوش مردم خلق در این سفر و وطن من تبصر بصره الله
و من يتعفف بعففه الله و من يتقن يغنه الله ما اعطى عبد عطاء
هو خير و اسع من الصبر هر چه گاه گاه کاری پیش آید که صبر در آن باید کرد مثل
امثال او امر و انتشاء از محارم و مواظبت بر نفاذ داشت شود و حضور
مع الله که تقیر از آن نیست و اگر بویجان فدور کرده اند بقیة ایمان و عقل
تجلی و تکلف خود را در مقام صبری باید در آورد و منتظری باید بود که
تا بشود و عون حق سبحانه بیاید حق سبحانه بسبب صدق غریمت برودم
کرده مرارة و کلفت صبر از و دور کرد اندیشه استقامت در عبادت با حضور
قلبی اسان گرداند برزگان گفته اند این اسان گردانیدن عون الهیت
مرتبده هر بنده را بصره الله چه عون و کدام ازین بهتر بود که بنده در حین عبادت

احضار

و حضور از حضور عبادت خوشوقت و شادان باشد کلفت که از جانب
نفس و شیطان است بنوعی عبادت از و که عبادت است از و ساقط شده است
در ایام یک نعل و ایام استعین است رت باین معنی است خداوند الحق
انا که این تر التوفیق ان عنایت فرمودی که تمام از خود بریده اند بزرگ
و شهود حضرت تو آرا میدارند این در مانده گرفتار را که گرفتاری است هر چه
از ان بدتر نیست بخاتی محض فضل و کرم بی علته از ثانی داشته از هر چه مانع
یافت سعادت ذکر حقیقی است از ادائیگی کرامت فرمائی اگر این مانده
را بخود نسپاری مکن و مقرر از جیم و سچین هیچ نخواهد بود شرب و نوش
جز زقوم و حیم نی کنی انا که بنقله شهود حضرت تو از شهود هر چه است و بود
و خواهد بود از انداختن تحصیل مجرمة محمد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و اصحاب
و اولاده و از و ابر رضی الله عنهم اجمعین ذوقی از شهودی که از خود خدش تویم
عنایت فرمائی که سخت در مانده و گرفتارم مقصود کلی از وجود
ان بی چون اداء وظایف بندگی است که بحقیقت عبارة از حقیقت
ذکر است که نسبان غیر خداوند است و این معنی بی اعراض کلی و اقبال کلی
میسر نیست کلام الله از برای تحصیل این معنی مقرر شده اشتغال باین
معنی بی آنکه مزاج بدنی از اخلاف مذموم مصوم باشد پس لازم آنکه از حق
سجانه طلبند که مزاج شریف از تصرف اخلاف مذموم مصوم باشد

۱

لیکن طلب این معنی باید که باعمال و اسباب مزید و افوا این احوال باشد
 بشرط آنکه دل از تاثیر اسباب غایب باشد اعتماد کلی بر تاثیر حق سبحانه درین
 اسباب باشد تا بسبب سلامت مزاج از تصرف احوال مذموم و دوام اثرات
 دل بحقیقت ذکر بنویسند اشتغال به ذکر و دل را قابلیت قبول احوال
 محمود دست که ناشی از استیلا و محبت آنحضرت جل ذکره حاصل شود
 تا هر چه سبب اطمینان است سبب فرح و ذوق شود چه شود اوصاف
 و آثار محبوب موجب جلالت عظیم است که بگویم شرح این بیحد شود
 التماس آنکه تقصیر این فقیر را رسیدن شرف ملازمت عفو فرموده
 معذور دارند چه سبب معلوم است والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ملحق
 این فقیر از تمام دوستان آنکه خالصا و جمیعا تکبیر و تکیه ملتفت
 باین باشند که حق سبحانه بمحض عنایت بی علم از گرفتاری بندگی غیر خود
 از ادوی که ارامت فرماید و بهیچانی این فقیر را نکند از اشتباهی اغماط
 اعوذ بالله پس شدم هنوز از خود مخالفت میسر نشده شوار باشد که ازین
 عالم این در مانده را برنده بار کران خود را ازین فقیر محض
 عنایت از گرفتاری بندگی غیر حق آزادی کرامت فرماید و بهیچانی
 نه بردارند چون مقرر شده است که کنده وجود خود بی استیلا آتش
 درد و دوری و حرقت تا سف از حرمان از دوام شهید بدو بی از وقوف

انوار

و شعور بخود میسر نیست التماس میکنم که خاطر شریفه دوستان بفرور بآن
 باشد که حق سبحانه این فقیر را از خواب کران بی دردی بیداری
 کرامت کرده بدرویی که موجب نذر باشد گرفتار کرد اند بخت و کرد
 درد تو باید دلم را درد تو یک بی در خورد من در خورد تو
 درد چندی که میدانی فرصت تا تو انم هر چه میدانی فرصت
 کفر کافرا دزدین دین دارا ذره دروی دل عطار را معلوم
 که آنچه مقصود از عالم است از آن است دوام گرفتاری بدرد
 دوری است چه در مرآت درد دوری چیزی ظاهر است که از غیر آدمی
 از هیچ چیز ظاهر نیست چیزی در خزان قدوس بیان موجود شد بر است
 در مرآت و در خاکیان ظاهر است و جمال با کمال معشوقی جز در این
 مراتب ظاهر نتوان دید امید از الطاف بی نهایت حق سبحانه آنکه
 این فقیر را و همه دوستان را بسبب مواظبت بر طریقه اسناد نبر کو ارا
 خواجگان که بحقیقت انسانی از کثافت موانع خلاص شده
 بتذکر از کم شده خود شده بوزی و کدازی مشرف شود که سبب حصول
 و وصول با آنچه مقصود از کارگاه خاکیان است شود بیداری
 که عشق بنوازد جان او جلوه گاه خود سازد دل او را زخم ببار
 آرد تن او را ز غصه ببرد از مجودش آنچنان کند مشغول

که معشوق هم نپروازد که بگویم شرح این را من باب از تا سوال تا
 جواب آید دراز ذوق نکته عشق از من میورد نقش خد
 نقش دیگر میشود من لم يملك عينه فليس القلب عند
 والسلام والاکرام در خانه اگر گشت یک حرف بشت آن حرف
 و آن بانک آن است که به همگی همت بران باید بود که قوت دراکه
 هیچ مدرکی و معلومی نماند غیر یک مدرک و معلوم که آن مؤمن
 به است حق سبحانه این معنی اگر بجائی رسید که لغایت حق سبحانه
 تعالی و تکلف برخواست بهی که قوه دراکه غیر حق سبحانه معلوم نماند
 نیابتی که می بایست حاصل شد آنچه حضرت ذوالنون نسبت است
 اذ کبریا را باید همت با پیر فرمود که ذهب انی فی الذاهبین الی الله
 اشاره باین نسبت است اذ کبریا را باید همت جز این کار نباشد
 بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله فیاض الحكم والمواهب وموصل الی
 الطالین الی المصائب الصلوة علی حبیب الذی جلا له بعلو المہمة
 و اخراج المراتب و فاز اتباعه فی اتباعه جمیع المقاصد و المآرب
 بدانکه استوار کردن این فقیر را بی شفقت می بود
 بدانستن رباعی قطب الاولیا سلطان ابوسعید ابوالخیر قدس
 الله روحه و رباعی این است حوران بنظاره انکارم صف زد

افزون

رضوان ز تجر کف خود بر کف زد آن خال سیه بران ز خاک
 مطرف زد ابدال ز بیم جنگ در مصحف زد و این فقیر مستعد از روح مع
 مقدس ایشان می بود اما بواسطه اشتغال کوبنده از تفکر و استکانت
 معنی او دهبوی شده بود درین مرقه شنیده شد که حضرت امیر الامراء و جلد
 ل الدین امیر یامیزید زاد الله توفیقہ للعامة المسلمین از بعض عزیزان
 تحقیق معنی این رباعی میخواستند اندایشان این معانی را که بعضی از
 باب تحقیق نوشته اند نقل کرده اند اگر چه آن معانی بسی شریف اما
 تعطش این فقیر معانی این رباعی باین مقدار تا کین نیافت زیرا که
 خواندن این رباعی بر سر بیمار ازین معنی نظر بفهم این فقیر دور می نمود
 اگر چه در حد ذات خود مستقیم خواهد بود و همچنین در انتظار می بود ناگاه
 حضرت فیاض حقیقی جل ذکره و عم النعمه بر مقتضای من ادام قرع بابا
 یروشک ان یفتح له بادل این فقیر معنی افاضه کرد که اورا تا کین فی
 کجما حاصل شد اما پیش از تقریر معانی موهوبه از ذکر چیزی که این
 معانی تعلق با و دارد ناگزیر است و آن آن است که حضرت حق سبحانه
 ارواح ان لا یخلق کد تماش بد جمال و جلال او باشد چنانکه در
 حدیث قَاحِیَّتُ اَنْ اَعْرِفَ اَشْرَه باین است چون ارواح
 مشاهده آن جمال کردند ایشانرا انسی و محبتی بان جمال حاصل

چونکه حضرت سبحانه ارواح را بمقتضای مشیت از پیدایین عالم
فرستاد و متعلق ایدان گردانید ایش ترا جایی ظاهر گشت که هر چند
خواستند که رجوع بحالت خود کنند نتوانستند چنانکه منقول از حضرت
آدم صلوٰۃ الرحمن علی نبینا وعلیه مع اولاده من الطوبیین اجمعین
درین حال اگرچه اشتیاق ایشان بان جمال زیاده می گشت ولیکن
بواسطه تعلق بایدها اندک اندک از مقتضات ایدان متاثر
میشد بمقدار تا تراجایی ظاهر می گشت تا بدرجه رسید که طایفه
تمام محبوب گشتند و لذت مشاهده جمال را فراموش کردند تا غایب
بیتی که هر چند انبیاء و اولیاء سعی کردند که ایشان را از آن حال یاد
آید نیامد چنانکه حضرت حق سبحانه در کلام قدیم از حال ایشان ترا
خبر میدهد قوله تعالی ان الذین کفروا سواء علیهم اذ نذرناهم ام لم
تنذره لا یؤمنین تا آنجا که بما کانوا یکذبون و طایفه دیگر اگرچه
فراموش کردند ولیکن چون اولیاء و اولیاء ایشان را یاد و او ارواح
ایشان ترا آن حال پیش آمد و بنور انبیا ان یاد ایمان آوردند
و منور بنور ایمان گشتند و هر یکی را ازین طایفه بواسطه نور انبیا
اشتیاق عظیم بان جمال پیدا شد چنانکه کوشیا هرگز فراموش نکرده
اند ایشانند که آتش محبت در دل دارند و کن این آتش جز

بیاورد

بیاد مشاهده ان جمال نتوانند کرد اگرچه جز این آتش نسوزد و بی
جزین آتش نرسد مسلمانان را ترکیب بغمائی که او صفها
شیر انرا بذر انداخته بانی به پیش خلق نامش عشق پیش من بلای
جان بلا و محنت شیرین که جز با او نیاسائی دامن عشق
می خندد و در چشم عشق میگرد که حواسخت شیرین است و ناپیدا است
حلوائی این طایفه اند که چون ایشان را از حقیقت و بیماری رسد درین حال
اگر کسی ایشان را مردن یاد دهد در حال ایشان ترا سروری حاصل شود و شادی
را حاصل میست که هر چه گاه که در بیماری ظاهر شود تحلیل مواد میکنند که
بواسطه ان مواد است و این نزد اطیاء مقرر شده است این جای این
قدر کافی است از اینجا است که پرسیدن دوستان مردوست ترا سنت
شده است لقاء الخلیل شفاء العلیل مبتین این معنی است و هم ازین
جست که دریافت لذت مشاهده حقیقی بعد از انتقال ازین عالم است
اکابر گفته اند که بشارت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله وسلم
درین حدیث من بشرک فی خروج صقر بشرته به حوال الجیمه از جهت
آن بود که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله وسلم دانایانیده
بود حضرت حق سبحانه و تعالی که در ماه ربیع الاول ازین عالم رحلت
خواهد کرد پیغمبر صلی الله علیه و آله وسلم اشتیاق عظیم بیدار شد بامدن

شهر ربیع الاول و از غایت اشتیاق فرمودند که من بشری بخروج صفر
 بیشتره بدخول الحنّه چون این معنی مقرر شد که ذکر مردن نیست
 بطایفه سبب صحت میشود چنانکه ذکر کرده شد این فقیر میگوید
 که خواندن این رباع بر سر بیمار دلیل است بر آنکه درین رباعی چیزی است
 که سبب سرور عجز از است و آن آنست که این رباعی یاد دهنده است
 آن خالی را که ارواح محتاجان را در آن حال بصدن بر ذوق و شوق
 رجوع بحق سبحانه خواهد بود چنانکه حضرت سبحان در کلام خود بسیار
 سروده است یا ایتهما النفس مطمئنه از جمیع الی ربک راضیه مرضیه
 بعد از تفسیرات این مقدمات بقول العبد الضعیف عبید الله
 بن محمود الشیخی که مراد از حوران جماعتی اند از حوران و غیر ایشان
 که بر سر بیمار حاضر میشوند در حال مردن چنانکه حدیث بنویس علیّه افضل
 الصلوة و اکمل التحیات ناطق است باین معنی و مراد از تفارح
 این است که او را متعلم محبوبی است چنانکه حضرت حق سبحان فرموده
 یحببهم و یحبونه و غیر این احادیث اخبار انبیاء علیهم السلام بسیار است
 که دلالت میکنند بعضی از او میان را مقام محبوبی است و مراد از خوان
 عقل است که در بان و پاسبان بهشت دل است اخباری که دلالت
 میکنند بر صحت اطلاق اسم جنت بر دل بسیار است چه بهشت در مقابل

لا توان

دل تواند که حضرت حق سبحان میفرماید و لدی سعنی ارضی و لدی سخطی
 و لکن یسعنی قلب عبدي المؤمن و لکن بهشت دل نرسی
 تا از دوزخ طبیعه نکذری حضرت سلطان با بنید قدس الله روحه
 چون بدل سید دل را منظر جمال و جلال حضرت حق سبحان یافت گفت
 اگر عرش و صد هزار برابر عرش در دل عارف نکذرد دل عارف را از آن خبر نشود
 و تعجب او از اشرار با طلاع او در حال تنوع روح بر چیزی که او مستبعد
 می نمود و مراد از خال سیاه آن مذلت و خواری و آنست که در منبر
 در وقت مردن ظاهر می شود یا خود مراد از خال فقر حقیقی است که روح را در
 چنین مشاهد حاصل می شود و تحقیق آن مناسب این مقام نیست
 و مراد از ابدال قوای نفس نیست که بتبدل تغییر از لوازم ماهیت
 ایشان نیست و مراد از مصحف حقیقت ایشان است که آن خود جامه
 و منظر طریقت قوله تعالی سیر لهم ایا تنافی الدفاق و فی النفس هم بعضی از
 اکابر در بیان این اینچنین فرمودند ای نسخه نامه الهی که توئی
 وی آتش جمال شاهی که توئی بیرون رتوبت هر چه در عالم است
 در خود طلب هر چه خواهی که توئی و جگر زن ایشان عبارة از در اوختن
 ایشان است در روح در زمان اطلع ایشان بر اخطا و رتبه خود و علو
 رتبه روح این است بعضی از معنی این رباعی که این فقیر را در خاطر آمده است

بارزین تقریر محقق شد که درین رباعی چیزی بوده است که مذکور است
 روح را آن لذتی را که در مشهور جمال دنیا بجدال میباشد بعد از اطلال
 بر آن لذت از اشتیاق آن جمال چنان بیقرار گردد که در نفس خواهد که
 خود را از قید حیوه حسی خلص سازد از پی این عیش و عشرت
 ساختن صد هزاران جان بیاید باختن اما سنت الهی
 برین رفته است که او را چند گاهی در عالم برائی تکمیل خود قرار دهد تا
 که خود را ازین قفس خلص دهد بعد ازین تحقیق اگر کسی رباعی را
 بر کبریه یاری که او را محبت حق سبحانه در دل باشد بخواند و او از معنی این
 رباعی حالت رجوع با جناب فهم کند او را سردی پیدا شود زیرا که از محض
 محبت است که محبت را هیچ لذتی بهتر از ملاقات محبوب نباشد و الله
 اعلم بالصواب و الله الموفق و الموفق چون مقصود از ذکر
 بحقیقت و جدال مذکور است ذکر آنکه اگر وجدان مذکور نباشد
 آن ذکریش این طایفه از درجه اعتبار خارج است تعبیر ازین معنی
 بوقوف قلبی کرده اند حاصل آنکه ذکر باید که همگی همت بر آن معصوم
 دارد که در زمان ذکر گفتن دل او حاضر بحق سبحانه باشد و بهی
 که از وقوف بحضور حضرت جل ذکره در خود لذتی یابد که آن لذت
 آن او را از غم و غمها آزاد گرداند اگر حضور او را بی واسطه ذکر حاصل

شود باید که در نگاهداشت این از صحت حاصل شده است بهی خود را
 در باخت چنان کند که هیچ چیز او را از نگاهداشت آن نسبت متاع
 نیاید باید که چنان خود را باین کار دهد که خواب و بیداری را فقط
 این کار کند تا برسد بجا که حضور او بحق سبحانه او را از وقوف و شعور
 بچیزی دیگر آزاد گرداند و برومی که میسر شود بی آنکه خود را حاضر سازد باید
 ازین جا بدرجه ترقی کند که از شعور بحضور نیز آزاد گردد و حقیقت ذکر
 بحصول این نسبت است داد جارد بی بدست آن نهار
 گفت زین دریا بر انگیز این غبار آب آتش کشت جارد بی بدست
 گفت زین آتش تو جارد بی برار کردم از حمیت سجودی پیش او
 گفت بی سجد سجودی خوش مبار آه بی سجد سجودی چون بود
 گفت بی چون بشد بی خار خار حضور و سجودی که بی سجد حاضر
 گفته اند درین نسبت که در حین حضور بحق سبحانه تمامی از خود و هر چه است
 غائب شده باشد میسر نیست این معنی بی مقدمه انقطاع از نسبت
 ارباب تفرقه و اتباع شریعت صلی الله علیه و سلم دوام اقبال
 بحق سبحانه بقلب و قالب میسر نیست سبب قوی تر آنکه ملاقات
 ارباب جمعیت را از کمال صدق و صفای لازم خود گردانیده بنیاز تمام و نفاذ
 ادب متوجه آن باشد که از بواسطه اینان حق سبحانه با جماعت ایشان

باطن او را متاثر گردانند و کرمه جارب عبارت از نسبت ذکر
 هست که از اولیاء بطایبی برسد با سبب موافقت از غبار تقاضا
 بغیر حق سبحانه دل را ازاد گردانند در حین حدی از گرفتاری غیری دل او را
 شایسته تکی تصرف جذبه که معتبر است حاصل شود تا بتصرف خبر از رحمت
 هستی موهوم خود ازاد گشته از نسبت فعل و صفت بک از نسبت
 هستی بغیر آن حضرت ازاد گشته در بحر شهود چنان مستغرق گردد که حین
 صدور فعل و انصاف کما باوصاف موجود بودن بوجود فعل او از
 فعل حق سبحانه و در صفت او از شهود ذات محجوب گرداند
 آنرا که کمال بنیائی در دیده بصیرت کشیدند نظر او جز بر مقصود حقیقی
 نیفتاد و هر آن صاحب دولتی را که بچنین سعادت مشرف گردانند
 اولاد او را دلی دهند که بدیده ایمان و بقوت محبت ناظر جناب او باشد
 سبحانه چون انجا رسد دل او در مقام حضور مستغنی گردد از ذکر زبان
 و دل و غیر این زیر الهم اطلاع او بحضور حضرت حق سبحانه مانع است
 از یاد کردن درین مقام همچنانکه بلند گفتن موجب حیالت بدل گفتن
 نیز موجب حیالت است چه قرب حضرت حق سبحانه نسبت ذرات وجود
 او متفاوتی است اما ذکر بعد از اطلاع او برین قرب عبارت از دوام مدخل
 قرب اولت بذرات و این مقام را حیال لازم است چنانکه گفته اند
 کار نادار

کار نادان کوتاه اندیش است یاد کردن کسی در پیش است کار آبا
 تمکین را که در کارخانه خدائی بدل وجود کرده اند حضرت و ناب مطلق
 جل شان بدل وجود ایشان گردد از ذکر و غیر آن منسوب بالیشان
 نیست کما کان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم و بعض الکمل من ورثته
 رضی الله تعالی عنهم و حقیقه الذکر عبارة عن تجلیه لذاته
 بذاته فی عین العبد من حیث اسم المتکلم چونکه حقیقت ذکر عبارت
 از انکشاف مخصوص است از حیث اسم متکلم پس از متکلم بکلمه ذکر
 که متضمن حضور و شهود هستی حق سبحانه بود چاره نبود و وصف تکلم
 بحضور ذاتی حقیقت ذکر آنکه عین عبد مظهر این حقیقت امد این
 حقیقت چونکه عین عبد مظهر است ما و معنی ارضی و لیسمائی و لکن
 معنی قلب عبیدی المومن تشریف خاص مرآت را مقرر شد
 پس همگی هست در آن باید که بشید که این چنین ذکر را در وجائی
 شود پس ذکر باید گفت برو جی که دل مرتبط بذكر سر و جی باشد که از
 غایت حضور بمذکور در زمان ذکر و هوایی از غیر خود شود تا بر سجائی
 که از صفت ذکر نیز ذایل شود ازین مرتبه ترقی بقضاء حقیقی جز بنیاز و اظهار
 افتقار و حسن سوال ممکن نیست و این فناء عبارت از انست که این ذکر را
 صفت مذکور بنید خود را جز نادانی نه بنید که اب حیالت ذکر را حق سبحانه

محض عنایت در عین او ظاهر گردانیده است بعد ازین وصف دیدن و
 دانستن را بسبب استغراق در شهود چنان کم کند که نه از وصف و نه از
 ذات خود خبر دارد چنانکه بسبب ذکر باین درجه علیا ترقی واقع شود
 چنانچه از شهود تویر خبر و چنانچه هیچ چیز در نظر نمی آید و نیز همانند اینجا بود که سر
 کل من علیها قات و یقی وجه ربک و الی لیل و الی کرام ظاهر شده
 وجود محدثات را تمامی از نظر بر کنیز کمال بردارد آنکه بعضی از کبار
 فرموده اند که الذکر اعلی المقامات کلمات حق دانسته جمیع حیات
 بگذرد تحصیل حقیقت ذکر بگذرد باید کرد اگر چه بحقیقت بحق ذکر قیام
 نمودن و شوارت غریم لا یقضي وینه لیکن چاره جز بدل خود در مرغی
 ذکر پنج نیت رب یتروا لیسر اللهم حزلی و اختر لی ما
 قاله تعالی و اذکر ربک انیت غیری ثم نفسک
 ثم نسیت ذکرک فی ذکرک ثم نسیت فی ذکر الحق ایاک کل ذکر که
 بی نیسان غیر حق حقیقت ذکر میسر نیست اول درجه آن است که
 ذکر بسبب مشغولی بگذرد غیر حق را فراموش کند درین مرتبه چونکه
 خود منسی نیت درجه دیگر آنکه بسبب کمال مشغول بگذرد و از نیت فراموش کند
 و درین درجه چونکه حاضر و آگاه بگذرد نیت درجه دیگر آنکه در ذکر و ذکر فراموش
 کند بسبب حضور تمام که مذکور شد و درین سه درجه بسبب حصول

پایان

نیسان فناء و لبقاء اثبات گرداند ضرورت ازین جهت فناء و فناء
 فناء تغییر ازین سه مرتبه بسیار گرداند چونکه فناء حقیقی بدیه حق سبحانه و در مرتبه
 افعال و صفات و ذات از دید خود و افعال و صفات فانی است درجه
 دیگر در ذکر آن آمده که در کردنی که حق سبحانه ترا کرده است به ذکر فراموش
 کنی در کرمه فا ذکر و بی اذکر کم بزرگان گفته اند از یاد حق سبحانه بنده را
 توفیق ذکر است در مراتب ذکر چونکه در هر چه از درجات ذکر بی توفیق حق
 سبحانه میسر نیست کویا که توفیق در میان نیستی ذکر اولت جل ذکره اینجا بود
 که حقیقت بندگی که نیستی تمام است در شهود معبود میسر شود و کمال خلاص اینجا
 میسر شود بی انکه حق سبحانه ترا بسبب ذکر با پنجین کمال رسد در مقام سعادت
 حقیقی که حسن خاتمه مبتنی بر آن است که بر چنین مکتوب نیت اتمام در آن
 کردن که بحسب النفاس جدید تر احضوری بسبب ذکر حاصل شود از ضرورت
 پاس النفاس بحسب دوام ناکزیر است بیک دم که در زیر دل و جان است
 خداوند چه اسرار نهان است اگر تو پاس داری پاس نفاس
 سلطان رسالت ازین پاس ترا یک پند پس در هر دو عالم
 که بر نایب ز جانب بی خدام و در زش طریق حواجبان رسول الله
 علیه السلام جمعین در تحصیل این سعادت تمام این اسباب است رزقنا الله
 و ایاکم مواظبه بذا الطريق بحرمه محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم سلوک

محض عنایت در عین او ظاهر گردانیده است بعد ازین وصف دیدن و
 دانستن را بسبب استغراق در شهود جهان کم کند که نه از وصف و نه از
 ذات خود خبر دارد چو آنکه بسبب ذکر باین درجه علیا ترقی واقع بشود
 همه چیزها از شهود تو بر خیزد چنانکه هیچ چیز در نظر نماند نظر نیز نماند اینجا بود که سر
 کل من علیها قات و یقینی و جریب و دوال و احوال و الله کرام ظاهر شده
 وجود محدثات را تمامی از نظر بر کنیز گانه بردارد آنکه بعضی از کبار
 فرموده اند که الذکر اعلی المقامات کلمات حق دانسته جمیع حیات
 بگذرد تحصیل حقیقت ذکر بگذر باید کرد اگر چه بحقیقت بحق ذکر قیام
 نمودن و شوارت غریم لا یقنی و میانه لیکن چاره جز نبدل خود در مرضی
 ذکر هیچ نیست رب یتروا لیسر الله هم حزلی و اختزلی ما
 قاله تعالی و اذکر ربک انیت غیره ثم نفسک
 ثم نسیت ذکرک فی ذکرک ثم نسیت فی ذکر الحق ایاک کل ذکر که
 بی نیسان غیر حق حقیقت ذکر میسر نیست اول درجه آن است که
 ذکر بسبب مشغولی بگذر غیر حق را فراموش کند درین مرتبه چونکه
 خود من نیست درجه دیگر آنکه بسبب کمال شغل بگذر خود را نیز فراموش کند
 و درین درجه چونکه حاضر و آگاه بگذر است درجه دیگر آنکه در ذکر و ذکر را فراموش
 کنند بسبب حضور تام که مذکور شد و درین سه درجه بسبب حصول

پایان

۵۱
 نیسان فناء و بقاء اثبات گرداند ضرورت ازین جهت بقاء و فناء
 فناء تغییر ازین سه مرتبه بسیار گرداند چونکه فناء حقیقی بدیه حق سبحانه در مرتبه
 افعال و صفات و ذات از دید خود و افعال و صفات فانی است درجه
 دیگر در ذکر آن آمده که در کردنی که حق سبحانه ترا کرده است همه ذکر را فراموش
 کنی در کرمه فا ذکر و بی اذکر کم بزرگان گفته اند از یاد حق سبحانه بنده را
 توفیق ذکر است در مراتب ذکر چونکه در هر چه از درجات ذکر بی توفیق حق
 سبحانه میسر نیست کویا که خود در میان نیستی ذکر اوقات جل ذکره اینجا بود
 که حقیقت بندگی که نیستی تمام است در شهود معبود میسر شود و کمال اخلاص اینجا
 میسر شود بی آنکه حق سبحانه ترا بسبب ذکر با بچنین کمال رسد در مقام سعادت
 حقیقی که حسن خاتمه مبتقی بران است که بر چنین مکتوب نیست اتمام دران
 کردن که عیب انفس جدید تر احضوری بسبب ذکر حاصل شود از ضرورت
 پاس انفس بجنب دوام ناگزیر است بیک دم که در زیر دل و جان است
 خداوند چه اسرار نهان است اگر تو پاس داری پاس انفس
 سلطان رسالت ازین پاس ترا یک بند پس در بر دو عالم
 که بر نایب ز جانب بی خدام و در زش طریق حواجبان رهوان الله
 علیه هم اجمعین در تحصیل این سعادت تمام این اسباب است رزقنا الله
 و ایاکم مواظبه بذا الطريق بحرمتم محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم سلوک

این طریق مشغول بذكر غير حق را فراموش کند درین مرتبه چون خود منسبت
 درجه دیگر آن سبب کمال شغل بذكر خود را نیز فراموش کند و درین درجه چون کما
 و آگاه بذكر است درجه دیگر آن در ذکر را فراموش کند بسبب حضور تمام
 که با مذکورش میسر شود و درین سه درجه بسبب حصول بسیار فناء و بقا و
 مستقیم موجب وصول به سعادت حقیقت نسبت مجموع طرائق میسر است
 حقیقت انانی که در نهایت قدس و نزاهت است و معرکه از همه
 تعلقات از مطلوب آن است که عارض او چیزی نشود که آن چیز او را نبوده باشد
 وارد بیکر نماید و آن اجذاب و سوزش است سوزنی که از اعتبار بعد و کمالی
 عارض او شده است اگر این اجذاب بحضرت عنایت بی توسط عملی
 که موجب تصفیه باشد از مداومت اذکار بعد از تحقق توبه و سایر مقامات
 حاصل شود نهایت در هدایت میسر شود و تعظیم این اجذاب و عشق کرده
 اند مقصود کلی از سکون آنکه حقیقت انانی را بروض این عارضه از
 مزاحمت مجموعه اعراض که لازم تر که است خلص شده تمامی تهی و ازاده
 شده هیچ نه بیندونه داند و در عروض این عارض و بسبب این ظهور بحال و کمال
 است که بی این عارضه ظاهر نیست حدیث کنت کنترا مخفی اثار
 باین است و السلام ذکر لا اله الا الله محمد رسول الله الهی است
 و نهایتی به الیتش اذعان و قبول آن اذعان و قبول آن واجب است

اذعانی

اذعانی و قبولی که مانع آید از هر چه مرضی حق سبحانه و رسول او نیست
 و آنچه مامور است موجب قیام شود چنانکه از ظاهر و باطن جزا و جزا
 ایمان است چیزی ظاهر شود و آنچه مخالف و مباین است تمامی از ظاهر
 و باطن دور شود تحقیق این معامله باین وجه که ظاهر او باطن متصف شود
 آنچه باید و اعراض کند از آنچه نباید عبارت از شریعت و طریقت
 نهایتش آنکه ازین درجه ترقی بمقام احسان کرده شود آنچه معلوم و معتقد است
 بدرجه رسد که کمال محسوس بجاست البصر بحقیقت حقیقت ایمان احسان
 که آنچه مؤمن به و معتقد است کمال یقین شود که گویا محسوس بحواس ظاهر
 است الاحسان ان تعبد الله کانت ترهه مباین این معنی است
 چون تمکین درین مقام بحال حاصل شود با نور حقیقت تجارب
 تعلقی حی بنحی حق سبحانه بکلی مرفوع شود و حقیقت است بحضرت
 عنایت بکلیت بیان ما سوا مشرق شده مشهور و سرش جرح حق
 سبحانه هیچ چیز مانند درین مرتبه تواند بود که کار بجائی رسد که جز این ذات
 متجلی باوصاف کمال در بصیرتش هیچ چیز نماید بلکه جز ذات هیچ در
 بصیرتش نیاید اینچنان بود که وصف شایده و مشهودی از میان بر خیزد
 و سر لا یعرف الله الا الله اشکارا کرد و پس وراء الله الملتهی وان
 الی ربك الملتهی تلم اینجا رسید و سرش کست و صوره

اگر چه معانی و مراتب بسیار خواهد بود طالب وصل باید که همگی خود را بران
 دارد که محبتی که در روح پوشیده است ظاهر شود چنانکه علاقه جوی او را هیچ
 چیزی نماند بجز او را متعلق جز حق سبحانه هیچ چیز نماند درین مرتبه وقت سر
 او را وصول بیچون و بیچگون حاصل است اگر چه بضرورت بشریت چیزی باقی
 بماند یا آنچه که مشغولی با آن فرموده اند ترک نکنند چون ازین مرتبه ترقی بمسبب
 غلبه محبت حاصل شود در غلبه این حال تواند بود که او را غیبی از خود و از
 هر چه هست حاصل شود اگر سبب اداء عبودیت او را بخود بیند در حقیقت
 سر و صلی باشد منزله از آنکه سر را بغیری شعوری باشد چون درین مرتبه کمال
 حاصل شود بدینکه سر معیت خود را بر او آشکار کنند و در غلبه این شعور
 شعورش از غیر بتامی منقطع شود این کار عنایت است خود را بدین نشستن
 و از ذکر باز ماندن نیک است و باندیشه خود رسیدن باین دور است و ممکن نیست
 آنچه بر ما در مقام بندگی است جز این نیست که تکلف تعلق چیزها را که غیر خداوند
 سبحانه دور کنیم بامید آنکه حق سبحانه در غلبه محبت بر مراتب وصول رسانند
 از شعور و غیر خود خلاص گردانند بمنه و کرمه قال الله تعالى ثم ذرهم
 فی خوضهم یلعینون الله کذلک را هستی بندگی است او است بر غیر او نام
 هستی بحقیقت جز افتراء هیچ نیست گفته اند ظاهر همه اوست و از هر منزله
 بحقیقت آنکه بکمال ظهور محبت است از غایت ظهور اعیانش بدینیت

مثالی

مثالی که برای تقریب فهم گفته اند همچنان که اضافت آب بجد اول
 و انهار و قطرت بحقیقت بوصفی و تعینی مخصوص که در مرتبه افترا
 است چه آب است بحقیقت که ظاهر است بوصفی و تعینی مخصوص که در
 حقیقت در مرتبه اجمال ثابت و کائن بود کائن الله و لم یکن مو
 شئ الا ان کما کائن آنجا که سطوت و قهر مان وحدت ذاتی است
 کثرت چه کنجائی لا اله الا الله یعنی مرتبه الهیت که منتهی اکثر اسماء
 و صفاتی است بحقیقت جز ذاتی که کثرت را در آن اعتباری نمیدانند
 کردن نیست ذکر باسم الله یا لا اله الا الله را باید که همیشگی جز انباشته بسبب
 مواظبت برین ذکر مستغرق هستی گردد که شعورش بستی نماند نه هستی خود
 و نه هستی غیر خود مشغول جز وجه باقی که در کرمه و اللہ المشرق و المغرب فایضا
 تو لو افتم وجه الاله اشارت بان است هیچ نباشد حصول این سعادت که
 نهایت مقاصد خاصان آنحضرت است جل ذکره و مقصد استی جز این نیست
 اغلب آن است که باز بسته مواظبت یکی ازین دو ذکر است اگر چه بجز در تصرف
 ارباب تصرف این معنی سهولت میسر است باید که خود را موقوف بآن قرار
 از کمال صدق و التجا و افتقار که ناشی از حقیقت قلب است یکی ازین دو ذکر
 مشغول باشد گفته اند زکوة و قیقه وجه خاص قلب حسن افتقار و التجا است
 بحق سبحانه بوصف نیاز بر سبیل دوام بندگرمی باید که مشغول بوده مشغول بود

که حق سبحانه رقم نسیان ماسواء خود برجهن حقیقت قلب ثبت
فرماید تا خلاصی از خود و غیر خود یابی تا تیرانه دنیا باشد نه عفتی نه صلاح
باشد و نه مسا و نه مافی و نه مستقبل در حال محمول احوال ذابل احوال
در شهود و ذابل از شهود این است کمال سعادت نیاپی کرمی
باید که ذکر آن لا اله الا الله را محاش و مت بد شود آن باشد که جمال الو
هیت بماسواء اتقاط کرده اله جز حق سبحانه نه بیند و در تصرفاتی که از
الوهیت توسط بجای ظاهر میشود تسلیم و منقاد شوند بدرجه که جمال
را بتمامی از میان بردارند تصرفی که از الوهیت ظاهر از بجای ظاهر است
در انقیاد آن تصرف اذنی از صاحب شریعت اگر واقع نیت جمیع
حق سبحانه نموده در تخلص از آن تصرف بنیاز تمام اعوذ بک منک گویند
بر وجهی که این کار از اتحاد دل و سر و غیر آن بازماند صادر شود هرگاه چنین
شوند یقین شوند که اینچنین ذکر را به پر تویی از انوار تمکین محمد رسول
الله صلی الله علیه و سلم بهره مند گردانیده اند که متصرفات جمالی از آثار قهریه
نجات یافته است چون جمال قیومیت حق سبحا از مرآت ذات
کائنات که بحقیقت حقیقت اشیا قیومیت آن حضرت است جل و ذکر
مشمود خاصان شود بنقد بلاک اشیا پیش نظرشان معین شده جمال
قیومیت سائر ذرات کائنات شده جز وجه باقی در نظر حقیقت یان

ش

شان هیچ نمائند گفته اند مقصود از ذکر لا اله الا الله توجه بود به خاص است
که کزیر جمله موجودات است و التجا و اعتصام بصفت قیوم است ظهور
نور اینچنین جمال بی محبت ذاتی که در حقایق ارواح و سرائر انسانی
کائنات است هیچ وجه نیست قوی ترین سببی مظهر محبت ذاتی را
که پوشیده در حقیقت انسانی است صحبت است بشر نکاید انسانی است
صحبت بزرگترین شرائط ایمان بآن طریق آنکه در صحبت این بزرگواران
نشینی بوصفت تعظیم و انک در انتظار آنکه از یواطن ایشان محبت
پوشیده در حقیقت توطا هر شود بشرط آنکه بهیسمت بران باشد که هیچ چیز
حقیقت ترا التماس نباشد بجز انتظار بی ظهور اینچنین محبت بعد از
ظهور نسبت حقی قلاده و راه نما غیر آن نسبت حاجت نیست
آنجا که سلطوت محبت ذاتی باشد چه چیز را جمال آن مانده که در میان سنده
و حق سبحانه در آید یا شعاع این نور چه چیز باشد که سوخته نگردد و بسبب این
محبت بشود ذاتی که غیر و غیریت را در آن حضرت کنیائی نیست مرقوم شده
رقم فناء و نیستی بر هر چه بود و هست کشیده از لغت خود بینی و غیر الهوده
و خلاص شده آن گوید که ما شیم اندر جهان هیچ هیچ چون الف او
خود را الله هیچ هیچ من متغله ذکر من مالتی اعطیته افضل ما اعطی
الثلین شاید که مراد از این ذکر استیلا و شهود هستی حق سبحانه بود

چه خلاصی از غوات جز با فاء شهود ذاتی متعذر است و شاید که مراد ازین
 ذکر ذکر حق سبحانه بنده را باشد که بعد از ذکر بنده آن حضرت جل ذکره را میخواند
 است بگویم چه فاذکر فی اذکر کم چون بزرگان گفته اند که ذکر حق سبحانه
 بعد از بعد از ذکر بنده حق را سبحانه آن است که حق سبحانه بنده را
 بشود بستی خود از غیر خود آزاد و خلص گرداند درین مقام ذکر کجا است
 و سائل کیست تا سوال باشد کنش و راء الله اطمینانی ان الی ربک المنتهی
 در نظر چنین نیستی چه چیز مانده باشد تا سوال او را گرفتار خود گرداند
 و شاید که مراد ازین ذکر هر چه از ذکر خواسته باشد از آنچه بنده
 بادائی آن مکلف شده است یا بر استیلاء استجاب بنوعی واقع
 شده باشد چه اقامت این اعمال که خالی باشد از نیل مرادات عاجله
 و آجله و خالص از برای دوائی و طائف بندگی باشد یقین است که
 موجب یافت سعادت ایت که از آنچه او طلبد بهتر است اگرچنین
 معنی خواستن نظر بمقام بندگی بسیار نیک است لیکن خصوصیت
 ظمیر شکاک جهت آن میشود که آن دو معنی را خواستن مرتجع باشد
 در واکه معرفت نکردیم هیچ کار سعادت حقیقی چون درین بود
 که بنقد شهود حق سبحانه از خود ویرجیه است غائب شویم و چون
 این دولت بیشتر سعادت باشد که هر همت آن بود که همگی

خود را دریافتن و رسیدن باین چنین مقصودی صرف کرده شود و بشت
 و مواظبت ذکر و تجرید و تخلیه حقیقت از شواغل کویند و مستلذات
 فانیه سرمایه این بود همگی سرمایه در نیل حظوظ عاجلیه نیست شد آفتاب
 غیر غروب سید چه چیز تدارک مافات توان کرد التماس از رحمتان و توفیق
 اندک خالصا لوجه سبحانه چنان کنند که حاله که حیات و بجز فی وسعت
 عقل از اوقات و سلامت اعضاء و اسباب جمعیت از این و غیر این
 منع شده اند از نزد حق سبحانه همتی دارند که همگی خود را صرف در ذکر
 کنند که چه چیز مانده آن اذکر کم از حق سبحانه باشد اگر اجمال و در امثال
 امر فاذکرونی واقع شود ندانم تا بجا شود در آخر تنگ و نازیبی درون
 بی چراغ غیر ظلمت چه باشد چونکه تذکره که مامور شده ایم از ظلمت مقتضای
 طمع خلاصی میشود چه حاصل خواهد بود و صیت این فقیر
 نسبت انخوان و فرزندان آلت که از حق سبحانه طلبند که این را
 چنان سازد که هیچ باثباتی نمائند غیر از خداوند سبحانه و رسیدن و محقق شدن
 باین اوج که شهود و حضورش با حق سبحانه و بهی باشد که از جمیع خواست
 و بائت این عالم و آن عالم تهی کرده و آن بی آن نیست که با بسیار
 انفاس خود باشد و بهی کند که در هر نفس خود را بحق سبحانه چنان حاضر
 سازد بوصف نیاز و شکستگی در مقابله عزت و کبریا حق سبحانه

که از خود و غیر خود تهی کرد و ترقی بنهایتی کند که عبارت از خلاصی از مجموع
 قیود است تحصیل این چنین مشغولی جز بمواظبت بطریقه خواجگان
 و خلفاء ایشان بتخصیص خلیفه آخرین که خاتم این نسبت بر سبیل کمال
 ایشان بوده اند حضرت حواجه بابا و الدین نقشبند قدس الله ارحمهم و رضی عن
 جمیعهم مبسریت چه اختیار این بر کنیزدگان آن است که در هر نفس
 از یاد کرد و نگا برداشت و یادداشت غافل نباشد تغییر و تنجین کاری باین
 کرده اند که وقوف قلبی در پنج نفس از دل دور نشود بحسب انفس و از زمان
 و در جمیع مشغول بکار از کز تجارت و افعال و احوال هیچ وجه از ذکر که بوقوف
 قلبی غافل و ذایل نشود و وقوف قلبی عبارت از آگاهی و حاضر بودن دل است
 بحق سبحانه بر آن وجه که دل را با شئی غیر حق سبحانه هیچ نباشد عزت و عظمت
 هیچ چیز در دل غایب غیر حق سبحانه و خوف و رعبت غیر از دل رود و محبت
 و عظمت و خوف و رعبت آنحضرت بر دل مستولی گشته دل از مزاحمت محبت
 و عزت و عظمت غیر خجاست یا نیت بر حق سبحانه دوست ندارد و از
 غیر او اندیشه نکند چون چنین شود حق سبحانه بحض غنایت او را از دید
 و دانش و شهود و معرفت غیر خود خلاص گرداند و در حرم سرائی بخودی
 از خود آزاد شده ملحق بهمین رزقنا الله المخلص من نفوسنا بخدمت
 محمد صلی الله علیه و سلم وصیت دیگر آن است که بدین

امطالع

و مطالعه کتب صوفیه بسیار مشغول شدن هر وجهی که از نسبت خواجگان
 قدس الله ارحمهم و ورزشش آن نسبت شریف که جامع جمیع نسبتهاست
 و خلاصه و منتها مجموع طریقهاست غافل شوند و دل را هر چه شنوند از
 سخنان بلند و احوال و اذواق که بشنوند مشغول سازند از کاری
 که همه دولتها باز بسته بآن است غافل شوند بسی زیان و خسارت باشد
 و کدام کار و کدام فوق و حال و کدام طریق از این طریق بلند تر بود که در هر نفس
 بوصف بندگی و مزارت در مقام بدعت و کبر یا بحق سبحانه شده از گرفتاری
 بغير حق سبحانه بنده خود را خلاص سازد حقیقت ذکر لا اله الا الله آنست
 که رقم نسبتی بر نامه غیر کشیده شود و دل را از اندیشه آن خلاص کرده شود و اثبات
 هستی حق سبحانه بحسب هر نفس بوصف مجبوری در دل کرده شود که تکلف از
 میان بر خیزد همیشه آرزو و منتها و محبت هواخواهان آنست
 که حق سبحانه بحض غنایت بنهایت سعادت دارین که دوام اقبال است
 بهیچ خود با حضرت جل ذکره و اعراض از آنچه فرضی آنجا نیست و سلطان
 بتوسط محبت ذاتی که از اتمام بی او میرسد عن قریب میگرداند و بمنه
 تا باصاات این نور از ظلمات گرفتاری بدید غیری در مانده کی محبت
 سرای همه مسلمان نجات یافتن از همه یزاری بسته او بدرگاه بموجب
 اتناک علی دین ملوکیم توانند آرد یقین این ضعیف آنست

که آنحضرت را چون آفتاب روشن است که این ضعیف را غیر از روی ظهور
 این نور هیچ نیت الناس آنکه حالها لوجه بجهان همچنان بمقتضاهمت
 عالی عیش در ابر و درون مرادات حاجتمندان میارسته اند در بر آوردن
 آرزوی این فقیر نیز بهیچ نیت اقدام فرمایند تا این دیگر از او خیالی
 نگذشت است نقد میر شود تا هوای خوان از بار انتظاری حصول مرادات
 خلاص شوند و امن کلی از فتنه اهل شر برود میسر شود هر بنده که آثار
 قبولیت آنحضرت جل ذکره در خود متذکر باشد باید که حمد آن بتقدیم رساند
 چونکه امن از مکر شیطان و نفس نیست کمال نبود که حمد او خالص است از
 شوائب گداین دشمن ازین جهت باید که استغفار را مقدار آن بعد
 کرد و آنچه امکان دارد که حمد او نالشی از اعجاب نفس بوده باشد این است
 معامله ابراز که همیشه ب نفس مشغول بوده بدقائق خدای و مکراین
 و دشمن مطلع شده اند از باب قلوب که دلها و این نرات مستحق قبول
 آثار تجلیات صفاتی و اسمائی بمحض مواجبت شده است ایشانرا مقید
 جز با آثار تجلیات نیست استغفار ایشان از شهود و ساطعت اما
 مقرران که تجلی ذاتی از کثرت اسمائی و صفاتی نجات یافته اند استغفار
 ایشان از تقید بمقامات است که پیش از ظهور نور تجلی ذاتی بوده است آنجا
 که ایشانند ایشانرا نه جد است و نه استغفار ریت و حدت سر بر چه سمت

آنحضرت

کثرت داشت بریده شده اگر محمدی از ایشان ظاهرت هوای حامد و المجد
 هر چه از ایشان ظاهرت مضاف و مستند آنحضرت لایزال الحمد لله
 لا احصي ثناء علیک انت کما اثبت علی نفسک جو ممکن
 کرد امکان برفتند بجز واجب دیگر نماند و ما قدر و الله حق
 قدره از انفا کس نفیس ابو محمد رویم است قدس سره
 الفقر اعدم کل موجود و تر کمال مفقود این فقیر را مضمون ترک اطلع
 نیست بر خاطر این آن می آید که تحقیق فقیر بنسبت مبتدی وقتی
 مسلم است که آنچه موجود است از املک و اموال اعدام کند و آنچه
 مالک نیست خاطر مشغول ندارد و بنسبت کی که القطار باطن
 از اغیار میخواهد که بشرف حضور مع الله مشرف شود آن است
 باید که اعدام متعلقات قلبیه و خاطر مایل و کند بدوام اقبال
 قلبی بحق سبحانه و چنان کند حواطر که مفقود است رت بدان
 تواند بود نیاید بسبب انقطاع از اسباب آمدن خواطر و تحقیق
 فقر بنسبت کسی که باطن ایشان بشرف قبول مواهب سینه
 و ادواق و حالات مشرف شده است آن است که بهو بهمت عالی
 گرفتار مواهب نشوند منتظر آن باشند که و باب مطلق جل ذکره
 ایشانرا بتمامی از ایشان نیست که اندیشه در مراتب نیستی ایشان

۷

ایشان را تجلی ذاتی مشرف گرداند و تحقیق نسبت متباینان این است
 که نه ایشان مانند و نه بهمت در ایشان آن ماند که ازان جناب است
 هر چه از جانب ایشان نماید بحقیقت چونکه مقصود است در ایشان
 هیچ نمائند یعنی گرفتاری با مایات که واجب اسرار است بخداوند
 امانات نمائند حسیان و محاسن هستی را بنور بهت حقیقی کنجایی
 نمائند صحو المعلوم و محو المجهول اثرات باین تواند بود
 غیر حق هر ذره کان مقصود است تیغ لایبر کش که آن معبود است
 ناکزیر تو منم ای حلقه کیر یک نفس غافل مباش از ناکزیر
 مقصود آنکه اشتغال بمقتضای رسوم و عادات از نسبت معنویه که
 انجذاب باطن است در هر نفس بحق سجانه دور نیندازد اگر چه اعتماد این
 فقر خجسته شهادتین طریق است بسبب صدق عقیده پیش از آن
 است که غم و شادی اهل زمانه را در شمع تاثیر باشد زیرا که کسی که مژده فراغت
 دل از غیر حق سجانه بیدار دریافته باشد آن ذوق او را از تقطیع باطن بپایند
 نمیکند ار که التفات بفرخاوت این عالم کند کسی که بعنایت حق سجانه
 ذوق انقطاع باطن از نقوش کائنات و انجذاب بدون باطن حضرت
 جل ذکره بکرات دریافته باشد او چون تواند که آن ذوق را فراموش کند
 می داند که کائنات دوری در باطن شمعش ازان است که شرح آن در علم باید باشد

که با ناز

که با قرب اوقات ملاقات میگرد
 هر چه نیکو دارد ترا خرسویی
 دست مغرورانش آن بود بگذارد است غیر حق هر ذره کان مقصود
 تست تیغ لایبر کش که آن معبود است ناکزیر تو منم ای حلقه کیر
 یک نفس غافل مباش از ناکزیر حدیث فتمشک بگل ما جعک
 مع الله را نصب عین خود دانسته هر چه وسیله حضور مع الله
 می شود بحسب الفاسل خود را ازان جدا نکرد انید چندین
 سرگشته بودن بی سبب کان این کوهر تویی از خود طلب
 فیث شفاء للمشققین زمان غیبت از مادون حق سجانه بشود
 حق سجانه بحقیقت زمان وصول و شهود و وجود است زیاده
 ازان نیست که حکم انما الاعمال بخواتیمها ارباب کشف و وجود پیش
 از تمکن درین معنی ارباب ذوق را از بالغان باین مقام
 عالی نشمرده اند ظهور این معنی مقدمه قنات و مبتدات ظهور
 بتا شیر صبح سعادت وصول از مطلع احدیت که استغراق و استیلا
 است در شهود ذات بی مزاحمت شعور بوجود غیری بلکه درین مقام
 اگر ترقی واقع شود شعورش از ذوق تجلیات اسماء نیز منقطع
 شود اشارت آن بزرگ باین که فرموده است کسک می تواند که
 منتصف شود باوصاف حق سجانه فهو بعد غیر و اصل این معنی خواهد

بود چه از وصل مقصود شهود ذاتی است بی مزاحمت شعور بود کثرتی
 مرتبه انصاف باوصاف مرتبه تجلیات صفات است بی کثرتی
 از وجهی متعذر است متحد و ماین نسبت بحقیقت نسبت اهل
 بیت است و معنی است بسلسله الذهب انفاست بسیار عزیز است
 اعتراف من الکبریت الاحمر درین چند کاه که حق سبحانه و تعالی را بتوسط هر چه
 بوده باشد گرفتار مصاحبت این در مانده فایده اگر چه دشمنان آن
 الفاظ که در خلال مجالس می گذشت به بوده بهر اینی آن کشید و پیوست
 اگر چه نسبت دیگر از بسیار صعب است خصوصاً که بحسب ذوق باشد
 حق سبحانه غیبت از مادون اگر میسر شده باشد یقین این فقیر آن است
 که این معانی که نوشته شد پیش شما اظهر من الشمس است باری مقصود کلی
 جز این نیست که حقیقت آن را اگر قاری با بینش حضور و شعور و هوک
 و وجود بحض عنایت میسر و اگر نسیل این مرتبه علیاً بزرگتر خوش دولت
 و اگر بصحبت نیز کمال سعادت است کفی را که وجدان این نسبت
 بتوسط صحبت میسر باید که صحبت را حفر نکنند و آن که همیشه پیشم
 ناظر باشند چنان کنند که صحبت دائمی شود از صورت بمعنی عیون کنند
 تا همیشه واسطه در نظر باشد بتوسط آن آنچه مقصود است همیشه حاصل
 حقیقت آن را باشد این معنی بی نیاز است شرایط میسر است

لله

اکثر مبین شده است اینجا تکرار حاجت نیست معنی مثل از مرد است خود
 تهن شدن است و برادر دیگری بر باری بودن بی کراهت و این معنی بی
 مقدمه شعور برادر دیگری میسر است جان باید کند تا مراد بی گفت بلکه
 بی ایماء و اشاره معلوم شود طریق مجادله درین طریق شوم و نامبارک است
 احتراز از آن با بلیغ و جوه از ضرورات تحصیل این سعادت بطریق دیگر
 بسیار مبارک و احکم و اوثق است طریق ذکر این طریق معلوم شما شده است
 این طریق که بصحبت این معنی را یافته اند یقین باید کرد که در آخر این راه
 اشاره به کمال الله الا الله میفرمایند در اشاره به ذکر مقاصد بی چند است
 که بی آنکه ذکر مشغول شوند میسر نیست اگر با یک نوشته شده است
 یقین مقرر شده است بهی که بران شوند که شهود و حضور و وجود و وصف
 ذاتی شود تا بهی چیز حقیقت سرور روح را بحسب نگراند چون کار باها
 رسید که بهی چیز در بهی وقت از حق سبحانه و تعالی میسر شود و این را
 از بالغان شمرده اشاره بصحبت و تربیت دیگران میکنند
 امید آن است که حق سبحانه شما را بحض عنایت بجهان که
 استقامت و تمکین عقاید و بهی میسر گردانیده بموجب عقید
 استقامت را در عمل آنچه مرضی آنحضرت است و انتباه از آنچه نامرضی
 است اسان گردانیده حقیقت شما را از همه بسیر آورده گرفتار خود

کردند کار این است غیر این طریقی این چون میست لید و قرب
 علی السویه است مقصود کلی از وجود انسانی چون اداء
 وظائف بندگی است که حقیقت عبارت از حقیقت ذکر است
 که نیان غیر خداوند است و این معنی بی اعراض کلی و اقبال
 کلی نیست کلمه لا اله الا الله برای تحصیل این معنی مقرر شده
 اشتغال باین معنی بی آنکه مزاج بدنی از اخلاف مذموم
 مصون باشد میسر نیست پس آنکه از حق سبحانه طلبند که مزاج
 شریف از تصرف اخلاف مذموم مصون باشد لیکن طلب
 این معنی باید که با اعمال مزید و دافعه این اخلاف باشد بشرط آنکه
 دل از تاثیر اسباب خالی باشد اعتماد کلی بر تاثیر حق سبحانه درین
 اسباب تا بسبب سلامت مزاج از تصرف اخلاف مذموم
 و دوام ارتباط دل بحقیقت ذکر به توسط اشتغال مذکور دل بقابلیت
 قبول اخلاف محمود که ناشی از استیلاء محبت اخلافت است جل
 ذکره حاصل شود تا هر چه سبب الم دیگران باشد سبب فرح و ذوق شود
 چه شهود اوصاف و آثار محبوب موجب حصول حلاوت عظیم است
 اگر بگویم شرح این میسر شود التماس آنکه تقصیر این فقیر را از رسیدن
 شرف ملازمت عفو فرموده معذور دارند چه سبب معلوم است و السلام

اعراض فقر

عرضداشت این فقیر آنکه چون ندانم که حق سبحانه از دانستن
 طریق اكتساب سعادت دارین عاجز اند حق سبحانه بحض عنایت
 تبیین طریق موصول سعادت دارین با رسال انبیاء صلوات الله
 علیهم اجمعین بانزال کتب مقرر فرموده تا نیل این سعادت
 همه ازین طریق معلوم کرده تمسک بحبل متین کتاب و سنت
 کنند امثال ما فقیر افراد انشی که مهتد بصالح ملکی توانم بود
 هیچ نیست جز آنکه التماس از خدوم زاده میکنم که در تحصیل مقاصد تمسک
 جز بطریق مستقیمه سید المرسلین علیه افضل الصلوة و اکمل التحیات نکنند و چنانچه
 استمداد از آنحضرت علیه من الصلوات اتممها و من التحیات ایمنها کنند
 بعد از رفع نیاز مرفوع آنکه این فقیر را آن اخبار کاو به و صادق جبار
 فکری نیست ما الله کان و ما لم یکن امید آن است که حق سبحانه
 بحض عنایت بموجب سبقت رحمتی غنی و حکم منته بآء و الیه
 یعود همه آن کند که هیچ فکر و هی صوری و معنوی نرسد بهیچ رتبه لا یجوز
 مالا قتلنا به گفته فانصرنا علی القوم الکافرین میگوئیم وظیفه جرحین
 که التجا و اظهار افتقار به دوام تیری از حول و قوه و فکر و اندیشه خود باید
 که هیچ نباشد و السلام من لم یملک عینه فلیس القلب
 عنده این کلمه که صادر از مقام ولایت است مشتمل بر تحقیق معامله

نیست و غیر آن بسی چو لهر اسرار در تحت این کنج بی پایان است که ظهور
 آن نسبت از کیا و پیش از آنکه تطهیر این حاشیه کنند میریت
 بعد از رفع نیاز عرض داشت این فقیر آنکه آنچه عنایت
 فرموده از دارنده رفو نیاز ارسال فرموده شده بود رسید در مقابل آن
 چنان عنایت بر آنکه میگوئیم چرا کم آمد عناجر الجزایم هیچ نمینوایم
 گفت همیشه از حق سبحانه میطلبیم که نعمت سلطنت و حکومت
 و قدرت آنحضرت خلل ظلال عاطفته که حق سبحانه بمحض فضل نسبت
 آنحضرت عنایت فرموده است و سیر سعادت حقیقت گردد تا آثار
 شکر آن عنایت بر چهره روزگار چون افتاب ظاهر شده مسلمانان
 منور باشند معهود میگرد که آنچه از خواجہ علی مللزمان و رسانیده اند
 پیش این فقیر از وظایف شده است لیکن در افتخار عوام از اندکان خراسان
 این نوع حکایات دروغ بوده است این فقیر را تاثر از امثال آن حکایات
 معلوم مللزمان نخواهد بود که چندی بوده اگر چه تنزیه خود و کس خود از امثال
 این نقایص منساب آید لکن مایان نیت از الزمیت که ظاهر نبود
 این مقدار جرات کرده میشود و ما ابروی نفسی و ما از کیهان که هر چه نقل
 کنند از بشر در امکان است نهی و در تنزک و انبزو واقع است التماس آنکه مللزمان
 بر خاطر نماید و رند که این فقیر بر تقدیری که خواجہ علی امثال این حکایات

بیانی

۱۳۱۲

بی معنی نیاز و نسبت مللزمان آنحضرت تصدیق توانم کرد و خصوصاً
 که نسبت آنحضرت که سابقه عنایت ایشان نسبت این فقیری
 هیچ سببی بوده باشد بر ضامن مریه مللزمان آنحضرت باید که چون افتاب
 روشن باشد که این فقیر حکایت صلح صلح و چه ترک نمی توانم کرد اگر چه
 از جانبین انواع جفا واقع شود التماس آنکه ازین جهت مللزمان
 بسیار واقع نشود چه یقین این فقیر آن است که در صلح رحمت از مسلمانان
 می خیزد و در مشاجره و مخالفت خلق رحمت میکشد با وجود اینچنین
 یقین چون توانم ازین حکایات خود را تهی ساخت امید از الطاف
 بی نهایت حق سبحانه آنکه بادی این عالم وسیله سلطنت حقیقی
 گردد یعنی از ادکی از التفات بغیر حق سبحانه بگذرد و کرمه

اعود بالله من الشیطان الرجیم اتبعوا ما انزل الیکم من ربکم
 یعنی القرآن و جمیع نعم القرآن و السنة لقوله و ما یطیق و ما ینطق
 عن الیه و ان هو الا وحی یوحی قاصی و لا تتبعوا من دونه و اولیاء
 یعنی لا تتخذوا من دونه و اولیاء حضرت شما از نور حق سبحانه
 مطالب با اتباع این دو نور بی نهایت که کتاب و سنت است بشید
 باید که همت بران مصروف دارید که با اتباع این دو نور که بحقیقت
 هر دو یک نورند سبب هدایت عالمیان شده ظلمت و شر و موار

از روی زمین برداشته بغایت سعادت دارین بقدر رسید چنانچه
 اکسب اینچنین سعادت حق سبحانه بی سابقه خدمتی شما را غایت
 فرموده درین وقت سلطنت را که بعد از تبه نبوت مرتبه نبوت کسی
 سلطنت را رسید به ایت گردانده بلند تر نسبت از زانی داشته است
 حیف باشد که باینچنین استعدادی در آسما ل باقی درجه سلطنت
 واقع ترقی واقع نشود ملقب این فقیر همیشه جز این معنی نبوده است
 چه یقین این فقیر نسبت دولت شما آن است که بقای این دولت
 و کمال این رتبه باز بهتر است بگذشتن از خطوط عاجد و جزم
 انتظار بران نهادن که بقدرت بی نهایت شرف شوید تکمیل این مرتبه
 جزو این صورت تصور نکرده ایم بنابر آن از سر صدق و اخلاص همه
 جرات و استعاضی کرده همین معنی را از حضرت شما التماس حکم از آن
 زمان که حضرت شما بر سر سلطنت قرار گرفته اید تا غایت و قیام
 و حواش یومیه بسیار است که همه شاید وقت است برین صورت
 بلکه واقعات و خوابها که حضرت شما را بیشتر واقع شده آن چنانکه
 صدقند بر آن که حضرت شما را می باید که از هر چه خداوند سبحانه و محمد رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم راضی نیست از هر چه در گذشتن جرات و استعاضی از
 حد کنده شده اگر چه سبب جز خدمت کاری هیچ نیست لیکن بیشتر

فی التمام

می شویم از طعن طاعنان و اعتراض ایشان که سخن گویند که بجهت
 آن در وظایف خدمتکاری فتوری باید لیکن انشا الله که موجب
 بدل خاطر است فتوری ترسان و بخلستم امید از الطاف بی نهایت
 حق سبحانه آنکه محض عنایت بتوفیق و زرشکی که سبب یافت کمال
 رتبه سلطنت کرد و مشرف گردانده تا هر چه خواهم از اتم انتظارت قدرت
 بی نهایت که سبب تکمیل پوش فتنه اریاب هوات خلاص شده
 کار خود را بنسبت اعداء دین محمد صلی الله علیه و آله و سلم تمام کردند
 والسلام بعد از رفع نیاز مرفوع آنکه بر فقیر منیر روشن خواهد بود که
 در چیزی که حق سبحانه بآن راضی بوده است هر چند اریاب هوا خواست
 اند که آن کار را پیش بر ندیند کان حق سبحانه در زحمت اند از نهی حسن
 التجا بحق سبحانه و توجیه و عرض نیاز حضرت محمد رسول الله صلی الله علیه
 و آله و سلم و انبیاء صلوات الله و سلمه علی نبیا و علیهم و اولیاء و قدس
 ارواحهم تخصیص توجیه بهر حاجت حضرت خواب و خوابگان خواب
 چنان خواب عبد الفتاح غجدانی و خلفا ایشان قدس الله ارواحهم
 هم آن کار را اریاب هوا پیش نخواستند و هر دو برادر رسیده اند
 رسیدن بر ادات بسیار همه دوستان را اثر و برکت روحانیت آن
 عزیزان بود و نبات از همه بی ناموسیه نیز از انجا بود که الله تعالی ارواحهم

ورضی عنهم اگر این زمان و درین وقت و در واقع که خدمت شما
 بر خود گذشتاید و آنست که حسن التجار را بحق سبحانه و توجیه را برودها
 نیت آن پاکان اثری نیست آن بزرگان را قوتی نیست بآن بزرگان
 باین کاری که شریعت روانیت را ضعیف شده اند خدمت شما پیش
 می توانیده بود و ترک میکنند تا بدینیم که از پیرده غیب چه ظاهر
 می شود امیدوار هستم که همچنان که بعضی عنایت چند بار نموده بود
 حاله نیز نمایند یک دیده شده بر بسیاری لشکر و شوکت و کثرت
 سواد اگر شما اعتماد کرده آید اینجا غیر فقیری و اطمینان قوتی هیچ
 نیست لاحول و لا قوه الا بالله میگوید و منتظر می باشم که باین همه
 درخواست میکنم که روی بدرگاه حق سبحانه کرده از سر این قصه
 گذرید و محذو مراده را گذرانید درخواست قبول کنید از روزی که حق
 سبحانه بفرموده برای آنکه برسدی سبب رحمت بندگان من چرا
 شدی اندیشید این درخواست را نیز خدمت با خلص و انب و السلام
 با سبب سبحانه بعد از رفع نیاز التماس این فقیر از آن حضرت
 آنکه خالصا و جهره سبحانه بموجب کرمه من یطیع الله و رسول الله فقد فاز
 فوزا عظیما نعمت سلطنت را که بهترین اسباب قرب است بر رحمت
 حق سبحانه و رسید یافت سعادت دارین گذرانید این چنین باری را از برای

کمالی

حق سبحانه کشیدن است بحال شما است هر که کار و قصد کنیم
 بایشش گاه خود اندر تبع می آیدش و چنین وقت چنین معینی
 که با و نهایت سعادت صوری و معنوی را و فضائل دنیوی و اخروی بآن
 توان حاصل کرد یقین که تقصیر و تاخیر از ارباب همت مجوز نخواهد بود
 بهیچیکه آن خواهند کرد شریعت محمدی علیه من الصلوة اتمها و من التجات
 اتمها معظم شود و دین و ملت را نصرتی چنان شود که می باید و لایق
 بمقام عبودیت است تربیت مسلمان و دفع شر ظلمه از تمامیت برآید
 اطاعت باشند تا بندگان حق سبحانه بفرانجام تمام بوظایف بندگی قیام نمایند
 نمود حضرت سلمان نبی راصلوات الله تعالی و سلامه
 علی نبیا و علیه علوه بیت اقتضاء آن کرد که موافق قربت بر رحمت حق سبحانه
 که عبارت از وظایف عبودیت است قلبا و قالبا استوار و روحا
 بوصف نیاز و انکسار از شش بر دارند این معنی بی شیخ نفوس شریزه
 جن و انس بحال میسر نمی شود و حصول این قدره جز از حق سبحانه میسر نمی
 لاجرم از سر دانش و کمال معرفت بوصف نیاز از حق سبحانه طلبیده
 فرمود که رب عیب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی بر آن صعب
 دولتی که طلب این سعادت در نهاد او مفسور است بضرورت سمعان خواهد
 که سبب یافت این چنین قوتی کرد و نیز نفوس شریزه بعضی تهرات

و بعضی بکرم التماس از حضرت آنکه بصفت کرم بعضی را مسخر کردند
تا خلق از محنت خلاص شوند اگر بکرم تسبیح میسر شود بفروردت مبارک
اسباب آنکه قهر او تحت فرمان در آیند باید کرد بشرطی که در مبارک
ان اسباب بیان صاحب شریعت علیه من الصلوات التماس من
التحیات اینها ناظر باشند چه مقصود کلی اعزاز صاحب شریعت
انچه فهم می شود از طریق ملازمان جانبین آنست که رخصت شرعی منظور
نیست کمر کشایم بحث این را من باب ز تاسوالتا جواب
ایر و از ذوق نکتہ عشق از من میرود نقش خدمت نقش
دیگر میشود و قویتر خود و نگاه داشت ادت از لوازم حال رباب
فقیر است زیاده ازین ابرام است و تصدیق والسلام بعد از رفع
نیاز مرفوع آنکه دارنده رفو نیاز بر موجب اشاره عالی متوجّه است
بوسیله شریعت یقین که نسبت او عنایت بیروجهی خواهند فرمود
که سبب خجالت او عاجلا و آجلا و دنیا و آخره نباشد و اگر عنایت
کرده او را کاری خواهند فرمود التماس آنکه عنایت خود با و همراه سازد
لا تحمل عطا یا الملک لا مطایا الملک والسلام یا مدد از اکابر اولیاء
قدس الله تعالی اسرار هم بر عایب کسی که باینسان نسبت بصوت
یا بمعنی یا بمرور داشته باشد مقرر شده است تعمیر حق هر ذره

کار مقصود نیست

۲۹
کار مقصود نیست تیغ لایبر کش که آن معبود است تا کنیز
تو منم ای حلقه گیر یک نفس غافل مباش از ناگزیر هر چه
بگذارد ترا جز نوبت مغر و انش آن بود بگذارد بولت
جز خدا در هر دو عالم نیست کس پس شاید داشتن دیگر بپوش مغبون
که به فاعل محسن تو کی عن ذکرنا را نصب عین خود باید خشن
از هر چه مخالف اهل الله باشد بکوشه رفتن طریقه یافت سعادت حقیقت
بی مقدار قبالی بر آفتاب و اعراض چونکه متعذر است همیشه ناظر دل خود باید
بود اگر التفاتت او بفرقی سجانه باشد از ان اعراض باید کرد و اقبال
کلی بدل بختی سجانه باید که لازم وقت باشد یافت این دولت جز
بصدق نیاز و حش افتقار و متابعت اهل حق یعنی اهل است
و جماعت که بفرقه ناجیه ملقب گشته اند میسر است و استغفار
از هر چه شاغل او است از نسبت اهل حق باید که این نسبت شعار
خود ساخته شود تا دین سلامت ماند و السلام اعتقاد
است آنکه در عبادت خود دیگر را شریک ندانی و شریک نکر دانی بیک
جز یکی نه بینی این دولت که فوق همه دولت است وقتی دست
دهد که در محبت با حق سجانه هیچ چیز را شریک نکر دانی تا ترقی کنی
بجائی رسی که در نظر بر و بصیرت جز حق سجانه هیچ نیاید از اینجا

اگر ترقی کنی نه بهر مانند بهیرت این سعادت جز به متابعت
 حضرت محمد رسول الله صلی الله علیه و اله و سلم دست ندید بطریق
 سنت و جماعت رضوان الله علیهم اجمعین چونکه بر توی از
 حضور ذاتی آن حضرت بر لطیفه مژده که تافت بد که بشرف آگاهی
 که حقیقت ذکر است از ذکر بر خلالت او از دید خود صفت خود افراد
 کشته در ملک ذابین الی الله منتظم شد اخلاص او را این جا جا
 صل شد اهتمام در آن باید کرد که به و ام ذکر و دل کاپی بگیری نمائند درین
 وقت شاید که اینچنین کس واقف این سرگردانند از دید
 ذاکری و سائر اوصاف کامل خلاص گردانند امید از
 الطاف بی نهایت حق سبحانه آنکه همه را بحض غایت برالزاد
 که انفاک جدید را بفقلت نکند نسیده در هر نفس همراه آن نفس
 باشند بآن حیوات حقیقت که حیوة دل است نه کمر حق سبحانه
 مشرف شوند الحمد لله اولاً و آخراً و الصلوة علی حبیب محمد
 باطنا و ظاهراً قد وقع الفراغ من تسوید هذه النسخة الشریفة
 المسمی بفقرة علی بید احقر العباد شرف الدین ابن الحرم نور
 احمد بنجانی الحنفی غفر الله لهما و لوالدیهما امین یارب
 العالمین و کان ذالک فی المدينة المنورة صمواة

۱۰۰
 یوم الخميس التاسع وعشرين من رجب المرجب ۱۲۸۱
 بحری نبور صلی الله علیه و سلم و الحمد لله رب العالمین
 و الصلوة و السلام علی سیدنا الشرف المخلوق محمد و اله و
 واصحابه اجمعین بر محمد
 یا ارحم الراحمین

والله المستعان

وبسم الله الرحمن الرحيم بحمده والثناء

ایها السامع من الهدی القدر
استمع ماذا یقول العذیب
مرحبا ای بیل دستان حی
یا برید ای اخبرنی
هل رضوا عنا وما لو للوفا
مرحبا ای پیک فرخ فال
مرحبا ای عند لب خوشنوا
ای نوا ای تو نواز موصده
مرحبا ای پیک جانان
مرحبا ای طوطی شکر شکن
ایها الای عن النهج القوم
حیث یروی من احادیث حبیب
کامدی از جانب بستان حی
قاله فی حقنا اهل احی
ام علی البحر استمروا واجف
مرحبا ای مایه اقبال
فارغم کردی ز قید ماسوی
ز بهر بهر م هزار آتش که
مرحبا ای پیک جانان
قل فقد اذبت عن قلبی الحزن

باز

باز کو از نجد و زیاران نجد
باز کو از زمزم و خیف و معا
باز کو از مسکن و ماوای ما
آنکه از بانی سبب افشا ندوست
از زبان ان نکار تند خوی
یا دایمی که با ما داشتی
ای خوشا دوران که کاهی از کرم
شب که بودم با هزاران کوه درد
جان لب از حسرت گفتار او
از قیامت قامت پیمان شکن
فتنه دوران آشوب جهان
از درم ناکه درآمد بی حجاب
کامل مشکین بدوش انداخته
تا در دیوار آری بوجد
واران دل از تخم و جان از عنا
باز کو از یاری پروای ما
عهد را برید پیمان را شکست
از پی تسکین دل حرفی بگوئی
گاه خشم از ناز گاه آشتی
در ره مهر و وفا می زد قدم
سپراز نوئی بپوشیده فرو
دل پر از نوسیدی دیدار او
افت دوران بلائی مردون
خانه سوز صد چمن بنیان
لب کزان از رخ بر افکنده تاب
در لکاهی کار عالم ساخته

گفت ای شیدائی دل مخور من
 وی باکش عاشق مفتون من
 کیف حال القلب فی نار الفراق
 کفتمش واللہ حالی لا یطاق
 یک دمک نبشت بر بالین من
 رفت با خود بر عقل و دین من
 کفتمش کی بنیت ای خوشام
 گفت نصف الی لیکن فی المنام

نصحت

قد صفت العمر فی قلب وقال
 یاندی قم فقد ضاق الحال
 واسقنی تلك المدام السبیل
 انہا تهدي الی اخر السبیل
 ضاق وقت العمر عن الاہل
 ہا من عصر ہا ہا

ہا صہبا من خمر احمان
 و د و کوئی واسقنی بالزمان
 ثم ازل عني ہا رسم الاحوم
 لا تحف ابدا توات غفور
 علم رسمی بسر قلت وقال
 نی ازو کیفیتی حاصل نہ حال

طبع افسرد کی بخشد لم
 مولوی باور ندارد این کلام
 زان نکرود بر تو برکز کشف از
 کرد و شاکر تو مدح را ز

نقش او از لوح ان بشوئی
 برکہ بود بستانئی ماہ روی
 بالقی تبیس سبطین شقی
 علم نبود علم غاشقی
 ہفتہ مانده است آن کرد و یقین
 کر کسی کوید کہ حمرت ہمین
 علم خوابی خواندای مرد تمام
 توران یک ہفتہ مشغولی کلام
 ہندسہ یارمل یا اعداد شوم
 فلسفہ یا نحو یا طب یا نجوم

ابیس

حکمت ایمانیان را ہم بدان
 چند چہند از حکمت یونانیان
 مغر را خالی کنی ای بوالفضل
 چندین نوم کلام بی وصول
 از فضل عشق بخواندی بکجور
 صرف شمرت بہ بحث نحو صرف
 وہ چہ خوشی گفت با سوز و طرب
 بادف و فی دوش امز و عرب

ایہا القوم الذی فی مدرسہ
 ایہا القوم الذی فی مدرسہ
 مالکم من نشاة الاخری لصب
 فکر کم ان کان من غیر احبیب
 قل علم لیس خیر فی المعاد
 فاعملوا یا قوم عن لوح الفواد
 ای مدرسین عشق ہم بکوئی
 لوح دل از فضل شیطان بشوئی

سینه خالی زهر کلر خان کهنه ابلان بود پیر استخوان
 کل من لم یعشق الوجه الحسن قرب الرضی الیه والرسول
 یعنی آن کس را که نبود عشق یار بهر او پالان و افسار بیار
 دل که فارغ شد ز مهر آن نگار سنگ استجای شیطان شمار
 دین علوم وین خیالاتی صور فضله شیطان بود بر آن حجر
 تو بغیر علم عشق اردل نهی سنگ استجای شیطان می پی
 شرم بادت را که داری ای غل سنگ استجای شیطان بغل
 دل منو کن ز انوار جلی چند باشی کالسیس بوعلی
 سر عالم شد دنیا و دین سور موسی اشتیافت آخرین
 سور شیطان لیس و ربوعلی کی شفا کفتی نبی مقبلی
 دل ازین الوده کسپا پاک کن سینه را در یاد حق صدک کن
 ساقی یک جرعه از جام قدم بهر بانی ریز از لطف و کرم
 تا کند شوق شوقه پندار را هم بروی پارسیند پارسا

غزلت بکنید رت از قال قیل هر که را توفیق حق آمد دلیل
 تو چه جوئی اختلاف این آن غزلت اندر غزلت آمد ای فلان
 چند کردی چون کدبان در بدر پاکش از دامن غزلت بدر
 زین مجاری مردمان تا نکذری از حقائق بر تو نکشید دری
 غزلی از مردم عالم کزین کر تو خواهی غزلی دنیا و دین
 لاجرم از پای تا سر نور شد چون نب قدر از همه پوشیده
 سروی بر کل اسبابا شدش اسم اعظم چون کسی شناسدش
 لیلہ القدیری اسلم عظمی تا تو از خلقی نهانستی همی
 و از جمیع ماسوپی باشد فرد رو بفرات آوری فرزانه مرد
 کی توان زد در ره غزلت قدم زهد علم از مجتمع نبود بهم
 در بود بی زانی علم ان غزلت غزلی بی عین علم ان زلفت
 جمله را در راه اول باختن زهد خیزد از همه پرداختن
 زنک کمرای زدل بر بادت علم چه بود آنچه ره بنماید ت

غزلت بکنید رت از قال قیل
 تو چه جوئی اختلاف این آن
 چند کردی چون کدبان در بدر
 زین مجاری مردمان تا نکذری
 غزلی از مردم عالم کزین
 لاجرم از پای تا سر نور شد
 سروی بر کل اسبابا شدش
 لیلہ القدیری اسلم عظمی
 و از جمیع ماسوپی باشد فرد
 کی توان زد در ره غزلت قدم
 در بود بی زانی علم ان غزلت
 جمله را در راه اول باختن
 زنک کمرای زدل بر بادت

این هوسها از سرت بیرون کند / خوف خشیت در دولت افروغ کند
 خشیت الله از نشان علم دان / انما یخشی تو و قرآن بخوان
 سینه را از خوف علم آباد کن / رو حدیث و علمم یاد کن
 علم زیب از فقر و ادای پسر / نه باغ و نه مرغ آب و کا و خر
 مولوی را مت دایم این کمان / کین میاید زب را سبب جهان
 نقص علم است ای جان مولوی / حُمت و مال و مال ای مولوی
 قائم جز خرد پوشی چون نهان / مرغ ماهی را چه ساری زب بخوان
 خود بده انصاف ای صاحب کمال / کی شود اینها پس از حلال
 ای علم ابراشته در علم دین / آنچه شد ماکول بلبوت چنین
 چندان شبهناک آری بکف / تا که باشی نرم پوشی چون علف
 عاقبت ساز و ترا از دین بری / این تن آرائی و آن تن پروری
 فقه کما در طریق مشبهه / خاک خور و پیرا بدین و بدان منه
 کان ترا در راه دین مینویسند / نوحه فان از دولت بیرون کند

در بدست خود فتنه می تخم ان / و ربکاوی حریخ کردی شحم ان
 لقمه نان که باشد شبه ناک / در حیم کعبه ابراهیم پاک
 وارمه تو در حصاوش داس کرد / و چه سنگ کعبه اش دست آس کرد
 و باب زمرمش کرده عجبین / مریم این پیکری از حور عین
 و رنجوانی بر خیمش بعد / فاتحه باقل هو الله احد
 و ربه از نار موسی آتشش / و ربه از نار موسی آتشش
 و رشدی روح الامین هنرم کشش / و ربه از نار موسی آتشش
 و تو بهر خوانی غلامان / بر سران لقمه پرو سوسه
 عاقبت بایشش پیدا شود / نفس از لقمه ترا قاهر شود
 در راه طاعت ترا بجان کند / خانه دین ترا ویران کند
 در دینت کربود ای مرد راه / چاره خود کن که نیست شبته
 از هوس بگذر تا کن کش مکش / پاید امان قناعت در کش
 کز نباشد جامه طلسم ترا / کهنه دلقی نیز سارلس ترا

درم سیم نوبت از این

و مرغی نبودت پر سکر و قند خوش بودمان و پایز و چمن
 و نباشد مشرب از زرناب باکفی خود می توانی خورد آب
 و نباشد مرکب زین کلام می توان زدیم پای خوش کام
 و نباشد دور باش از پیش پس دور باشی نفرت خلق از تو پس
 و نباشد خاها زرعی نگار می توان ره بد پس دیوار وار
 و نباشد فرش از ششم طراز با حصیر کهنه مسجد
 و نباشد شانه از بهر ریش شانه بتوان کرد با انگشت خوش
 هر چه بینی در جهان دارد عوض و عوض کرد در حاصل غرض
 بی عوض دانی چه باشد و همان عمر باشد عمر دران بدان
 ابدلوا ارواحکم یا عاشقین ان تکلوا فی هوانا صادقین
 و انداین زاهد کرنین ره اکهت کز وجود شینی سدره
 کوئی دولت ان سعادت منزه کو پای و لیری خود چنان سیر
 که میخواهی حیات و عیش خوش کا و نفس خوشش اول بخش

در جوانی کن نثارای دوست جان رد عوان بین ذلک را بخوان
 پیر چون کشتی کران جانی مکن کوه فندی پیر قربانی مکن
 شد همه بر باد ایام شباب بهر دین بگذره نموده شباب
 همت از بچه گذشته یکسود کت بهار آید نکردی ای جهود
 حالای ای عنایب کهنه سال ساز کن افغان بچیدن نبال
 چون نکردی نامه در فصل ما و خزان با بی قضا کن زینها
 مانند آفتی زیانت راز بود توبه نسیه کنه همت نقد بود
 غرق دریائی کنایه تا بکی وز معاصی رویایی تا بکی
 حد تو آدم بهشتش جای بود قدسیان کردند بهر او سجود
 یک گنه کرد کفشدنش تمام مذنبی یا مذنبی بیرون حرام
 تو طمع داری که با چندین گناه داخل جنت شوی ای رویاه

نهیست میان عشق

فی طریق العشق انواع البدا ایها القلب الحزین المبتلا

لكن القلب العشوق الممتحن
 ايها الماسور في قيد الذنوب
 لا تقم في اشراك احب
 ثم توجه شطر اقليم النعيم
 كنج علم ما ظهر مع ما بطن
 اين وطن مصروع ارق وشام
 زانكه زين دنياست اين اوطان گام
 حب دنيا برت راس هر خطا
 از خطا كي مي شود ايمان عطا
 اي خوش انگو يابد از تو قوت
 كآورد و سوي ان بي نام شهر
 تو دين اوطان عزيزي اي پسر
 رو بفرست كرده خاك بر سر
 انقدر در شهرت ماني اسير
 كان وطن يكبار رفت از مفر
 موطن اصلي خود را ياد كن
 رو بآب از جسم جان را شاو كن
 تا بچنين شامبزي پرفروغ
 باز ماني دور از اقليم روح

صف

حيف باشد از تو اي صاحب مهر
 كاندن ديرانه زيري بال و پر
 تا كي اي بد بد شهر سبا
 در غريب مانه باشي بسته پا
 بحد كن اين بنداز پا باز كن
 بر فراز لامكان پرواز كن
 تا كي در چاه طبعي سر نكن
 يوسف يوف بيا از چه برون
 تا غير مصر رباني شوي
 واري از جسم رجائي شوي
 سهل باشد از ره فقر و فنا
 كرسد جان را قرب و لراعتا
 رنج رخت و ان حومطك بزرگ
 كرده تو تيايي چشم كر
 كي بود در راه عشق اسوده
 سر دردت و خون بالودي
 تانسا زي بخود آسائش حرام
 كي تواني زو براه عشق كام
 غير ناكامي دين ره كام نيت
 راه عشق است اين ره حمام نيت
 نيت خرقوي دين ره نيت
 نان حلوار اجل در كوشه
 في طرق العشق انواع البلاء
 ايها القلب اخبرني المبتلا
 لكن القلب العشوق الممتحن
 لا ابي البلاء والمحن

نان حلو اچیت این طول ایل
 وین غرور نفس علم بی عمل
 نان حلو اچیت کوم با تو فاش
 این همه سعی تو از بهر معاش
 نان حلو اچیت جاه و مال تو
 باغ راغ و حشمت اقبال تو
 نان حلو اچیت فرزند و نیت
 کوفتا ده همچو غل در گردنت
 چند با شتی بهر این حلو و نان
 زیر منت از فلان و از فلان
 بهر این حلو و نان آرام تو
 شست از روح تو کل نام تو
 همچو بر کوشت سحر است ای هم
 حرف الرزاق علی الرب الکریم
 رقتا عت پیش کن در کتب
 بند خود گیر از سک آن پیر کبر
 حکایت عابد لبنان

عابدی در کوه لبنان بودیم
 دین غاری چو اصحاب رقیم
 روی دل از غیر حق برانته
 کنج غرت را ز غلت یافت
 روزی بود مشغول صیام
 یک ته نان میرسیدش وقت شام
 نصف آن شامش بی نصیبی
 و رقتا عت در دل صد سرور

بر همین منوال حالش می گذشت
 ناسی زان کوه هرگز روی
 از قضا یک شب نیامدان غیف
 شد رجوع آن پارسا زار و
 کرد مغرب را ادا آنکه عت
 دل پراز و سواس در فکر عشا
 پس که بود عشق از بهر تو تش افتاد
 صبح چون شد از مقام دلپذیر
 هر وقت آمدان عابد بزم
 بود یک قریه تقرب آن جبل
 اهل آن قریه همه کبر و غل
 عابد آمد بر در کبر استاد
 کبر او را یکدوانان جو بداد
 بست آن نان را بسی سکرانه گفت
 از وصول طعمش خاطر شکفت
 کرد اینک مقام خود دلیر
 تا کند اخطا را بنزد و شمر
 در سرانی کبر بود کرکن سکی
 ماند از جمع استخوانی او رکی
 پیش او کر خط پر کار کشی
 بر خیال نان بید و خوشی
 بر زبان کر بگذر لفظ خبر
 جز نپارد و رود پیش سر
 کلب و فبال عابد پو گرفت
 آمدش و بنال خمش امر گرفت

زان دومان عابدی پیش
 سک بخودان واری آتش
 عابدان آن دگر دادش روان
 کلب خوروانان ورنبال مرد
 همچو سایه و پس او می دید
 گفت عابد چون بد آن اجرا
 صحبت غیر از دومان چیزی ندا
 دیکرت ازنی ویدن بهرست
 سک بنطق آمد کای صاب
 بت از وقتی که من بودم
 کوفندش را شبانی می کنم
 گاه کاهی نیم نانی می دهد
 گاه غافل کرد از اطعام من
 پس روان شد تا نیابد زو گزند
 تا مگر بار دگر ازار و ش
 تا مگر ز ازار او یابد امان
 شد روان روی خود واپس نکرد
 عفو نمی کرد رشتش می دید
 من کی چون تو ندیم بی حیا
 وان دومان را خود بدی گزینا
 وین همه رخت درین بهرست
 بی چای من شستم ببال
 نسکتم ویرانه این کبر پیه
 خانه اش را پاسبانی می کنم
 گاه مشت استخوان می دهد
 و از تغافل تلخ کرد کام من

هفته

هفته هفته بگذرد کین ناتوان
 چونکه بر درگاه او پرورده ام
 هست کامم بر در این پیر کبر
 تا قمار عشق با او با ختم
 تو که نامد یک شبی نانت بست
 از در رزاق رو بر تافتی
 بهرمان دوست را بگذاشت
 خود بده انصاف ای مرد کریم
 مرد عابد زین سخن در خوش شد
 ای سکه نفس بهائی یادگیر
 بر تو کرا صبر کشاید دری
 تونه پنداری گزین لاف دروغ
 غورده بنیانند در عالم بی
 نی زمان یابدشان نی استخوان
 رو برگاه دگر ناورده ام
 گاه شکر لغت او گاه صبر
 خبر در او من در شناختم
 در نانی مهر تو آمد شکست
 بر در کبر روان لب تافتی
 کرده با دشمن خود داشتی
 بی حیا تر گیت من یا تو بسین
 درت بر خود میزد و بهوش
 این طبیعت از سگان بگیر
 از سگی کرکین کبران کمتری
 هرگز افتد نان تیرت بدو
 واقف انداز کار با هر کس

زیر کا ننداز پ رو از پین
 با همه خود بینی و کبر و نی
 لیسر کار تو در لیل و نهار
 دین فروخت از بی نان حرام
 خوردن مال شیطان بازرق
 دین عدالت ما و تو چون است
 بر سرش داخل کند و دلاویس
 ی نباید احتلال از هیچ چیز
 چون وضوئی محکم بی نیایم

حکایت تیرا خاندان

بود در شهر ایهو زنی
 نام او بیی تمیزا حالدار
 با وضوئی صبح خفتن می کرد
 کم نشد خالی دواش از دم
 که نه زنی پله سازی چرخ
 در کارش بود رغبت بی شما
 نامرادان باب دای مراد
 بر مراد هر یک میزد رستم

در هم سازی او باش و بود
 با بهامفتوحه لدا خلین
 از تهر کس که تربت به نماز
 بر که رفتی پیش او هر دعا
 گفت با او زندگی کی نیکو کن
 زین جنابت ای بی دردی که
 نیت ادب این محکم وضو
 و جوالش گفت از ن کای غریز
 این وضو از رنگ رو قائم تر است
 این وضو خود سزا اسکندر است

وضوئی در ترک حرم

نان حلوا چرت این تدبیر
 بهر اطهار فصاحت معرکه
 تا که عانی پند سازی رام خود
 با صد افزون اوری درد آیم
 کان بود سرمایه ابلیس تو
 ساختی افتادی اندر مملکت
 با صد افزون اوری درد آیم

چند کشتی در انبان لاف چند پیمائی کذاب اندر کزاف
نی فروخت محکم آمدنی اصول شرم باد از خدائی و از رسول
اندرین ره پستی دانی غول تو این ریائی درس نامعقول تو
درس گرفت نباشد ز غرض لیست آنه بس مرض
اب دولت بر فراز عرش است آنکه خود را زین مرض از دست
نان حلوا چیت اسباب جهان کاف حال کهن است و هما
آنکه از راه گرم خدا دور کند و آنکه از راه هدا کورت کند
آنکه خود را بر سر او با ختی و از ره تحقیق دور انداختی
تسلخ کرد این نان حلوا کام تو برو یکسر رونق اسلام تو
بر کن این اسباب را از بنج بن کوه غم دریای آتش قطع کن
آتش اندر زن بین جلو او نان و از آن خود را از ان بار کران
جمله سعیت هر دنیا و دنی بهر عقبی بی بدانی سعی حریب
در ره ان موشکافی ای قتی در ره این کند فهم و احمق

سم

دپی ان می دوی از جان دل واری آن بیروی چون خربل
سوال عارف و جواب تو فکر

عارفی از نعم کرد این سوال کای ترا دل دپی مال و منال
سعی تو از هر دنیا و دنی تا چه مقدار است ای مرد غنی
گفت بیرون است از حد شما کار من اینست در لیل و نهار
عارف گفت آنکه هرش درکی حاصلت زان چیست گفتا اندکی
آنچه مقصود است ای روشن ضمیر بر نیاید زان مکه عشرت شیر
گفت عارف ای که هستی بوز از پی تحصیل ان در تاب و تب
شغل از اقبه خود خست عمر خود را بر سر ان بنه
آنچه زان میخواستی حاصل مدعائی تو این واصل نشد
و از عقبی کان زد دنیا بر سر واری ان سعی خواجه کمر است
چون شود حاصل ترا چیزی از ان من نکویم خود تو کوای نکته دان

نهیست و ترک هوا

نان حلاوت و آبی ای سر
 می برد و نوش از سرواژ قرار
 قرش آن است زان قرب اندر
 الفزار از قرب شاهان الفزار
 قرش آن است جان تو شد
 پای همراه ایمان تو شد
 جمع کن این بند از با باری کن
 بفرار از امکان پرواز کن
 فرخ کوشش همت را بیا
 کام زین حلاوتان شین نسا
 حیف باشد از تو ای صاحب ملک
 کین همه نازی به عظیم ملک
 جبره ان بحر آن نوش کن
 آیت لا تکرهوا در کوش کن

دوایت پرچم پناه

نو جوان از خواص خیل شاه
 می شوی بهمت و مکن پناه
 دل زخم خالی سر از بوس
 جدا بسا به تنم پیش پس
 یکی عابد دران صحر اگشت
 کو علف می خورد چون اهور دشت
 تر زبان از ذکر حی لا عوت
 لشکر کومان کش کیش قوت
 نو جوان سوش خرامید و گفت
 کای شده با وحشیان در قوت
 شدت چون عنکبوت از آغری
 چون کوزنان چند در محار چری

کرو

کرچون بودی تو خد مسکار شاه
 در علف خوردن شمرت تیا
 پیر کفتش کای جوان نامدار
 کت بود در خدمت شه افتخار
 کرچون تو نیز می خوردی علف
 کی شری عمرت دران خدمت

در شایع

نان حلاوت ای فرزند مرد
 منصب دنیا است کرد آن نکرد
 کربلائی بدودت و دمان
 روی آسائش نهی و جهان
 منصب دنیا می دانی که تیرت
 من بگویم با تو یکساعت بایت
 آنکه بندد از ره حق پای مرد
 و آنکه سازد جای حرمان جای مرد
 و آنکه نامش مایه بدنامی است
 و آنکه کاشش بسر ناکامی است
 آنکه هر ساعت نهان از خواص عام
 کاسه زهرت فرویزد بکام
 بر سر این زهر روزان و شبان
 چند خواهی بود لرزان و طمان
 منصب دنیا است ای صاحب فنون
 آنکه کردت ایچنی را روز و بون
 منصب دنیا است ای نیکو نهان
 آنکه داده خرمن مهرت بیاد

ای خوش آن مقبل که ترکین نکرد کام زین حلو و آن شیرین نکرد

نمان حلو چپت قیل و قال ^{نصیحت} وین زبان پروانی و پچال تو
کوش بک لب فرو بندار مقال ^{نصیحت} هفت ماه و سال سال
صمت عادت کن که اگر گفتی می شود زمار این تحت اسخاک
ای خوشا گوشت در حصن سکوت بسته دل در یاد حق لایوت
خاموش باشد فعال اهل حال که بجای نذب کردند لال
روشن خاموش شوای ^{نصیحت} کی فراوت شود نطق و بیان

چند با این ناکسان بفروغ باو پچانی دروغ اندر دروغ
واران خود را ازین هم محبتان جمله تا بند دین توکتان
محبت سیکان ت ازینو ^{نصیحت} باری ازهم محبتان بشکيب

نمان حلو چپت این اعمال تو جبه پشمن روای مثال تو

این

این مقام فخر خورشید اقتباس کی شود حاصل کسی از لبک
زین روای و جبه ت ای کچ نه این دو بیت شنوی آمد به
ظاهر خون کور کافر پخلل باطن مهر خدائی غر و جل
از برون طغنه زنی بر بایزید و درونت نک می دارد نبرد
ظاهر کرم با باطن کی خواستی تا فاش کرد داندگی
رو بوز این جبه ناپاک را وین عصا و نشانه مسواک را
و مخالف شد در صفت با برون رفته باشی در خیم سرنون

نمان حلو چپت ای نیکوشت ^{نصیحت} این عبادت های تو بهر هشت
نزد اهل دل بود دین کاستن بر عبادت فردا حق خود شن
روحیت ماعتک ای فقیر از کلام شاه مردان یا کمر
چشم را جبر عمل از کوریت طاعت از هر عمل فردوی آ
خادمان مرده گیرند این کرده خدمتی با مرده کی دارد شکوه

عابدي كواجرة طاعات خواست
تا بكي بر مرده داري چشم
اي ترا از لطف فضل مانده
با همه آلوده كه قدرت نكاست
كز عبادت كرتي نامش بگشت
مرده زين بهتر چه خواهی اي عزت
از برای خدمت خود برگزید
بر وقت تشريف خدمت كز دست

نصبت

يا نديجي ضاع عمري واقضا
واعطني كاسا من الخمر الطهور
خلص الارواح من قيد العموم
كاد زين ويرانه پرو سوسه
ني زحلت كام بدم ني ز به
عالي خواهم از اين دنيا بدر
اشف قلبي ايا الافي الهم
جمره من نار موسي نور
تم لاسندرك وقت قد مضى
انها مفتاح ابواب السرور
اطلق الاشبا من قيد الغوم
دل گرفت از خافاه و مدره
ني زمي طرفه بستم ني ز دير
تا بكام خود كنم خاك سپر
بالسي يحيي بها العظم الرميم
دنيا قلبي ومدي طور

دنيا

دنيا ارجاع ايام شباب
تم ولا تمهل فان الصبح لاح
يا معني قل فان العمر ضاع
وارد عندي من احاديث الحب
واطوعني ذكر ايام الفراق
تم وزفرم به باشعار العرب
وافتح عنا بظنم مستطاب
قد صرفت العمر في قيل وقال
تم زفرم به باشعار العجب
وابتدا منها به بيت المشوي
لشنوازي چون حكايست كند
تم وخاطبي بكي بكل الاله
انه في غفلة عن حاله
من يذوق منها عن الكونين عاب
والثريا غربت والديك صاح
لا يطيب العيش الا بالسمع
ان وقتي من سواها لا يطيب
ان ذكر البعد مالا يطابق
لي يتم الحظ فينا والطرب
قلته في بعض ايام الشباب
يا نديم تم فقد ضاق المحال
كي تريح الروح من هم بهجم
للحكيم المولوي المعنوي
وازجداشها شكايست مي كند
عل قلبي يتبه من ذال الله
خابط في قيد مع قاله

کل آن حاله قید جدید قائل من جمله بل من فرید
 و ثم فی الفی فی قریب الطرق نام من سکره لایستفیع
 عاکفاد مرا علی اصنام پنهان کفار من اسلامه
 کم انادی و هو لا یضع الثناء وافواذی وافوی وافواد
 یا بهائی اتخذا سوا فهو ما عبوده الا هو ا
 زمرة المشتاق و قریب الی زبده العشاق لا تمشوا التعال
 ایها الاحباب قوم من بنام و شربوا من کاس شرب المدام
 ای اسپرنت دنیا چه بود جز زبان از نفس بد فرما چه بود
 می برد بر باد ملک سیر چندین بآبرو بردن سر
 زانکه غریب بود هیچ دود خاک بر سرادت از تنگ وجود
 حیرت آن نفس فحش و غل بخیله مانی ز محبوب ازل
 شاهبازی بودی اکنون کی از دست ملک این نه برتر کسی
 حاصلت از عمر از و آرزوست تخم بد افکنده این بار زوشت

هر چه نفست را خوشن آید خوش کنی چند کوه خویش پر آتش کنی
 شربت حق بر دلت ناخوشگوار باطل اندر کام جانت سازگار
 نی غلط کردی خطا افتاد است این غلطها از کی افتاده است

عالمی زکی زاده

بود زکی زاده بی دین و اواز غول غفلت داد عمرش را بباد
 ذانت و رحم چند من و شباب از قضا موشی در آن افتاد مرد
 موش را گرفت بیرون کرد موش میخوم از حرمی مرده بود
 نزد قاضی رفت زکی بامال موش را گرفت کرد از وی مال
 کرد بر دو شب او حکم حرام مرد قاضی در میان خاص و عام
 این سخن شنید زکی سقط گفت قاضی را که بس کردی غلط
 من چشیده بود شیرین بکام چون بود شیرین چرا باشد حرام
 کر شدی و دو شب من را بکلی من حرامش گفتمی بیهوشی
 بود طبعی زکی وارثون پید لاجرم در عکس شیرین عکس پید

ای چو روئی ز کینان رویت سیا تلخ آمد طاعت شیرین کنه
 نفس را باطل بود شیرین بکام تلخ باشد خود وی بر طمع عام
 چونکه رنجورید صفرائی مزاج باید از شکر دهان نشان طعمه راج
 جمله دل به یاد دنیا تیر زرد روان از آرزوی سیم وزر
 طاعت حق کر چه تلخ آید ترا داروئی تلخ است در دلت دوا
 ای بدام لذت دنیا اسیر همچو موش از حرص شیرینی بمر
 شد و منت خیره از بس کذاب مدح گوید نفس شومت با خلاف
 کذب گوید نمیدانی که راست هست قولش باطل و کذب یاب
 تلخ نافع آید عاقبت خسته رانجند شفا و عافیت
 مرد حق کو از برای دورین کر کند منفعت ز کبر و کفر کین
 دشمنش کی بی جان و دل همی ای تو کمر در جهان از هر کی
 کر نام نیک مشهوری خطاب رنج جان را در بدنامی رویت
 نصیحت

ای در یغای عمر من بر باد شد بر من از غفلت بسی بیداد شد
 داد غفلت روزگارم را بیاد داد داد از دست غفلت داد داد
 کرده ام حاصل بیکه نام صوابا زار زوئی نفس حرمان و حجاب
 حاصلم زین غم همه انت بس حیرتی دارم جا نگاهت و بس
 در جهان کس ابرو چون من نه ز آتش شیطان چو خاک ره بیاد
 مرغ دل را دام دنیا مید کرد
 خاطر من مشغول محروم زید کرد
 تمام شد غفلت من صوابا
 نصیحت تلخ نافع آید عاقبت

کلام شمس النبیر صلی الله علیه و آله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بسم الله الرحمن الرحيم

احمد در رب العالمین والعاقله المتقین والصلوة والسلام علی سوله
محمد واله اجمعین بدانکه این کتاب مرغوب المتعلین از کفایت شیخ
الشاخ قطب الاقطاب امام القلوب رئیس الکریمین برهان
راه طریقه شاه میدان حقیقت شمس الدنیا والدین شمسین
مدس اسد سره الغریر برائی تنبیه کردن همه میدان تائمه با خدا تافا
برند بدان تفصیل توحید تبارک وتعالی بیان فرمود
بگویم حمد رب العالمین را عطا کو کرد بر عقل و دین را
کل امر ذی بال لم یبدی بالحمد فهو اقطع
درود مصطفی بوار ثنائش فرستم از دل و جان با صفا
من صلی علی مره صلی الله علیه و آله تسبیحین مره

مقام

مقامی بنده سالک را بگویم دران کفایت رزق توفیق جویم
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلْتُ وَكَذَلِكَ
سلوک مختصر موزون جامع بنظم انرا بگویم باشما
کُنْ عَالِمًا أَوْ سَعِيدًا أَوْ سَمِعًا وَلَا تَكُنْ رَابِعًا
شرعت را مقدم دارا کنون طریقت از شرعت نیست بیرون
الشریعة کالسفینة والطریقة کالجبرک الصدق والمعرفة
کالدبر فمن اراد ولی السفینة ثم شرع فی الجور ثم وصل الی
الدبر ومن ترک هذه الترتیب لم یصل الی الدبر
کسی کو در شرعت را شیخ اید حقیقت راه روی خود کشا
ز راه تربیت پیران بشارت داده چار منزل با عبادت
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الشَّرِيعَةُ أَهْلُهَا
وطریقة افعالی والحقیقة احوالی والمعرفة اعرفی
یکی منزل که ان ناسوت نام است ورا با صاف چوایه تمام است

ازان مثل اگر خود بگذر کسی رسد و دوم منزل با ملک پس
 دران عالم چو او معروف گردد ملائکه آسمان کشف کرد
 چو بر کبر قدم را ز ملکوت رسد و سیوم عالم بجهنم
 اَنَّا غِيُورُ وَاللّٰهُ اَعْيُنُنِيْ صَدَقَ اللّٰهُ وَصَدَقَ الرَّسُوْلُ
 مقام روح بر من حیرت آید نشان از وی بگفتن غیر مآید
 قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ

دران منزل بود کشف و کرامت وی باید گذشتن زان مقامت
 مِنْ اَحَبِّ شَيْءٍ اَكْثَرُ فَرْجٍ

اگر دنیا و عقبی پیش آید نظر کرون دران هرگز نشاید
 مَنْ اَرَادَ الدُّنْيَا فَلَهُ الدُّنْيَا وَمَنْ اَرَادَ الْعُقْبَىٰ فَلَهُ الْعُقْبَىٰ وَمَنْ
 اَرَادَ الْمَوْلَىٰ فَلَهُ الْمَوْلَىٰ طَالِبُ الدُّنْيَا خَسِرَ وَطَالِبُ الْعُقْبَىٰ
 مُوْتٌ وَطَالِبُ الْمَوْلَىٰ مَذْكُوْرٌ خَل

بنور ذکر باید در گذشتن باب توبه باید دل بشتن

قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَاضِرٌ مِنْ دُرِّ الْخَفِيِّ
 چون کرد و جان دل از غیر حق پاک رسد و عالم لاهوت پاک
 قَوْلُهُ تَعَالٰی وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ

دران منزل کند توجیه جویی نباشد با خدا خبر گفتگوئی
 فَادْكُرُوْنِيْ اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْنِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ
 مقام قرب منزل بی نشان جز از کون و معان دیگر جهان
 اَلَا اِنَّ سِرِّيْ وَاَمْرِيْ

بقول حق رسد ایجا چو سالت شود بر هر کی اشیاء مالک
 مَنْ لَّهُ الْمَوْلَىٰ فَلَهُ الْكُلُّ

بریزم اشکها چون در مکنون کنم توبه ز سر آغاز اکنون
 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيْلًا وَلْيَسْكُوبْ كَثِيْرًا قَالَ رَبِّيْ بَكَوْا فَضْلٌ
 عنده فقال بكاوا ايضا حكي وكثرت الضحك عيت القلب
 الْاِيْمَانُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ

هر دم توبه باید کرد عادت ه ^{توبه} توبه باید پس عبادت
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
 که بی توبه عبادت چون سربالای ^{توبه} نشسته چوبند کوزا بست
 مَنْ تَوَدَّ يَغْيُرْ عِلْمَ جَنِّ أَوْ مَاتَ كَا فَرًّا فِي آخِرِ الْعَمَلِ
 هر یک توبه آمد فرض کردن ه ^{توبه} هر دم باید کن تا وقت مردن
 فَأَذْكُرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ الثَّابِتُ مِنَ الذَّنْبِ لَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
 بکافر توبه آمد تا ز کفران ه ^{توبه} برون آید در آید سوی ایمان
 الْإِيمَانُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى

بعامی فرض آمد تا ز عیسان کند توبه همیشه چون مطیعان
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي
 فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي
 بخاصان توبه آمد از مقامات ه ^{توبه} هر دم توبه آمد از کرامات

مَنْ أَرَادَ الْعِبَادَةَ بَعْدَ الْوُصُولِ فَقَدْ اشْرَكَ بِاللَّهِ صَاحِبُ
 الْوَرْدِ مَلْعُونٌ وَتَارِكُ مَلْعُونٌ

زدودن حق باید توبه کردن ه ^{توبه} بحق باید درین ره جان سپردن
 فَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ مَا شَغَلَكَ عَنِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْكَ
 چنانچه کفتمت بالا دقت ^{توبه} شریعت هم طریقت هم حقیقت
 وجودی ادبی از سر مجموع ^{توبه} بکرده حق تعالی جمله مصنوع
 یکی نفس و یکی روح و یکی دل ^{توبه} ولی دو حرف هر یک هست مثل
 وَجَعَلْتُ فِي النَّفْسِ طَرِيقَ التَّارُهِدِينَ وَجَعَلْتُ فِي الْقَلْبِ
 طَرِيقَ الْغَاوِينَ

شریعت راه تن آمد بطاعت ه ^{توبه} طریقت راه دل شد با قناعت
 وَفِي النَّفْسِ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى الْقَائِمَةُ
 حقیقت راه جان ستر نهان آ ه ^{توبه} درون جان و برون جمله همان
 اگر طالب بود سالک درین راه ه ^{توبه} ز جان و دل بخیزد از سر چاه

الصدق ينجي والكذب يهلك

اگر بویی ازین خواهی که یابی . زبانتی پاپرون نه در خرابی
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ كَاهِلٌ بِالسَّبِيلِ وَعِدْ نَفْسَكَ مِنْ حِجَابِ الْقَبْرِ
حصار نفس را ازینج بر کن . قلم اندر بصورت خوشتن زن
وَفِي النَّفْسِ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ
بقوی شهزل اباد کردن . بهمت جان دل لا شاد کردن
قوله تعالى فَإِنْ خَيْرٌ زَادَ الْقَوَىٰ ثَمَّةَ الْمَرْءِ عَلَىٰ قَدَرِ هِمَّتِهِ
الطَّيْرُ يُطِيرُ بِجَنَاحِهِ الطَّرْفَةُ بِجَنَاحَتِهِ وَالْمَرْءُ يُطِيرُ بِهِمَّتِهِ
وودل را برت ره انجا یکی کو . وویی کذا انجا یکی رو
اقْرَأْ بِاللِّسَانِ وَتَصْدِيقُ بِالْقَلْبِ

بره من نفس خود را کوشمالی . که دشمن ره نیابد هیچ حالی
ترك الدنيا واسم كل عبادة حب الدنيا واس كل خطيئة
صفات نفس شهواتها براند . صفات دل همه طاعتا کردن

صفات

صفات نفس بکذا النون . صفات دل بچو کانهت ميمون
قلب المؤمن عرش الله تعالى

مقام روح باشد فوق ذوق . کهی درناز که در عین ذوق است
چو دل هر یک صفات روح . شود مقبول دروها پذیرد
وفي الارض ايات للمؤمنين وفي انفسهم افلا تبصرون
طلب اندر صفات ذات حمان . بیاید هر یکی را قدر امکان
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

چو این این کو محمد مصطفی . وضو لا کو سلاح المؤمنین گفت
الوضو سلاح المؤمن والوضو مفتاح الصلوة والصلوة مفتاح
بیاید بود دائم باطهارت . بظاهر هم باطن با بصارت
بود ظاهر طهارت از نجاست . طهارت باطن آید از نجاست
لا صلوة الا بالطهارة

چو وقت آمد نماز وقت بکذا . فرائض باجماعت هوشمید

عظیم

من صلي خمس الاوقات بالجماعة اعطاه الله تعالى اجر
شهداء الذين قتلوا في سبيل الله صابرين مقبلين غير مدبرين
زوقت تابوت نطرباش . بذكر يا بقر محتر باش
النظر للصلاة كانه في الصلاة افضل الذكر لا اله الا الله
محمد الرسول الله

سخن باكس كوالا فوره ^{خل} نيفند تا ^{اندر} حضورت
صم بكم عي فهم لا يرجعون

به جائي خدا را شكري كوي . به جائي كه باشي ذكري كو
به جائي كه باشي با خدا باش . و كرنه از همه عالم جدا باش

وهو معلم اينما كنتم
مده تو غير حق تلا جاي دزل . درونت ره نيابد تا غرازل
ما شغلک عن الله فهو منك

حواس خمسة را چون درو درو . چوبستي درو اين باشي

صم بكم عي

پس انكس رخت طاعت سلامت . برود حضرت حق باكر
اگر خواهی كه با حق تعالى . سخن كويد ز قدره بيشالي
بخوان قران كلام الله بشنو . قديم رت ان رتي منزل اين
لكل شيء قلب القرآن يسين

ندامت را امام خویش كردان . هميشه افتد كن بادل و جان
فاقر و اما يتش من القرآن

اگر خواهی سخن با حق بگوي . نماز خود حضور دل بجوي
الصلاة معراج المؤمنين وبعد الصلاة تلاوة القرآن

چو روز آيد بايد بود صائم . چو شب آيد بايد بود قائم
الصوم جنة حصن من النار و حصن الايمان

شب و روز چو كرده با تو يسا . نمايد كار مثل نيك اسان
ان للتقين مفازا حداثق ان خير زاد التقوي

ز دنیا ترک کیر از هر دین تو ه توکل با خدا کن بالیقین تو
چو باید رفت از دین دنیا ه چراندی تو دل درگاه دنیا
اخراج من الدنيا نصل الى الآخرة

نباید بست دل با زن فرزند ه باید بود تنها با خدا و ند
ان من ازواجکم و اولادکم عدوکم فاحذروهم
زهی غفلت که ما را کور کرده ه که یاد مرگ از دل دور کرده است
الموت باب الابد من دخوله والقبر منزل الابد من نزوله
فغلبت دنیا خلق مغرور ه که یاد مرگ کرده از دلش دور
الموت حسیر یوصل الحبيب الى الحبيب

ز دنیا اهل ان چون بگریز ه چو بگری از و دیگر میامیز
الدنيا حيلة طالها كلاب
علائقهای دنیا قطع کردان ه حزن دل باش روی چون غریبان
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابث السبيل

اگر در دل جمیع حاصل آید ه دعائی کر کنی انگاه شاید
قلب المؤمن من حاضرة من ذكر الحق دعوة للظلم مستجابة
نباشد مبتدی راهیج به نین ه که پیر را بجوید راه بردین
لا دین له من لا دین له لا خیر له ومن لا
خیر له لا عرفان له ومن لا عرفان له لا انس له والاولیاء
تحت قبای لا یعر فهم غیری
اگر خواهی که خلوت را گزینی ه پس آن بهتر که پیش او نشینی
زنگوئی ترا خود باز گوید ه زاسرار نهانی راز گوید
شالش را بگویم کوشیدار ه در ان تمیل هر یک هوشمیدار
اگر بی پیر گاری پیش کرد ه بلاکت را زهر خویش کیرد
من لیس له شیخ فتشیخ له الشیطان ومن لا شیخ له لا
دین له تمام
چنانچه اندر چهاری دیده بانی ه باید تا دهد از ره نشانی

اگر آن دیده بان در پی نبودی که بر خورشید نبودی هیچ بودی
من تعرف الحقيقة والشریعة بالامام فدا کفر

خطر در راه دین بسیار باشد کل خوشبوی پراز خواب باشد
چراغ نور باطن خود بر افروز خلوتگاه بنشین تا مشرب
افضل الذکر ذکر الخفی النوم

بکم خوردن بکم خفتن بکم گفتن بکن عبادت تو کم با خلق بودن
اگر یک ذکر گوید صبح تا شام رسد کاش بفضل حق با تمام
وابتغوا من فضل الله واذکروا لله ذکر اکثیرا وسیعاً بکثرة

واصلاً لعلکم تفلحون

چنان حاصل شود در دل صفای یک لحظه کاش کارهایش
روحش خورشید را برافروشد درونت تا دهد کم گشته اواز
عروس معرفت چون رخ نماید بکس خورشید عقل نور باید
یک ساعت ترا بقتل و پنج بار نماید روبروی آواز انوار

نور

درین حالش مقام نور باشد ز جانی آب گل او دور باشد
در آن خلوت باشد عشقباری ز دون حق مروری نیازی
فصل لوعرف الافسان منزلة عندي قال فی کل نفس من
الافناس لا ملک الیوم درین ره مرو تجرید باید تا که کار تو جد
یا عیها الذین امنوا صبروا واستعینوا بالصبر والصلوة ان الله

مع الصابین

خستین مرد را تجرید باید ز دون حق بدل تفرید باید
بپوشد قناعت بایش کرد بفرق وفاقه باید بودنش مرد
ببازی زهر تقوی تا پستی شرب معرفت کی نبوشی
ببازی صبر و پستی برتن درخت حرص از پنج بر کن
اگر چیزی بود در ملکه دروش بمقدار دم یا مواران پس
من احب شیئا لک و ذکره

ز ملک خورشید تا بیرون نیاید حجاب از پیش وی تا کی کشد

بأشغله عن الله فهو ضلوك

مقام فقر بسبب عالی مقام است . نبي و ما دران منزل حرام است

او تم الفقر فهو الله

بجز صادق نیاور و دران سو . بجز عاشق ننگد کس دران کو
طریق فقر را بهیئت مشکل . یقین باید درین ره توشه در دل

القناعة كنزا لا يفنى ابدا

دران وادی بی کمره گشته . یقین را توشه با خود نبروند
بجان باید گرفت آن نه آرا . ز جان نارسیت جان ده بجان

موتوا قبل ان تموتوا

شکم پرور چه داند این سخن را . مکران کس که باز جان تن را
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
سیان کفر امان راه فقر است . ازان ره دور بودن بیم کفر است

الایمان بین الخوف والرجاء

نشید

نشید خوف غالب فی رجا . میان هر دو باید بود ما را
سخن در معرفت چون رفت ^{النبیون} . برون آرم ز دنیا و در مکنون
الشريعة كالسفينة كجاء

کسی کو معرفت را کرد حاصل . مقام قرب حق را گشت واصل
تفکر ساعة خیر من سبعین یکی باید تفکر کرد بخیر . که از خاک نغمه شود کرد

الانسان بنیان و بدان الله تعالی خلق ادم علی صورته
خمرة الطينة ادم اربعین صاحباً

نهی پاک که از خلایق بقدرت . وجود ادم را کرد صورت
بگوهر مزین کرد ما را . بفتح روح در تن کرد جازا
بصر را داد بینائی که بیند . مکر را داد قوه تا نشیند
زبان را داد گویشی که گوید . عقل را داد دانائی که جوید
دهان را داد لطفی در داری . که تا گوید ثنائی شکر باری
و کرد دوست کیم را پیارا . روانی داد هر یک جمله ما را

جسم اللسان وروح و نفس و قلب و سمعه و بصره و لسانه
و يده و حيله كل ذلك اظهره له نفسي ما هو الا انا و
لا انا غيره

چو از خاکیم مارا خاک کردیم . بجان دادن چراغناک کردیم
بین کونه چو شناسی خدارا . نوبی عارف کنی حاصل بقار
الرحمن علی العرش استوی من احب لقاء الله احب لقاءه
تم با جان و دین عالم بر آید . که تنها مانده را مونس در آید
محبت در دل است و عشق در جان . تم در جان او چون زلف بجان
محبت که شود ظاهر بصورت . همه صورت شود عاشق صورت
خواهد تا قدم معشوق بیند . کلامش را بکوش دل شنید
که از سر تا قدم این جمله عشق . بوئی دوست خود کرد و چو عشاق
اگر عاشق شود در یاد معشوق . نیاید یاد او را هیچ مخلوق
اذا عرفت ظاهر العشق فعليك ما الفنا بين العشق

العشق

العشق حجاب بين العاشق والمعشوق نهان اندر نهان بنیدش . بگوشت
نوبی عاشق بظاهر و طریقت . نوبی معشوق باطن و حقیقت
چو عاشق گشت و اله روی معشوق . ندانداونان جز کوئی معشوق
نهانی خویش را بنید آشکارا . شود عاشق بروی خود نکار
فنا در جمله بسین فناءست . بقا اندر بقا دائم بقا است
اگر کردی تو در توحید فانی . بحق یابی بقا و زندگانی
فنا ترک هو را ایام کردند . بقا جمله صفاتش شمر دند
نباشد موت کز این را . بهرک اصفیا را اتقیا
ز داری تابداری نقل باشد . شغل کاری ز دنیا غل باشد
الا ان اولياء الله لا يموتون بل ينقلون من دار الى دار
فهم معكم اينما كنتم

مسافر باش دائم راه می رو . قدم به هوش دار از چاه و زکو
چو ره دور است منزل بی نهایت . یقین به نوشته کن رهبر غایت

ز صورت پاپرون نه پسوان شو . بکیری پیش حق ره پسوان شو
 مردان منزل که اندر پیش آید . اقامت کردن اندر وی نشاید
 بهر ملکی عجائبهای بسند . نه در عالم غرائبهای چیند
 سفر از خود بدل می باید کرد . نه در دنیا زمینی بایدت کرد
 درین ره کار چه بود بر اصل . بنظم آوردیم انرا بده وصل
 میدان لا همین قدر کافی . درین ره هست شافی
 بسی سپاره تا قرآن نفیست . همه مد چارده صورت بنظم است
 تمامی محقره منظومه موزون . که مرغوب قلب است نام النون
 ز بهر متعقد پنجاه سال . حجاب سببان تاریخ درت
 چون نام این کتاب است مرغوب . مرتب شد بوقت طالع خوب
 قاریا برین مکن چنین عتاب . که خطائی رفته باشد در کتاب
 خدایا بیامر مغفرت دارم امید از لطف تو
 این هرگز ترا که خود فرموده لا تقصروا

دارم

في هذا القاصي
 فكان الدمع المنيع
 لكشاش الحب
 في كاشاش
 فودعها الى محله
 في القاصي بالانبات
 على من ادرى والمهي
 على دعوا لكشاش الحية

ب
نفس الموه
وعلى القناد
جبل من
من الموهنة
حيرة
نحوها بليم

٥٠
 افسوس هذا البيت
 اذ هو كان
 حقيقا وكونه
 من الأثر
 ارفقت به
 بيت بالحوادث
 فلهذا على قاسم
 ليلا طمأنينة
 في قلبه
 في ولولته
 في حياه
 في شرب برز
 فلهذا الرضا
 في التماثية على
 في تكون الخاثير
 في شرح النور

1

وما ورد المنع على صغير الفاس للناظم
مما طرف الشخص الجرح من نفس بلان
يقال لا لاس ان امتزاج ومعنى بالعم
امام من تذكر الجرح او جرحه بالعم
واعراض البرق لم لا يجوز ان
يكوه من سبب اخر من مرض
اصاب الجسم او اصابه بطنية
فقال في العسر الخ
ليكون للمناظر

[illegible][illegible]

التي يقر هذا البيت ثلاثا

تلك البيت في ربيع

مخلصني النصح لكن است اسمعه

ان الحب عن العذالي في صميم

عفو كما نزه
ادركه
يكون الكاشف اذا كنت تخاف من شره
واضحها على العاصم
يا زكوة
بأذن الله
في كل يوم

نصف من
الشب وال

مَحْشُوشٌ
بِأَلْفٍ
بِأَلْفٍ
بِأَلْفٍ

فقطه منف
وہ
بصر اویہ
لای
معی افراست
السم فی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنْ أَهْمَاوْنِي بِالسُّوءِ مَا تَعْطُتُ
وَالشَّيْبُ الْبَعْدُ فِي
مِنْ جَهْلَهَا يَنْدُرُ

وَلَا أَغْدَتْ مِنَ الْفَعْلِ الْخَيْدُ ^{ثِيَابُ} عِيَا
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنِّي مِمَّا أُوقَرُ ^{أَعْلَاهُ}
مَنْ لِي بِرَدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَائِنِهَا ^{مِنْ خَيْرِهَا}
فَلَا تَرَوْهُمْ بِالْمَعَامِي كَسْرُ شَهْوَى ^{فَلَا تَطْلُ}
إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوِي

وَالنَّفْسُ كَالْطِفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَكَادِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ
وَوَاعِيَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَامِعَةٌ
كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ الْمَرْءِ قَائِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ

وَأَخْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ
وَأَسْفِرِ الذَّمَّعَ مِنْ عَيْنٍ كَدِ امْتَلَكْتَ
وَأَخَافِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعِصِمَا
وَأَنْفِهَا مَحْضَاكَ الدُّنْيَا

اى التمام
 اى القاسم
 كان الامع المنعجم
 كالمشايخ
 كالمشايخ
 قد ذهب الى محكمة
 في القاسم بالانبات
 على من اوتى واليه
 على من اوتى واليه

بسم
فيسر المحرر
في يوم الثلاثاء
عشر من الشهر
سنة ١٢٠٠
من الهجرة
في شهر ربيع
الاول

ائمة هذا البيت
 هـ ان كان
 حقيقه وليه
 من الار
 ار فليست باهية
 بت بالجو
 فليست على تقاسم
 ر ليا طها فانه
 ان فليست فليست
 من ولوليه
 بليست وكاه
 و شريه يزد
 فليست الاشفا

فی الکتابۃ علیہ
استیکون الثانی
در شرح النسخہ

[illegible]

وَمَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ تَدْعُونَ بِهِ عَلَى أَنْتُمْ أَنْ يُدْعَى بِكُمْ
 وَإِنْ تَدْعُوا لَهُمْ سِتْرًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَا تَنْفَعُهُمْ
 فَتُؤْتَاهُمْ فِيهِ مَا يَشَاءُونَ إِنَّهُمْ لَا يُعْلَمُونَ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ تَدْعُونَ بِهِ عَلَى أَنْتُمْ أَنْ يُدْعَى بِكُمْ
 وَإِنْ تَدْعُوا لَهُمْ سِتْرًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَا تَنْفَعُهُمْ
 فَتُؤْتَاهُمْ فِيهِ مَا يَشَاءُونَ إِنَّهُمْ لَا يُعْلَمُونَ

[illegible]

فيها النبي عم من الدار
 خمر الاسام في ريادة
 وينبغي للقارئ كما في البيت
 التي يقرء هذا البيت
 البيت ثلاثا

عَدَّتْكَ حَالِي لَا يَسِيرِي مُسْتَرِ
 مَحْضَنِي النُّصْحَ كَلَنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا وَاثِي مُنْخَسِمِ
 إِنَّ الْحُبَّ عَنِ الْعَدَالِي فِي حَسَمِ

خلت وراسم هذا البيت
 وكان المأخذ في كماله
 في كماله
 في كماله
 في كماله

وخامس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير
فليكن بها في حيفه بعد صلوة الجمعة من يومها عاء الورد ويشرب ويشعر بالسا مسبقا للقبلة حتى يهيئ العطر
والغروب والعشاء وهو طاهر على الابتغال التضرع الى الله تعالى الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يقف من مقامه
حتى يغلب على نفسه

وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمَا خَصَمًا وَلَا حَكَمًا فَانْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصَمِ وَالْحَكَمِ

لَقَدْ نَسَبْتَ بِهِ نَسَبًا الَّذِي عَقِمَ
وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا تَوَلَّى لَكَ اسْتَقَمْتُ

وَلَمْ أُصِلْ سِوَا فَرَضٍ وَلَمْ أَحْصِ
اِنْ اَشْتَلَتْ قَدْ مَاءُ الْخُرْمِ مِزْمِ

تَحْتَ الْجَارَةِ كَشَا يَتَوَقَّفُ الْاَوَمِ
عَنْ نَفْسِهِ فَاَرَيْهَا اَيُّهَا شَيْخِي

اِنْ الْضُرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعَصَمِ عَلَى الْمُصَوِّمِ
لَوْلَا لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَوْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
اَنْفِي قَوْلٍ لَا مِثْلَهُ وَلَا نَعَمِ

بِكُلِّ حَوْلٍ مِنَ الْاَحْوَالِ مُقَمِّمِ
تَسْمِيْلُونَ بِجَبَلٍ غَيْرِ مُنْقَضِ

وَعَلَى إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَسْكُونَ
فَانْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصَمِ وَالْحَكَمِ

اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِالْعَدْلِ
اَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ ثَمَامَتُكَ فِي

وَلَا تَزِدُوتُ قَبْلَ الْوَقْتِ نَافِلَةً
ظَلَمْتُ سِتًّا مِنْ اَحْيِ الظَّلَامِ إِلَى

وَسَدَّ مِنْ سَعْبِ احْسَاءَةٍ وَطَوَّيْتُ
وَرَأَوْهُ لِحَالِ الشَّمْسِ مِنْ ذَهَبِ

وَكَذَّبْتُ زُهْدَةً فِيهَا ضُرُورَةٌ
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةً

مَحَلِّ سَيِّدِ الْكُونِ وَالْقَلْبِ
نَبِيًّا الْأَمْرِ النَّاهِي فَلَا أَحَدَ

هُوَ الْجَبِيبُ الَّذِي رَجَا شَفَاعَتَهُ
وَعَلَى إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَسْكُونَ

فَانْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصَمِ وَالْحَكَمِ

فَانْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصَمِ وَالْحَكَمِ

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

فَاقِ النَّبِيَّ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
وَكُلُّهُمْ مِّنْ رَّسُولِ اللَّهِ مُلْقِسٌ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

مَنْزِلُهُ عَنْ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ
وَعِزُّهُ بِأَدْعَاةِ النَّصَاوِي فِي بَنِيهِمْ

وَأَنْسَبَ إِلَى وَاقِفِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ

لَوْ نَأْسَبَتْ قَدْرَهُ أَيْاقُهُ عِظْمًا
لَمْ يَمْتَحِنًا بِمَا تَلَقَّى الْعُقُولُ بِهِ

أَيُّ الْوَدَى هُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ
كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتُهُ
فَاقِ النَّبِيَّ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتُهُ

وَلَمْ يَدِ انْوَاهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
غُرَفَاتِ الْبَحْرِ أَوْ شَفَافِ الدِّمِ

مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلِهِ الْكَلَمِ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

مَنْزِلُهُ عَنْ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ
وَعِزُّهُ بِأَدْعَاةِ النَّصَاوِي فِي بَنِيهِمْ

وَأَنْسَبَ إِلَى وَاقِفِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ

لَوْ نَأْسَبَتْ قَدْرَهُ أَيْاقُهُ عِظْمًا
لَمْ يَمْتَحِنًا بِمَا تَلَقَّى الْعُقُولُ بِهِ

أَيُّ الْوَدَى هُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ
كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتُهُ
فَاقِ النَّبِيَّ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتُهُ

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

الشمس حزين البين اي خالف الفضل ولا تطلع اليه اذا كان شغف مظهر على طيبه وترتفع نفسه الى عدم التقدير

فَبَلَغَ الْإِلَهِيمُ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَكُلُّ أَيْ اتَى الرُّسُلَ الْكِرَامَ
فَأَنَّهُ شَمْسٌ مُضِلٌّ هُمْ كَوَالِبُهَا
حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ فِي اللَّوْنِ عَدْوِي
أَكْرَمَ خَلْقِي نَبِيٍّ تَرَانَهُ خُلُقِي
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالْدَّهْرِ فِي هِمَمٍ
كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَبَالَتِهِ
كَأَنَّمَا اللَّوْلُو لَمَّا نَوَى فِي صَدْقِ
لَا حَيْبَ يَحْدِلُ بِوَبَاخِمْ أَعْظَمُهُ
أَبَانُ مَوْلِدِهِ عَنْ حَيْبِ عُنْصَرِهِ
تَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفَرَسُ وَالْهَمَمُ
وَبَاتَ أَيُّوَانُ كِسْرِي أَوْ هُوَ مُنْصَدِّ
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْإِنْفَاسُ مِنْ أَسْفِ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
فَأَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
يُظْهِرُونَ أَنُورَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
هَالِكِ الْعَالَمِينَ وَأَحْيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشَرِ مُتَسِمِ
كَأَلْهَرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْوِ فِي شَرْفٍ
فِي عَسَاكِرٍ حِينَ تَلْقَاءُ وَفِي حَشَمِ
مِنْ مَعْدِنِي مُنْطَقِي مِنْهُ وَمَبْلَسَمِ
طُوبَى لِمَنْ شَقِيَ مِنْهُ وَمُلْتَسِمِ
يَا طَيْبُ مُسْتَدَارٍ مِنْهُ وَخُتَمِ
قَدْ أَنْذَرُوا بِجُلُودِ الْيُوسُفِ وَالنِّقَمِ
كَيْفَ أَصْحَابِ كِسْرِي غَيْرَ مُلْتَمِ
عَلَيْهِ وَالْقَهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سِدَمِ
بِشَيْءٍ مِنَ الْقَهْرِ وَالنَّشَقِ أَيْلَهُ

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
فَأَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
يُظْهِرُونَ أَنُورَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
هَالِكِ الْعَالَمِينَ وَأَحْيَتْ سَائِرَ الْأُمَمِ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشَرِ مُتَسِمِ
كَأَلْهَرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْوِ فِي شَرْفٍ
فِي عَسَاكِرٍ حِينَ تَلْقَاءُ وَفِي حَشَمِ
مِنْ مَعْدِنِي مُنْطَقِي مِنْهُ وَمَبْلَسَمِ
طُوبَى لِمَنْ شَقِيَ مِنْهُ وَمُلْتَسِمِ
يَا طَيْبُ مُسْتَدَارٍ مِنْهُ وَخُتَمِ
قَدْ أَنْذَرُوا بِجُلُودِ الْيُوسُفِ وَالنِّقَمِ
كَيْفَ أَصْحَابِ كِسْرِي غَيْرَ مُلْتَمِ
عَلَيْهِ وَالْقَهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سِدَمِ
بِشَيْءٍ مِنَ الْقَهْرِ وَالنَّشَقِ أَيْلَهُ

وسا

وَسَاءَ سَاوَةٍ أَنْ غَاخَتْ جَبَرُتُهَا
كَأَنَّ بِالنَّارِ بِالماءِ مِنْ بَكَلٍ
وَالْحَقُّ يُظْهِرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ
تُسْمَعُ وَبِأَوَقْدِ الْإِنْدَاوِلِ كَتُسْمِ
بِأَنٍ وَبَيْنَهُمُ الْمَعْوَجُ لَمْ يَقُمْ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَقْيَمِ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّى غَدَا طَرِيقَ الْوَحْيِ شَهْرَمِ
كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَمِ
تَبَدُّدًا بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهَا
جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَلَامِ
كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا لَتَتْ
شَيْءُ الْغَمَامَةِ أَنِّي سَاوَسَارِ
أَقْسَمْتُ بِالْقَهْرِ وَالنَّشَقِ أَيْلَهُ
وَرَوَّادُهَا بِالْفُطْحِ خَيْرُ ظِيهِ
حُزْنَكَ وَبِالماءِ مَا بَالِنَّارِ مِنْ حَرَمِ
وَالْحَقُّ يُظْهِرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ
تُسْمَعُ وَبِأَوَقْدِ الْإِنْدَاوِلِ كَتُسْمِ
بِأَنٍ وَبَيْنَهُمُ الْمَعْوَجُ لَمْ يَقُمْ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَقْيَمِ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّى غَدَا طَرِيقَ الْوَحْيِ شَهْرَمِ
كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَمِ
تَبَدُّدًا بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهَا
جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَلَامِ
كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا لَتَتْ
شَيْءُ الْغَمَامَةِ أَنِّي سَاوَسَارِ
أَقْسَمْتُ بِالْقَهْرِ وَالنَّشَقِ أَيْلَهُ

در يوم الاثنين

الفصل الخامس في عجز دعاة الملوك

في طرق

نصف النار

من فلما

القسم

فَيَا حَيُّ الْفَارُ مِنْ خَيْرٍ مِنْ مِيرٍ وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَيَّ
 فَالْصِّدْقُ فِي الْفَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَكُنْ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْفَارِ مِنْ أَرَمَ
 خَوَّ الرِّيَّةِ لَمْ تَفْسَحْ وَكَمْ حَمْدٌ لَمْ تَبْقَ
 مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ
 إِلَّا وَنِلْتُ جَوَارِ أَمْنِهِ لَمْ يَضْمِمْ الْجَفَرُ
 إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرٍ مَسْلَمٍ بِعَفْوِ
 قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ الْقَلْبُ
 فَلَيْسَ يُكْرِفُهُ حَالُ حُتْلِمٍ
 وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ مِنْهُمْ
 وَأَخْلَقْتُ أَوْيَا مِنْ رِقَّةِ اللَّحْمِ الْجَنُونِ
 حَتَّى أَجْلَبْتُ غَرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الْأَهْمِ فِي الزَّهْمَانِ
 سَيْبُكَا مِنْ أَيْمٍ أَوْ سَيْلٍ مِنَ الْعَرَمِ الْأَسْوَدِ
 ظُهُورُ نَارِ الْعَرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمِ

هذا البيت
 من مائة
 بيت
 في
 مدح
 علي
 بن
 أبي
 طالب

هذا البيت
 من مائة
 بيت
 في
 مدح
 علي
 بن
 أبي
 طالب

هذا البيت
 من مائة
 بيت
 في
 مدح
 علي
 بن
 أبي
 طالب

فَالذُّرُ يُزَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُسْطَرٌّ
 فَمَا تَطَاوَلَ الْمَالُ الْمَدْحُ إِلَى
 آيَاتِ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدَّ شَدِّ
 لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
 وَأَمْتُ لَدَيْنَا فَمَا كُلُّ مُجَرَّةٍ
 حُكْمَاتٍ فَمَا يَبْقَيْنَ مِنْ شُبُهَةٍ
 فَاخْوَرَتْ قَطُّ الْأَعَادُ مِنْ حَرْبٍ
 وَدَتْ بِأَعْنَاهَا عَوِي مُعَاوِضَهَا
 لَهَا مَعَانٍ كَوَجِّ الْبَحْرِ فِي مَدِّ
 فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْمَى عَجَائِبُهَا
 قَرَّ شَبَاعِينَ قَارِيَهَا فَعَلَّتْ لَهُ
 أَنْ تَسْلَمَ خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارِهَا
 كَانَتْ الْكَوْضُ شَبِيضُ الْوَجْهِ
 وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرُ مُسْطَرٍّ
 مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّمِّ
 قَدِيمَةٍ صِفَةِ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ وَرَبِّهِ الْثَلَاثِ
 عَنِ الْعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ أَرَمَ
 مِنَ النَّبِيِّينَ أَوْجَاعَتْ وَلَمْ تَدْمِ
 لِلَّيْلِ شِقَاقٍ وَلَا يَبْعَيْنَ مِنْ حَكَمِ
 أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ
 وَوَالْغِيُورِ يَدُ الْبَائِي عَنِ الْجَرَمِ
 وَفَوْقَ جَوْهَرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ
 وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ
 لَقَدْ ظَفَرَتْ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ
 الْهَفَاتِ حَرَّ لَطْفٍ مِنْ وَرَقِهَا الشِّمِّ
 مِنَ الْأَصْفَاءِ وَقَدْ جَاوَهُ كَلَامُ

وَكَايَرَا طِوَكَا لِيَزَانِ مَعْدَلَهُ
 لَا تَعْبَنُ رُسُودَ رَاحِ يَنْكُرُهَا
 قَدْ تَنْكُرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ
 يَخِيرُ مَنْ يَنْحَمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
 وَمَنْ هُوَ إِلَّا يَهُ الْكُبْرَى لِعَبْتِهِ
 سَرِيَتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
 وَبِتْ تَرَقَّى إِلَى أَنْ نَلَيْتَ مَرْزَلَهُ
 وَقَدْ تَمَكَّ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
 وَأَنْتَ تَحْرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَيْئًا لِسَبْقِ
 خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِإِلَافَةٍ إِذْ
 كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ آيٍ تُسْتَرِ
 فَجُوتَ كُلَّ فَنَاءٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم اعلم ان خاصه
 هذا البيت اي يسترق
 الخ انه اذا كان احد
 مقصودا فلا الغنى
 فليأخذ غلبت بصفاة
 ويطرحها في صاوم ليل
 قشرها في ثوب مصراع
 الاول من حروف المصراع
 على اثنين من ثلثه البنية
 ويجعل حروفها متقابلة
 بينها والمصراع الثاني
 على ثلثها فليست على الثلثة
 للمرأة وليكون البصيرتين
 الاولى زوجها فان عقره
 يفتح باذن الله تعالى

وجب

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ وَثَبٍ
 بَشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
 لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِينَ الطَّاعَةِ
 دَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ نَفْثِهِ
 مَا زَالَ يُلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ
 وَدُوْلُ الْفِرَارِ فَكَادُوا يُفْطِنُونَ بِهِ
 تَمَضَى لَيْلِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّ
 كَأَمَّا الَّذِينَ دَخَلُوا سَاحَتَهُمْ
 يَجْرُجُ خَمْسٍ فَوْقَ سَلِجَةٍ
 مِنْ كُلِّ مُتَدَبِّ لِلَّهِ حُتْبٍ
 حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ مَعِي
 مَلْفُؤَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَرَابٍ
 مَا زَالَ أَوَانُهُمْ فِي مَقْطَعٍ

وَعَزَّ أَوْدُوكَ مَا أُولِيَتْ مِنْ نَعْمٍ
 مِنْ الْعِنَايَةِ زَكَاةً غَيْرَ مُنْعَدٍّ
 بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
 كُنْجَاةً أَجْفَلَتْ غَفْلَةً مِنَ الْغَنَمِ
 حَتَّى جَاؤَ الْفَتَاخُ عَلَى الْوَضَمِ
 أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالْأَنْثَمِ
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيْلِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ
 بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى الْحِمِّ الْعِدَى قَرْمٍ
 يَرْبِي بِوَجْهِ مِنَ الْأَبْطَانِ مُلْطَمِ
 يَسْطُو أَعْسَا صِلَ الْكَفْرِ بِمُطْلَمِ
 مِنْ بَعْدِ غُرَّتْهَا مَوْوَلَةُ الْأَشْرَمِ
 وَخَيْرُ بَعْلِ فَلَمْ تَتَيْمَ وَلَمْ تَتَمِّ
 هُمْ الْبَيْتُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادُ

ورد يوم الاربعاء

الفصل الثامن في ذكر
 جهادهم مع الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

فَسَلِّحْنِيَا وَسَلِّحْ بَدْرًا وَسَلِّحْ أَحَدًا
 الْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حَرًّا بَعْدَ مَا
 وَالْكَاتِبِينَ بِسَمِّ الْخَطِّ مَا تَرَكْتَ
 شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سَمًا مَيِّتُهُمْ
 تُعْهِدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّفْسِ تُشْرِمُ
 كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رِيَّاحٍ
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَابِهِمْ
 وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ
 وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْقَرٍ
 أَحَلَّ أَمْنَهُ فِي حُرُومِ مِلَّةٍ
 كَمْ جَدَلْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ حَيْدِهِ
 كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مَعْجَزَةٌ
 خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ اسْتَقْبَلَ بِهِ

فُضُولٌ حَتْفٍ لَهُمْ أَوْهِي مِنَ الْوَحْيِ
 مِنَ الْعِدَى كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّعَمِ
 أَقْلَاهُمْ حَرْفٌ جِسْمٌ غَيْرُ مُنْعَمٍ
 وَالْوَرْدُ يَمْتَارُ بِالسِّمَاءِ عَنِ السَّلَمِ
 فَتَحَسَّبُ الزُّهْرُ فِي الْأَحْجَامِ كُلِّهَا
 مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ
 فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْهَرَمِ
 أَنْ تُلْقَى الْأَسَدُ فِي إِبْرَامِ
 بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَرٍ
 كَأَلَيْتَ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَارِ فِي لَحْمٍ
 فِيهِ كَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ حُجْمٍ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّاسِ فِي النَّيْمِ
 وَنُوبٌ غَيْرُ مَقْنِي فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

ورد يوم الخميس
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
 في دار الحديث
 في مكة المكرمة

إِذْ قُلْتُ لِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ
 أَطَعْتُ غِيَّ الصَّبَا فِي الْكَاثِلِينَ مَا
 فَيَا خَسَاوَةً نَفْسِي فِي تَجَارَتِهَا
 وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
 أَنْ أَنْتَ ذُنُوبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْقَضٍ
 فَإِنْ لِي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي
 أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَهْدِي لَخْدًا بِيَدِي
 حَاشَا أَنْ يَحْرِمَ الرَّاحِي مَكَارِمَهُ
 وَمَنْدُ الْزَمْتِ أَفْكَارِي مَدَاحَهُ
 وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنَى مِنْ يَدِي تَرْبَتٍ
 وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي بِالْوُزْبِ
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهُكَ لِي

كَأَنِّي بِهَيَا هَدِيٍّ مِنَ النَّعَمِ
 حَصَلْتُ الْأَعْلَى الْأَقَامِ وَاللَّذَمِ
 لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تُسَمِّ
 يَنْ لَكِ الْغَبْنَ فِي بَيْعٍ وَفِي سَبِّ
 مِنَ النَّبِيِّ وَلَا جَبْلِي بِمَنْعَرٍ
 مُحَمَّدٌ أَوْ هُوَ أَوْ فِي تَخْلُقِ بِالذَّمِّ
 فَضْلًا وَالْأَقْلُ يَأْزِلُهُ الْقَدَمُ
 أَوْ يَجْعَلُ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ
 وَجَدْتُ لَخْدًا لِي خَيْرٌ مِنْ لَذَمِ
 أَنْ الْحَيَا يَنْبُتُ الْأَوْهَارِ فِي الْأَحْجَامِ
 يَدَا زَهْرٍ بِمَا أَتَى عَلَى هَرَمٍ
 سَوَالِكُ عِنْدَ حُلُولِ الْحَاوِي الْعَمَمِ
 أَوْ الْكَرِيمُ تَحِلِّيَ بِاسْمِ مُنْقَرٍ

الفصل العاشر في
 الوسيلة بجاهه عليه السلام

فَإِنْ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضُرِّهَا
 يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ ذَلِكَ عَظُمَتْ
 لَعَلَّ رَحْمَةً رُبِّي حِينَ تَقْسِمُهَا
 يَأْتِي فَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْقَسِمٍ
 وَالطُّفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ أَنْ
 وَأَذِنْ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
 وَالْأَلِ وَالصُّحْبِ ثُمَّ النَّابِعِينَ
 مَا وَخَّخْتُ عَذَابَاتِ الْبَابِ رُحْمًا
 وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَامِدَنَا
 يَا رَبِّ جَمِّعْ أَطْلُبَنَا مِنْكَ
 يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا شِئْتِ
 وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ
 وَحَسَنَ خَاتَمَةِ يَا بَارِي النُّسَمِ
 أَمِنْ تَذَرُّجِي أَنْ يَذِي سَكَمِ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

عَمَّا فِي الشَّيْءِ

بِمُطْلَعِ كَرَمِ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
بِعَمَلِ أَحْمَدَ مَقَابِرِ جَوَاهِرِ مَطْبَعِ

بسم الله الرحمن الرحيم

عجب قاطع و مطلق ہی جنسی ساری عالم کو لباس ہستی پہنایا اور باوجود یرنگی کی کس
 و ہنگامی ہر رنگ میں جلوہ فرمایا رحمت کاملہ نازل ہوا شرف انبیاء محمد مصطفیٰ اور
 ان کی آل اور اصحاب پر اور ازواج اور احباب پر بعد حمد اور صلوة کی فقیر محمد
 عابد کلیم انصاری لکھنوی ابن مولانا محمد امین اللہ وصلیہ الی غایتہ متمنا ہوا تمنا
 کرتا ہی کہ اکثر لڑکیاں حلال اور حرام پوشاک میں امتیاز نہیں کرتی ہیں اور جس رنگ
 کی پوشاک چاہتی ہیں پہن لیتی ہیں اس واسطی اس فقیر نے یہ رسالہ جو اس قسم کی
 مسائل مساوی ہی لکھ کر عمدۃ التحریر فی مسائل اللون و اللباس
 و التحریر نام کہا اور ایک آغاز اور ایک انجام اور ایک باب پر مرتب کیا آغاز میں چند
 مسائل ضروری جسکا جانتا پہلی ضروری لکھی گئی اور باب میں تین فصل کر کے
 فصل اول میں پیشی اور نہری اور روپہلی کپڑی کی مسائل تحریر کی گئی اور فصل دوم
 میں جو چیزیں اکثر پہنی جاتی ہیں اور استعمال میں آتی ہیں اور فصل تیسری میں رنگ

بسم الله الرحمن الرحيم

عجب قاطع و مطلق ہی جنسی ساری عالم کو لباس هستی پہنایا اور باوجود بی رنگی کی کس
 و ہنگ سی ہر رنگ میں جلوہ فرمایا رحمت کاملہ نازل ہو اشراف انبیاء محمد مصطفیٰ اور
 ان کی آل اور اصحاب پر اور ازواج اور احباب پر بعد حمد اور صلوة کی فقیر محمد
 عبد الحلیم انصاری لکھنوی ابن مولانا محمد امین اللہ اوصلہ الی غایتہ متناہ القہار
 کرتا ہی کہ اکثر ایسا پاک حلال اور حرام پوشاک میں امتیاز نہیں کرتی ہیں اور جس رنگ
 کی پوشاک چاہتی ہیں پہنی اگر تہی ہیں اس واسطے اس فقیر نے یہ رسالہ جو اس قسم کی
 مسائل مساوی ہی لکھ کر عمدۃ التحریر فی مسائل اللون و اللباس
 و الخیر نامہ کہا اور ایک آغاز اور ایک انجام اور ایک باب پر مرتب کیا آغاز میں چند
 مسائل ضروری جسکا جانتا پہلی ضروری لکھی گئی اور باب میں تین فصل کر کے
 فصل اول میں پیشی اور شہری اور دیہاتی کپڑی کی مسائل تحریر کئی گئی اور فصل دوم
 میں جو چیزیں اکثر پہنی جاتی ہیں اور استعمال میں آتی ہیں اور فصل تیسری میں رنگ

بیان ہی اور انجام میں مسائل متفرقہ اور فوائد کا بیان ہی اور امید احباب سی ہے
 کہ اگر صحیح پابین عا و خیری یاد فرماویں اور اگر غلط پابین اصلاح سی شاہد فرماویں آغاز
 اس میں چند مسائل ضروری جسکا جانتا پہلی ضروری لکھی گئی مسئلہ شہر و دیہات و حضر
 ہی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت تاکید اسکی فرمائی ہی یہاں تک کہ آپ نے فرمایا کہ
 اگر اکیلا مکان میں نہاتا ہو تو پہلی تنگاہ نہاوی کہ اللہ تعالیٰ سی ہی شرم چاہی مسئلہ
 ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا ہی کہ کھادو جو چاہو اور پہنو جو چاہو یعنی طرک اور پوشاک
 حلال میں سخت جس قدر چاہو کرو لیکن اسراف اور غرور کو دخل نہونی پادوی مسئلہ کپڑا چاہی
 کہ وجہ حلال سی ہو اس واسطے کہ جو کچھ اور حرام سی حاصل ہوتا ہی او میں تازہ فرض و افضل مقبول
 نہیں ہوتی ہی مسئلہ نازاچی کپڑوں کی ساتہ او اگر بہتری کہ اس میں ثواب زیادہ دیکھا مسئلہ
 بیش قیمت نفیس کپڑا استعمال کرنا درست ہی اگر غرور کی راہ سی نہونی جو حال کہ قبل ہستی
 او کی کی تنہا ہی حال بعد ہستی کی ہی رہی ایسا نہو کہ بندگان خدا کو اچھی پوشاک پہنکر
 حقیر اور ذلیل سمجھی کہ اور غرور ہی اور اصحاب آپ کی قیمتی کپڑا استعمال فرمائی ہی اور
 امام اعظم نے چاہو قیمتی سودنیار کی اور ہی اور غوث پاک رح فی وہ پوشاک پہنی ہی جسکا
 ایک گز ایک نیار کو ملتا تھا اور جس وقت کہ پوشاک اچھی پہنی نہیت انظار و نعمت اور ادای
 شکر کی رکھی مسئلہ بہتری ہی کہ اکثر اوقات شوب پر کپڑا استعمال کری اور بعض اوقات میں
 عمدہ ہی پہن لی اور ہر وقت قیمتی کپڑا پہنی نہ ہی کہ محتاجوں کو اذیت ہو کی مسئلہ دستہ
 پہناوٹی کپڑی اور پوندگی ہوئی کا حضرت عمر رضی اللہ عنہ اپنی رائے خلافت میں پونہ لگی ہو
 کپڑی استعمال کرتی تھی لیکن ہونا کپڑا پونہ لگا ہوا بخل کی راہ سی یا اپنا زہد اور ترک دنیا کو
 پہنا کر وہی اور اگر تواضع اور فروتنی کی راہ سی پہنی کا ثواب پادویکا اور بد ہریرہ فی زہد

کی کہ نکالا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فی ایک مکمل پیوند لگا ہوا اور ایک تہ بند اور فرمایا
 کہ جب حضرت کی روح پر فتوح فی پرواز کیا آپ کی بدن مبارک پیرہی و و کپڑی تھی
 سبحان اللہ کما شان تواضع اور انکسار ہی مسئلہ اگر کوئی امیر اپنی بیان آوی اوکی
 ملاقات کیو اسطی پوشاک نقیض بنادیت ہی مسئلہ مسافر جب اپنی وطن میں داخل ہو بہتر
 ہی کہ اچھی کپڑی پہنی تمام اعظم رحمہ اللہ فی اپنی شاگردوں کو فرمایا کہ جب وطن کو جاؤ
 زینت کرو ساتھ اچھی کپڑی مسئلہ اگر کپڑا میل ہو جاوی و ہولانا بہتر ہی آپ فی ایک شخص
 کی ہون پر میلی کپڑی کی فرمایا کیا اسکو قدرت کپڑا جولانی کی نہیں ہی مسئلہ بکروہ
 وہ پوشاک جو باعث شہرت اور فخر کی ہو اور مقصود اصلی اوس سے طلب نہا ہوا ہن
 ماجہ فی روایت کی ہی کہ فرمایا آپ فی جو پہنی گا پوشاک شہرت کی پہناو گیا اللہ تعالیٰ
 اسکو قیامت کی دن پوشاک لت کی مسئلہ کپڑی فاسقوں کی اور کافروں کی پاگین
 جب تک کہ نجاست یعنی نہاد و نجس میں ہے کہ کافروں کی پانچاہ میں نماز مکروہ ہے
 اس واسطی کہ وہی لوگ استنجائیں کرتی ہن مسئلہ جو عورت کہ مرو کی خاص پوشاک
 پہنی یا جو مرد کہ عورت کی خاص پوشاک پہنی آپ فی اوسکی حق میں لعنت فرمائی ہی اور
 عامہ کی طرح کئی چچ اور ہن کی سر پر لپٹی سے عورت کو منع فرمایا ہی کہ ہمیشہ بہت
 ساتھ مردوں کی ہوتی ہی مسئلہ اگر پوشاک میں تصویریں خانداری ہوں محسوب کو
 حائض چاہی اور نماز ایسی پوشاک کی ساتھ مکروہ ہی اور قریش اور تکیہ میں اگر تصویریں
 ہوں کہ مضائقہ نہیں ہے اور بعضی اس سے بھی منع کرتی ہن مسئلہ کافروں کی اگر
 پوشاک میں علماء اور صلحا کی ساتھ شائبہ کبری محسوب اسکو منع کبری مسئلہ آپ
 کپڑا غیر حالت نماز میں پہناو بہت نہیں ہی مگر جبکہ سوای اوسکی اور کپڑا میسر نہ کدانی مضائقہ

الاقتساب اور دختار میں ہی کہ ناپاک کپڑا پہنا غیر وقت نماز میں درست ہی اور وہی
 قول مطابق ہی اصول کی مسئلہ جس چیز کا پشامد کو مکروہ یا حرام ہی اوسکا پہنا تا
 غلام کو اور لڑکوں کو بھی وہی حکم کہتا ہی اور گناہ پہنانی والی پر ہی مسئلہ سنت یہ ہی
 کہ کپڑا پہنی میں شروع و اپنی طرف سے کبری مثلاً جبہ اور کرتا اور مانند اسکی میں اول
 و ہناتہ و اپنی استین میں ڈالی پہر بایان ہاتھ بائیں استین میں ڈالی اور چادر
 اور مکمل وغیرہ میں سنت یہ ہی کہ وہ اپنی ہاتھ سے بائیں مونڈ ہی پر ڈالی جیسا کہ معمول ہی
 اور پانچاہ پہنی میں ہی ابتدا و اپنی پانچہ سے کبری اور کپڑا و تار فی میں ابتدا بائیں
 طرف سے کبری باب اس میں تین فصل ہیں فصل اول اس میں ریشمی اور سنہری
 اور روپہلی کپڑی کی مسائل کا ذکر ہی مسئلہ حریر یعنی ریشمی کپڑا پہنا جس کا ناما بانا پو
 ریشم کا ہو جو رتون کو درست ہی اور مرد و مکروہ حرام ہی ابرہ ہو خواہ استرین سی ملا ہو بایان
 اور اوسکی درمیان میں کوئی اور کپڑا حائل ہو اور بھی مذہب صحیح ہی اور ایک روایت
 امام اعظم رحمہ اللہ سے ہی کہ اگر بدن اور اوس ریشمی میں کوئی اور کپڑا حائل ہو جو حرام میں
 ہی اور صاحبین کے نزدیک لڑائی میں ریشمی کپڑا پہنا درست ہی اگر سنگین ہو کہ ہتیار کی
 ضرر کو دفع کری اور امام اعظم رحمہ اللہ کی نزدیک لڑائی میں ہی درست نہیں ہی سنگین ہو یا
 پتیل اور آپ فی سبب ضرر کی ریشمی کپڑی کی اجازت دی ہی ترمذی فی روایت کی
 انس رضی اللہ عنہ سے کہ عبد الرحمن بن عوف اور زبیر بن العوام فی شکایت جوہ
 کی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم سے ایک لڑائی میں کی تب آپ فی ریشمی کرتی کی
 اجازت دی اور ایک روایت میں ہی کہ اونہوں فی شکایت خارش کی آپ کی حضور
 میں کی تھی اس سبب سے آپ فی اجازت دی اور جموی فی نقل کی ہی کہ یہ اجازت

حضرت کی خاص نہیں دو صحابی کی واسطی تھی اور یہ حکم عام نہیں ہو سکتا مسئلہ بقدر
 چار انگشت کی سجاوٹ ریشی لگانا درست ہی اکثر فقہاء چار انگشت ہی ہوی اختیار کرتے ہیں
 اور بعضی پہلی ہوی اور بعضی متوسط آپ کی سجاوٹ ریشی لگانا واجب ہونا ہی مسئلہ
 قنہ میں لکھا ہے کہ وہ عامہ کہ جسکا کنارہ ریشی بقدر ایک انگشت کی ہوا و سکی استعمال میں
 رخصت ہی مسئلہ ظاہر درست ہی کہ اگر کپڑی میں کسی جگہ ریشی نقش و نگار گل بوٹی
 واریان ہوں اس صورت میں جمع کر سکی اور بعضوں نے کہا ہے کہ اگر عامہ میں ہوتے جمع
 کر سکی مسئلہ جو کچھ کہ سوئی یا چاندی کی تار سی بنا پر بقدر چار انگشت کی درست ہی اور
 زیادہ حرام مسئلہ فرمایا امام ابو یوسف نے جس کپڑی میں سوئی یا چاندی سی کچھ لکھا ہو
 پتہ مارو کہ اوکا لائن نہیں ہے اور یا مع میں ہی کہ کچھ مضائقہ نہیں ہے اوکی مہنی میں مسئلہ
 کپڑی کا سینا ریشی درست ہی مسئلہ جس کپڑی کشیدہ ہو شیم کا اوکا پتہ درست ہی مسئلہ
 جس کپڑی پر سوئی یا چاندی کی مشرق بوٹیاں ہوں اوکا استعمال مکروہ نہیں ہے
 مسئلہ نرون پر حریر کا باندھنا جس قدر ہو درست ہی کہ قید چار انگشت کی نہیں ہے
 مسئلہ صحیح یہی کہ مکروہ ہی از رند ریشی الٹا اور بعضوں نے کہا ہے کچھ مضائقہ
 نہیں اور تار خانہ میں لکھا ہے کہ اگر ساتہ از رند ریشی کے نماز پر ہی جادی نماز درست
 ہو گی گروہ شخص مسی موم کا مسئلہ موی بند ریشی مکروہ ہی مسئلہ پانچامہ کی میا
 اگر ریشی کپڑی کی ہو درست ہی مسئلہ مکروہ ہی ڈوپی ریشی اگرچہ جو بھی عامہ کی مسئلہ
 مکروہ ڈوپی سوئی کی اور چاندی کی اوڑنی کپڑی کی جس پر سلائی ہو ریشی کی کثرت سی یا سوئی یا
 چاندی کی سلائی ہو زیادہ قدر چار انگشت سی اور کچھ مضائقہ نہیں ہے کہ عامہ اور پوسی
 کناری پر بقدر چار انگشت کی یہ چیزیں کنانی السراجیہ مسئلہ مکروہ ہی ہستروئی کا ریشی مسئلہ

تہ بنابین قنہ
 کی سجاوٹ ان
 جو پونہ جہ
 صالحہ ہوتی
 میں کہ چاندی
 مسئلہ ہوتا ہی
 چھاب ہی
 سلائی ہوتی ہوئی
 مکروہ ہے

مسئلہ دہم

مکروہ ہی ہستی یا تواریشی لگانا اگر از رند وغیرہ میں نہ ہو اور اگر اگر میں رکھا یا لگتا ہو مکروہ
 نہیں ہے لکنانی قرۃ الانظار مسئلہ اختلاف کیا ہی علمانی زخم کی پٹی میں جو ریشی ہو
 بیل سنہری یا روپی لگانا درست ہی مسئلہ کمر سیاہ ریشی انکھوں پر باندھنا سبب غصہ
 رند و چشم وغیرہ کی درست ہی مسئلہ سبب ریشی گندیاں ریشی یا سنہری یا روپی لگانا مکروہ
 مضائقہ نہیں ہے اس واسطی کہ یہ چیزیں تاج میں مسئلہ مکروہ ہی عاف ریشی استعمال کرنا اگر
 فی اشقۃ اللغات مسئلہ ریشی کپڑی کا تکیہ لگانا اور اوکا پتہ یا اور اوکا پتہ یا
 اور کما صاحبین اور شافعی اور مالک علیہم الرحمۃ فی کہ حرام ہی مسئلہ ریشی مسند پر
 درست ہی اور بعضی روایت میں مکروہ ہی مسئلہ باریکٹ و مد ریشی کپڑی کا چکر لکھو گی
 کیواسطی مسہری وغیرہ میں یا ریشی پردی و رازون اور دیواروں پر لگانا مکروہ مضائقہ
 نہیں ہے اور کما صاحبین نے کہ مکروہ ہی اور مجتہبی میں لکھا ہے کہ مکان کو ریشی کپڑی
 سی زینت یا اوچاندی سوئی کی برتن سی تھیل کرنا بغیر نیت تقا و غرور کی درست ہی
 اگرچہ کہا نا پیا چاندی سوئی کی برتن میں منع ہی مسئلہ درست ہی دلال کو ریشی کپڑا
 موندھوں پر ڈالنا بیچنی کی واسطی اور بعضی منع کرتی ہیں اور فخر اور تکبر کی راہ ہی ریشی
 چادر موندھوں پر ڈالنا منع ہی مسئلہ جابی نماز ریشی پر نماز پڑھنا مکروہ نہیں ہے
 اس واسطی کہ ریشی کا پتہ حرام ہی اور ہر طرح سی قطع لینا منع نہیں ہی مسئلہ ریشی کپڑا
 کسی کو بطور ہدیہ کی بھیجا درست ہی مسئلہ ریشی کپڑی کا بیچنا اور اوکی ام سی فائدہ
 لینا درست ہی مسئلہ معجون میں اگر ریشیم ملا کی کما وین درست ہی مسئلہ استر اور
 ابرہ کی بیچ میں بجای روئی کی اگر ریشیم ہر ہو درست ہی مسئلہ مودی کفن میں چادر ریشی
 دینا مکروہ ہی مسئلہ کمر بند ریشی استعمال کرنا نہیں درست ہی اور جس کمر بند کا واسطی ریشی ہو

تہ بنابین قنہ
 کی سجاوٹ ان
 جو پونہ جہ
 صالحہ ہوتی
 میں کہ چاندی
 مسئلہ ہوتا ہی
 چھاب ہی
 سلائی ہوتی ہوئی
 مکروہ ہے

اور کما استعانت ہی نہیں درست ہی اور بعضوں نے کہا ہے کہ اگر عرض اور سکا چار گشت ہی
 کہ ہو تو درست ہی مسئلہ نہیں مضائقہ ہی اوس کپڑا جس کا آنا ویشم کا ہو اور آنا غیر ویشم کا
 اون کا خواہ شوکا اور اگر آنا ویشم کا اور آنا غیر ویشم کا ہو غیر حالت لڑائی میں نہیں درست ہی
 اور حالت لڑائی میں درست ہی اور اگر لڑائی میں ویشم اور غیر ویشم ملا ہو تو طہرہ ہی اعتبار
 اکثر کا ہی اگر ویشم زیادہ ہو تو حرام ہی اور اگر غیر ویشم زیادہ ہو تو درست ہی مسئلہ اگر کسی کو
 معلوم نہیں کہ ویشم کپڑا حرام ہی اور اوس نے پہنا لائق اونی قزیر کا ہو اور جب محتسب اوس کو
 اوتارنی کو فرماوی نور اوتاری مسئلہ کسی کو پوشاک ویشمی پہنی ہوئی اگر وہ کہیں کہیں
 کو لائق ہی کہ منع کری اگر قدرت ہو والا دل ہی بر اجانی فصل و سوری اس فصل
 میں چیزیں اکثر پہنی جاتی ہیں اور استعمال میں آتی ہیں اونکا ذکر ہی عمامہ باندھنا
 عمامہ کا سنت ہی اور حضرت نے فرمایا ہے کہ تم لوگ عمامہ سر پر باندھو کہ یہ طور فرشتوں کا
 اور آپ کا عمامہ اکثر اوقات سفید ہوتا تھا اور بعد فتح مکہ کی جب آپ مکہ من شریف
 لائی ہیں آپ کی سر پر عمامہ سیاہ تھا اور کہیں سر عمامہ بھی آپ نے باندھا ہی اور آپ
 عمامہ کو گرد گندنا باندھتی تھی جیسا کہ دستور علماء اور شرفاء عرب کا ہی اور مکان میں
 جب آپ تشریف رکھتی تھی تو عمامہ سات یا آٹھ گز کا ہوتا تھا اور نماز پنج وقتی میں گز
 اور عیدین اور جمعہ کو چودہ گز اور لڑائی کی زمانی میں پندرہ گز کا ہوتا تھا اور متاخرین
 پادشاہ قاضی مفتی مشائخ غازی کی واسطی بلحاظ وقار کی اکتیس گز تک کی اجازت
 دی ہی اور ادنی درازی عمامہ کی سات گز ہی اور گز مقرر مقدار چوبیس اونگی کی ہی کذا
 قال الشیخ الحدادی اور مختار میں ہے کہ گز کبریٰ کا سات مٹھی کا ہوتا ہی اور عرض عمامہ
 کا آدھ گز چاہی اگر کچھ کم زیادہ ہو مضائقہ نہیں ہی اور سنت یہ ہے کہ کپڑا ہو کہ نہ قلعہ

کیطوف کر کی سات طہارت کی عمامہ سر باندھی اور بیٹھ کر عمامہ نہ باندھی بان اگر لہج ہو یا کچھ
 دوسرا عذر رکھتا ہو تو مضائقہ نہیں اور بانی یا آئینہ میں دیکھ کر درست کر لوی اور عمامہ کو
 یکبارگی نہ کہولی بلکہ جیسا پیچ پر پیچ باندھتا وہیسا ہی کہولی اور چھپی سر کی شکل یعنی عمامہ
 سر لٹکانا مستحب ہی شکل لٹکانی میں ثواب ہی اور نہ لٹکانی میں گناہ نہیں ہی اور تحقیق
 یہ ہی کہ شکل لٹکانا سنت مکرہ نہیں ہے اگرچہ بعض فقہاء نے سنت مکرہ لکھا ہے پیغمبر
 خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے کبھی شکل لٹکایا ہی اور کہیں نہیں اور اکثر شکل حضرت کا چھپی کی
 ہوتا تھا موند ہون کی پیچ میں اور کہیں اہنی طرف اور بائیں طرف لٹکانا بدعت ہی اور کہیں
 حضرت ایک طرف عمامہ کا لٹکانی اور ایک طرف اوسی میں کہیں لیتی اور کہیں دونوں طرف میں
 موند ہون کی لٹکانی اور لیجا نا شکل کا چھپی گرونی ہی بعض آثار میں وارد ہوا ہی اور کہیں
 کم اندازہ شکل کا چار گشت ہی اور قنادی حجت میں لکھا ہے کہ شکل کی مقدار مختلف قاضی کو
 پینتیس گشت چاہی اور خطیب کو اکیس اور عالم کو ستائیس اور طالب علم کو دس اور صوفی کو
 سات اور عوام کو چار گشت اور شیخ عبد الحق دہلوی نے لکھا ہے کہ اکثر مقدار شکل کی ایک ہاتھ
 ہی اور بہت لہجہ کرنا شکل کا بدعت اور اسراف ہی اور اگر اس میں غرور کو دخل ہو تو حرام ہی
 اور تخصیص لٹکانی شکل کی خاص نماز کی وقت موافق سنت کی نہیں ہے اور عمامہ کی سات
 نماز بہتر ہی اور بغیر عمامہ کی مکروہ نہیں ہوتی ہی ٹوپی دو قسم ہے ایک وہ کہ سر سے
 ملی رہی وہی نہ ہی آپ کی اصحاب نے ایسی ٹوپی سر پر رکھی ہی دوسری وہ کہ سر سے
 ملی نہ ہی وہی رہی بعضی مشائخ نے سر پر ایسی ٹوپی رکھی ہی اور کہیں آپ ٹوپی کو
 عمامہ کی چھپی رکھتی اور کہیں عمامہ ہی ٹوپی کی باندھتی اور کہیں ٹوپی ہی عمامہ کی کہتی
 اور ٹوپی سموری بعضی سلف نے سر پر رکھی ہی خود اسکو عربی میں منقر کہتی ہیں عرب

آپ کہ میں بعد فتح کی تشریف لائی میں سر پر آپ کی خود کہا تھا کرتا پہنا کرتی کاست
 پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم بہت دوست کہتی تھی کہ فی کوسب کپڑوں سے زیادہ اور جب آپ کرتا
 پہنتی تھی پہلی دہنا ہاتھ استین میں جی الٹی تھی پر بایان اور آپ کی کرتی میں گھنڈا ان گین
 نہیں اور کبھی آپ گھنڈیاں کھولگی بھی بیٹھتی تھی اور آپ کی کرتی کا چاک گریبان پیچیدہ
 سینہ مبارک پر ہوتا تھا اور جو لوگ اسکو بدعت کہتی ہیں علم حدیث سے واقف نہیں ہیں
 اور بعضی بار عجم میں چاک گریبان سینہ پر کرنا عادت عورتوں کی ہی اسو اسطی بعضی فقہا
 مرد و نیکو چاک گریبان سینہ پر کرنا واسطی مشابہت کی مکر وہ کہتی ہیں لیکن یہ قول بہترین
 اسو اسطی کہ یہ عادت نئی ہی کچھ قدیمی بات نہیں ہے جس کا اعتبار ہو اور بعضی فقہا چاک
 کرتی کا دو نوٹ ہون پر تجویز کرتی ہیں مگر سند قوی اس امر کی کہ پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم
 فی کبھی سونڈ ہون پر چاک کیا ہی موافق علماء حدیث کی نہیں پائی جاتی اور صحابہ اور
 تابعین کرتا اور جبہ فراخ اور کشادہ پہنتی تھی تاہم بیست ہوشمنو کی نظر میں اس واسطی کہ
 بسبب باضنت اور عبادت کی بدن ان حضرات کی لاغر تھی چاہے آپ فی دومرتبہ جاہ
 پہنا ہی ایک مرتبہ نجاشی بادشاہ حبشہ فی بطرین مدینہ کی حضرت کی حضور میں پہچاتا
 حضرت فی ہیں کہ حضرت طیار کو عطا کیا اور دوسری مرتبہ بدایا میں سی آیا تھا حضرت فی
 اوسی ہیں کہ جبہ کبھی کو عنایت فرمایا اور گریبان اور علاقہ باندھنی کا دہنی طرف تھا اور
 یہی دستور گریبان کا زمانہ صحابہ میں تھا اور زمانہ عمر بن عبد العزیز میں ایک شخص گواہی
 دے کہ فی کو آیا اور روی گریبان اسکا بائیں جانب تھا قاضی فی اوسکی گواہی نہیں
 قبول کی اور جو لوگ کہ روی گریبان کو دہنی طرف کرنا بدعت کہتی ہیں اونیکی ناہمی ہی
 قبا یعنی چیکڑ مشہور ہے عرب اور عجم میں اور اکثر متعالم اسکا عجم میں ہے اور وہ ایک پوشاک

تنگ ہی کہ گریبان اوسین نہیں ہوتا ہی اور ایک تہ اوسکی اوپر تہ دوسری کی بندھتی تھی پیغمبر
 خدا صلی اللہ علیہ وسلم فی اسکو پہنا ہی کدانی سنن ابی داؤد اور روی گریبان اور علاقہ
 باندھنی اوسکی کا دہنی ہاتھ کی طرف تھا جبہ پہنا جبہ کاست ہی آپ فی سفر میں جبہ
 رومی تنگ استین کا پہنا ہی اور ایک روایت میں ہی جبہ شامی عن کا اور ہاتھ استین
 سی نکال کر وضو فرمایا کہ بغیر نکالی ہوئی دہنا ہاتھ کا دشوار تھا اور ایم سردی میں اگر ایک
 جبہ کفایت کری زیادہ استعمال کرنا لائق نہیں ہے استین پہنا پوسٹین کاست ہے
 آپ فی پوسٹین پہنی ہی اور امام اعظم رح فی فرمایا ہی جس چیرگی پوسٹین ہو اسکا پہنا
 درست ہی اور مردار کا چمڑا قبل جھانی کی ناپاک ہی اور بعد جھانی کی پاک ہو جاتا ہی
 جس طرح چاہی اپنی کام میں لاوی سوای چمڑی آدمی اور سوری اور حسن خانور کا چمڑا
 جھانی سی پاک ہوتا ہی وہ جانور اگر ذبیح ہو اسکا چمڑا پاک ہی خواہ جھایا جادی یا
 نہیں اور شیر یا چیتا یا کوئی درندہ جانور ہو اسکی چمڑی سی بعد جھانی کی جائی زیارت
 یازین پر شمس خیرہ بنا تا درست ہی اور اگر کبیر اور غرور کو اس میں دخل ہو تو مکروہ ہی اور خود
 مشاخ فی کہا ہی کہ چمڑی پر بیٹھنا باعث وحشت کا ہی ایسا ہی نقل کی شیخ علی شقی فی
 استین کتب تا اور جاہ اور چپکن اور جبہ حضرت کی استین کلائی تک کبھی ہوتی تھی
 اور کبھی اوٹھلیوں کی ستر تک موافق امام گرمی اور سردی کی اور زیادہ اس سے اگر
 ہوتی تھی قطع فرماتی تھی اور فراخ و کشادہ کرنا استین کاست ہی اور طریقہ صحابہ
 اور مشاخ متقدمین کا ہی تھا اسواسطی کہ وقت وضو وغیرہ کی دشواری نہو اور تنگ
 استین اگر ہو تو کچھ گناہ نہیں ہے سناخ لگا سناخ کا استین اور دامن گریبان
 وغیرہ میں درست ہی آپ فی سناخ ریشمی لگا ہوا جبہ پہنا ہی بعد حضرت کی جامع میں

حاجت سے زائد نہ تھی بقدر باندہنی کی تھی اور متاخرین فی زیادہ بند ہونی کو درست رکھا ہی جیسے چمکن خواہ جیہ خواہ کرتی میں جیب کھنا درست ہی اور سلف کی کپڑوں میں سینہ کی نزدیک جیب ہوتی تھی جیسا کہ صدر یہ میں دستور ہی نہ رہا آپ فی زمرہ کا استعمال کیا ہی اور جنگ اُحد میں دوزرہ آپ پہنی تھی ایک کی اور پر ایک رو مال وضو کا پانی یا پسینا چھنی کو یا ناک صاف کرنے کو رو مال رکھنا مکروہ نہیں ہے اگر نسبت رفع حاجت کی ہو اور اگر تکبر اور غرور ہی رشتہ یعنی دور باندہنا اوٹھکی یا انگوٹھی میں اسطی یاد کرنے کسی چیز کی درست ہی لغو نیز جھتی میں لکھا ہی جو تھوڑے کھیر عبارت عربی کی ہو کر مکروہ ہی اور مواہب لدنیہ میں ہی کہ اتفاق ہی علماء کا اور پور ہوئی تھوڑے کے ساتھ تین شرطوں کی ایک یہ کہ ہوساتہ کلام الہی اور اسما و صفات اوستی کی دوسری یہ کہ ہوساتہ زبان عربی کی تیسری یہ کہ اعتقاد یہ ہو کہ تھوڑے اثر نہیں کرنا مگر ساتھ تقدیر الہی کی اور تھوڑے لکھنی پر لکھا ہی لینا درست ہی اور چاہی کہ اوتارہ الی تھوڑے وقت جملہ کی اور جیب پانچخانہ میں جاوی انگوٹھی سو فی کی انگوٹھی یا چلا پھنا مکروہ کو حرام ہی اور نماز ہو کو پہنی مکروہ ہوتی ہی اور بعضی صحابہ جیسی سعد اور طلحہ فی جو انگوٹھی سو فی کی پہنی تھی یہ پھنا قبل حرام ہونی کی تھا اور چاندی کی انگوٹھی مہر کرنے کی مرد کو پھنا درست ہی مگر ایک مشقال سے کم ہو اور ایک روایت میں ہی کہ ایک مشقال سے زائد نہ ہو پھر خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی انگوٹھی مہر کی چاندی کی تھی اور نگینہ ہی اوسکا چاندی کا تھا اور اوس میں محمد رسول اللہ کو ہوا تھا اور آپ فی فرمایا ہی کہ یہ نقش کوئی شخص نہ ڈھوای اور اوٹھکی سے انگوٹھی اوتار کی آپ مہر کرنے تھی اور جس شخص کو حاجت مہر کرنے کی نہ پڑتی ہو اوسکو نہ پھنا بہتر ہی اور اگر پہنی تو مکروہ ہی اور جیسی حاجت ہو جیسی بادشاہ یا قاضی وہ پہنی اور

صیغہ زبان عربی یا سریانی وغیرہ

مشقال یا شاہی چاندی

دو انگوٹھی یا زیادہ پھنا مکروہ ہی اور کئی انگوٹھی بنانا اور ہر ایک کو نوبت نوبت پہنا درست ہی اور دو یا تین نگ کی انگوٹھی مرد کو پھنا مکروہ ہی اس قسم کی انگوٹھی عورت کو نہ درست ہی اور مرد ایک نگ و الی انگوٹھی پہنی اور بہتر یہ ہی کہ نگینہ انگوٹھی کا میتلی کی طرف ہو کہ اس میں زینت کم ہی اور اگر میتلی کی پشت کی طرف ہو کہ مضائقہ نہیں ہی اور عورت جس طرف چاہی نگینہ رکھی اور سراجیہ میں لکھا ہی کہ بائیں ہاتھ کی چوٹنگیا میں انگوٹھی پہنی اور دہنی ہاتھ میں نہ پہنی کہ اس میں مشابہت ہی ساتھ روا فض کی اور اصل یہ بات ہی کہ مشابہت ہی کچھ مرد کا نہیں ہے پھر خدا صلی اللہ علیہ وسلم فی اوائل میں انگوٹھی دہنی ہاتھ میں پہنی تھی پھر آپ فی اس فعل کو بدل الا اور عادت اخیر حضرت کی یہ تھری کہ آپ بائیں ہاتھ میں پہنتی تھیں اور بغوی وغیرہ فی اس کی تصریح کی ہی مگر بعضی فقہاء و نوئل ہاتھ میں پہنا برابر درست لکھتی ہیں اللہ اعلم اور بیچ کی اوٹھکی یا کلمہ کی اوٹھکی میں انگوٹھی پہنی سو آپ فی منع فرمایا اور چوٹنگیا کی پاس کے اوٹھکی یا انگوٹھی میں پہنی کی کوئی روایت پھر خدا صلی اللہ علیہ وسلم یا صحابہ سے منقول نہیں ہی اور شرح سفر السعادت میں مکروہ لکھا ہی اور مکروہ ہی مرد اور عورت کو انگوٹھی لوہی کی پھنا یا پیتل کی ایک شخص سو ہی انگوٹھی پہنی تھا آپ فی فرمایا یہ زیور ہی دوزخ ہو گا اور ایک شخص پیتل کی پہنی تھا آپ فرمایا کہ میں پاتا ہوں تجھی بتو کی ہو کیونکہ بت پیتل کی بنتی تھی اور انگوٹھی حقیق اور شیم کی پھنا صحیح یہ ہی کہ درست ہی اور بعضی منع کرتی ہیں اور سو ہی حقیق اور شیم کی اور شیم کی تھری انگوٹھی پھنا درست نہیں ہے اور مکروہ ہی انگوٹھی تانبی یا رانگی کی مرد کو اور عورت کو اور دہی کی انگوٹھی درست ہی کذا فی انشاء اگر باقوت یا حقیق وغیرہ کا بدو درست ہی اور تھری نگینہ میں سو فی کی کیل جزا نگینہ کی مضبوطی واسطی درست اسواطی کہ اعتبار

۱۲۷
 حلقی کا ہی نگینہ کا نہیں ہے اور نگینہ میں آدمی یا کسی جاندار کی صورت نہ نمودانا چاہیے
 اپنا نام کہو اوی اور چاہی خدا کا نام یا اور کہہ کہو اوی لیکن اگر خدا یا رسول کا نام کرے
 آیت قرآن کی کہ جو اوی تو انگوٹھی کو یا سچا نہ میں لیا اوی امام ابو حنیفہ کی انگوٹھی پر یہ
 نقش تھا **قل لا اِلهَ اِلاَّ اَنتَ** یعنی بات اچھی کہ ورنہ جب ہ اور امام ابو یوسف
 کی انگوٹھی پر یہ تھا **مَنْ عَمِلَ بِرَأْنِهِ قَصَدَ مَعْنَى عَمَلٍ** اپنی صلاح پر کیا وہ
 شرمندہ ہو اور امام محمد کی انگوٹھی پر یہ تھا **مَنْ عَمِلَ بِرَأْنِهِ قَصَدَ مَعْنَى عَمَلٍ** صبر ظفر یعنی جی صبر کیا اونی
 فتح پائی اور امام شافعی کی انگوٹھی پر یہ تھا **اَلرَّاحَةُ فِي الْقَتْلِ** یعنی جین قتل
 میں ہی زور دے کہ زور چاندی کا یا سونے کا پھٹا حرام ہی اور گنگہ و اور جوزیور کہ
 آواز دے پوی عورت کو نہ پھٹا چاہی حضرت زبیر کی بیٹی اس قسم کا زیور پاؤں میں پہنی
 تھیں حضرت عمرؓ نے اوسے کہوایا اور کان میں حلقی تھی بالیان اور انگوٹھیں میں انگوٹھی
 چھلی اور ہاتھ میں کنگن اور گلی میں طوق اور ناک میں تہہ اور جس قسم کا زیور ہو
 عورت کو پہنا دیت ہی چاندی کا ہو یا سونے کا اور بعضی احادیث میں جو بوداؤد
 اور مسائی فی روایت کی ہیں وادہ ہوا ہی کہ اگر عورت زیور سونے کا پہنی گی عذاب
 کی جادی گی قیامت کی دن آگ سی صرف وہ چاندی کا زیور پہنی سو اس قسم کی چیزیں
 منسوخ ہیں ابو موسیٰ اشعری فی روایت کی ہی کہ پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم فی او
 سونے کی چیزیں کو جو تو تکی واسطی حلال کیا نصرت اسکی سنن ابو داؤد کی شرح میں ہے
 اور ہندوستان میں سنتوری کہ عورتیں بعد میں شوہر کی سب طرح کا زیور پہنتی
 ہیں مگر تہہ کہ اسی ہرگز نہیں پہنتی ہیں اور بحالت حیوۃ شوہر کی تہہ کا پہنا ضرور
 چاہی ہیں یہاں تک کہ اوکی نہ پہنی میں فیالی اور بدھگوئی سمجھتی ہیں یہ بات محض

۱۲۸
 فی اصل ہی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم فی فرمایا ہی کہ شگون بد لینا شرک و کفر کا
 گردن میں طوق لوی کا دالنا آتا بہاری کہ وہ سرنہ بلا سکی مگر وہ ہی البتہ ہاگنی کی ہر
 سی غلام کو قیدر کسنا درست ہی جو اسہ موتی اور یا قوت اور زمر و ہٹا مرد کو حرام ہے
 جو ان ہوا لڑکائی سب زیور عورتوں کی ہیں کذا فی الدر المختار اور سر اجیہ میں جی پہنا جو
 اور لڑکوں کو درست لکھا ہی اور نگینہ یا قوت کا حال اور پند کو ہوا مکمل اور نہ مکمل کا سنت
 ہی حضرت فی اور پائی تہندی فی یہ روایت کی ہی اور پہلی پوشاک اون کی حضرت
 سلیمان علیہ السلام فی پہنی ہی اور فقہاء ایک حدیث روایت کرتی ہیں کہ فرمایا ہی
 کہ اپنی نوکور روشن کرو ساتھ لباس اون کی اور حرام ہی لباس اون کا پہن کر اپنی کو
 درویش ظاہر کرنا جیسا کہ عادت مشائخ بیختر کی ہی چادر اور ٹہنا چادر کا اور سر کو
 اوس سے ڈھانپا درست ہی صحابہ اور مشائخ فی ایسا کیا ہی مذہب اکثر و شکا ہی ہی اور
 بعضی کہتے ہیں کہ وہ پوپ یا ہوا تیر چلنی کی وقت یا اور کوئی ضرورت ہو تو سر ڈھانی
 اور بی ضرورت نہ ڈھانی اور آپ کی چادر چہ گز کی یعنی اور تین گز ایک بالشت کی چوری
 تھی اور گز دو بالشت کا اور آپ فی چادر دہنی غسل سے نکال کا بائیں کندھی دالی ہی
 اور چادر ہوا خواہ کمیس کی دوری ہوا یا درست ہی اور کردہ ہی چادر یا مکمل اور ٹہنا
 اس طرح کہ دہنی طرف سے بائیں کندھی پر ڈال کی گردن کی طرف سے دہنی ہاتھ اور دایہ
 کندھی پر لانا اور دونوں ہاتھوں کو دھاپ لینا اور کردہ ہی احتیاج یعنی سر پہن ٹہنا
 اور دونوں پاؤں پیٹ میں ملا کی ایک چادر سی بیٹھ سب یا نہ ٹہنا اور شہر گاہ پر دو سرا
 کپڑا نہوا اور اگر شہر گاہ پر دو سرا کپڑا ہو تو کردہ نہیں بلکہ سنت ہی کہ سر پہن یا نہ ٹہنا کپڑا کا
 درست ہی اور مجبہ میں لکھا ہی کہ نہیں کردہ ہی کمر بند میں حلقہ لوی اور تانبی اور

ہدیکہ اور بعضوں کی نزدیک مکر وہ ہی تہہ بند ازاد یعنی تہبند پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی نواف کی اور پری گھنٹوں کی پچی تختوں کی اور پری تہی تہی اور سنت یہ ہی کہ آو ہی بندگی تک ہو اور پچی اس سی تختوں تک درست ہی اور اگر گھنٹوں کی پچی ہو غور اور تکبر کی راہ سی تو بڑا گناہ ہی ترمیزی فی ابن عمر رضی اللہ عنہما سی روایت کی ہی کہ آپ فی فرمایا ہی ایسی لوگوں کی طرف پروردگار نگاہ رحمت سی قیامت کی دن نزدیک آو اور آو و فی روایت کی ہی کہ اللہ تعالیٰ ایسی لوگوں کی نماز نہیں قبول فرماتا ہی اور اگر گھنٹوں کی پچی بیماری یا سردی کی حدزی ہو کہ مضائقہ نہیں ہی اور اگر بی حدز اور بی غور کے ہو مکر وہ تہری ہی اور آپ کی تہبند چارگز ایک یا بشت کی یعنی اور دو گز ایک یا بشت کے چوڑی ہوتی تھی اور گز دو یا بشت کا اور حکم با نجابہ اور دامن قبا اور کرہ وغیرہ کا ہی ہے ہی کہ گھنٹوں کی پچی نہو اور جو تو کو یہ چاہی کہ مرد و منی اونگی ازاد زیادہ پچی ہو کہ بشت قدم چپ چوڑی یا نجابہ آپ کی یا نجابہ پچی میں اختلاف ہی تھمی فی شرح شفاء نقل کی کہ حضرت فی ہنایا ہی اور بعضوں فی کہا ہی کہ حضرت فی ہمیں پینا مگر کہ میں قول لیا ہی اور فرمایا کہ اس میں ستر خوب ہی اور صحابہ فی حضرت کی زمانی میں یا نجابہ ہنایا ہی اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ جس روز شہید ہو ہی یا نجابہ ہنایا ہو ہی تھی اور ایجاد یا نجابہ کی حضرت ابراہیم علیہ السلام سی ہی اور ترمیزی فی ابن مسعود رضی اللہ عنہ سی روایت کی ہی کہ جس روز حضرت موسیٰ علیہ السلام اور پروردگار سی باتیں ہو ہی تھیں اوس روز حضرت موسیٰ علیہ السلام یا نجابہ اونکا پنی تھی اور بعضی روایت میں آیا ہی کہ آپ فی فرمایا عورتوں کو یا نجابہ پیناؤ کہ اس میں حفاظت ہی اور بہتر یہ ہی کہ یا نجابہ پیٹہ کر پنی لشکوٹ آپ کی نسبت لشکوٹ لگانا ثابت نہیں ہو اس میں

درست ہی اور ہی حکم ہی جانگاہ کا جو تا پشاجو تی کا سنت ہی اور آپ کا جو تا صاف پچی کا جو تا تھا بال سی پاک کیا ہوا اور طہرائی فی ابن عباس رضی اللہ عنہما سی روایت کی ہی کہ زرد رنگ کا جو تا پشاج کو دور کرتا ہی اور خوشی لانا ہی اور گراؤن کا پشاپ سی ثابت نہیں ہو ہی اور حضرت کی غلیں مبارک میں ہر فعل میں دو و شمی لگی تھی ایک شتمہ انگوٹھی اور اوسکی پاس الی اونگی کی پچی میں اور دوسرے شتمہ پچی کی اونگی اور اوسکی پاس الی اونگی کی پچی میں اور یہ دو شمی لگی ہو ہی تھی شرک میں اور شرک نام ہے اوسکا جو بطور پچی کی بشت یا پر لگاتی ہیں اور وہ شرک حضرت کا دوتہ کا تھا اور قبل ہر کی ایام حسرت میں حضرت تنگی پاؤں بھی چلی ہیں اور بتداز زمان نبوت سی تا آخر حیات کبھی حضرت تنگی پاؤں نہیں چلی مگر عبادت کی جگہ میں اور مکر وہ ہی چلنا اس طرح کہ ایک ہنگامہ اور ایک پاؤں میں جوتا ہو اوسو اسلی کہ یہ چال فقار کی خلاف ہی اور حضرت جو اس طرح چلی ہیں یا کسی سبب سی یہ چلنا ہو گا یا دوسری بیان کی کہ یہ چال حرام نہیں ہے مگر بہتر یہ ہی کہ دونوں پاؤں میں جوتا ہو اور بعضی صحابہ گلی کوچہ میں تنگی پاؤں پہنا اختیار کرتی ہیں یہ خلاف سنت ہی اگر تواضع اور انکسار کی راہ سی جنگل میں ہو یا بستی کی جوتا میسر نہو تو کچھ مضائقہ نہیں ہی اور منع فرمایا حضرت فی کٹری کٹری جوتا پنی تو لیکن محدثوں فی کہا ہی کہ یہ منع اوس وقت ہی کہ کٹری کٹری پنی میں تکلیف ہو اور بہتر یہ ہی کہ جوتا پنی کی وقت پہلی دامن پاؤں جوتی میں ڈالی اور اتار فی کثرت پہلی با بیان پاؤں نکالی اور جب بیٹھی کسی مجلس میں جوتا اتار لی اور اگر جوتا پاک ہو اوسکو پہنی ہو ہی نماز درست ہی اور جوتی میں فعل لگانا درست ہی امام ابو حنیفہ کی جوتی میں کھلین ہو ہی کی لگی تھیں موزہ سپاہ موزہ پشاستہ نجا شہ

یعنی اس کی روایت کی ہے

اور اگر کسی نے اس کی روایت کی ہے تو اس کی روایت کی ہے

همیشه فی حضرت کی حضور میں ہونی سیاہ بھیجی تھی حضرت فی اون دنوں کو پہنا اور زرد
 موزہ کی بھی رحمت ہی اور سرخ موزہ بدعت ہی کذا قال الشیخ اور عالمگیری میں
 ہے کہ سرخ موزہ فرعون کا موزہ ہی اور سفید موزہ مان کا اور سیاہ موزہ علیا کا
 اور ایک پاؤں میں موزہ پہنا مکروہ ہی اگر پہنی دو دنوں پاؤں میں پہنی حجاب
 پاؤں میں حجاب پہنا درست ہی اور ایسی بات میں دستاویز چھوٹا حضرت جس ستر
 آرام فرماتی تھی وہ چڑی کا تہاچ میں اس کی چھال خرمی کی درخت کی بھری ہوئی
 تھی اور آپ چٹائی پر بھی لٹتی ہیں اور نشان اور کاپہلو مبارک میں پرگیا ہی اور فرما
 تھی کہ مثل میری مثل مسافر کی ہی کہ وہ پوپ میں چلتا ہو اور بھری درخت کی سایہ
 میں ایک ساعت پر چل نکلی اور اگر میسر ہو تو بستر تیار رکھی ایک اپنی واسطی دوسرا
 اپنی جورو کی واسطی کہ شاید کسی عذر سے الگ سووی تعمیر صمان کی واسطی اور ہی
 رہا اگر حاجت و ضرورت ہو تیار رکھی اور بی ضرورت اسراف میں داخل ہی اور
 جس بستر پر لکھا ہوا لنگ شد اور کاپہلانا مکروہ ہی لکھیہ آپ کا لکھیہ چڑیا تھا
 اس کی بیچ میں چھال خرمی کی درخت کی بھری تھی اور آپ فی فرمایا ہی اگر لکھیہ
 صمان کو دیا جاوی وہ اسے قبول کری روگری اور آپ فی فرمایا کہ میں نہیں کہتا ہوں
 کہانا لکھیہ لگائی ہوئی اس سے معلوم ہوا لکھیہ لگائی ہوئی کہانا لکھیہ ہی پر وہ
 دراور وروازی پر پردی لگانا بسبب ضرورت کی بغیر لکھیہ اور عذر کی درست ہی
 فصل تیسری اس میں نگ کا بیان ہی مسئلہ لباس سفید پہناست
 ہی آپ کا لباس اکثر سفید ہوتا تھا اور لباس سفید کو آپ بہت دوست کہتی تھے
 ابو داؤد فی روایت کی کہ آپ فی فرمایا ہی پہنو تم سفید کو اور کھنڈ و سپید کا اپنی روکو

مسئلہ عورتوں کو کوئی رنگ ہو خام یا پختہ منع نہیں ہی مسئلہ کمر کا رنگ کپڑا و کو
 استعمال کرنا مختلف فیہ ہی بعضوں کی نزدیک مباح ہی اور بعضی کہتی ہیں کہ اگر بعد بوجہ
 کی رنگ ہو حرام ہی اور اگر قبل ہی کی دہا گارنگا ہو مباح ہی اور بعضی کہتی ہیں کہ اگر وہ
 اس کی دور ہو گئی ہو درست ہی ورنہ حرام ہی اور بعضی کہتی ہیں کہ مجلسوں اور مجلسوں
 میں پہنا مکروہ ہی اگر گہر میں پہنی درست ہی اور ہی امام مالک رح سی منقول ہی اور
 مذہب حنفی میں مختار کہ است تحریری ہی مطلقا اور نماز اسکو پہن کر مکروہ ہوتی ہی
 مسئلہ مرد کو پہنا غفرانی یا زرد رنگ کپڑا مکروہ تحریری ہی اور مرد اور زرد سی زرد مالک مسرخی
 ہی مانند شہری کی اسلمی کہ پہنا زرد کا حضرت سی اور بعضی صحابہ ہی منقول ہی کذا
 قال مولانا محمد اسحق الدہلوی رح اور روایت ہی احمدی رح کہ مرد کو ایام شادی میں
 زرد رنگ کی رحمت ہی مسئلہ مرد کو سرخ رنگ سوای کسم کی استعمال کرنی میں
 اختلاف ہی شرح نقایہ میں لکھا ہی کہ پہنا سرخ رنگ کی کپڑی کا کچھ مضائقہ نہیں
 ہی اور تحفہ میں حرام لکھا ہی اور یہی مختار ہی شیخ قاسم حنفی مصری کا اور بعضوں
 مستحب ہی لکھا ہی اور بعضی مکروہ تحریری لکھتی ہیں اور نماز اسکو پہن کر مکروہ تحریری ہی
 اور روایت ہی جہا میں عازب سی کہ آپ فی حلقہ سرخ پہنا ہی اور حلقہ عبارت ہی
 دو کپڑوں سی مثلاً چادر اور تہ بند اور محدثین رح لکھتی ہیں کہ وہ حلقہ سرخ رنگ
 خالص تھا بلکہ اس میں سرخ دھاریاں تھیں مسئلہ ترم سرخ ہو خواہ ابرہ خواہ
 ردنی حکم میں سب برابر ہیں مسئلہ سیاہ رنگ کپڑا پہنا مستحب ہی اور آپ فی مکمل
 سیاہ اور عام سیاہ کا استعمال کیا ہی مگر ماتم اور سوگ کی واسطی سیاہ پہنا درست
 نہیں ہی اور بعضی فقہانی جو سیاہ کپڑا پہنی کو بدعت لکھا ہی وہ غافل ہیں فن حد

کسی کثیر از پنداره کو درست ہی اور آپ فی سیرنگ کی پورشاکی پتی
 اگر زوی ابو داؤد مسند فرمایا مولانا رفیع الدین ہوی روح فی کنگ کسم جو مرکب ہو
 وہ تین قسم ہر پہلی قسم وہ جو مخلوط ہو ساتھ سفیدی کی پس اگر سفید کم اور سرخی
 غالب ہو اوی زعفرانی کنتی ہین اور اگر سفیدی نسبت زعفرانی کی زیادہ ہو مگر
 سرخی سی کم ہو اوی گلابی سیر کنتی ہین اور اگر سفیدی اور سرخی دونوں برابر ہوں
 اور گلابی نیم سیر کنتی ہین یہ تینوں درجی حرام ہین اور اگر سفیدی غالب اور سرخی
 کم کی کم ہو سفیدی میں پیکا گلابی کنتی ہین یہ درست ہی اور مباح ہی وہ
 درجہ جو بعد اسکی ہو تا تیز پیزی کی دوسری قسم وہ جو مخلوط ہو ساتھ زردی کی پس
 اگر زردی کم اور سرخی غالب ہو چھبیس تا سبب یا زردی نسبت یا سرخی کی زیادہ ہو مگر سرخی
 سی کم ہو چھبیس سنہ یازردی اور سرخی برابر ہوں یہ تینوں درجی حرام اور اگر
 زردی غالب اور سرخی کم کی مخلوط ہو مانند طلانی اور کسیری وغیرہ کی تو درست
 ہی قسم تیسری وہ جو مخلوط ہو ساتھ نیل کے پس اگر نیل کوئی کم ہو سرخی سی مانند
 نیل یا سرخی کی برابر ہو حرام ہی اور وہ گنگ کہ جس میں نیل زیادہ اور سرخی کم ہو مانند بودہ اور
 نیچنی اور فالسی اور کاسنی اور کوکئی وغیرہ کی وہ درست ہی تھا حد گنگ و سر تا
 زرد نیل وغیرہ کی کسم پر غالب ہو درست ہی اور اگر دونوں برابر ہوں یا کسم غالب ہو
 نہیں مست ہی اشجاء میں مسائل اور فوائد متفرقہ کا بیان ہی مسئلہ پانچواں
 میں لکھا ہی کہ حضرت علی کم احمد و جہنی فرمایا کہ اگر کو کثیر اقطع کرنی سی غم پیدا
 ہو تا ہی اور دوشنبہ کا دن مبارک ہی اور منگل کو قطع کرنی سی وہ کپڑا چوری
 ہو جاوے گا یا آگ میں جلی گا یا پانی میں ڈوبی گا اور بدہ کو قطع کرنی سی خدا رزق

میں فراخی کرے گا اور جمعرات کو قطع کرنی سی رزق میں کشادگی ہوگی اور علم نصیب ہوگا
 اور جمعہ کو قطع کرنی سی دولت زیادہ ہوگی اور عمرو از اور ہفتہ کو قطع کرنی سی بیمار
 رہے گا جب تک کہ وہ کپڑا اوکی بدن میں ہوگا لیکن سندس تفصیل کی حدیث سی
 نہیں ملتی ہی اس قدر اکتفا حدیث میں آیا ہی کہ نیا کپڑا اگر میسر ہو جمعہ کو یا عیدین کو
 بہ میت نماز کی پستی کہ اس میں برکت سی مسئلہ جو شخص کہ نیا کپڑا پہنی سنت یہ ہی
 کہ او کو مبارکباد دیں اور اصحاب پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم میں جب کوئی نصیبانی یا
 کپڑا پہنتی تھی تو لوگ اون سی کنتی تھی اسی پرانا کرو اور اس کا بدلہ دیوی یعنی تمہاری
 زندگی زیادہ ہو کہ یہ کپڑا پرانا ہو اور اسکی بدلہ اور نیا کپڑا پہنی والا دس بار
 انا اترا لہا پیر کی پانی پر دم کری اور اوس پانی کو کپڑی پر ماری اور قتالی برکت دیوگا
 اور وقت چینی تھی کپڑی کی اچھوڑا بس اور بس اس پر ہی اور ترمیمی فی روایت کی ہی کہ
 جب آپ نیا کپڑا پہنتی تھی اوسکا نام پتی عمامہ ہوتا یا کپڑا یا چادر اور فرماتی تھی اللہ ملک
 الخیر انت گسو تقیر اسالک خیر و خیر ما صنع کہ واعوذ بک من شرہ و شریک
 صنع کہ اور ابو داؤد فی روایت کی ہی کہ جو نیا کپڑا پہنی اور پر کئی الخیر تقیر الخیر
 کسائی بدلائت در زقینہ من خیر حول و لا قوۃ بخیر جاون او سکی اعلیٰ بھلی گناہ
 اور بعد پہنی تھی کپڑی کی بہتری ہی کہ نماز شکرانہ و درکت او اگر سی مسئلہ سنت یہ
 کہ جس وقت کپڑی کو بدن سی تو تار لپیٹ کی تہ کر کی رکھی ورنہ شیطان پنتا ہی اور
 موزہ کو بھی حفاظت سی رکھی مسئلہ بہتری ہی کہ پرا نا کپڑا فقیر اور سکین کو دیوی اور
 اپنی اہل عیال میں جوتن ہو او کو نیا سب سی بہتری کہ اس میں ثواب بہت ہی
 اس سالہ میں جہان لفظ آپ یا حضرت کی ہی مراد اوس سی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم

بین اور امام اعظم سی مروا امام ابو حنیفہ کو فی اور صاحبین سی مروا امام ابو یوسف اور
امام محمد علیہم الرحمۃ بین و کتابوں سی مسائل اس سالہ کی لکھی گئی ہیں
اونکا نام لکھا ہوں اس غرض سی کہ اگر کسی کو کسی مسئلہ میں شک ہو تو نہیں کتابوں کا
تصفحہ کری وہ مسئلہ انشاء اللہ تعالیٰ ہاتھ آویگا اور فقیر فی بقدر اختصار کی ہر مسئلہ کی ذیل
میں سند کو ذکر نہیں کیا تفصیل فتح العیز فی شرح جامع ترمذی شمس ابی اؤد
شمن ابن ماجہ مؤطا امام مالک مؤطا امام محمد مشکوٰۃ شریف شرح مشکوٰۃ شریف شیخ
عبدالحق محدث دہلوی کی شانگل ترمذی شرح صفرا لسماءت شرح فقہ اکبر ملا علی قاری
کی کمرالذوقانی جامع الرموز ترمذی شرح مختصر وقایہ ابوالکلام شرح مختصر وقایہ
شرح وقایہ حاشیہ چلی بدایہ عنایہ کتاب ترجمہ بدایہ اشباہ جموی شرح اشباہ
در مختار طحاوی حاشیہ در مختار قاضیخان عالمگیری فقہ سراجیہ جمیع البرکات
نصاب الاحکام رسالہ احکام لباس تصنیف شیخ عبدالحق محدث دہلوی ج
کارسالہ احکام رنگ تالیف نرگس حسن علی مرحوم محدث لکھنوی کامتدین المجاہد
الحمد رسالہ سنہ بارہ سو شریعتی شریعتی بین پنج مدرسہ جناب مستطاب متبع
سنت مالک طریقت بحر محیط کرم صاحب جوہر جناب حاجی محمد انام بخش
صاحب اوامہ اللہ الواسع کی تمام ہوا خدا یا عوام کو اس سی فائدہ عام ہو
اور اس فقیر کا بخیر انجام ہو آمین یا رب العالمین بحر مہر سید المرسلین آلہ الطاہرین
خاتمہ الطبیع بعدہ نقالے رسالہ محقق التخریر فی مسائل اللہ واللباس التخریر
زہد صفات مولانا محمد عبدالحلیم مدظلہ العالی تصبیح سرآمد اذ کیا صاحب ذہن رسالہ
مولوی وکیل احمد سلمہ اللہ الصمد تلمیذ خاص حضرت مصنف دم ظلہ در سنہ ۱۲۶۶ ہجری جلایہ انصاریہ

۱۶
بسم اللہ الرحمن الرحیم نقلت من ابوغنیہ عن کتبت
چون مرید پریر شمنو و اعلم ان قوم نیجہ صوفیہ و انرا کار فرما ید نوران باختر در دل
ادب یہ آید و نفع او بدو رسو ہر کہ از وی آن سخن بشنود او را سود دے و بہر کہ از عام این
شنود و بدان گانکند حکایتی بود کہ یاد گرفت ہر وی چند بر آید و فراموش کند
کیفیت ہر کہ در ابتدا ارادت دے بہر کہ از وی یاد آید الا وہاں روینہ کیفیت بودی
شود تا در دل او چہ صیر ہو کہ در منہ و عطا و دل و غرور و بیگنی و حجتی با خدا و در دل و حجت
ادب و ہیبت یاد کرد و حجتہ ہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بتابعیت سنت و شریعت و حجتہ بالاولیاء و ہر وقت
و خدمت و حجتہ با برادران بنانہ روئے و خدمت و حجتہ با جہاں بیدار و حجتہ در جہاں ہیبت
در انجمنان لب شد کہ حجتی از انجاست بہر کہ از این تمیز و انکسار ہمیشہ سلف از حجتین
شہر کر ختم اند و حجت سوایت کند و نفوس و اگر نکند بد اعتقوبت شود ان سیریت کند چنانکہ
حق بیکانہ کہفہ و اتقوا فتنة لا تصیبن الذین ظلموا فاصبہ علیہم عذاب عظیم و حجتہ بالاولیاء
انہا برادرہ کہفہ حجتہ اللہ علیہم رضا است و انہا در زیر احکام حق بجانہ بروی رانہ
ثابت و ساکن ہا ہا چہاں نہ انت حفظ الہود و بذل الہود و الوفا
بالہود و الشاۃ بالہود ای سیر فطرت بند را در توجہ با موردی نوی

طلب میکنید روزی که شما را بپندارند که دانیده است شما را بسیار خرد است که چنین
 بکنید از جد در گزید و طاعت شود و پیش او گفت بهم افتد سیر خود است
 شاکر و دیگر که سبک بنشیند رسید چند روز برادر نا طاقت نداشت گفت یا ستاد ما التوفیق اذکر
 اخی الدین از یکتا و پیش او گفت هر که خواهد توانا شود و در این کار از همه کسان در دست بردار
 او گفت هر که بخواهد روزی با من در این دنیا که بگذرد و در این دنیا که بگذرد و در این دنیا که بگذرد
 خاتون محله اند و بهترین محله آن قومند مرا خلاصی است تا بر مرکب برسد نیز او گفت جز با
 منظره بزرگ و با و خفت نبود او گفت هر دل با علم نیست که در و علامت آن دل او را پس از آن
 بتدبیر نام و حمله مالیده شود و تدبیر خویش بخشد و ندانم نمیتواند کرد و دیگر که بتدبیر
 بگردانند و بگویند چه او را بدو رخ اندازد او گفت آفتاب بر نیاید و فرو نشاند و بگویند
 نیکوتر از آنکه خدا را بر که شمس بر تن و حال و دنیا و آخره او گفت اصولش چنین است
 تسک بکتاب خدایی تعالی و اعتقاد است رسول الله ﷺ و خود در حال باز داشت دل
 از رنج نیدن خلق خدای که اگر چه تر بر این باشند و در بودن از مناسبت و تعجب کردن
 بکنار حق و حقوق او گفت اول چیز را بداند لازم بود و فیه است و از شکلات
 اگاه که تو دامن خود باز کنی که هفت در باغ کنی پاک نشوی و نیز گفت تو پدید می آید ظاهر
 و من پدید می آید بیا تا هر دو جمع کنیم گفت تو هم این حرف را می گوئی منم که هر دو خلقم و تو

مقبول و است که من سید سید زین و هر که بتواند که بد اسلام یا سید العارفین
 من هر که استخوانی فرد را ننهد ده هم و تو نمیکنم ده یا نیز گفت عمر به سید انیم
 بهر که سید بیزل و لعل زلال در چوین هم پنج از خدای که بهترین خلق را پرورش دهد
 نقل است شیخ ذوق عباده نیز گفت خادم را گفت بکنه بهجت خادم در خانه نگاه
 کرد خوش و دلور فیه است شیخ گفت بکنه ده خانه من دهان بقال نیست وقت خوش شود
 هر که بر این گفتند در عهد با نیرید و سید گفت اگر سید یا این است یا نیز به بکنه و من
 طاقت آن ندارم و نتوانم کرد و اگر این گفت شیخ میگوید من با این هیچ کار ندارم
 اگر صفوة ادم و قدس جبرئیل و خلعت ابراهیم و شوق موس و طهارت عیسی و نجات
 علیه علیهم الصلوٰة و تسلیة بنودند زمینها را راضی نشوی و عاود و ان طلیع

نقل

علا

ملوك اصرانوار الشري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين جلال
الدين محمد بن احمد المحمدي الشافعي قدس الله سره ونور ضريحه آمين
الحمد لله والشكر لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله
تعالى لطيف مليم على بركة الحديث يفرح به مقاصدنا فطهرها وقد جرد من
نفسه نفسا فاطبها فقال آمين تذاكره حيران بكسر الجيم يدي سلم
من حيث دمعاه من منقطة اي عين يذبح منك اثم ففتت الريح
من تلقاء اي جهة كاطمة واومض البرق اي لمع في الليلة الظلماء
من اضم بكسر الهمزة الهمزة الالهية الاله بالييران المحبوبين وبني سيم وناظرة
واضم امسهم وعلى روية من مكة والمدينة وبمخرج الريح بدم شدة
البكاء واستغفرهم عن سببها فقال هو تذاكر المحبوبين الغائبين ام
محبوب الريح ولعل البرق من جهتهم فكان الى طاب انكروك التاشي
عن الحب لانكاره الحب فقال له فما الحبيب ان قلت لهما الكفا
عن البكاء طمنا اي سال دمعها وما القلبك ان قلت له استغفر
طمانته فيه يريم اي يتبر وكر من هذين الاميرين من آثار الحب ثم قال
له ملقنا من الخطايا الى الغيب انجسب الصب اي العاشق

بالدم

لانه

لانه لكثرة بكائه فالبكاء يصيب الدمع من العين ان الحب مكنتم
عن الناس فان ائمة الافادة التقليل شياء من الانكسار بآتين دمع نسيج
منه ومفطمة اي سائل وقلب مضطرب منه اي مشتغل والاستغفار
للتعجب الانكار اي ما ينبغي للمحب ان يظن انكسار حبه عن الناس في حال
ظهوره باسني دم دمع واضطرب قلبه ثم استدل على انه محب فقال
خطابا له لولا الهوى اي الحب لم ترق دمعها اي تصبه على طلل
منسوب للمحبوب وهو ما شغف من آثار الدار ولا ارقفت بكسر
الراء اي سررت لذكر البان والعلم المشبه بها المحبوب في طول
الوقت ومن الهمة وطيب الراحة والبان شجر معروف والعلم المريح
في راسه رايته ثم تعجب من انكاره الحب بعد ظهوره فقال فكيف
تتكبر هيا بعد ما شهدت به عليك قد قول الدمع والسقم الناشئين
عنه وما قصد ريته وازفاده لفظ عدل الى ما بعده بآنية استعمال الجمع
في اثنين سابع وعطف على شهادته قوله واثبت الوجد اي الحزن
من جهة الحب خطي فبرة بفتح العين اي بكاءه سال دمع العينين
وفما عطف على خطي وهو الرض والمراد عن الترميز مثل البهجة في الوجد
وهو ورد اضطر على خديك متعلق بالثبات والعلم بفتح العين
المهمل والنون وهو شجر له اقصا من حمر ومثل صفة خطي برة وضنا

م

والقصد تشبيه الظلمين بالظلم في الجملة لا اعتراض الدخ بالدم وتشبيه ان
 الفتن بالبهارفة الصنعة ولما كانت كسوف الخاطب غيبا وكان هو
 المتكلم في المخرج من التجريد الى التكلم واعترف بالطلب فقال نعم تسمى
 طين من اقوى فارقتي اي اسبرني في الم بعد ان كنت في لذة النوم
 والحب يعبر عن اللذة بالالم من جهة مايت عنده من عدم
 الوصل من المحبوب ثم استشعر لاني في الحب فقال يا لاني في الهوى
 العذري بالذال المعجم اي الحب المقترط منسوب الى بني عذرة قبيلة
 معروفه العرب يؤدو العشق بهم الى الموت فعذرة مني اليك
 منصوب نصب مصدر بفعل مقدر وهو يدل من اللفظ اي اعتذر
 اليك باني مبتلي بالحب ولو اقصيت لم تلم فيه عليك بانه ليس اقصيا
 عذرتك اي تعدت اليك خالي في الحب بان يبتليك الم به وبشرها بقوله
 لا اسبرني يستشعر عن الوشاة بضم الواو جمع واش اي الكذبية السنا
 عين بالنفاد بيني وبين من اتقوا ولا داني في الحب بنظم اي
 بنقطع لعدم الوصل من المحبوب ثم اعترف له بالنقص فقال عشتني
 النقص اي خلصت من شوائب الاغراض في لومك لي في الهوى من
 جهة اسبابها كالالتفات الى ما يجب والتطلع اليه والتوكل والتفكر
 في محاسنه لكن لست استشعر اي اقبله ان كنت من العذال

بالذال

قسي

بالذال المعجم اي اللوام في ضمير فلا يسج عندهم سجع قبول اني اتهمت
 نفسي الشيب في عدلي بفتح الذال المعجم اسم مصدر ونصب بفتح ناصح
 وادفاعة للبيان والشيب البعد في نفي عن التهم هذه الجملة حال
 لازمة من مفعول اتهمت في المعنى وهو الشيب وعلل اتهامه له بقوله
 فان احارني بالسوء عما اتفطت من جهلها بنذير الشيب والهموم
 اي البياض الشعر وكبير السن وضعف القوى وذلك منذ راى مخوف
 بقرب الموت الموقوت للتوبة وسائر الطامى وقوله من جهلها علة لعدم
 الاتعاظ بما ذكره وادفاعة نذير للبيان وعطف على ما اتفطت قوله ولا
 اعدت من الفعل الجليل وي شيف الم اي نزل براسي غير مختصم بالنصب
 حال من ضمير الم في غير شيتي مني في نزوله براسي وهو الشيب وعدم
 اعتناهم الضيف في نزوله دليل على كرمه عند العرب وفي حديثه
 المصطفى من كان يوم من بالسر واليوم الآخر فليكرم ضيفه وقري هذا
 الضيف الاعمال الصالحة من التوبة وخيرها ولم اوقه باتيانها بها لو
 كنت اعلم اني ما اوقه بعد نزوله ي كتمت سرأ بدا اي شيئا ظهرا
 لي من منه بالكرم هو نيت يحتجب به كالمنا اي حشيتة حين نزوله
 حتى لا انسب الي عدم توقره الناس من نفس الامارة بالسوء ثم صاع
 عن لي برود حمار من غوايته ما بفتح الغين اي ضلالها كما يرد حمار الخيل

اي غلبتها الكبرياء بالجميع لجام وهذا استفهام تضرع واستعفاف
 اي من يغفل لي بربها ففقدت منه بواعظ السنية واسرار العلية ثم
 استشعر قائلها انهما تدر بشيئهما من مستهماتهما ولا يحتاج الى سؤال
 ردها فرفع مقوله بقوله فلا تترحم اي تتوقع بالمعاصي المستهات لهما
 كسائر شيوهتهما لهما بان تلهما واستشعر ذلك بنظير اظهر منه
 ان الطعام يقوى شموته النهم بفتح النون وكسر الهماء اي الشريد
 الشراوة اليه ولا يله بكثرة المرأة لاني لم كذلك الى النفس للجحاصي
 يقوى شموته اليها ثم شبه النفس في استمرارها على ما لو فداها بالظن
 فقال والنفس كالطفل ان تهمل تهمل على حب الرضاع وان تظلمه
 عن الرضاع يتفطم والنفس انما تنفطم عن ما لو فادتها من المعاصي ببدع
 قوتى وطف الرهي فاصبر هو انما يتقدر عليه وهاذ اي احذر
 ان توليها ان لم يولى ما تولى امر يقيم او يقيم بضم اوله اي يغفل بفتح ثانيه
 من وهم جعله ذاعيب وما شرطية وهي وما بعد ما ان وراعيها لا خير
 اي لا فطرها وهي في الاعمال الصالحة سائرة اي سارحة متقلبة من الى
 آخر وان على استعانة المرعى اي مائته في تسود من الاعمال المندوبة
 فلا تبسم بضم اوله فلا يتغير ما في ذلك بل اقطعها عنه فحوف العجب واليرا
 الممككين واستعملها فيما لا تستحيه وقوله استعملت مفسر مثله حذق

وفصل

وفصل منه الضمير لان ان الشرطية من خواص القول كم خبرية يعني
 شئير حسنت لذة الممر او قاتلة لم في مطعوم او غيره من حيث لم يذكر
 ان السهم في الرسم فيملك بتلك الدسائيس الحاصلة من جوع
 ومن شبع بان لا تباغ فيها ولا تتباعد الدسائيس من جوع الجوع
 قرب شئير اي مجاعة شئير من الشبع الحاصلة من الشبع ودسائيس
 الجوع الحادة وسوء الخلق والذبول ونحو ذلك ودسائيس الشبع
 الكسيل وغلبة الشهوة واطلام القلب ونحو ذلك وكل من هذه الا
 مور شوشة للعبادة مع الشبع دون الجوع فيكون شر من الشبع ورب
 حرف تعليل والية فساد الطعام في المعدة لا دخال بعينه على بعض
 قبل ان يضره واستغفر الدع بالكاء من عين قد اقتلعت من الحار
 زونة بالنظر وهي جمع محرم بمعص حرام والزم حمية النهم اي الزم التوبة
 التي تمسك عن عقاب المحارم وخالف النفس والشيطان واقصهما
 فيهما يا امر ان به وينبذان عنه وان على محض الى النصح اي اخلاصه لك
 في اتهم اي اتهمها في ذلك لوان ان يكون دسيسة لشرب بعده ومضما
 يفسر مثله حذق وفصل ضميره الفاعل واي الناظم خاصل البيت
 بعبارة اخرى فقال ولا تطع شئيرها فضا ولا حكمي وذلك شأنها معك
 فان كلامها عدوك وقد يظهر الصداقة فتدفع الى قول فيكون حكما

بالنفس ربح واضطر
الدسائيس

وقد تحصل العبادات

ايها كائنات تعرف كيد الخضم والكم من الناس اي مكرها اليسو تعاك
 فيها يضرك فتتن رمنة وكيد النفس والشيطان في ذلك اعظم
 استغفر الله من قول بلا عمل به كائن امرت بما لم فعله واركت ما
 نهيته عنه وقد تودم له امر ونهي في البيتين السابقين لقد نسبته
 به اي بالقول الخالي عن العمل نسلا ليدى عظيم فان القول كالنسل لما تله
 لصدوره عنه فان لم يعمل به لا يعمل سامحه به فالبكا كان لم يقبله فنبته
 اليه كنسبت نسل الى عظيم وهو كذب يستغفر منه وقاف عظيم اصلها
 السكون وفيها الغمة مأخوذ مما نقل الجوهري في عصر ان كل اسم على
 على ثلث اشرف اوله مضوم واول وسطه ساكن من العرب من ينقل
 اي يضم ساكنه مثل عسر ورضم وحلم امرتك الخاير لك ما نكرت به انا
 وما استعنت فما قولك لك استقم فانه لا ينفع غالب الا استقيت انا
 وامر يتعدى لاثنتين تاتيها بنفسه تارة وبالباء اخرى والاستعالي الان في
 البيت ولا تروى في قبل الموت ناطقة المفوت للطاعة نافلة ولم اصل
 سوى فرض ولم اضرم اي سوى فرض فلكم شئ من احيا الظلام
 اي الليل بقيامه فاصليا الى ان استنكت قد حاه الضم من ورم عليه افضل
 الصلوة والسلام وقد قيل له اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر قال افلا يكون عبدا شكورا رواه الشيخان وعطف

عليها

عليا قول له وشدة من سغب اي جوع اشتاؤه اي اضلاعه
 وطوى تحت الجارية كشتها وهو الحصر منه في الادم اي ناعم الجلد
 في غايته وشدة الحر على بطنه من الجوع وقع له في جفرا الخند قارواه
 البخاري ومن الحكيم في ذلك انه يخف ببرد الجحر حرارة البدن ورواه
 مسلم عن انس قال حيث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يؤمنا
 فوجدته جالساً مع اصحابه يحذوهم وقد عصب بطنه بعصايتهم فقالوا
 من الجوع وراودته الجبال الشرى جمع اشياء اي العوالي من ذهب عن
 ثقب اي طلبت منه ان ياخذ بها فارتفعوا اي اشرافهم اي اعرض عنها
 وارتفع غايته الارتفاع ومارأته للتاكيد وهذه مأخوذ من حديث
 ان جبريل قال له ان الله يقول لك اني ان اجعل لك هذه الجبال
 ذهبا وتكون معك حيث ما كنت فاطرق سائت ثم قال له يا جبريل ان الدنيا
 دار من لادار له وال من لا حال له قدي مجعها من لا فقد له فقال جبريل
 نبتك الله بالقول الثابت يا محمد ذكره صاحب الشفاء وغيره
 واكدت لثمة فيها اي في الجبال من ذهب ضر ورتة الى شئ منها
 ان الضرورة لا تعدو اعلى العصم اي لا تغلبها والعصمة قوة من البر في
 عبده تمنع عن ارتكاب شئ من المعاصي والكرويات فكيف
 تدعو الى الدنيا ضرورة من لولا له لم يخرج الدنيا من العدم بينا

يخرج للمفعول والاستفهام بمعنى النفي اي لا تدعوا اليهما وقوله لولا الى
آخرة مأخوذ من حديث لما اقرت آدم طيطيه وكان قد رأى على قوائم النمر
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الله بحق محمد ان يغفر له
فقال الله نعم اذا سئلتني بحقه فقد غفرت له ولولا محمد ما خلقتك
رواه الحاكم والبيهقي وادم ابو البشر وقد خلق الله لهم ما في الارض و
وسخر لهم الشمس والقمر والليل والنهار وغير ذلك محمد خير من الله ومقدر
قبله اي الحمد و ما بعد الخبر صفاته له في البين سيد الكونين اي
الموجودين واليهم وجود الدنيا ووجود الآخرة بمعنى الموجودين فيهما اي
سيد العالمين والتقلين اي الانس والجن والفرقيين من قرب و
من عظم عظمته على العالم بالتصريح به في مقام المدح نبيا الاكرم بالعرف
التابع من الشكر من قبل الله تعالى فلا أحد من المخلوق ابر في قول لا منة ولا
نعم بل هو البر منهم اي اصدق في ذلك في الخبر وغيره والفاطر العظم
وابر بالنسب فهو طبيب الذي شرعي شفاعته عنده بكل يقول
اي خوف من الاصول المتعبد بها في حقهم في المخلوق اي يقولون فيه
بشدة بغته وذلك في يوم القيمة والنبى عليه السلام فيه شفاعة مبنية
في علمها اعظم ما في تعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف والثانية
فيمن استحق النار من ائمة فينجوا عنها باجادة الصراط والثالثة فيمن

انظر

اي في قوله
الفرقيين
من قرب
من عظم
عظمته
على العالم
بالتصريح
به في مقام
المدح
نبيا الاكرم
بالعرف
التابع من
الشكر من قبل
الله تعالى
فلا أحد من
المخلوق ابر
في قول لا منة
ولا نعم بل هو
البر منهم اي
اصدق في ذلك
في الخبر وغيره
والفاطر العظم
وابر بالنسب
فهو طبيب الذي
شرعي شفاعته
عنده بكل يقول
اي خوف من
الاصول المتعبد
بها في حقهم
في المخلوق اي
يقولون فيه
بشدة بغته
ذلك في يوم
القيمة والنبى
عليه السلام فيه
شفاعة مبنية
في علمها اعظم
ما في تعجيل
الحساب والاراحة
من طول الوقوف
والثانية فيمن
استحق النار من
ائمة فينجوا عنها
باجادة الصراط
والثالثة فيمن

ادخل النار من ائمة فيخرج منها دعي الى الله ربك اي الى دينه وهو الاسلام
عبادة كما قال نعم ادع الى سبيل ربك اي الاسلام فالملتزمون به اي بالنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فيما دعي اليه فملتزمون بحبل اي بسبب غير
منفصل بالفاء اي منقطع فاف النبي ومنهم السيد يوسف في خلق
بنوع الخاء اي صورة ونشك لونه وغير ذلك وهو في خلق بضم اللام
وهو ما طبع عليه من الخصال المحمديّة ولهم يد نوره اي يقاربوه في علم ولا تميز
وسبغ في قول الناظم يا اكرم الرسل وقوله ومن علمك علم اللوح والقلم
ويأتي معنا ما يقرب المذكور معنا وليس فيه تنقيص لاحد من النبيين
وسبغ من رسول الله صلى الله عليه وآله اي اخذ ما اوتي من العلم والحكمة
في علم الله تعالى غير قاص من الخوارشفا اي فصار من الذين جمع دية وهو
وهو المظهر اليهم وقوله حلتس ناظر الى لفظ كل وعطف عليه نظرا
لمعنى ما قوله وواقفون لديه عند حديثهم اي في ايتهم من نقطة
العلم ومن شكلة الحكم الله تعالى فان الانبياء وسائر العظماء عليهم
كنقطة من علم الله وحكمتهم كشكلة النقطة من حكمتهم نعم وناسب
بالشكلة النقطة ولزيادة التفهيم بها على النقطة حفسها بالحكمة
واو للتقريب وتوفهم لديه صلى الله عليه وسلم وقوف ذي الخاتمة
عند مبداء غيره وقد تقدم التماسهم من منة فيكون ما أو قوة مبداء

له صلى الله عليه وسلم وما قد من نقطة العلم مأخوذ من قول الحسن بن علي
عليهما السلام لما غس العصفور متقاره في البحر ما علمك وعلمي وعلمي
الخلايق في علم الله الامتداد ما غس هذه العصفور بمقاره رواه
البحراني وقال تعالى مخاطبا للنبيين وغيرهم وما اوْتيتهم من العلم الا قليلا
فمما الذي تم معنا وصورة اي باطنه في الكمال وظاهره في الصفا
ثم اصطفاه حبيا بارئ التيميم جمع بين وجهي الانسان ونعم للترتيب
في الصفات منزلة عن شريك في محاسن صورة ومعنى قال في الصالح
وكانه جمع حسن فوجه الحسن فيه اي الموجود اي نفس غير متقسم
بينه وبين غيره لاقتصاصه به بخلاف من سائر الناس فانه متقسم
بينهم ومنه حسن يوسن عليه الصلوة والسلام وفي حديث المعراج
في مسالمة اعطى شطر الحسن اي نصفه دفع اي اترك في مدح النبي
ادعته النصارى في تيسير من قولهم ما قال الله تع منهم وقالت لنصارى
المسيح ابن الله واحكم بما شئت من حافيه واقتكركم في ذلك فلا تشغل
فيه ما هو متبع وقوله مدحنا ونسب الى ذته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظيم خات فضل رسول الله ليس
له حد فيعرب عنه فاطح بغير نصب فيعرب جوابا للنفى والمعنى لا حد
له في الواقع فلا اقصاء عنه بالان وعبر عنه بالفهم لانه محله لونا

قدرة

قدرة آياته عظمها احيى الله حيوان يدعى دارس البحر من اى العظام البالية
ودروسه ان ياد في البداية احيى الله حيوان يدعى به لاصيائه كان يقال
يا الله يحيى النبي احيى هذا فيحيى فيكون الاحياء المذكور من آياته والمعنى
لونا سببت قدره آيات له كان منها الاحياء المذكور لانه اعظم آية
وبه تكون الآيات مناسبة لقدرة الذي هو اعظم قدر لكن الله تع
لم يجعل الاحياء المذكور من آياته فليست قدره في العظم وان كان
منها القرآن المتلو وسيأتي قول النفاظم فيه آيات حق من الرحمن
محدث وقوله في النبي وانه خير خلق الله كلم لم يمتنا اي يتبيننا بما
يقضي العقول به حرضا علينا فلم نرتب ولم نهم اي بالتمهيد لوجهه
ان لا نقل اي لم نشك فيما آتى به فيه ولم بل نطن او نتيقنه بحسب طريقه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الامثال بالحيوانات ليتضح ما يخفى على
بعض الناس ادراكه حرضا على ما يتوهم اقنى الوري اي اعجز الخلق فهمهم
معناه الذي قصه الله به ففضله على سائر الخلق فليس يرى بالبناء
للفعل في القرب والبعد منه فيه غير محسوس متبع اي عاجز عن
ادراكه وما بعد ليس من غير انما الشبان فيها وقيل انها هذا
كالشئ ليس يقدر عليه كغير مبتدأ تظهر العينين من ثوب صغير
قد المرات او الترس وخم عين بعد اذ توفد ما توفد في عقيم وتكمل الطرفة

بفهم التأدي توفيق البصر عن رؤيتهما من أتميم بفتح العين في أي قرب منهما
ان فرض القرب منهما لانهما كبير واحد كما لا تخلف البصر وتعي وقد
قيل انها قد ركدة الارض مائة مرة وبضعة وستين مرة فلا تدرك
بكمالهما وان شاهدها في صورته كما كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك
معناه وان شاهدها في صورته وكيف يدرك في الدنيا حقيقة أي معناه
قوّم نيّام أي خافلون مجربون عن ذلك تسألوا عنه بأحلم أي قنعوا
بما رايه في النوم ان محبت لهم اما في الآخرة فيظهر لكل خلق قدره ومنزله
ولام احلم اصلها السكون وضمتها لغة تقدمت في عظم فبلغ العلم أي غاية
بلوغ علم الخلق فيه أنه بشر من الناس وأنه خاتم خلق الله عليهم أي
خلق قاته من الملائكة والانس والجن وغيرهم وكل أي جميع آية أي
الرسول الكريم أي محمد والاشك انهم نور يهتدي بها فإني التفتت
من نوره الذي اوتي في علم الله بهم يعني ان نورهم الذي فضلوا به من
نوره قاتل شمس ففضلهم كواكبها ونور الكواكب من نور الشمس
يظهرت أي الكواكب انوارها أي الشمس للناس في الظلم فاذ اظهرت
لا يبقى لكواب نور ونور النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر نسخته شريعته
نشرجه من قبل من الانبياء عليهم الصلوة والسلام اكبرهم مخلوق
يشي أي ما اكبرهم خلقه عند الله تعالى لأنه خلق أي منه بعينه زاده منا

هذا هو نور بفتح السين وسكون الواو وكلاهما ثمانية في لون خالص والبرق المفقود واللطافة والنفاسة
وهذا راجع الى دالة التسمية قال السيد حميد الدين ما صنعت في ديباجة ولا حريدة اليد فكور رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
بغيره منسأة ولا عسيرة لطلب من راجحة رسول الله صلى الله عليه وسلم والبدار من التسمية ليدل على ان التسمية اربعة عشر وسبع
بها كماله وامثاله ومنه من يثبت بدرة كماله بقوله لا عسيرة بدرة بدرة اي من تلبية كذا نقل في الاسرار وغيره والتفصيل ان
بياد الشمس اتكفوا بوجوههم فذا راجع كفاه ديدن الله عليه وسلم كما فيه من الطلو والهداية الموكمة قال ابو الطيب
وانى في كرم قال الله تعالى والكل على خلق عظيم وروى الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
راجع لمتناه اليها
لما فيه من الاشياء صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا باحسن متعلق بقوله مشتمل وهو
لعل قاصد فانه باب صفة النبي ومثله قوله بالبشر مشتمل اي متصف بصفات الوجه والسرور
صلى الله عليه وسلم فانه باب صفة النبي ومثله قوله بالبشر مشتمل اي متصف بصفات الوجه والسرور
فانه اجود الناس فيه كالبدر في شرف اي التكميلية كماله وشرفه على سائر الكواكب اليلية
الجيد من النسخ
لرسالة وكان وشرف النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الخلق والذوق في شرف اي تعوته والفصل من ترفيعه
اجود ما يكون قال انس ما نبتت حريرة اولاد بياضا ابيض من كف النبي صلى الله عليه وسلم وكما قدم المدينة المنورة بالوزارة
ارضاها
من نزل والوحي متفق عليه والجر في كرم قال انس ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا امير المؤمنين
فوما ذكره الله على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فسئل رجل غني بين جبلين فاعطاه اياه
بأية وهو
ذري شجر كرم الجوز
نالكوا من ارواه الشيخان الاصدده وسلم والذوق في فهم هذا التشبيه على عادت
رباوتهم
وانه حكمة
بمسوقها وله علم لا متنى كبارها وعلت الصغرى اجل من الدهر وفي شرح التلخيص
ان الذي للسبكي وغيره نسبت هذه البيت الى من يدعي به النبي صلى الله عليه وسلم
وغيره شيئا
من فان الثاني ولم يوجد في جميع من شعره فان مع نسبت اليه فلا غلو فيه بالنسبة اليه قبل ايام
الاجماع
وجوده
ون وجود ركفته بعلته ما ولي المسلمون من حنين قبل انكفارا الى ان انهم مع البدر علينا
فما مشدوطا
فقدام الموقف بمحسبات رفاهم بهار واه مسلم وفيه من البراوتنا والله اذا شئت اليأس وحب الشكر علينا
ان تقول ان وجد شيئا من اجزاء الزمان لم يقبل الموجد بالهدوم وان لم يوجد لم يقبل التمسك علينا
لاها حال بالبداهة وان اختلفت احواله بعينه بصف في الخيال ان ما قبل التمسك بالهدوم بالهدوم
ان واجب بان ذلك الامر المتفضل اليه في الخيال حيث اذا احظ الفقل وجوده في القار والهدوم بالهدوم
محتاج اجزائه هناك وهذا ما كونه غير قار قال في المقاصد الزمان ان اعتدلت اجزاءه

واهم من ذلك ان تنقح به صلى الله عليه وسلم كانه ونفقته في جلالته في عسكره
 هاتين تلقاه في حشمه اي خدم يغضبون لغضبه وحين تلقاه في عسكره كان
 متعلق بكائه وجملة وهو في حال من المفعول في تلقاه وفي عسكره كان
 ومن جلالته حلة التشبيه المستفاد من كان وهو في المعنى وجه التشبيه والقصد
 تشبيهه بغيره انفسه محو يا بعسكره وحشمه الهيبة والوقار وذلك في
 التشبيه به اي كاني الاول لو الكثرة اي المصون في صدى وهو في قيمه كونه
 معدنه احسن من في غيره من محمدي منطلق منه اي كلامه وتبشيره اي
 محل ايتام منه وهو الثغري ما تقدم من الاسنان والاضافات للبيان
 من كلامه وتغره طسره في فاته وهذا التشبيه عكس ما جرت به العادات
 من تشبيه الكلام والثغري اليه بالاول لو مخصوص المقام وحكي ان بعضهم
 راى في المنام ان الصديق رضي الله عنه ينقح النبي صلى الله عليه وسلم
 بهذا البيت والبيت الذي قبله لا طيب يقبل ثريا اي يساوي ثراهم
 اعظم من لا يحتمل الطيبة في غاية قال انس ما شمت عنبر ولا مسك ولا
 شيا طيب من ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه طوبى
 لمن شق منه وعلقتهم بانهم اي معفر منه موضع الثام وكانه استعمل طوبى
 كبشرى مصدر رابدا من اللطف بفعله وهو طاب وعينه يا قلبت
 في طوبى واوالضمة ما قبلها ابا ان مولده اي كشف عن طيب غصيره

في غصيره

اي فلوصل اصوله على لا ينبغي في النسب اذ كان من بني هاشم الممدوح له
 اي مكان ولادته مجازا يا طيب من اعم منه العنصره وخصتم به العنصره اذا
 افتتح بهاشم واختتم بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث مسلم ان
 الله تع اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
 من قريش بني هاشم واصطفى في من بني هاشم يوم خبر عبدا مخذفو
 مخذوف تقديره وهو راجع الى مولده يعني زمان ولادته واليوم لغته
 قطعة زمان تقرس فيه الفرس وهم اهل مملكة فارس اي ظهر لهم
 بالفراسة انهم قد ائذروا اي اعلموا الجمل البوس والتقى اي الشدة
 والعقوبات لهم حيث قارن ولادته ما ذكره الناظم بقوله وبات ايقوان
 كسرى اي مضى عليه الليل الذي ولد طلوع فجره المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ونفقته منقح اي فتش وسقطت منه اربع عشرة سنة امة كشفا لاصحاب
 كسرى اي باع في غير ملتزم اي محتج وكسرى آخر ملوك الفرس والناد خاند
 اي التي يعبدونها الانفايس اي سائكة الذهب لهما تلك الليلة من انفق
 عليه اي حزن على شتمهم حيث تشددت عن الجيران ملك والتمه ساعدي
 الحق تلك الليلة اي ساكن عن الجيران من ستم اي حزن على ذلك
 ايهم وسموا ساوت ان عاقبت محيرتها وردوها بالفضاء المعجزة
 اي ذهب ماؤها تلك الليلة وهي غيرة فتغيرها للتعظيم وارادوا الاستغناء

مشددا بالتحفظ اي بايقظ عين ظلي اي عطش ولم يجد فيها ماء كله
 كان بالانرا بالما ومن نكلى لبردها هزنا وبالماء ما بالنار من خرم اي
 اي التراب طرقة وذوهاب في تخوم الارض هزنا ارضي والحين توفيق
 اي تكلم من حيث لا تدري بولادته ليلته والاثوار فيها ساطعة اي
 فلا هرة وتفعة اضالها قصور النيا الشام والحق وهو امر النبي يظهر
 من معنى تارة ولادته ومن كليم بها كما تقدم عمووا وضمو ايقع الصدا اي
 الكفار عن ذلك حين محمد وانبوة النبي صلى الله عليه وسلم فاعلان البتة
 الملك كور به لم تشع لهم لعدم قبولهم لها وانته في المضاف في
 تسبح بالوقاية نظره للمضاف اليه وبارقة الانذار به لم تشع لهم
 بالبحر اي لم يظنور وهو عدم التقاتم لهم ليعال شام البرق نظره اليه
 وبيده بارقة اي سين من بعد تعلق بقوله عمووا وضمو ما مصدرية
 اخبر الاقوام كاهنهم اي كل كاهن لهم علموه بان وينهم الذي هم
 عليه للمعجزة لا شئ الى عبادت الاصنام لم يعم اي لا قيام له مع وجود
 النبي بل ينكر ويفضل وبعد ما ياتي في الاقف اي السما من شهاب
 جمع شهاب وهو شحنة نار ساطعة متفقتة اي نازلة على الشياطين
 المسترقين للسر من اللائكة في السماء ليلته ولادة النبي وفق
 ما في الارض من صنم اي جنس الصنم في سقوطه تلك الليلة وما في الوضوع

موصولة

موصولة ومن بيان لها حتى غدا بالعين العجبة اي ذهب عن طريق
 الوحي ومعنى السى مشددا من من الشياطين يقفوا اي يتبع اثر مشددا
 منهم وهو للتتابع الشهاب المتفقتة عليهم ولم يكن لكفار عمووا مثل
 ذلك وان كان لهم عمووا بانقضا ضدها في الجلة رجوما للشياطين كما قال
 البرتع وبقدر زينا السماء الدنيا بجمادى صايح وجعلناها رجوما
 للشياطين واما قوله تع حكايه عنهم وانما لنا السماء فوجدناها
 ملئت هرسا شديدا وشهدا وانما كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع
 الا ان يجد له شهابا رصدا فالحق او بالان فيه بعد البعث كانهم اي الشياطين
 ظهر باي في حال من الشهاب ابطال اي شجاع البهيمية بفتح الهمزة والراء ملك
 اليمين بنى بضعة اكنسته لينصرف اليها الحاج فاحدث رجل من كنانة فيها
 ولطخ قبلتهما بالعدرة فخلف البرهة ليهدي من الكعبة فجاء بجيش فويل
 عظيم مع اقبال الى مكة فحين تهبط للدخول والدمدم عشي عليهم وولوا
 مهاربين ورموا حجرا من سجيل قال الله تع لم تكلف فعلى ركب باصحاب
 الفيل الى ارضها او عسكر بالرفع باطصى من راحتهم اي النبي عزم رعي
 فهدموا من رمية وذلك في غزوة بدر رواه البخاري وفي غزوة حنين
 رواه مسلم والرافة بطن الكف ثبنا به اي رما باطصا بعد تسبيح له بطنها
 اي الكفين والباء بفتح في ثبنا لم يمس من اشد ملته له وهو يونس عليه

شجعان

عليه وسلم قال الله تعالى فيه فالتقى الحق وهو عليهم فلو لا ان كان من السبيل
 للبت في بطنه الى يوم يبعثون فثبتناه بالحق وهو سقيم وقال نعم عندنا
 في الظلم ان لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والقصد تشبيه
 نبذ النبي بالحصى الحج العسكر فهدى بكسر الباء بنو النضر المسج من كونه
 هيا في ان كلامه فارق للعادة وكان الناظم وقف على تسبيح الحصى
 المرحى به ولم يقف عليه غيره من اعترضه بالنفي في ذلك او قصد التسبيح
 الثابت في غير ذلك قال انس النبي صلى الله عليه وسلم كان من حصى فسيح
 في يده حتى سمى هذا التسبيح ذكره صاحب الشفا وغيره وعلى هذا فيقول
 الناظم بعد تسبيح اي حصى الحصى في مواطن آخر جازت له غوية الاشجار
 ساجدة اي خاضعة تشبى اليه على ساق بلا قدم اي خال عن القدم و
 والشيء حال ساق واليها لا ساق له من النبات كاني سطر في اي خطت
 سطر لما كتبت بكسر الهمزة وما هو صولة والعائد محذوف فروعها من
 يدع الحقل بالحق بفتح الهمزة والقاف وهو وسط الطريق والباء بمعنى
 في ومن بيان المشبه اثار فروعها في الارض المقعد للحيثيين بالحقل
 الدار على النظم المفيد المعاني للتدبير روى ان رجلا اعرابيا سئل
 النبي عليه وسلم آية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فالت عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها

أخذ
 فقول

فقطعت

فقطعت فروعها عروقه ما ثم جاءت تجرعه وقدمها في الارض حتى وقفت
 حتى وقفت بين يديه فقالت السلام عليك يا رسول الله قال لا تقرب
 فروعها فلتخرج الى منبتها فادركها فوجعت ودلت عروقه ما في منبتها
 فاستوت فيه ذكره صاحب الشفا وغيره وروى مسلم عن جابر في
 حديث الطويل آخر الكتاب نوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
 حاجته فنظروا لم ير شيئا يستريحه فاذا استبرأ من بشاط الوادي
 فانطلق الى احداهما فاختبأ بغصن من اغصانها فقال انتقادي معي يا ذن
 الله تعه فانقاد معي حتى اتى الشجرة الاخرى فاختبأ بغصن من اغصانها
 وقال انتقادي معي يا ذن الله تعه فانقاد معي حتى اذا كان بالمنصف مما
 بينهما الاثم بينهما فقال التزم على يا ذن الله تعه فالتا متان ثم بعد انقضاء
 حاجته افتدقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق والمنصف بينهما
 والصاد نصف المسافة مثل الغمامة فبرمتا فخذ وذبحوا الاشجار
 بدعارة مثل الغمام اي سار طرف لقوله سائرة بالنصب من الغمامة
 تعبه بتظليله ما له حر وطيس وهو التنوير للهيرو وهو نصف
 النهار اذا كان حار في صفة لو طيس يقال حي الوطيس اذا اشتد الحر
 ومعناه تعبه من الشمس وتظليله ما وقع في سفرهم اي طالب به
 في ركب الى الشام تاجرا رواه المزمري افسست بالمشقة له آية فقال

سارية

التعبد

صلى الله عليه وسلم شهد دارواه الشيطان وقال الكفار هذا سمير
 قال الله ثم اقرب الساعات والنشئ القمر وان يروا آية يهرضوا ويؤيدوا
 سمير ان لم اى القمر المنشئ من قلبه نبى اى شبيها اى ان قلبه
 ان قلبه انشئ وهذه اجواب القم وقوله في سورة القم صفة يمينها دل عليها
 اقربت رواه مسلم عن انس ان جبريل اتاه صلى الله عليه وسلم وهو
 يلعب مع الغلمان فافذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب
 فخرج منه علقة فقال هذا اكل الشيطان منك ثم غسله في طست
 من ذهب باربع ممر ثم لأمه ثم اعاده في مكانه قال انس كنت ارى اثر
 الخيط في صدره وفي البصيرى الصحيحين عن ابي ذر حديث فوج
 سقى بيتى وانا بكته فتزل جبريل ففزع صدرى ثم غسله باربع
 ممر ثم جاء بطست من ذهب فملى ايماناً وحكمة فافزع فيها في صدرى
 ثم طبعه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الى آخره وما سوى اى اذكرة
 ما جرحه الغار من خير ومن كرم يعنى النبى صلى الله عليه وسلم والصديق
 رضى الله عنه ووضعها باطون من شاسنها والغار ثقب في جيل
 ثور باسفل مكة ولبتا فيه حين اراد الهجرة ثلثة ليال مختلفين من
 الكفار حتى ينقطع طلوعهم لها وقد جاء واحوال الغار فيظنون
 فاعلمهم الله كما قال الناظم وكل طرف اى بصير من الكفار عنه اى عن الكفر

بلى

المجى عن المحوى عني قال الصدوق نظرت الى اقلهم فوق رؤسنا
 فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظراى قديمه البصيرة فقال ما ظنك
 بالثنيين الله ثالثهما رواه الشيخان وفي التنزيل ثمانى اثنين اذها في
 الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ومجملته وكل طرف الى آخره
 حال من ما وقوله عني يحتمل الفعل والاسم فالصدق يعنى النبى الصادق في
 الغار والصدق فيه لم يبرأ بكسر الراء اى لم يبرأ اصله بيا وبعد
 الراء يعنى عين الفعل خذ فتبعها خذ فها في اسناده الى المفردة لا التقاء
 الساكنين والمعمود في الاستعمال في مثله اثبات الباء ورواها في
 التنزيل فاستحقا وثم اى الكفار يقولون ما بالغار من اربع بفتح الهمزة
 وكسر الراء اى احدهما ظن من الى موم الى ام حوله ونسب العنكبوت
 على قبة كما اشار اليه الناظم بقوله ظنوا الحيا ثم وظنوا العنكبوت
 على خيط البيرية اى الخلق لم تشيخ بكسر السين وضربوا ولم تحم حوله
 وقاية الله لم يهد الضلعين جد من عده العظيم عده وداغنت
 عن مضاعفة من الدروع اى عن الدروع المضاعفة وهي المنسوجة
 حلقين تلبس للنفيل من صود العده وعن حال من الاطعم
 بضم الهمزة والطاء اى الحصون يتحصن فيها من صود العده والذى
 اضرج النبى صلى الله عليه وسلم قال الله ثم فقد نصرة الله اذا خسرهم الذين كفروا

ما سمعني الله عز وجل من شيء الا اظن اني قد علمت به صلى الله عليه وسلم الا انك
 جوار من لم يقم اي لم يحقر بل يحترم ولا التمس اي طلبت في الدين
 الدنيا والآخرة بالكتابة في الاولى والاولى في الآخرة من ربه اي نعمته
 واحسانه الا انك لم تسمع الله تعالى اي هذه العطايا من خير من انك حصلت
 في مطلوب من فانه صلى الله عليه وسلم لا يرسله وبيده خير الدنيا والآخرة
 وفي الصحيحين عن جابر فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط قال
 لا لا تكفر الوحي من رؤياه له في المنام ان قلبا اذا ناطق العباد منه
 لم يسم اي قلبه وهو مهيكل الوحي وفي الصحيحين عن حديث ان عيسى تناما
 ولا ينام قلبه وذاك اي رؤياه الوحي في النوم حين يطلع من نوبة اي وصوله
 اليها وقد نبى على رأس اربعين سنة من عمره وهو حينئذ بعد النبوة
 فليس ينكر في اي في الزمان المذكور حال محتمل من رؤياه الوحي في النوم
 تبارك الله ما وحي بكاتب لا يدري بل بفضل من الله ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء ولا ينبغي محلي غيب بقوله بقرهم لعصمة وفي التنزيل وما
 هو على الغيب بضمان اي بقرهم كم انك وضعا بكسر الصاد اي مريضا
 باللسان راحة اي بطن كفه المباركة واطلق في ارباب كسر الراء وسكون
 الهمزة اي عمرة الجنون روى ان امرأة اتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 بابن له ماله جنون فمسح بيده المباركة صدره ففتح ثغره بالثنية والجملة

بقر الراء اي ضيقها الى خلاص
 من ريقه الهم

اي قاء

اي قاء فخرج من جوفه مثل الجمر ولا اسود وكان في كفوفه حبيبات الجعبي سلوة
 تحتمل من القبض على السيف وعلى الجارم الدية فلم يما النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم بيده المباركة فذهبت ولم يبق لها اثر ذكره صاحب الشفا وغيره
 مع وقايح كثيرة واحصيت السنن الشريفة اي القليلة المطلة لعلته
 بياض الارض فيه ما بعد النيات على سوادها بالنبات فهي بالنسبة
 الى البياض ميتة اصيدة ما دعوت المباركة بالسقيا حتى حكمت اي شابهت
 تلك السنة غرة اي بياضا في الأعصية جمع عصر وهو الزمن الذي
 جمع اوجهم اي السور للشدة فحضره الزرع فيه ما حتى يرى انه اسود
 من اخصابها وتلك السنة اخصب منها حتى كانت غرة فيها و
 غرة كل شيء احسن بعارض متعلق بقوله حكمت اي سبب جاد بالمطر
 الكثير او حكمت اي الى ان طنت البطاح جمع بطيخ او ابطح وهو الوادي
 المتسع المشتمل على صابها سيب من اليم اي جرى من البحر او سبيل
 من العرم من قوله تع فارسلنا عليهم سبيل العرم وهو وادو جلمة بها
 سيب في موضع المفعول الثاني لقوله او حكمت واوالتجيز للتخيير روى
 الشيخان عن النسب ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم قائم فخطب قال يا رسول الله جاع العيال وهلكت
 المواشي فادع الله فيخففنا فرفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وقال اللهم اغثنا

منه ومنه من خلقه

ثلاثا وحاشي في السماء من سحاب ولا قرينة قطعت سحابة ثم احطرت
والدمار اثنا الشمس سبتا ثم دخل رجل من الجهة المقبلة ورسول الله قائم
يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يسكروا عنا فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا الى آخرة فاقطعت
وحزنا نش في الشمس وسئل اهل الرجل الاول فقال لا ادري وفي رواية
البناري فماذا لنا نظر الى الجهة القابلة وقوله سبتا بوجهة بين السين
وانت اي قطعت من الزمان والقرينة بفتح القاف والذات قطعت سحاب
وعني اي اتركني ووضعني بالنظم آيات لم ظهرت ظهروا نار القوي بكسر
القاف اي الضيافة لئلا على علم اي جبل مرتفع جلب الضيافة فان علمي
العرب في ذلك الذي هو غاية في الظهور فالله الذي لا يعلمه الا الله
منه يزداد حنا وهو منتظم في سلك وليس ينقص قدرا غير منتظم
ولا يحيط مقداره فتشوا ذلك آيات النبي صلى الله عليه وسلم التي ظهرت
غاية الظهور يزداد ظهورها بذكرها ويزداد صحتها بنظمها الذي
هو كنظم الدرسمه النظم بخلاف نظم ما على غير نظم الدرسمه كثير من
الدرم فانه لا يزداد بها صحتها لكن لا ينقص قدرها الذي هو اعلى من
قدر الدر وقوله حنا مشكول منقول يزداد وجملة وهو منتظم حال
من فاعله وقدرا منقول ينقص وغير منتظم حال من فاعله فما تظاول اعالي

بياد الحكيم

اعالي بياد الحكيم المديح منصوب بنزع الخافض الى ما فهم صلى الله عليه وسلم
من كرم الاخلاق اي كثيرة الصفات التي كل منها خلق اي طبيعة له والشيم
جمع شيم وهو الخلق وعطف المراد في مقام المدح سائح وما الاولي للاستفهام
يعني النقي ولا بد من تقدير والمعنى ان تطاول اعالي بالمديح الى صفات لا يصل
اليها جميعها آيات حق مبتدأ خبر مقدم قبله اي من معجزات نبينا وما
بعد المبتدأ صفات له الى قوله في البيت الثاني عشر وكالميزان معلومة
وما يقع بين الصفات من متعلقاته ما من الرحمن اي كائنة منه محدثة
لفظ قيية بمعنى قال الله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه
وهو يلعبون وما ياتيهم من ذكر من ربهم الرحمن محدث الا كانوا
عنه معرضين وفي نسخة بدل محدثة تحكية قال الله تعالى كتاب احكمت
آيات صفته الموصوف بالقدم وهو الله تعالى من حيث معناه لم تقدر
بزمان من حيث معناه وبشيء تحيها عن المعاد اي عن عوالم الخلق بعد
اي رجع قال الله وهو الذي يبدل الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيه
وقد عاودوه قوم هو د قال الله تعالى عاودهم قالوا يا طه وما جئتنا ببينة
الى آخرة وقد عاودهم وهي عاود اخرى قال الله تعالى لم تركب فاعل ربك بعباد
ارحم ذات العباد التي الى آخرة دائمة لا تتألفا فت كل معجزة كائنة
من النبيين اذ جئتكم ولم تدم فان معجزة كل نبي غير نبينا تنقص بموته

بحكمته حكما الله تعالى اي بهما ذوات حكم وواله على الحكمة اي الحق قال الله
 يس والقرآن الحكيم قال الزمخشري ذي الحكمة اولانه دليل ناطق بالحكمة
 كالحج وفرد الجوهري الحكيم بفتح الكاف المشددة في شعر منسوب الى الحكمة
 وان اعتبر فيه الصفات بانته بالسر وفرد بالذي ياتر بالحكمة ومن
 معاني فعل بالتفصيل نسبة الشيء الى ما يصح منه نحو جعلته نسبة
 الى الجمل فالتبيين من شبيه بجمع شبيهه لذي شقاق اي لصاحب مخالفة
 الحق وما يتبين اي تطلب من حكم بفتح الحاء اي حاكم يحكم على مخالف الحق
 لظهور ربه عندها عليه ما هو ربه قط بان ادعى الاتيان بمثلها الا
 قاد اي رجع من قرب بفتح التاء اي شدة وحققة سلب المال والميراث
 السلب منه الشدة اي كالا يدي عن محاربتها اليها ملق السليم
 بفتح التاء اي الاستسلام والانتقاد اي رجع مستسلي منتقدا العجز ومن
 معارضته ما ورد اياه بالحي في بها عناد والاحادي جمع اعداء جمع عدو
 وفي التنزيل والقول اليك السلام ردت بلا فتنة ما دعوى معارضتها الاتيان
 بمثلها رد القيور يدي الجاني عن التزم النسوية اليه جمع حرة كافرته و
 وافته وغيره وهو اشتراكها معان كوج البحر في تدو ذلك لافية
 له وفوق جوهه في الحسن والقيم للانتفاع بها اكمل الانتفاع وقوله وفوق
 معطوف على كوج صفة تعان المفعول ونصبه لادع على الظرفية وان كانت

بجارية

مجازية ونحوه في التنزيل وفوق كل ذي علم عليم ونتج مما ذكره قوله فلا تعد
 ولا تحصى مجازية اي معانيها التي هي مجازية بجمع عجيبة وهي الشيء العظيم
 النظيم والقليلة ولا شأ في اي توصف على الاكثر لعل الذي لا غاية له
 بالشيء الى اللالة طسها قر في بهما اي قاريهما اي اطلان بهما ما يسوء
 فقلت له والله لقد ظفرت بحبل الله اي لما يوصلك الى دارك ربه فاعتصم
 اي استمسك به بان تعزل بقتضاه ان تتلما خيفة اي خوفان من حزنار
 لظلي اي جهمم باستحقاقك دفولها اطفأت عنك نار صر لظلي بجيت
 لا تصل اليك من وزدها اي مودها السيم بفتح المعجمة وكسر الموحدة
 اي البارد شبيهها بالما في ذلك لانها سبب حيوة الارواح وهو سبب
 حيوة الاشباح وجعل مودها وهو الفهم كافيا في الاطفا كانتها الخوض
 تبين الوجوه به من العصا وقديما ومن النار كالم بضم الميم وقم
 الميم جمع حمة بفتح الحاء وعبر بالوجوه عن الذوات وبنيتها بالعصا وعن
 الماء بالخوض لانه حله وفي حديث الصبي بن فخر جوب منها فيلقون في
 نهر الحيات وفي رواية فيصوب عليهم ماء الحيات اي فنه صوب السواد
 عنهم ونظيره البياض كذلك الآيات بقية الله والعلل بها اي تبين الوجوه
 اي تنور كذا قوله تع يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اي تنور وتظلم
 وكما الصراط معطوف على حيلة التشبيه عطف صفة على صفة اي آيات حق

الصراط اي الطريق الى الوصول به الى المقصود وتعالى بمراتب معدلة اي عدلاً
 وهو تبيين القسط اي العدل من غير تعسف في الناس لم يقيم والعدل المأخوذ
 من السنة دل عليها القرآن قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
 عنه فانتهوا ولا تتبعن تحيين جسود راح اي ذهب يتغيرها تحايلاً بها
 وتوحيين الحادق بالذال المعجم اي الماهر الفهم اي الشديداً فهمهم بما اشتملت
 عليهم من انواع الاعجاز الدال على الصدق النبي صلى الله عليه وسلم الجاني بهما من
 الله تعالى فانكارها المكذب له عناد ودي اليه الحسد له على نعمت الرسالة فلا
 عجب في انكارها للحسد فان الموجود قد ينكر لانه كما في قوله قد تنكر العين
 قوة الشئ اي تنفي وجوده من رغبته بها فظنه غير مانع من الرؤية و
 وينكر القوم طعم الماء من يستقيم اي مرض يظنه غير مانع من الاستطعام
 وقد لا ينكر ان ما ذكره ما ذكره من غير من يرمي العاقون اي قصد الطالبون
 للمعروف ساهته اي حريم داره الواسع سخيها حال بعينه سايين اي
 مسرعين في المشي ولا كمين فوق متون اي ظهوراً لا يثق جرح ناقه و
 واصله فوق قدمت الواو ثم قلبت يا ذا الرسيم جمع رسوم وهي الناقه
 التي تورث في الارض من نسله الوطي ومن هو آيات الآيات الكبرى
 الخبير ومن هو النعم العظمى المغني مطوف على المنادي والآية العطاية
 تصدق على يعتبر بها من يريد ان يعرف الحق من الباطل والنعمه بعينه

النعمه

المجتمع به وهو صلى الله عليه وسلم دال على الحق فغيره في جميع ما اتى به قال الله
 تعالى وانك لتشهد على الصراط المستقيم اي تدل على دين الاسلام وحاو رسلك
 الارجح للعالمين اي ذواتهم لهم سرية من حرم ليلاً اي حرم قال الله تعالى سبحان
 الذي اسرى بعبدك ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ومن اسرى به
 الله تعالى فقد اسرى وكل من من المسجد بين يمينه حراً وذكراً الليل مع الآخر
 الذي لا يكون الا بالليل قال الجوهري للتاكيد والمرحش للاعلام بانته في
 جزء من الليل كما سري البدر اي القمر ليلة كاله في داج من الظلم اي في ليل
 مظلم يقال رجب الليل اي اظلم فهو داج ووجه التشبه سرعة السير وكال الانارة
 وبست ترقى منازل العلو باختراق السموات السبع كما سياتي الى ان نلت
 منزلة من قارب اي قدر قوسيين في القرب من الله تعالى كما قال الله تعالى ثم دنى
 فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى اي انه في القرب منه كقرب الواحد
 من آخر وقد قوسيين اي اقل والله تعالى منزله عن المكان ومن هذا الباب
 لم تدرك تلك المنزلة ولم ترقم اي لم يصلها احد غيرك ولم يبلغوها
 وقد ملك جميع الانبياء بها والله شلي بالجر ونسب التقديم لهم وان
 كان لا لفضلهم به تقديم فخرهم على اي مثله في المنزلة وانت اي و
 الحال انت تحترق السبع الطباق اي السموات من قوله تعالى سبع سموات
 طباق اي بعضها فوق بعض ما رايتهم ففي حديث الاسرى في مسلم

خدم
 تحترق

انتم مرفوعة السماء الدنيا بآدم وفي الثانية يعيسى وفي الثالثة يوسف وفي
 الرابعة يادريس وفي الخامسة بهارون وفي السادسة يونس وفي السابعة
 بابرهم صلى الله عليه وسلم فقد لفظ جميع الانبياء والمرسلين اي الذين لقيتهم في مكاتب
 كسركا كافي اي جميع عظيم بحسبته عظم ان كان مع جبريل وما اظهرها وما اظهر
 هيبته ان كنت في صاحب العلم اي المشرق اليه والعلم المشرق رايتهم ومن شأنه ان يشار
 اليه وقد كان جبريل يستفتح في كل سماء فيقال له ومن معك فيقول محمد حتى
 اذا لم تدع شأنا واي تتركها يتيه مستبجعا من الدنيا اي القرب ولا تترك اي موضع
 في اي درجة لمستم اي طالب رفعة وحتى غاية لاخرته واذا ظفرت به جانبيه اي
 الى مقام القرب لم تترك منه ما ذكر بل تجاوزت الى ذلك الى اعلى مقامات القرب
 وهو المعبر عنه قبيتها فيما تقدم بقاب قوسين حقت كل مقام لغيرك من
 الانبياء بالاضافة الى مقامك اذ نوديت بالرفع الى مقام قاب قوسين الذي
 لم يصل فيه غيرك مثل المشرق والعلم اي المسار اليه فيما اورد من بين اورد صفة كماله
 تفوز علمه فانيته لقوله سرية وبست الى آخره اي فعلت ذلك المنتهي الى
 منزلة قاب قوسين لتفوز بفضل يوصل من الله اي مستبجعا عن العيون وسر
 اي مكتبة عن الخلق بجراي في الموضعين صفة لما قبلها ما دلت على كمال اي بوضوح
 كمال في الاستتار وسر كمال في الاكتتام وتفوز منصوب بان مقدرة بعد
 كسب يعني اللام اي او كسب يعني ان واللام مقدرة قبلها وما دلت على الوجهين

شك

وهذا السر

ينقسم اي منقطع بذاتك ايضا وان كان من شأن الذنب قطع المودة فان
 لي ذمتهم من اي جوارر بشيئتي محمد وارتكاب الذنب لا يقطع التسمية وتوفي
 اوفي الخلق بالذمت فيقوم بحكمها بان يشفع في اولها ان لم يكن في معادى
 اي عودي يوم القيمة للجنة او اخذ بيدي بان يشفع في فضل الله والاى
 وان لم يكن كذلك فهو بهي الشرط الاول تاكيد له وجوابها قوله فقل
 يخاطب من جرده من نفسه لي بان ذلك القوم هيذا يكتفى به عن سؤم حال
 حاشاه اسم مضاف بمعنى التزيم اي انهم هم تنزيها عن ان يحرم
 السراج له مكارمهم جميع مكرمة بهي شفاعته او يرجع الجار منه اي الداخل في
 جواره غير محترم بل يرجع حتمه بشفاعته فيه والناظم راجع له داخل في
 جواره ومنذ الرتبة افكارى جميع فكر مدحهم جميع مدح وجدته خلاصى اي على
 سياى من مدح وغيره غير محترم بغير الذى بان وفي خلاص على
 الوجه ولكن تقوى التعنى امينة يد تربيت اي افتقرت لعموم الغنى منه
 بجميع الايدي المفتقرة ومن يد الناظم ان الحياء المطر شئت الارواح في
 الاكرم جميع اكمه ومع الرتبة لعموم المطر لها مع انها العلوية فطنة عدم النبأ
 كذلك لم يغت الغنى من النبى بل لا يظن غناها ولم ارد بهي الايدي منه
 رتبة الدنيا اي مستلذاتها من المال وغيره التي اقتطقت يد لا يغير
 الشاء الجاهلية بالاشنى على غيرهم بغير الراء احد احد جواد العرب وقد

وقد وصله بسلامات خارجة عن العادة وانما اردت الخ في هذه الاخرة بالشفاعة
 في المؤمنين يا اكرم الرسل عند الله والناس كما في الشفاعة العظمى كما في قوله
 به اي اجاز اليه سواك عند حلول الحادثة العظمى العيان المهمة وكسر الميم الاولى
 اي التسهيل للخلق وهو قول يوم القيامة ولكن يفتي رسول الله جافدا
 عن ي اذ الكبريم وهو الله تعالى باجاء المهمة اي السبق باسمه تنقسم بالفعل
 من المؤمنين والنافعين في الدنيا على شفاعته فان من جودك الدنيا وشرها
 وهي الاخرة اي خيرها فمن خير الدنيا مهديته للناس ومن خير الاخرة
 شفاعته فيهم ومن علموا على التوحي والقيم يقال ان الله تعالى اطلعهم على
 ما كتبه العلم في اللوح المحفوظ وعلى علوم الاولين والآخرين وعلمهم من
 جافه عند الله تعالى واجاه التور والهنز وما ورد في سوال الشفاعة حيث
 انس سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة قال انا فاعلى حسنة
 التمرى ولا ينافيه قوله نعم من الذي يشفع عنده الا ياذنه لانه ما يؤخذ
 له في ذلك او يستأذن فيه فيجاب كما جرح بك بين الآلة والحديث احامن
 لم يقول له ذلك كالتاظم وغيره من علم سواله او لا فيجوز ان ياذن الله في
 الشفاعة فيهم مع اعلامه بسؤال من لم يعلم بسؤاله عنهم وكسر الميم واسع
 ومقصود العلم النيات من الله وتحصيل الاجابة على الصراط وتتم ان يكون
 مقصود انس ذلك وفيه راحة وفي حديث السابق قلت يا رسول الله

رواية
 تنجلي

فان

ملكية احمد السند

بسم الله الرحمن الرحيم
 يسلم الله للمسلمين وصلى الله على مصطفىاه ومن اجتباها
 اما بعد قال الحق الفقير يرحمه الله بعض احب
 اخوانه في الله اجبت سواك في هذه الاوراق يا محب
 الله اعلم ارشدك الله ان الطرق الى بعدد انقاس
 خلايق الله وطريقنا الذي نذكر عليك هو اقرب
 طرق الله لانه طريق المحبين لله السالكين بجذبات
 الله فالواصلون منهم في الله البداية الى الله اكثر من
 غيرهم في نهاية المجاهدة في الله فهذا الطريق
 المختار لاهل الله ليس باعمال بل هو اخلاق هي اصول
 الوصول الى الله مع الاستقامة على شريعة الله وهو
 مبني على عشرة اصول ينتهي في فصوله انشاء الله
 فكتب هذه الرسالة بالخطاب للهيئاتين الى الله
 وسميتها جلاء القلوب بذكر الله ورتبتها على مقدمة
 وعشرة فصول وخاتمة وخاتمة خاتمة بتوفيق الله
 واودعتها الله وتوكلت على الله الهادي هو الله
 مقدمة الكتاب في مقدمة طريق محبة الله
 ايها الاخ في الله ان اصناف العباد على ثلاث مراتب
 عند الله منهم اهل الدنيا وهم الجاهلون بالله

العاقلون

ومنهم

ومنهم اهل الآخرة وهم العابدون الخائفون من الله
 ومنهم بل اعلام اهل الله وهم المحبتون العاشقون لله
 قال النبي عليه الصلاة والسلام الله الدنيا حرام على اهل
 الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وكلاهما حرامان
 على اهل الله فالمرتبة العليا هي محبة الله لان الغفلة
 لا تترك والخوف صفتان للعباد والمحبة صفة الله فان و
 جدت في قلبك حزن المحبة وغم عشق الله فاعلم بانك من
 زمرة اهل الله لانه قال الله يحبيهم ويحبونه في الازل
 احبك الله وتظن اليك بمحبة وسنة فان عكس حب في مراتب
 قلبك ثم احببت الله فحبك اية عكس حب اياك لان ابتداء
 المحبة من الله فان كنت من اهل المحبة فتيقن انك ولي الله
 ولكنك حين تميل الدنيا تغفل عن الله وتضيع اوقات
 عمرك بخيالات ما سوى الله فمرة تحب الدنيا ومرة تحب
 الله تريد الجمع بين المحبين وقد قال الله لا تجمع بيني و
 حب الدنيا في قلب واحد ابدا كما لا تجمع الماء والنار في
 اناء واحد ابدا بحكم الله فرج حب ربك الجليل المحب الجمال
 على حب ما سواه واغتنم حزن الحب وغم عشق الله و
 اعرف قدرها واشكروا الله لانها اللذان من جميع الذات
 الشاغلة عن الله واسم في ازديادها بقلّة الشواغل
 وكثرة ذكر الله حتى ينقلب الحزن والغم سرورا و
 حضورا مع الله فاعرض عن زينة الدنيا وعزتها
 وعن نعيم الجنة ولذتها وتوجه الى الله بالهمة
 العلية والنية الكلية ومحبة الله لئلا تكون من اهل الدنيا

النبي

ولا من اهل الآخرة بل تكون من اهل الله فلا يبقى
في قلبك التفات الى ما سوى الله ^{الصلاة} قال عليه وسلام الله
ان الله جنة ليس حور ولا قصور ولا اولاد ولا غسل ولكن يتجلى
فيها ربنا ضاحكا آلا وهي قلب العارف بالله فان اردت
ان يكون قلبك جنة الله وتجدد فيه الانس والخصور مع الله
تقرب شبرا واحدا الى الله بتخليته قلبك الذي هو
بيت الله من ادناس الاوصاف المبعدة من الله
ليتقرب منك ذراعا الى الله بتخليته القلب بجواهر صفات
اولياء الله ليتقرب منك باها وجبك الله ويكون سمعك
وبصرك الله فتسمع وتبصر بالله وتتخلق باخلاق الله
ويتجلى قلبك فيصير عرش الله وتكون فانيا عنك وباقيا
بالله فطريق التخليته والتخليته بيت الله تقليل الطعام
واللحام بالتدريج الى مائة درهم واربع ساعات في الليالي
مع الايام وتكثير ذكر الله وكلمة كثرت من تكرار كلمة لا اله
الا الله تقرب الى اخلاء قلبك وتجلى الله وان منعك النفس
الامارة بالسوء عن التوجه الى الله وضعفها بالجوع والسهر
يومين وجاهد هاني الله حتى تتأدب ولا تلهيك عن
ذكر الله اما الاوصاف التي لا يليق لبيت الله ف عشرة و
هي حبة لغير الله والغفلة عن الله والشرك بالله و
عدم الاعتماد على الله وترك الاعتبار لتقدير الله والبرع
في بلاء الله والسخة لقضاء الله والكبر على خلق الله
واستصحاب امانة الله واثبات الوجود الحقيقي لغير
الله اما الصفات التي هي لوازم بيت الله ف عشرة

ايضا

تقرب شبرا واحدا الى الله بتخليته قلبك الذي هو بيت الله من ادناس الاوصاف المبعدة من الله ليتقرب منك ذراعا الى الله بتخليته القلب بجواهر صفات اولياء الله ليتقرب منك باها وجبك الله ويكون سمعك وبصرك الله فتسمع وتبصر بالله وتتخلق باخلاق الله ويتجلى قلبك فيصير عرش الله وتكون فانيا عنك وباقيا بالله فطريق التخليته والتخليته بيت الله تقليل الطعام واللحام بالتدريج الى مائة درهم واربع ساعات في الليالي مع الايام وتكثير ذكر الله وكلمة كثرت من تكرار كلمة لا اله الا الله تقرب الى اخلاء قلبك وتجلى الله وان منعك النفس الامارة بالسوء عن التوجه الى الله وضعفها بالجوع والسهر يومين وجاهد هاني الله حتى تتأدب ولا تلهيك عن ذكر الله اما الاوصاف التي لا يليق لبيت الله ف عشرة وهي حبة لغير الله والغفلة عن الله والشرك بالله وعدم الاعتماد على الله وترك الاعتبار لتقدير الله والبرع في بلاء الله والسخة لقضاء الله والكبر على خلق الله واستصحاب امانة الله واثبات الوجود الحقيقي لغير الله اما الصفات التي هي لوازم بيت الله ف عشرة

نظم

ايضا وهي حبة الله والتوجه الى الله وتوحيد افعال الله والتو
كل على الله وتفويض الامور الى الله والصبر على بلاء الله و
الرضا لقضاء الله والذل لعظمة الله والفرع عن ملك الله و
الفناء في بقاء الله ^{نظم} له حينا والتوجه اليه وتوحيد
والتوكل عليه وتفويض الامر وصبر جميل رضا القضاء
وذلل المسلك الذي لا يذل وفقر الحقيقة فناء في البقاء هي العشر
اخلاق اهل اللقا واذا ظهرت بيت الله عن ادناس
نلك الاوصاف وزينت بمجاهد هذه الصفات لله فقد
سلكت طريق اولياء الله والحنان قلبك وروحك بالله
وصرت قابلا لمخاطب الله بقوله يا ايها النفس الطمسة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جناتي فاجبت دعوة الله ورجعت الى ربك فاجبك الله وصرت
راضيا عن الله ومرضيا عند الله وحقق لحقت برمرة اهل
الله ودخلت قلبك وهو جنة الله الفصل الاول
في الاصل الاول وهو حب الله ايها الاخ في الله طهر
بيت قلبك الله عن محبة غير الله وزينه بمحبة الله لا
لا تحب الله غير الله لان قلب جوهر مختص بالله فلا تصرفه
الى ما سوى الله فان احببت احدا او شيئا فاحببت الله
وفي الله لئلا يظهر غير الله في قلبك به الله فتتأذي
بسوء خلقه واحركاته خلاف شرع الله وتذوق مرارة
فراقه بحسنة الله فلا تحب بالذات والاصالة الا الله
لان رفيقك الكافي وصديقك الوافي هو الله ومعلم افكار
ومحرم اسرارك هو الله وستار عيوبك وغفار ذنوبك هو الله

ومعيتك القريب وملازمك القريب هو الله وقلبك
مرآة جماله وخلوة وصاله وهو معك أينما كنت فانت
ايضا مع الله وكل ما هو خارج عنك مما عداه لا دوام ولا
ثبات له في مشواه بل يغيب عنك بالفراق او بالترك
او بالموت فتقول آه واه فاعرض عن الكل وفرغ قلبك لحب
الله ففي كل ان اذكر الله حتى تكون من زمرة اهل الله **اهل الله**
الله وقد دخل قلبك بحجة الله وتجد فيه الحضور مع الله وتشكر
بحر الانس بالله **الفصل الثاني في اصل الثاني** وهو
التوجه الى اسرارها الاخر في الله طهر بيت قلبك لله عن
الغفلة عن الله وزينه بالتوجه الى الله الا لا تتجعدن
عن قلبك لانه باب الله فهو حاضر معك وتاظر اليك
الى قلبك فلا تغفل عن الله ريك الذي خلقك هو اقرب اليك
منك فافرح بالله ولا تطلب خارجا عنك فان القلب بيت الله
هناك اطلبه منك تجد الله ولا كانت الدنيا والاخرة
حرما من على اهل الله فاعظمها لاهلها وادخل عن الدارين
في بيت القلب يكفك الله من كانت هيمته الانس بالله
كلت اللسان عن وصف بذكر من الله ومن كانت هيمته ما
سوى الله كلت اللسان عن وصف خسرانه عن الله فارفع
هيمتك عن الكونيين وعن حظ نفسك الى الله لان هيمته
اهل الدنيا ورجاؤهم وهيمته اهل الاخرة ودعاؤهم طلب
حفظ انفسهم من الله وهي عدوهم تلهيهم عن ذكر الله
لا يفهمون عداوة انفسهم ولا يفقهون عناية الله
ولا يدخلون قلوبهم ولا يطيعون الله بل يطيعون الاهل

والاولاد

والاولاد في الدنيا والجور والغلمان في العقبى فلا اجل انفسهم
يعبدون الله واهل الدنيا يحبون انفسهم ويخذلونها
بالاذية تخلق الله ويكسرون القلوب لاجلها ولا يستحيون
من الله ويندمون بعد الموت على ترك الادب مع الله لان
هدم القلوب اعظم الذنوب عند الله كما ان تطيب القلوب
احب الطاعات الى الله وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام الله
ان اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك جعلها الله عدو
لك بحيث لو اطعته ثلاثين سنة بترك طاعة الله ثم
اردت ان تترك المناهي وتعبد الله وعتك لعادتها ومنعتك
عن عبادة الله واما الاعداء الخارجون عنك ان وافقتهم
ثلاث مرات تبدلت عدوا وتهم بحجة لك واعانوك على
طاعة الله واما النفس وان كانت ملينك المحالة لضمك وتخاذلك
والهالة كأمك بتسخير الله لكنها اماراة بالسوء وعدت عن
حسن طاعة الله فادحقوق تلك العداوة ولا تستغل عظمها
عن الله واترك الطلب والدعاء لاجلها وتلذذ بالشاء
على الله ففي شأن اذكر الله وتغوى بالخضوع في حضور الله
حتى تكون من زمرة اولياء الله وقد دخل قلبك بالتوجه
الى الله وتجد فيه الانس بالله **الفصل الثالث في اصل**
الثالث وهو توحيد افعال الله ايها الاخر في الله طهر بيت
قلبك الله عن الشرك الخفي بالله وزينه بتوحيده افعال الله
الا لا تشرك شيئا بالله وحده لتجوف في الدارين من عذاب الله

محرر

لا تحسب الافعال من الخلق لانها من الله فلا يعترضن
 لافعال الله لئلا يحترق بنار معارضة الله لان محرك ذرات
 الوجود والمدير لكل موجود هو الله ومقلب القلوب والابصار
 ومنطق السنة الانسان هو الله قال النبي عليه السلام
 سلام الله قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن
 يعني بين لطف الله وقهر الله والمتصرف لكل والمؤثر
 لكل هو الله فالعقول والارواح والنجوم والافلاك و
 الطيايح والاركان وجميع ما خلق الله من انواع
 المعدنيات والنباتات والحيوانات حتى الانسان كما
 لا لات بيد الله ففي كل زمان ذكر الله وانسب جميع
 الافعال الى الله وتسقط الاضافات وتوحد الله وتتصل
 مع جميع خلق الله فلا تقدر ان تؤذي مخلوقا لحياثك من
 الله ولا يمكنك التاذي من احد لناديك مع الله ولا تسع
 ان تكسر قلب مؤمن لئلا ينهدم كعبة الله فتفوض
 الخلق الى الخالق وتجنب عن الاختلاف في امور اخلاق
 الله وتخلص من رتبة الغضب والشهوة وتبقى عبدا
 خالصا لله ولا تحب ولا تبغض احدا الا لاجل الله فبالشفقة
 على جميع الخلق تجبرهم في الله وبالتكليف تظهر البعض المستحق
 تقدير الله لانك ترى الناس في الوحدة امثال ظلال صفاء
 الله فتدخل قلبك بتوحيد الله وتصل في خلقة القلب الى الله
 الله الفصل الرابع في الاصل الرابع وهو التوكل
 على الله

حديث

على الله ايها الاخ في الله طهر بيت قلبك لله عن عدم الاعتماد
 على الله وزينه بالتوكل على الله الا لا تخاف من احد ابدا
 لاحول ولا قوة الا بالله ولا تشوه ذهنك الوسوسة من
 شيء قط لا يكون الا ما شاء الله ان يدرك هو اقرب اليك من
 كل شيء فاعتمد على الله لان الاقرب الى العباد والرقيب
 على القواد هو الله ولا تعتمد على احد وعلى شيء سوى
 الله لا على الاثبات والاولاد والعيال ولا على الاعيان والاقربان
 والامثال ولا على الصحة والدولة والمال ولا على الملك والصنعة
 والكمال لان الكليد الله يكن اتكاء في جميع احوالك على
 الله لان مسهل الامور ومتمم النقص هو الله للمعين
 الحاضر والمآظف الناصر هو الله لو تحركت صخرة من راس
 جبل الى جهتك فلا تهرب عنها واعتمد على الله في كل مكان
 اذكر الله وحسن الاتكاء على الله حتى تكون من زمرة رجال
 الله وتخلص من الاوهام المتبعة للروح من الخيالات
 الشاغلة للقلب عن الله وتصل الى مكان التوكل على الله و
 تدخل عن كل كدر وحذر في حياية الله وتجدي في عالم القلب
 لقاء الله الفصل الخامس في الاصل الخامس وهو تفويض
 الامور الى الله ايها الاخ في الله طهر بيت قلبك لله عن ترك الاعتبار
 لتقدير الله وزينه بتفويض الامور الى الله الا لا تخاف من
 شيئا حتى يختار لك الله اتوك التدبير والاختيار لان
 صاحب القدر هو الله لا كانت الامور بتقدير الله فترك التدبير
 وكن مع الله فوض جميع امورك الى الله لان العلم باحوال عوالم

والكمال

تخصيب

الامور مختص بالله لا ترد شيئا لئلا تشتغل عن الله ولا تختار
 امر بالجزم لان الفاعل هو الله لو بقي القلب بلا اختيار
 على مراد الله يبعد الروح بفراغ القلب حلاوة الانس بالله سلم
 الامور الى صاحبها وهو الله لتخلص الشهيير عن تشويش
 التدبير الغائر لتقدير الله اقدر مرادك وادخل في مراد
 الله لئلا تحترق بين الانتظار والحرام والعقلة عن الله
 الامور مرهوتة باوتها في علم الله فلا تستعجل امرا ولا تحمل
 غمما حتى تجرى القادير بتوقيت الله في كل لحظة اذ كر الله
 واترك تدبيرك لتقدير الله حتى تكون من زمرة اهل
 الله وترتفع الهموم والغوم عن قلبك بحضور الله و
 قد خل بيت القلب وتجد انس الله **الفصل السادس**
في الاصل السادس وهو الصبر على بلاء الله ايها في الله
 طهر بيت قلبك عن الجزع في بلاء الله وزينه بالصبر و
 الحلم على اذية خلق الله الا لا تحسب الجفاء عليك من الخلق
 لانه من الله فلا تجزع من اذية ولا تضطرب من علة
 فانها لك تربيعة الله والخلق والعلل كالعصا بيد الله يسلمها
 لتنادب مع الله لان قلب القلوب ومنطق الالسنه
 هو الله والحرك لا ابدان والمنصرف لا اكون هو الله
 يد عوك ريك الى حضرة فجب له عوة الله وان اشتعت
 النفس الكنودة فبعصا البلاء يسوقها الله فحفاؤه
 وفاء معك فانح بلاء الله وعامل مع مخلوقه بالطف والحلم
 لا اجل الله ليس بيد الناس شيء لان المنصرف لله فالمعيط
 والنافع

والنافع والضار والنافع هو الله واغتنم صبيحة السفهاء
 لتبلغ تجمل اذا هم مقام الرضاء بقضاء الله فلا تتخذ بعض
 الناس عدوا ولا بعضهم صديقا لان عدوك نفسك و
 صديقك هو الله في كل ساعة اذكر الله واصبر على بلاء
 الله بغير نزاع ولا جدال مع خلق الله حتى تكون في زمرة
 حزب الله وتدخل قلبك بالصبر على حكم الله وتجد فيه حضور
 الانس بالله **الفصل السابع في الاصل السابع**
 وهو الرضاء بقضاء الله ايها الاخ في الله طهر بيت قلبك
 الله عن السخط كما لقضاء الله وزينه بالرضا لحكم الله الا لا
 تسخطن لقضاء الله ولا تهربن عن بلاء الله فكن راضيا
 بجميع افعال الله لتجد الطيف في القهر والنفع في الضر والورد
 في الشوك بقدره كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الله
 ما من شر جزئي الا يتضمن خيرا كليا بحكمة الله كل امر قضي لك
 في سابق علم الله وكتب لاجلك في اللوح المحفوظ باسم الله كن
 راضيا بذلك بحمد حاضر في وقت بتقدير الله فلا ترد شيئا
 لئلا تنتظر حصوله ولا تخاف فوته ولا تطلب من الخلق و
 لا ترجو من الله فتستريح من حمل الارادة والاختيار والطلب
 والانتظار والخوف والانكسار ورجاء الاختيار من الله كن راضيا
 بالقضاء وتسليمها لحكم الله تعش امينا بالراحة والسعادة في
 امان الله راحة القلب والروح في قضاء الرضاء بقضاء الله وشر
 الاستغناء والفتوح في مقام التسليم لحكم الله واتحاد

الاغيار

الغم والسرو في كل المصور مع الله وتساوى المرض و
 الصحة في مجلس الانس بالله ^{في كل نفس اذكر الله اترك}
 السخط بتضاء الله حتى تكون من زمرة اولياء الله وتذوق
 حلاوة رضاه الله وتدخل القلب بالرضا عن الله وتجد فيه الانس
 والمصور مع الله ^{الفصل الثامن في الاصل الثامن وهو الذل}
 لعظمة الله ايها الاخ في الله طهر قلبك من الكبر
 والتكبر على خلق الله وزينهم بالذل والخضوع لعظمة الله
^{يقربك} ^{لا تعجز} بين يدي الله ولا تكبرن على احد من خلق الله
 واغسل قصر قلبك عن دنس العجب بالندل والاختقار لله
 واقلم مخرة القلب عن يستبان القلب بمعرفة نفسك مثلاً
 التراب عند الله واسم عباد الانانية عن محل نظر الله
 لان كدر القلب وهو مراة وجه الله واعرف نفسك في قلبك
 افقر واصغر ^{فقر} واحقر واردي وادني من جميع خلق الله
 فتجد الكلا غني واكبر واعز واخطر واولى واعلى منك بحضرة الله
 فهذا الذل في القلب هو الاكسير الا عظم لاهل الله بل هو
 كيمياء السعادة لهم ولا سمال العار فبالله حق نفسك
 بالذل في القلب لله واكرم هذا الذل بينك وبين الله ولا تطهره
 لاحد من خلق الله لان الخذل للناس حرام في شرع الله تعالى
 اناس بالتواضع بقدر مراتبهم لاجل الله كما تكلم به بقدر
 عقولهم لحفظ اسرار الله وطيب قلوب الخلق بعبادة
 الله فتصير محبوب في القلوب ومقبول لا عند الله في
 كالحالة اذكر الله واقلم العجب والكبر بيت الله حتى تكون

من زمرة

الكبر

واذل

من زمرة رجال الله وتدخل قلبك بالذل والخضوع وتجد فيه وصال
 الفصل التاسع في الاصل التاسع وهو الفقر الحقيقي عن ملك
 الله ايها الاخ في الله طهر بيت قلبك من استصحاب امانة
 الله وزينهم بالفقر الحقيقي عن ملك الله ^{لا تعجز} شيا عن ملك الله
 فامترك الادعاء المخالف لشهادة ^{الله} لان الله ما في السموات وما في الارض
 كلام الله اماماً وجدك عندك من الملك والمال والعبيد والاولاد و
 العيال والجسم والروح والبال مع الخواص والقوى بالكمال فكلها لله
 فلا تتسبين اليك وجوداً ولا جوداً ولا مالاً ولا قوة ولا فعلاً ^{الابا لله}
^{الابا لله} وقد وضعها عندك عارية قال كل امانة الله في متى حاملاً لهذه
 الامانات الثقيلة باستصحاب ملك الله مع انواع التقب والمشتة والا
 شتغال بها عن الله وان سلمت هذه الامانات قبل يوم الى صاحبها وهو
 الله استرحته عن حمل وجودك وهموم الدنيا ونجوم الآخرة وبقيت خالي
 البال مع الله وتبعدت وانفقتت عن جميع الوسوس والاحزان والاهوام
 وعن جميع المحن والفتن والاكدار والالام المتولدة من استصحاب امانة
 الله ففي كل كوة اذكر الله وهو مالك الملك فارجع الى الله حتى تكون من زمرة
 اهل الله وتدخل القلب بالفقر عن ملك الله وتسكرفيه بخر الانس بالله
 الفصل العاشر في الاصل العاشر وهو الفناء في بقاء الله ايها الاخ
 في الله طهر بيت قلبك من اثبات الوجود الحقيقي لغير الله وزينهم
 بنفي وجودك المجازي وبالفناء في الله ^{لا تعجز} جوارك بما رايه
 وجود الله وان وجودك الاعتباري ذنب لا يقاس به ذنب عند الله
 اخبر من سبح انا نيتك الى فضاء وحدانية الله واحفر قصيدتك

استحقاق

ولا حالاً

بالمجوع والسهر وذكر الله ليظهر لك في القلب كنز وجود الله ويتموج
 في روحك بحر احديته الله وتتدفق منابيع الحكمة من قلبك على لسانك من بحر
 الله ومثلاً روحك براح ريح الله لان من خلص عقله من قبة الانانية فهو سلطان
 وقتة بفضل الله ومن كان قانياً عن نفسه فهو باق بالله في كل مرة اذ
 كراسه وفي كل ذرة شاهد نور الله مع التمر النثر يله عما لا يليق
 به يعظمه الله وكن قانياً عن وجودك الخيالي وباقياً حتى تلحق بخواص
 اولياء الله وتسكن بحر الوحدة وتسبح في بحر نفس الله وينجود روحك
 عن قيد الزمان والمكان بالميرة المقبولة مع الله فيفتح عندك الازل و
 الابن والصورة والمعنى في بحر احديته الله وتقول هو الاول والاخر
 والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فانا لله وبالله وفي الله ومع الله
 والى الله الخاتمة في الباطنة لشهود وحدة الوجود بالله مع
 الله العظيم لا مر الله والشفقة على جميع خلق الله ايها الاخ في الله قد
 اوضحت لك طريق حب الله بالتقليد لكلمات كبار اولياء الله وما هو
 حالي ولكن عسى الله ان يجعل حالك وتصل الى الله وترى الاشياء كما
 هي وتعرف حقايقها بالله وتشاهد وحدة الوجود وتحفظ مراتبه
 بحدود الله فلا تنجذب بكثرة الصفات عن وحدة ذات الله كالجاهليين
 المسجونين في الفرق الاول المجعدين عن الله ولا تنجذب بوحدة الذات
 عن كثرة صفات الله كالعارفين المستغرقين في مقام الجمع الذاهليين
 من خلق الله بل تشاهد الوحدة في عين الكثرة والكثرة في عين
 وحدة الله كالكاملين المقهين في الفرق الثاني بمقام جمع جميع الله
 فلا تنجذب بالخلق عن الحق ولا بالحق عن خلق الله كما لا يجذبك المروج
 عن البحر

وجودك

عن البحر ولا البحر عن المعج بلا اشتباه فتبقى في جميع احوالك
 مع الله فيستوى عندك الخلق والصحة والعزلة والعشرة
 مع خلق الله فتترك ترك الدنيا فتأخذ ما اعطاك الله وتترك
 جهاد النفس وتجد معها لاجل الله لان نفسك في هذا الفناء
 لا تغفل لحظة عن الله فتكون في شهو ذلك الاشياء مظاهير نور الله فلا
 يمنعك شيئاً عن حضور الله لانك حينئذ تشرب في كل نفس ملكاً كما
 من خمر محبة الله بكؤس معرفته الله وتعرف قدر التنفس بمحبة الله
 تعلم ان كل نفس من انفسك خير مما اعطاك الله فلا يشغلك الاكل ولا
 الكلام ولا لعبه الاهل ولا المنام طرفه عين عن الانس بالله وتجمع
 بين الضدين وهما حب المخلوق وحب الله فتكون بالجسم والمقال
 مع الله وبالقلب والخال مع الله فتحدث الله باللسان وقلبك مشتاقاً
 بالله وتجالسهم بابدن وروحك عند الله ويظنون انك قريب منهم
 وانت قريب من الله فخاص بهم بالشفقة عليهم وبالادب مع الله وتخالط
 المخلوق بحسن الخلق وتعاملهم بالرفق لاجل الله وتعاشر المؤمنين باللطف
 واللين جناناً في الله وتكلم الله عن على قدر عقولهم وتكتم اسرار الوحدة
 تعظيم الله وكما انك تحفظه فكذلك يحفظك الله فتجد جميع قواك وافعالك في
 جميع احوالك مطابقة لارضاء الله ولا تحترس عن الامور الخالفة للعادة
 الموافقة لشرع الله ولا تأخذك لومة لائم في الله بل تجتنب عن الكذب والخيلة
 والعش والخيانة والشتم والغيبة والذم والنميمة والطعن واللعن والزور
 والاذية المخلقة الله وتشف نفسك الزكينة عن جميع ما حرم الله فتطيب القلب
 وتفرج الكروب وتستتر العيوب متخليقاً باخلاق الله ويكون الملك وثوبك

تترك

شيء

ومنا لك ولبسك وكلامك لله وفي الله تاكل وتنام وتخرج في الكلام وتلبس
كالعداء وانت من خواص اهل الله توافق الناس في باهر كرفونهم
وحزنهم وباطنك مملوء بالسرو والداغم مع الله وتكتم اسرار المحبة
والوحدة عن غير اهل الله وتحفظ احوال قلبك ابداً بينك وبين الله
وتقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله **خاتمة الصلاة** في طلب التقوية من الله لتخلق بها
في اخلاق جلاء القلوب من اخلاق اهل الله الهى يسر لي امري بحمدك
وشكرك واشرخ بصدري بحبك وشكرك فيطمئن قلبي
بذكرك وفكرك آمين يا الله الهى وفقني الى ما تحب وترضاه
من كل دين ولا تكن لي الى نفسي ولا الى احد طرفه عين لا نحو
بخصين شريعتك من كل شين آمين يا الله الهى جنبني عن اهل
الدين الدنية وجنبني لاهل محبتك السنية لاذوق طعم
ودادك بالهنية آمين يا الله الهى انت رقيبى وقريبى
ومعى وحسبى فاسترني عني ونجني مني اى ربي لينكشف
سر معيتك للروح في قلبي آمين يا الله الهى يعديني عني و
قربني الى الحضور واجذبني اليك يا نور النور ليستر قلبي
ويكون بينك المعور آمين يا الله الهى كن راضياً عني ورضي
عنك بنوائك واخرجني من حميم نفسي مجذبة بجمالك واخليني جنة
القلب واسقني زلال وصااك آمين يا الله الهى الذغم عشقتك
القائى فرغ قلبي عن علائق جميع الخلائق ليمتلئ الروح بحلاوة حبك
السابق آمين يا الله الهى زين قلبي وروحي بحسن الاخلاق

وعيني

وجودك

زلال

وعيني لمحبتك بالشوق والاشتياء لا دخل قلبي بحضورك
عن جميع الافاق آمين يا الله الهى طهر قلبي عن
ادناس اوصاف الغافلين وعطرتني بعطرك يا ذهاب
صفات العارفين لا تشظم في سلك اولياك المقربين
أمين يا الله الهى خل قلبي عن شغف محبة مخلوقك
وحل محل محض حبك بحقك ليكون القلب مرآة الى بعثتك
أمين يا الله الهى بقدرني عن الغفلة ووجهني اليك
واسودني بانسك بالانس والحضور لديك لا دخل القلب
واخضع بين يديك آمين يا الله الهى نظف قلبي عن
الشرك بذاتك وعرقني توحيد انعامك وصفاتك
ولا نسب الكمال اليك من مخلوقاتك آمين يا الله
الهى صرف قلبي عن الاتكاء على الاشياء والاعتماد على
العباد وشرفني بكمال التوكل عليك في امر ومرار لا جدر
قريباً العباد ورقيباً على القواد آمين يا الله الهى روح قلبي
عن تدبير الامور واختيار المرام فرحني بتفويض
الامور اليك بالتسليم التام ليخرجني عن حكمك تقديرك
بانسب النظام آمين يا الله الهى سلمني عن الخزع و
الفرع في البلية والاذية لا جدر اللطف والفهر كاني القلب
على السوية آمين يا الله الهى فرقني عن السخط والحكام
القضاء وطوقني بالرضا حيث يطبق القضاء لا دخل القلب
بالحضور وحسن الرضا آمين يا الله الهى اعتقني عن
عن الكبر والتكبر والافتخار وفقني للذل والاحتقار

الى العباد

وعلى الصبر على الصبر

سند

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرجبا ای بیل باغ کهنه از کل غنا بگو با ما سخن
 مرجبا ای به بد فرخنده فال مرجبا ای طوطی شکر مقال
 مرجبا ای قاصد طر کر ما بید پی مردم خبر از یار ما
 در زمان هفت آسمان بگو طبعی مرکب صوص و هوار اپی سکن
 دمدم روشن کن در دل چراغ هفت از عشق سازی سینه ایغ
 از نور روشن گشت فانوس تنم از تو حاصل شد مرا وصل صنم
 مرجبا ای رهنمای راه دین از تو روشن شد مرا چشم یقین
 یافت قالب طینت پاک ز تو شد بدین شان آدم خاکی ز تو

مرجبا شکر

مرجبا ای فیض بخش کائنات یافت ترکیب از وجود تو حیات
 غرق بودی در محیط ذات پاک از تو روشن شد چرخ شکر خات
 ای که بودی در همیت لامکان چون جدا کنی بگو از من همان
 پاک بوی در جرم کبریا از چه پیدا شد ترا صوفی هوا
 گاه در هم زخ روی سزی مقام گاه در حیت روی ای خوش خرام
 خوش خرامیدی تو از کتم عدم خوش نهادی بر هستی قدم
 که کنی جلوه در تسلیم فنا که روی در عالم ملک بقا
 جان من بامن بگو اسرار خویش چشم دل روشن کن دیدار خویش
 آفریده حق ترا از لطف و جان از تو افتاد است شوراند چنان
 بازگو با ما سخن ای اهل راز از حقیقت غفل افکند در حجاز
 خال نشان بر نفس لعین چشم دل روشن کن از نور یقین
 همچو آینه ناعکس نگار آتش زن در دل این بقرار
 صاف کن آینه دل از غبار تا غایب بود خسار بار

مراد از تیره خاک

تورک

حاصل

جشن

نقش

رنمای زدی راه هدا زانکه هستی و حقیقت رهنما
 گزیندی طالبان را و سیر طالبان هرگز نگیرند دست پیر
 از نور روشن کوکب ایامن پرده بردار از رخ جانان من
 در سخن شد غنایب با نوا گفت بشنوا بگویم راز
 آفرین حق مرا از نور ذات شناسم ذات او را با صفت
 بصلح و دایع وحدت بن چون بگشاید آمدم کشتم عین
 هیچ دانی در پس این پرده گیت نغمه چو بآب و جو و حیات
 دین حسن خویش با چشم شهو خود تجلی کرد در ملک وجود
 لمر بزم روح گفت نام ما کرد ساقی پر و وحدت جام
 عشق بازی میکنم با او دلم یافت آدم از طفیل عشق کام
 نافت بر هر فرد و خورشید کمال گشت پید از جمال ذوالجلال
 آنکه او از قهر حق گشته پدید همچو شیار روی مپو دی ندید
 بشنوا ز زبان من با بشنوا زانکه هست دنیا پرده با تو عیان

بانی

باش فانی از خود و حق را گنر ترک دنیا کنست قوای جاسر
 هرگز او افرین از جمال ما باز یابد راه در بزم وصال
 آنچه از روزی ازل فتنه سلم حکم نکرد باز آن حرف رقم
 زید و تقوی صیت امیر و فقیر لاطع برون سلطان و امیر
 بهر آب و نان گزیدی در بدر آبرو ست خوف پیریزی پیرز
 ترک سازی صحبت اهل دول گوشه گیری تا نیفتد در خل
 بر در سلطان مرور و نشین لایق قارون کرد بدوشین
 گریه فاقه جان براید در نفس چون کس دست مزین در خوش
 تلخ به جلاب شیرین را بخش پیش دمان پیران غاری مکنش
 بر سر خوان قناعت دست زن گریه شد دست در پیمان شکن
 باش در کنج قناعت با سکون پامنه از گوشه غرلت برون
 پشت پازن تخت کی کاوش سریده از کف مده ناموس را
 گرد دست آید ترا کنج و نقود و زبانی بهت عالی چه سود

این شعر در کتاب
 الحاد و انحراف
 از مولانا
 ص ۱۲۹

در

الحذر از حیث دنیا الحذر بهر آن وزر مخور خون جگر
 هر چه طاری صرف کن و راه حق غیر عشق او خوان هرگز سبق
 مکه هرگز نمی بیند زانکه چیت بهترش دارند
 ابرو بیند پرسم و زر مکه آنرا مثل کاه و خرشمر
 مرد که بهت حقیرت در نظر غار باشد گریه و پانصد هنر
 هر که عالی بهت است و پانجا عفو کرد اندکنا مالش خدا
 خلق کرد درام او با و لیری سر فراز و بر سپهر چنبری
 زنده و تقوی نیست این کز خلق صوفی کوئی و پوشی کنه دل
 شاه و مملوک تسبیح و ریا حبیب و دستار و قلب به صفا
 پیش و پس کردی مرید خلق چون خرابه بی آب و علف
 چون بهشتی چند کسی بود کرد خویش و گوئی منم هر دو
 دام اندازی بر روی مرد و زن خویش و گوئی منم شیخ ز من
 و عظم گوئی خود نیاری در محل چشم پوشی بر شیخان و غل
 مکر و تبیس

منم و دانه

شیخان

مکر و تبیس و ریا کار است بود بر نفس شیطان تر ایا رب بود
 چون نشوی ایستاده از بهر غار دل بود در کاف و خرابی حیلان
 این نماز تو بود آخر تنباه فکر باطل و کند رویت بیا
 چون در امانت افتد از روی قهر مان چرا حوالی نماز به حضور
 بر صلی چون نشستی قبله روزه چشم پوشی دل بود جای کروه
 خادما گویند آن شیخ زمان چشم پوشید از خلق جهان
 شیخ و ملا موت باشد مترش شد فدا ذات بقا شد حالش
 این خوش آمد کوه چنبدین ابلهان زهر فغانند و زهر فغانند زهر فغان
 از ستایش خویش تن بگویم مکن عیب خود بین عیب بر دیگران
 آئی کز قمار اعدی در بند نفس نفس کافر را بکش بشکوفه نفس
 تا کنی پرواز روی اصل خویش جاکنه در آشیان وصل خویش
 چند باشی از مکان خوف جدا چند کردی در بدای پیمیا
 خود بدو انصاف ای اهل غل دلپرست از مکر و مصحف و غل

دل

نظر

بر دیگر

با تو همراه نیست شیطان و مبدوم
 کی تویی در راه حق ثابت قدم
 حُب نیارشته ز آثار است
 شد گشته در پیشگاه استارت
 دل نشد هرگز خلاص از حرص و از
 که نکردی از حضور دل نماز
 که نکردی گنج از روی نیان
 تا شود در لای رحمت بر تو باز
 از تضرع سر نشووی بر زمین
 گوئی دنیا نشد چشم یقین
 میکنی طاعت قل از رویا
 که نکردی سجد از بهر خدا
 تا بداند خلق مرد الیاست
 صوفی گوئی نداری سینه صاف
 متقی پرین کار و پارساست
 نفس گزینش داری در گین
 از کرامت های خود نشینا در ف
 میکشائی دست از بهر دعا
 میدی تسکین منم فردا شمع
 نشخ میگوئی و تسبیح بدست
 میبوی تسکین منم فردا شمع
 یکره داری در و صد آرزو
 شد و خجای از عبادات ریا
 چاک دل از دست او شد چارو
 ای زلف

ای زلف

ای زلف غنچه کبریا راسته
 از اتفاق و وز حدیث پوراسته
 ای چهل آراسته زشت و پلید
 خویش الهی منم چون بایزید
 از تکلیفی هر سو نظر
 خویش را گوئی کهستم با خیر
 بت پرستی میکنم هم بگری
 شد دلت رشک بپا آری
 بت شکن بیم بزن چنانچه
 چند مغروری تو بر اصل ولست
 پیوسته صدی حس داری بدل
 آرزو های تو هرگز کم نشد
 حل چرا الوهت در حرص و هوا
 صد تمنا در دل است ای بوفول
 دین دنیا هر دم کی آید بدست
 بر تو قسمت میرسد ای بخیر
 حرص تو دلق قناعت پاره کرد
 نفس را ره ترا آواره کرد
 ای زلف

میرسد

هست دنیا پیر زال پر فریب میکند پیرو جوان را به شکیب
 عارفان دادند او را طلاق مرد عاشق شد و راکت عاق
 ای شخص و رکوشه ای جوان مولوی گفته ز روی امتحان
 هم خدا خواهر و هم دنیا و دین این خیالات و محال است و چون
 پروین دل کند از دنیا علی آن علی و اری ملک بنی
 آن و مصطفی شیر خدا آن علی زوج بهلول پارسا
 زال دنیا را چنان زوشت با تا نیاید در نکاح و ویا
 زال دنیا چون در آمد در نکاح کرده بر خفه خون آن سید مباح
 داد بازی همچو کس پیر زال کرده او را در هم عالم با محال
 چون خوری لب خسته خون مرید تلخ کرد آن کام خفچه چون بازید
 کرب را فتنه پرده از دور و جان نفرت گیری ز زال حیل ساز
 زشت روز او چو آید در منظر از خدا خدای امان ای به خیر
 آتش از دور چون گلشن بود در حقیقت سر لبر گلشن بود

بکلام

سحر آینه ای که در آینه
 زلفش را در آینه
 زلفش را در آینه

خون

تخت آرد و میرزا مال و منال کمنداری از زلفی دستی منال
 نیست محمود دل اهل دول شیوه اهل دول باشد و غل
 اهل دنیا پر سیم و مال و زر کمربست آید خورند خون پدر
 آن شنیدنی کز برای عز و جاه پیکر کردند یوسف و یحیاه
 از حسد سر جی از خون به بین حال را یوسف کفایت به بین
 برست باشد ترا کز تاج و زر کس شاید از تیر در نظر
 بلکه روتابی چو غمزد از خدا کم گنی خود را نترسی از خدا
 حرص افزون می شود از مال و زر قطع کرد و حب فرزند و پدر
 بادشاهان را به بین کز بهر مال خون از خون و پدر روانه حلال
 هیچ جاویدی کدری به نوا روی کردند چو فرعون از خدا
 دولت از دگر هم پدید کند نفس کافر افراتلقین کند
 دوستان حق که بزارند از و چیست حکمت هیچ میدانی درد
 حب دنیا چون کز بر دل نگاه دل چو خار اگر دوش نیست سیه

لا
 محمود
 ۱۲

کور کرد و اولش چشم یقین بسته کرد و بعد از آن در گوی
 به طاعت لقمه باید حلال تا نهضت را رنج و ملال
 لقمه شبیه چو افتد در شکم قوت نا او میکند سرشته کم
 چون بخوابد یقین با دندانان از نفس کرد اند و نان از حرص و
 بر تو پاید دست کرای حیل ساز دست بهر ظلم کرد و اند و راز
 چشم شهوت چون کشید یقین کور کرد و دید اهل یقین
 از کبر متر ارسوا کند شهوت حرص و هوا بیدار کند
 پس بنماید کار تو علم و عمل از غل لغت و درایت خل
 نفسی فرمایند همراه تو آتش و زخ بود جان گاه تو
 که تو مودی نفس کافر را بشی و زرداری دست را بشی بخش
 که تو مودی بهمت مردان و دین چون زمان بود پس پرده نشین
 که زدت تو نیاید کار مرد همچو حیزان در پس مردان مگرد
 ای خفت نه تو مودی بهمت مردان مثل شیطان راه مردان را مزن

مرد باید

مرد باید تا نهد نفس و پا بگذرد از شهوت و حرص و هوا
 دست بهمت را بر افرازد بلند نفس را چون صید آرد و کند
 دست را کوتاه سازد از بوی بشکند از چنگ بهمت و نفس
 که خوری یک لقمه از وجه حلال غور تا بدبرد دل از مص کمال
 که شوی از لقمه شبیه نفس نفس را سازی فضل حق پر
 دل شود روشن ز نور این و در پر تواند زد و در آینه نگار
 چون کشد چشم ای اهل یقین هر طرف تابان جمال یارین
 یار و ی بی تو در هر آینه روز ساز است در هر طغنه
 هر چه آید در نظر از خیر و شر جمله ذات حق بود ای به خبر
 دولت در عرض و سما و لامکان دولت در هر ذره پیدا و نهان
 پس را از انقاس ای اهل خرد تا ترا این قافله بهرین برد
 دولت پیدا و نهان و در ظاهر جلوه کرد دست در هر شی کار
 هر شی در دم داری مرد خدا یک نفس یکیم مباش از حق جدا

کور کرد و اولش چشم یقین بسته کرد و بعد از آن در آویس
 به طاعت لقمه باید حلال تا نقره ایتر از پنج و ملال
 لقمه شب چو افتد در شکم قوت او میکند سرشته کم
 چون بخوابد بر بخت باد دندان از نفس گرداند و آن از حرص آید
 بر تو یابد دست کز این جلیله ساز دست بهر طلم گرداند و راز
 چشم شهودت چون کشید یقین کور کرد و دین اهل یقین
 از بکر متر از هوا کند شهودت حرص و هوا پیدا کند
 پس نیاید کار تو علم و عمل از دغل افتد و رایت غفل
 فک فرمای به همراه تو آتش و وزخ بود جان گاه تو
 کز تو مودی نفس کافر را بکش و زرداری دلت را بشین کش
 کز زرداری همت مردان دین چون زمان بود پس پرده نشین
 کز دلت تو نیاید کار مرد همچو حیزان در پس مردان مگرد
 ای خشت نه تو مودی یقین مثل شیطان راه مردان را مزن

مرد باید

مرد بایست بماند نفیس و پا بگذرد از شهوت و حرص و هوا
 دست همت را برافرازد بلند نفس را چون صید آرد و کند
 دست را کوتاه سازد از بوی بشکند از چنگ همت رقیبش
 کز خوری یک لقمه از وجه جلال غور تا بدرد دل از مصر کمال
 کز شوی از لقمه شب نفیر نفس را سازی بفضل حق پر
 دل شود روشن ز نور آینه وار پر تواند زد و رانند نگار
 چون کشد چشم ای اهل یقین هر طرف تا بان جلال یارین
 یارده می بی تو در بر آینه روز ساز است در بر طغنه
 هر چه آید در نظر از خیر و شر جمله ذات حق بود ای به خیر
 اوست در معرض سجا و لامکان اوست در پرده پید و نهان
 پس را انفس ای اهل خرد تا تر ازین قافله هرگز نبرد
 اوست پدید آمدن و زنگار جلوه کرد دست در هر شی نگار
 هر شی در دم داری مرد خدا یک نفس یکیم مباش از حق جدا

زلف دل خود را ز صیقل پاک
 سینه بابتیغ محبت چاک
 نفی کرد آن زرد لعل کایه
 تا نگیرد دولت غیر از خدا
 رسم ذات او چو بر دل نقش است
 بر نگه ضرب محبت خوش نشست
 غیر نقش اندر ای دل خواه
 گشت چون بر نقش دل نقش اله
 چون شوی فانی تو در ذکر خدا
 راه یابی در حریم کبریا
 چون به مانی با خدا یابی وصال
 خوشی را کم سازی صبا کمال
 هر که شد در بحر غافل نشنا
 ذره ذره قطره داند خدا
 آب دریا چون زنده موج دگر
 در حقیقت آب باشد جلوه کر
 نقش آبی چون حباب چشم تو
 آب چون کردی غافل رسم تو
 چون الف در لام می گردد نهان
 خویش را کم ساز تا یابی نشان
 رشت اخل چون بدریا آب جو
 آب جور باز از دریا مجو
 تا قوی کی یار باشد یار تو
 چون نباشی یار باشد یار تو
 مولوی فرمود نظم این بیان
 بر تو روشن کرد آئینه بیان

نوبهار

تو باشی صلا کمال است پس
 خوشی را کم کن وصال این پس
 بشو از من که تو هستی همیار
 با تو گویم این سخن و گوشوار
 هر که این سر از من عشق کشید
 به شک در محفل جانان رسید
 هر که او سر باخت اندر کوئی او
 بنکر و صد بار جانان کوی او
 هر که او از خویشین پیوست
 پیشکش آنکس محرم روبرو گشت
 یک نگاه کردند بگویم نگاه
 جان چه شد کرد و صد جانان
 عاشق دیوانه و سرشته ام
 یار جوین اگر در سرشته ام
 بود که بویش تنم از بوی او
 مست رفتم بخیبر و کوئی او
 سنبلی از کبریا او شد تبار
 لاله از رخسار او شد اغدار
 صد زبان در وصف او سر کشید
 غنچه با صد شوق پیراهن دید
 نرگس بیا چشم از سر کشد
 جام زین بر کف سیمین نهاد
 نخل سرو از قامت زیبا او
 سبز خرم گشت سر تا پا او
 بلبل و قمری به لبها نوحه گمر
 بر یکی با نطق دارد از دگر

بطریق خالصت از دنیای ماضی
 ای شنیدی لغت چنگ رباب
 سینه بران شد ز کوزل کباب
 مظهر از شوق طرب چرخ ز کرد
 این ترانه را بسوز آغاز کرد
 یار دمی بین تو در بر آینه
 نور سازه اولت در بر طنطنه
 هر چه در حقیقت جمله اولت
 شمع و گل پروانه و بیل و خولت
 هر چه آید در نظر از جزو کل
 بوم و صحرای بیل و بستان کل
 عارفانرا نقش ز میا و چهره
 صورت برینک و بد و نمود اولت
 مرغ دایمی مو بر بار و شیرین
 چشمه جویان بیابان برق و
 سنگ غار الصلکان یا قوت خو
 ظلمت شب تیره نور ماه و خور
 هر چه باشد آب و آتش با و خاک
 جمله را مخلوق کرد از خلق پاک
 قادری کو آفرید از قطره آب
 نقش گشته در صدف و در خوش آب
 کو هر جان مطلع از نور اولت
 معدن دل خزن آسرا اولت
 یار در قول چرخ ای به خیر
 یار در قو خود چه کردی در بر

ای افکار

ای که فزای پند نام و نیک
 شیشه ناموس را بشکن بسند
 اوست پیدا در تو توان خوش گم
 مرگ آید ناکه نگوید که قسم
 ناکه ان بر خیزی زلفتی در معانی
 روز خوشتر مفعول خیزی ز خاک
 ناکه از کوشش لبت آید صدا
 حد ترا و احدا و احدا
 حیف باشد همچون ما پیار روی
 تو روگر بر خیزی و رسوا شوی
 ای خلیفه زاده بس ناکه
 تا یکی بیکانه کردی شرم دار
 رحم کن بر حال غوی بوالهوس
 باز کرد و توبه کن در هر نفس
 با خدا بروم همی گوئد دروغ
 از دروغ تو نه آفرید فروغ
 هر زمان خواهر کنی توبه کنم
 بیخ اغیار از دل خود بکنم
 چون شو فردا از سر گیریم کار
 دل ز خاک شقی پس از هم فکار
 رو در دل شمیم ز آب دیو باز
 با وضو خون دل سازم نماز
 یلتم از هر چه بشد کم و بیش
 دل گنم از فکر باطلها و خیش
 کوشش نفس خیش را مالش هم
 از هوا شریستی خود دار هم

گوئی

عبد و پیمان بشکری چون شب شود دل به جویای این مطلب شود
 ساقی مهر و شراب لعل ناب مغرب و لیل به آتشک رباب
 شاد و رشید و فرزند خود و لیل غارت گری و عرشه جو
 کربت آید و خوشتر کشتی شربت بر تلخ شیرین سپخت
 که شوق و جود اسباب طرب و صرف بی باکی کنی اوقات شب
 و رنج و زحمت سیرای کد و تاسیر باشی دین غم مبتلا
 که نیایی دلت خون دل خدی و عصمت بی بی به بی چادری
 چون نداری شرم از روی خدا کی شود حاصل مراد دل ترا
 که نداری شرم از بجان شکن باز می آید مراد خورشید
 عمر با خانی طبع سر میبری ملک از البیس و ملوک تری
 شربت خراب و خوش طعم و عبادت کامی ای نا کام
 چهل خردی تو ای به جمع کرد آنچه تو کردی که شیطان نکرد
 یافت تعلیم از توشیح و کور و از تو آموزند بازی طفل و دیو

مکر و تلبیس

مکر و تلبیس از توشیح می خرد هر زمان صد پشته پشته می برد
 نفس کافر تا بود همراه تو آتش هم زخ بود جانگاه تو
 نفس بگردار تو چون یک پلید دلت ایمان بدزدان گزید
 حیفت مردار داری سرشت ملک صفت زان کشتی ای لقمه
 پرتقه ای رنگ مردار جو میدوی صحرای صحرای کوه
 خوار میگردی زیر آب و مان در پی ملک تا یک باشی دوان
 هر مان رفتند یکس ماند و همچو لنگان لنگ و لیس ماند
 فکر رفتن کن که می آید پلنگ ناپید شیشه تو ای معیوب لنگ
 خواب چرخ آید قراری بچیا چون پلنگ ملک داری دقفا
 باش کنز عدم خیزد نهنگ تا قیامت خیزد اندر و تنگ
 تا تر آفرست بود کار یاب از ارطاعت و نیز کن و آله بتاز
~~از تو آفرست بود کار یاب از ارطاعت و نیز کن و آله بتاز~~
 زو که در ملک بقا سلطنتی مظهر و منظر آن جامان نوی

عاشقان را تاج شایر بر سر است ساقی بدم لبالب ساغر است
هر که او از قید نفس خوار است عاقبت بر گریه طلبت است
ای شرف نشین ملک گفت گریه کرد این شعر را با سر گفت
چشم بندوبست بند کوشش بند لونه بینی سر حق بر ما بخت بند
زبد و تقوی هستی عالم چون بر شهرت خویش را سازی بگون
شکر پائین و پائین بالا کن بر ریاضت خلق را شیدا کن
همچو محبون عشق و زری در جاز بچو لیلی رخ غایبی که بستان
گر کنی جان را تو بر جان نثار در عوض یک جان دهد صد جان نثار
کشتن عشق را جان در هر زمان از غیب جهانی در
تا تو آری را خلا در عشق کوشی این حکایت را از عشق دارو شما
ای خفت جانی که خود را خفته سوخته خود را و با حق رفته
خرم نگر و قمار عشق بافت خویش را بشیر و جانان بافت
همت پروانه بین ای نجبر سوز چون پروانه نایابی را شربت

گولت

و زنی

سوفت چون پروانه شربت است کشت حرم عجب ز و بر چفت است
در محبت نوزی بال و پر کی تشوی هم کن جانان سیر
سوزن چرخ بر طاق چشم قفس تا شوی با جانان نام نفس
زبد و تقوی هستی ای کامیاب بر مراد خود نشستن کامیاب
نیکو آن خوشدل نباشی در جهان دامی فانی شوی از این و آن
دل بست غم چنان داری کرد شادی عالم نیز زمین جو
دل به از هر عالم به نیاز بگذر از روی حقیقت و نیاز
ای در دنیا عمر تو فتنه خواب اندکی مانده است دور از و دیار
عمر تو باشد مثال آب جو سست آب رفته باز کی آید جو سست
در جهان چون چند روزی بمانی این جهان را نیز مثل خواب در
خلق را لعبان نقش خواب چشم بزم زنی بنی خراب
هر چه می بینی بگرد آب جهان چون حباب از چشم تو گرد جهان
غافل ز زگردای فوشتی نفس را با تیغ لا کردن بزن

دل من از فکر بالها سیاه از خدا غیر از خدا چیزی نخواه
 چنان زبان کوتالت برتن موی موجودی که خدا را نیز گو
 دل من باد لبران به وفا زانکه دارد شیوه بخور و جفا
 از جهان مبر و وفا معدوم شد حال مردم یکیک معلوم شد
 از شما بیا بر افکار از جهان شرم شسته شد ز رو و مردا
 ای درینجا وضع نیکیان شد در دیار علم اشک خلیل
 تحت اقتدرت مد ملک سخا غش گشته فرغ مهر و وفا
 تیغ محسوس شیره اجب بر آتشی خفا همت از عالم پیرید
 همت و قیامت از شاه و گور ملک گشته کویا بهیوا
 همت بر خالت از صلا و لا دارم از دست مانده صد فغان
 این نشانها قیامت شد بر آتشی خفا همت از عالم پیرید
 برکت از گشت و زراعت گشته قامت جو و سخاوت گشته غم
 زخم از دل های مردم شدند سخته پیرا شده در مردا

خلق

منها

خلق نیکو شد ز عالم نابید به طبع مردم ملک صفت گشته پدید
 مهر کم شد از دل فرزند و زن فتنه بر پا گشت در دیر کهن
 چون صبا بر خاست عالم گشت تنگ دختران با مادران دار و جگن
 نیست مهر و دل بر خاص و عام پس فکری خلیل شد و بریدام
 چون عدم شد دانه مهر و وفا پس مرود مردم چون مرغ هوا
 بنزدگی دایم و بریم بزن آشیان حرص و آتش فکری
 جز خدا نیست بر تو مهربان دل همه غیر از خدا و ندجه
 شکر نعمت کس که آن را بعباد داد بر تو آنچه یایست داد
 چشم مردم گشت بر او هم زیبا بر تو روشن کرد آسرا رخا
 غافل از کار خود ای به خیر چند باشی بختی که گاه و خیر
 نیستی آگاه از لطف خدا هم چو عاشق بر زبان بخت ترا
 مهربان شد چو عشق مجاز کریم بیت زجانه عاشق بنان
 عاشق صادق کند جان را فدای مرعبا بر عاشقان صدر حبا

کمالی که در پی جانان رود چشم گم کرد در دشت جانان بگرود
 کمتر از چشم محبت و اشتد بر قنار مشوق خوشتر شود
 کمتر از عشق او باشد خبر از قناری که در دشت عشق تر
 با تو تفکیک است آن جان بجان هم چو جانست در دشت جانان
 چون نداری چشم دل ای که در آید روی جانان در نظر
 این حجاب زشتی که در حجاب دوری آن محبوب من
 پیش هر که میرای نیلوسیر جانان ده ز جان خود گذر
 که به مشوق حقیقی جانان دهی قال غصدا کن از جان سرفه
 در تو کرد جانان جانان که خورشید با چشم عشق تو بگر
 عارفی که زشت از روی عتاب خوشی خود کنز زود معنی را بپای
 گزندی از شادی از وصل یار خیز بر فو ما تم سحران برادر
 ای شرف تا چند کردی دور در قطع منزل تا بکن ای به حضور
 چند بجای آره دور در از چند آفتی در شب دور فرار از

چند

و وصل

چند کردی به خبرای بوالهوس یکدم باشد حرم دولت بی
 منزل جانان بوعیک گام تو باد و عرفان بویک جام تو
 بر نفس در کام او گامی بزن هر زمان از عشق او بجای بزن
 مولی فرمود نشیدی مگر سلف گزینی بود میگردی اثر
 ای کمان تیر را بر ساخته صید نزدیک تو هر انداخته
 هر که دور اند از ترا دور تر از چمن میجوید صیدی دور تر
 ز میجوید دوری ای مطلق آه از دست تو دارم صدقاً
 چشم دل بکش جلال یار بین بر طرف هر سو مرغ دل را برین
 چشم بابت تابیدند یار جلوه نام کرد دست و پرستی کار
 نیست پیشین رخ دلدار تو لیکن از نقص است در آفتاب تو
 آفتاب و غوری و دیگر بی نظیر چشم بینا کن که بین جلوه کر
 با تو نزدیک است چهل آلودید چشم کو تا بگری چون بانیزید
 کویدی گزشتی باشد پر زرد کودی که آه خیز و گرم و سرد

گوهری بی کبریا که بخت بجام عشق / تا کند مستی فتد از بام عشق
 ز کور دل چون سرایت میکند / نفس تو بادل حکایت میکند
 که ز ماضی که ز استقبال حال / میدهد یاد آرزوئی خیال
 چون شمع شعله دل بآن مقال / بسته کرد بر تو در بانی حال
 کور و گریختن ز سواست / بر نیاید پائین بهمت از کلت
 گرمی کو در تو ای افسرده دل / رفته چون غرق و در آب و گل
 در و مندی گوهر در مانش نیافت / گوهرشانی که سامانش نیافت
 کیست منتاقی که شد با لب / از فرقی او بود رتاب و تب
 هست ز ما تو اندر کجای تن / صد مبعی دارای نهان در پیرهن
 که ز دست نفس خدایا گریز / پاینده بر خرق او همان زود خیز
 تا بوی آن دیو رفت بهمنش / کی شو پیشتر از چشم قیس
 چون تو مقدور می زاری غیب / که به کن تا حشر بر حال خراب
 بود مردی عارف صاحب کمال / کوچه دل بسته از وهم خیال

پایان

پاسبانی که در اقلیم دل / بود از ایام غفلت منفعل
 سالها کرده عبادت به ریا / در دلش نگذاشته بخیر خدا
 چون چنین گذشته او چند سال / خویش را از کاملن کرم خیال
 گفت مشغول نیست کامل در جهان / چون عصبان بگویم بر دل آزار
 شہوت و حرص و هو اگر دیم دور / از تعلق با دلم وارد نفور
 این تصور کرد چون مرد خدا / تا کجا در کوشش او آمدند
 از کجای چون نظر کردی بخوبیش / دور افتادی حجاب آمد پیش
 تا نکرد و دفع از تو اندر حجاب / که غمی پا در حرم آن حجاب
 منفعل شد هیچ از آسایش / شد پشیمان توبه کرد از کار غیث
 باز عید تازه بسته با خدا / تا کند در راه او جان را فدا
 پاک کمر آینه دل از غبار / تا غاید جلوه رخسار یار
 آنچه میخواست بدلت ای حیل جو / نفس صفت تو خفته آرد پیر او
 که حرامت میبندی بر خود حلال / می شود تکیه دلت با عدل

تا نماید علی بن ابی طالب

کیمی سر بر خنجر کیمی سر بر خنجر

چون سَلَط بر تو کرد این مرض
عدل و انصاف بود بر غرض
چون کن با نفس تا عادل شوی
باش منصف تا که صاحب دل شوی
یا دلجو چشم بینایی بده
در رسم از عشق سودای بده
آتش افکند در دلم مانند طر
شعله خیزد از تجلی ماه نور
سالم باشد از تومی خوارم ترا
حاجتم را چون غمی سازی روا
از لِسَانِ الْغَیْب دارم این نوید
از در تو کس نکشته نا امید
هر که آمد بدرت آمد و دار
شاید مقصود باید در کس از
هر که پروردگار تو را آورد
از خدای من بحق مصطفی
تا امید از در که تو چون رود
روز محشر دار با الی رسول
از طفیلِ حرمیت الی عبا
ای خدای من بحق چار یار
هر چه کردم عفو کن ز روز شمار
از طفیلِ مَقْبِلانِ نمرود قبل
از طفیلِ مَقْبِلانِ نمرود قبل

بسم الله الرحمن الرحيم

زخمی میں تفسیر کا

ایمان شاه آفرین

مدرسہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند
 دارالعلوم دیوبند

صحیح کرم و انبیاء علیہ السلام
محمد لاہوری
عرفی علیہ السلام
۶۰
رمضان
۱۲۸۳

۱
 این کتاب را در سال ۱۳۰۰
 در شهر تهران
 در روز ۱۰
 در ماه ۱۰
 در سال ۱۳۰۰

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

اولیاء انبیاء علیہم السلام

کتابخانه
مکتبہ اسلامیہ
لاہور

و احد سائر لطف سون سکھ

روزگار بدیست سرخرو کیست

دیدار دیکھنی کے لیے عرض نظر ہو گیا
سب ملکی پوشان کو جلو کھنڈار
شاید کسی توجائی کے وہ دربار
سورج کی چوڑی پہلیا جاکے
کپتار مرزا بد دل دیکھ کر
ارادہ سوئے ہوں دو عالم قید
غنی ہی نہیں ہوں خوش نماز کلام
اس گل کو بھی خط جاکے
باجی بھی خوشی کے کہیں باجی

اول بیجا بیجا میگویند که چون دل در کف کردن بزرگتر شود

بیکوئی کے علم کر رہی دیر کو گنا گنا
اگر کبھی لکھوں تو عشق کا جا بجا کر

رُت برتیکھا سو ستر ستر کوئے ہر پیرا لکھنے پر
اودھر کو موڑ کر آؤں از ادھر کھول کر

کونسی کہی کر دے اندر کی کھجکاں دیکھا ہے کہہ سکتے ہیں سرگزشت کی کہانی

علاج عشق را دو کانرا کدام است
علاج جهان کند اورا چه نام است
بیب عشق ختم المرسلین است
علاج جهان کند جان امیر المومنان

طبیعت سے پوچھی زینما فی علاج اینما
کہا اب تمکو بہتر دوا سورہ یوسف کو دیکھنا
دوا اے دل مقرر شغل حیدر
بہین است و عینت چہین

غزل
 یاد میں تیری ہر دم سسر چوکا
 سہی سہی
 تو نے کیا جہان میں مج ابر کرم
 سہی سہی
 کیونہ کروں تیرا سیر جو سکا تو عیا
 تیری سوا کوئی نہیں اپنا پیا
 سہی سہی

ہم دو جہانین کج نہیں تھے
ہونا سو میرا اور ہی سولہ
چیکو اور سے کیا دین گئے
اللہ علی اللہ اللہ ہی اللہ

3153

کرسیم یا کیون دیکه کی کپانی کیونکر جو یوگی ای میری
دیگیا یا ہمیں انگلیجی فی اللہ اللہ اللہ

قِسْمُ تَصْوِيرِ الْمَخْطُوطَاتِ

حکیمہ السیخ محمد غفر اللہ عنہ بالبرکۃ
المفردہ

الكتاب

الحمد لله
سید احمد علی

3153

[illegible]